

٢١١
ق.

القرآن الكريم ، كتب في القرن الثالث عشر
الهجري تقديرا .

٢٩٥ ق ١٦ س ٢٢ × ٥ ر ١٣ سم
نسخة جيدة ، خطها نسخ جيد أوراقها الاولى
والاخيرة وكذلك أوائل السور مزينة بالزخرفة
والألوان .

٥٨٦٢

١ - المصاحف ، القرآن الكريم وعلومه ١ -
تاريخ النسخ .

Copyright © King Saud University

١٩٧

OATY



الرقم ٥٨٦٣



مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
الرقم: ٥٨٦٣
العنوان: القرآن الكريم
المؤلف:
تاريخ النسخ:
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ٢٩٥
ملاحظات:



سورة مائدة الحكيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ﴿الرحمن الرحيم﴾
 مالك يوم الدين ﴿إنا كنا نعبدُ
 وإنا كنا نستعبدُ﴾ ههنا الصراط
 المستقيم ﴿صراط الذين أنعمت عليهم﴾
 غير المغضوب عليهم ولا الضالين

لا تميلوا الاظهر

سورة مائدة الحكيمة

سورة مائدة الحكيمة



الحمد لله رب العالمين
 مالك يوم الدين
 وإنا كنا نستعبدُ
 ههنا الصراط
 المستقيم
 غير المغضوب عليهم ولا الضالين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 الْحَمْدُ لَكَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 الْحَمْدُ لَكَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 الْحَمْدُ لَكَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 الْحَمْدُ لَكَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ



سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لَكَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 الْحَمْدُ لَكَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 الْحَمْدُ لَكَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 الْحَمْدُ لَكَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ



7

1906

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي
رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنُوبُوا مِمَّا شَاءُوا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ **إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ** الَّذِينَ يَنْفَقُونَ
مِمَّا فَوْقَ قُلُوبِهِمْ الَّذِينَ آمَنُوا فَعَلِمُوا أَنَّ الْخُرُوجَ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا يَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا بَصُلٌ بِهِ كَثِيرًا
وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يَصِلُ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ الَّذِينَ يَنْفَقُونَ
عَهْدَ اللَّهِ مِنْ عَبْدٍ مُشَافِرٍ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
وَيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ كَيْفَ
تَكْفُرُونَ يَا اللَّهُ وَكُنْتُمْ أَمْوَانًا فَأَجَاكُمْ ثُمَّ مَتَّبِعْتُمُ حُجَّتَكُمْ
ثُمَّ إِلَيْهِ تَرْجَعُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَفَسَّاهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ **وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ**
خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ
وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ
أَبْدُوا لِيَ بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالُوا أَسْمَاءُ
لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْنَاكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ قَالَ
يَا آدَمُ ابْدِ لِهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَبَاَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ لَوْ أَفْلَحَ لَكُمْ
إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ
وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ **وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا**
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ
الْكَافِرِينَ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ
وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ
فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَزَلَمَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا
مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ
فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ **فَتَلَقَّى آدَمُ**
مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ قَوْمٍ

هَذَا يَفْلَحُ خَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
يَا بَنِي إِسْرَٰئِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا
بِعَهْدِي أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ وَآيَاتِي فَارْهَبُونِ وَأَمِنُوا بِمَا
أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَٰ كَافِرِينَ وَلَا
تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَآيَاتِي فَأَنْتَقُونَ وَلَا تَلْبِسُوا
الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَاقْبَلُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ إِنَّا مُرُونَ
النَّاسَ بِالْإِيرِ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَسِّوْنَ الْكِتَابَ فَلَا
تَعْقِلُونَ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ
إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهم مُلَاقُوا رَبِّهم
وَأَنَّهُم إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا بَنِي إِسْرَٰئِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي
أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَاتَّقُوا
يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ

عَبَسَ

وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ
أَلِ فِرْعَوْنَ لَسَوْمُومَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّجُونَ آبَاءَكُمْ
وَلَيْسَتَجِبُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ
وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمْ الْيَمْرَاقَ فَانجَبْنَاكُمْ وَاعْرَفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً
ثُمَّ اتَّخَذْنَا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ثُمَّ عَفَوْنَا
عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَإِذْ آتَيْنَا
مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ أَتَيْتُكُمْ أَنْفُسَكُمْ يَتَخَذُونَ
الْعِجْلَ فَوَبَّوْا إِلَى الْبَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ جَزَاءُ لَكُمْ
عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَ
إِذْ قُلْنَا يَا مُوسَىٰ إِنَّ نُورَيْنَا لَكَ خَلَّى نَرَىٰ إِلَٰهَ جَهَنَّمَ
فَاخَذْنَاكَ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ
مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمْ

الْعَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَ وَالسَّلَوى كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ
 مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
 وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْفَرَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
 رَغَدًا وَأَدْخِلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ
 خَطَايَاكُمْ وَسَيَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ قَبْدَالِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا
 مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى
 لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَا
 عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كَلُوا وَاشْرَبُوا
 مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
 وَإِذْ قُلْنَا يَا مُوسَى كُنْصَبِرْ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ
 لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا
 وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي
 هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ

مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَالَةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَا وَأَغْضِبَ
 مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
 الْبَنِينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ
 مِنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمَلُوا صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا
 مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ
 وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ
 وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا
 لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ فَجَعَلْنَاهُمْ نَكَالًا لِمَا
 بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ وَإِذْ قَالَ
 مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا
 أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ

الْحَٰهِلِينَ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالِ إِنَّهُ يَقُولُ
 إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَّانٌ مِّمَّنْ ذَلِكَ فَافْعَلُوا
 مَا تُؤْمَرُونَ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْهَا قَالَ
 إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ فَاقِعٌ لَوُفُهَا تَسْرٌ لِّنَاطِرِينَ
 قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْهَا
 وَإِنَّا لَنَشَاءُ اللَّهُ لَمُهْنَدُونَ قَالِ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ
 لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شَبَهَ
 فِيهَا قَالُوا أَلَا نَجْعُثُ بِالْحَبِّ قَدْ نَجْعُثُهَا وَمَا كَادُوا يَعْمَلُونَ
 وَأَذَقْنَاهُمْ نَفْسًا فَاذَارَاهُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْمُلُونَ
 فَهَلْ نَا ضَرْبُ بَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ
 آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارِ أَوْ أَشَدَّ قَسْوَةً وَإِنْ مِنَ الْحِجَارِ
 لَمَنْ تَفْجَرُ مِنْهَا آثَارٌ وَإِنْ مِنْهَا لَمَنْ يَنْسَقِقُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءَ
 وَإِنْ مِنْهَا لَمَنْ يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا

تَعْمَلُونَ أَفَظَنُّونَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْكِتَابِ وَقَدْ كَانُوا يَفْقَهُونَ
 يُسْمِعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحِيزُونَ قُلُوبَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا عَقِلُوا وَ
 هُمْ يَعْلَمُونَ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنُوا وَإِذَا خَلَا بِغَضٍ
 إِلَى بَعْضٍ قَالُوا اتَّخَذُوا آلَهُمُ بِيَعْلَمُونَ عَالِمٌ لِّمَا جُوعَكُمْ بِهِ
 عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا
 يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ
 الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِينَ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ قَوْلٌ لِلَّذِينَ
 يَكْفُرُونَ الْكِتَابَ يَأْبُدُهُمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 لَيْسَ رَأْيَهِ تَمَنَّا فَلْيَلَا قَوْلُكُمْ تَمَنَّا كَذِبٌ أَبَدُهُمْ وَوَبَلُّهُمْ
 مِمَّا يَكْسِبُونَ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودًا
 قُلْ اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَكُمْ أَمْ يَقُولُونَ
 عَلَى اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ
 بِهِ خَطْبَتُهُ فَإِنَّهُ يَوْمَ ذَلِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ



هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ إِنْ سَأَلْتُمْ
 تَعِدُّونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ
 وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ
 مُّعْرِضُونَ وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَاسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ
 وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ
 تَسْهَدُونَ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ
 فِرْقًا مِّنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْ
 الْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تَقْتُلُوهُمْ وَهُمْ مَسْخُومُونَ
 عَلَيْكُمْ إِخْرَاجَهُمْ أَقْضَىٰ مِنْ بَعْضِ الْكُتَابِ وَتَكْفُرُونَ
 بِبَعْضِ مَا جَاءَكُمْ مِنْ بَعْضِ ذَلِكَ مِنْكُمْ الْآخِرَىٰ فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَبِئْسَ الْفِتْنَةُ تَرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ
 وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ

يُبْصِرُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ
 بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ
 الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ
 اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ وَقَالُوا
 قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَهُمْ قَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ
 وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا
 مِنْ قَبْلُ لِسِيْفَتِهِمْ عَلَى الدِّينِ كُفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ
 مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ
 بَلِّغُوا أَسْمَاءَ ابْنَةَ مَرْيَمَ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَعَنَّا
 أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبِأُولَٰئِكَ
 بَغِضَ عَلَيَّ غَضَبِي وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ وَ
 إِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا إِنَّا نؤمنُ بِمَا أَنْزَلَ
 عَلَيْنَا وَنَكْفُرُ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا
 مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ وَلَقَدْ أَنْبَايَا مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ
 مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا
 فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا
 وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ فَلْيَرْسِمِ
 بَأْمُرِكُمْ بِهِ يَا أَيْمَانُكُمْ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ
 لَذَارِ الْأَخِرَةِ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمْنُوا
 الْوَيْثَانَ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ
 أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ وَلَيَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ
 النَّاسِ عَلَى حَبْوَةِ وَمِنَ الذِّبْرِ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ
 لَوْ بُعِثَ آلَ فَرْعُونَ وَمَا هُوَ بِمُزِيلِ الْعَنَابِ أَنْ يُغَيَّرَ
 وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجِبْرِيلِ
 فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ
 وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ

لِكَا فَرِينَ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا
 الْفَاسِقُونَ أَوْ كَلَّمَآ عَاهِدُوا عَهْدًا بَيْنَكَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ
 لِمَا مَعَهُمْ بَلَّ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَ
 رَأَوْا ظُهُورَهُمْ كَانَتْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَاتَّبِعُوا مَا نُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ
 عَلَى مِثْلِكَ سَلِيمًا وَمَا كَفَرَ سَلِيمًا وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ
 كَفَرُوا وَيَعْلَمُونَ النَّاسَ السَّحِرَ وَمَا نَزَّلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ إِلَّا بِالْإِذْنِ
 هَارُونَ وَمَارُونَ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا
 نَحْنُ قُتَيْبَةٌ فَلَا نَكْفُرُ فَيَعْلَمُونَ مِنْهُمَا مَا يَقْرَءُونَ بِهِ بَيْنَ
 الْمَرْءِ وَرَجُلِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ
 اللَّهِ وَيَعْلَمُونَ مَا بَصُرْتُمْ بِهِ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ
 اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ
 أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا لَوْلَا كَافِرِينَ
عَذَابُ الْيَمِّ مَا بَوَدَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا
الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ تَجَنُّصُ حُجَّتِهِ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَا نَسْتَحِ مِنْ أَبِيهِ أَوْ
نَسْتَهَا نَأْتِي بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ نَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
أَلَدُّنَا إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ أَمْ تَزِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا
رُسُلَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعْ لِكُفْرٍ بِالْإِيمَانِ
فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ وَذَكَرْنَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
لَوْ بَرَدُوا نَكُمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَأْسَكُمْ كَفَرًا رَاحِدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ
مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ
اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ

خبر

3

الْأَمِنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانَتُهُمْ فَلْيُؤْأَرْهَا تَكُنْ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَ
قَالَتِ الْيَهُودُ لَبِستِ النِّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النِّصَارَى
لَبِستِ الْيَهُودَ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَنبُلُونَ الْكِتَابُ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ
يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ
أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَاللَّهُ الْمَشْرِفُ وَالْمُعِزُّ فَأَيُّمَا
تَوَلَّوْا فَوَجَّهَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَسْعَى عَلَيْهِمْ وَقَالُوا اتَّخَذَ
اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٍ
قَانِتُونَ يَدْعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا
يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا

اللَّهُ أَوْ نَائِبُنَا إِلَيْهِ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ
 تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ • إِنَّا أَرْسَلْنَا
 نُوحًا بِأَحْسَنَ نَبِيرٍ وَنَادَىٰ أَوْلَادَهُ لَا تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ وَلَٰكِنَّ آيَاتُ اللَّهِ تُجَنَّبُ عَنْكُمْ
 وَأَنْتُمْ كَاذِبُونَ • وَلَنْ نَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودَ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ
 مِلَّةَ اللَّهِ قَالَ إِنِ هَدَى اللَّهُ فَمَا لِي بِاللَّهِ أَن يُهْدِيَ قَوْمًا مُّضِلًّا
 بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا
 نَصِيرٍ • الَّذِينَ آمَنُوا هُمْ أَكْثَرُ بِئْسَ قَوْمٌ يَلَاؤُنَهُ
 أَولَئِكَ يَوْمُنُورٍ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَاُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ
 يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ذَكِّرُوا لَعْنَتُ اللَّهِ الَّتِي نَعْنَتُ عَلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ
 فَضَّلْتُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ • وَأَنْفُوا بِوَمَا لَا تَحْزَنُ نَفْسٌ عَنْ
 نَفْسٍ شَبَابًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا
 هُمْ يُنصَرُونَ • وَإِذْ ابْنَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ
 قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ
 لَا بَنِيَ لَكَ عَهْدِي الظَّالِمِينَ • وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً

لِلنَّاسِ وَأَمَّا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا
 إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ
 وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ • وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا
 وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ
 النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ • وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ
 الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَكَ
 وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ • رَبَّنَا
 وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ
 الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ •
 وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ الْأَمْنُ سَفِيهُ نَفْسِهِ وَلَقَدْ
 اصْطَفَيْنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنَ الصَّالِحِينَ • إِذْ قَالَ
 لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّي الْعَالَمِينَ • وَوَصَّىٰ بِهَا

اِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ بَنِيَّ اِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمْ الدِّينَ فَلَا
 تَمُوتُنَّ اِلَّا وَاَنْتُمْ مُسْلِمُونَ • اَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ اِذْ خَضَعَ يَعْقُوبَ
 الْمَوْتَ اِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوْا نَعْبُدُ
 اِلٰهَكَ وَاِلٰهَ اَبَائِكَ اِبْرَاهِيْمَ وَاِسْمٰعِيْلَ وَاِسْحٰقَ اِلٰهًا وَّاحِدًا وَ
 نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ • تِلْكَ اُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلكُمْ
 مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَقَالُوا كُنُوْا
 هُودًا اَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِثْلَ اِبْرَاهِيْمَ حَنِيفًا وَمَا
 كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ • قُولُوا اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا اُنْزِلَ اِلَيْنَا وَمَا
 اُنْزِلَ اِلَىٰ اِبْرَاهِيْمَ وَاِسْمٰعِيْلَ وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْاَسْبَاطِ
 وَمَا اُوْنِيْ مُوسٰى وَعِيسٰى وَمَا اُوْنِي الْيَتِيْمُوْنَ مِنْ نِّبْيِهِمْ
 لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ اَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ • فَاِنْ اٰمَنُوا
 بِمِثْلِ مَا اٰمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اٰهْتَدُوا وَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّمَا هُمْ فِي
 سَفَاوٍ فَسَبَّحْنٰكُمُ هُمْ اِلٰهُهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيْمُ صِبْغَةُ
 اللّٰهِ وَمَنْ اَحْسَنُ مِنَ اللّٰهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ •

قُلْ اَتُخَاوِنُنَا فِي اللّٰهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا اَعْمَالُنَا وَلَكُمْ
 اَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ • اَمْ تَقُولُوْنَ اِنَّ اِبْرَاهِيْمَ وَاِسْمٰعِيْلَ
 وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْاَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا اَوْ نَصَارَىٰ
 قُلْ اَنْتُمْ اَعْلَمُ اِمَّ اللّٰهُ وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ عِنْدَ مَنْ
 اللّٰهُ وَمَا اللّٰهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ • تِلْكَ اُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ
 لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ • سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَهُمْ عَن
 قِبَلِهِمُ الْبَيِّنَاتِ كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلّٰهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي
 مَنْ يَّشَاءُ اِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ • وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ
 اُمَّةً وَسَطًا لِتَكُوْنُوْا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَتَكُوْنُ الرُّسُوْلُ
 عَلَيْكُمْ شُهَدَاءَ • وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا
 اِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرُّسُوْلَ يَمِيْنُ يَنْقَلِبُ عَلٰى عَقِبَيْهِ وَاِنْ
 كُنْتَ لِكُبْرٰىةٍ اِلَّا عَلٰى الدِّينِ هَدٰى اللّٰهُ وَمَا كَانَ لِلّٰهِ
 لِيُضَيِّعَ اِيْمَانَكُمْ اِنَّ اللّٰهَ بِالنَّاسِ لَرُوْفٌ رَّحِيْمٌ • قَدْ نَرٰى



فَقَلِّبْ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُفَوِّتَنَّكَ فِتْلَةً نَّرْضَاهَا فَوَلَّ
وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ
شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ
وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَلَئِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا يَتَّبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ
وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ
اتَّبَعْنَا هُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ وَإِنَّ
فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُومٌ مَوْلَاهَا
فَاسْتَبِقُوا الْجِزَاتِ الَّتِي أَنْتُمْ تَكُونُونَ أَبَاتِ بَكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ
اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ
شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ
عَمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِيَلَّا يَكُونَ
لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَ
لَا يُمْ يَغْنِي عَنْكُمْ يَهْدُونَ كَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ رَسُولًا مِنْكُمْ
يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَلَعَلَّكُمْ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَ
عِلْمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ فَادْكُرُونِي أذكركم واشكروا
لِي وَلَا تَكْفُرُونِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ
وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُعْتَلَى
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالٌ بَلْ أَمْوَالٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ وَ
لَسَلَوْكُمْ لَيْشِي مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَ
الْأَنْفُسِ وَالْمَالِ وَالْمَوْتِ وَالْمَوْتِ وَالْمَوْتِ وَالْمَوْتِ وَالْمَوْتِ
مُضْطَبَّةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ
صَلَوَاتُ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ
إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ وَأَعْتَمَرَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرٌ فَإِنَّ اللَّهَ

شَاكِرٌ عَلَيْهِمُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى
مِنْ تَعْدٍ مَا بَيَّنَّا لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ
وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا
فَأُولَئِكَ أَنْتَ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كَاذِبُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمُ لعنةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ
وَلَا هُمْ يُنْقَرُونَ وَالْحُكْمُ لِلَّهِ وَاحِدًا إِلَهُ الْأَهْوَاءِ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ ارْتَفَعَ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ وَالْفُلُوكُ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَمَّا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا
أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَأْتِ لِقَوْمٍ يَعْمَلُونَ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا
أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ بَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ

أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ أَذِنَ
لِلَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ
بِهِمُ الْأَسْبَابُ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّ
مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّوْنَا كَذَلِكَ بَرَّيْنَاهُمْ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ خَسْرَاتٍ
عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا
مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ
وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا الْفَيْسَاءُ عَلَيْهِ إِلَّا نُنَاقِلُ
كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْمَلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ وَ
مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الذِّبْيِ يَقْنُونَ بِمَا لَا يَسْمَعُونَ إِلَّا
دُعَاءَ وَنِدَاءٍ صُمُّكُمْ عَمَّنْ فَهْمُكُمْ لَا يَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ
كُنْتُمْ آتَابَةً تَعْبُدُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ

وَلَمْ يَخْزِبُوا مَا أَهْلَ بِهِ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ مِنْ ضَظْرَةٍ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا
عَادٍ فَلَا أَيْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يَكْمُونُ
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيُشْرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ
مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا
الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى
النَّارِ ذَلِكَ يَأْتِيَنَّ اللَّهُ نَزْلَ الْكِتَابِ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ
اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ لِبَسِ الْبُرْ
أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْإِيمَانَ
أَمِنْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالْبَشَرِ
وَأَنَّ الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ
وَأَنَّ السَّبِيلَ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ
وَأَتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بَعَثَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالضَّالِّينَ
فِي الْبَاسِ وَالضَّرَّاءَ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا

غُرِّ

وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتْلُ
فِي الْقِتْلَى الْحَرُّ بِالْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ
عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَإِنِّ بَيْنَهُمَا بِالْمَعْرِوفِ وَأَدَاؤُ الْبَيْتِ
بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِي
بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ
يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ
أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ أَنْ تَرْكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ
بِالْمَعْرِوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ
فَإِنَّمَا أَنَّهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ فَمَنْ خَافَ
مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ أَثِمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا أَيْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
عَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ
كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعَلَيْكُمْ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ
وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا

فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ • شَهْرُ
رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَ
بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ
وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ
اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِكُمْ كَمَالُ الْعِدَّةِ
وَلِيُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ • وَ
إِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ اجِبْ دَعْوَةَ
الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ
أَحِلَّ لَكُمْ لِبَاسُ الْصَّبَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ
لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ
فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَى عَنْكُمْ قَالَانِ يَا شَرُّهُنَّ وَابْتَغُوا مَا
كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَسْبِغَ لَكُمْ الْخُبْطُ الْأَسْوَدُ
مِنَ الْخُبْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ آمُوا الصَّبَامَ إِلَى اللَّيْلِ
وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ

اللَّهُ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَالِئِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى
الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ • يَسْتَأْذِنُكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ
وَالْحَجِّ وَلِبَاسِ الْبُرْجَانِ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ
الْبُرْجَانِ أَتَقَى وَاتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ • وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا
تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ • وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى
تَقْتُلُوهُمْ وَآخِرُ جُوهْمُ مِنْ حَبْثٍ أَخْرَجُكُمْ وَالْفِتْنَةُ
أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى
يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِ
فَإِنْ أَنْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ • وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْتَهُوا فَلَا عُدْوَانَ
إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ • الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَ

الْحُرْمَاتِ قِصَاصٌ مِمَّنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاَعْتَدُوا عَلَيْهِ
 بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 مَعَ الْمُتَّقِينَ وَاتَّقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ
 إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَاتَّقُوا
 الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ
 وَلَا تَحْلِفُوا بِرُءُوسِكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ
 مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آذَى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ
 أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ مَنَعَهُ بِالْعِمْرَةِ إِلَى
 الْحَجِّ فَلَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ
 أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ
 لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ
 فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي
 الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَرَوْا قَانَ خَيْرَ

الزَّادِ الْقَوَى وَاتَّقُوا بِالْأُولَى الْأَلْبَابِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
 أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا
 اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوا مَا هَدَىٰكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ
 مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ
 وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ فَإِذَا قَضَيْتُمْ
 مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ وَأَشَدُّ ذِكْرًا
 فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ
 مِنْ خَلَقٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
 وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ
 نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَاذْكُرُوا
 اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَخَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ
 عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَ
 اعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُمْشِرُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ
 قَوْلُهُ فِي الْحُبُورِ الدُّنْيَا وَلِيُشْهَدَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ



الذَّالِّخِضَامِ • وَإِذَا نَوَلْتُمْ فِي الْأَرْضِ لِيُبْسِدَ فِيهَا وَهُلْكَ
 الْحَرِثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ • وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ
 اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ
 وَمِنَ النَّاسِ مَن يُشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ
 رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ
 كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
 مُّبِينٌ • فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلُوا
 أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ • هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ
 مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَفُضِي الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ
 سَلْبًا سُرَّابِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ
 نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
 زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ بَرَزُقٌ
 مِنْ يَشَاءُ يُغَيِّرُ حِسَابًا • كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً

فَبَيَّنَّ اللَّهُ الْبَيِّنَاتِ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا
 اخْتَلَفْنَا الَّذِينَ آوَوْا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ مِنَ الْبَيِّنَاتِ بَعْدًا
 بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ
 بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ •
 أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ
 خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمِكُمُ الْبَاسَاءُ وَالضَّرَآءُ وَزُلْزَلَةُ
 حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُكَ
 إِلَّا أَنْ نَصْرَ اللَّهُ قَرِيبٌ • لَيْسَ لَكَ مَاذَا يُفْقِفُونَ فَلَمَّا
 مَا أَتَقَفْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى
 وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَعْمَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ
 عَلِيمٌ • كَذَّبَ عَلَيْكُمْ الْغَنَآلُ وَهُوَ كَرِهٌ لَكُمْ وَعَسَى
 أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا
 وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ • يَسْأَلُونَكَ

فَبِهِ إِلَّا

عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قِتَالٌ فِيهِ كِبِيرٌ وَصَدْعٌ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ
أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ
يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ
يَرُدَّ دِينَكُمْ عَنْ دِينِهِ فَمِتَّ وَهُوَ كَافِرٌ فَوَلَّكَ حَبِطًا
مَا أَلَهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَ
جَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ سَبَّلُونَا عَنْ الْحَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا
إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا
وَلَسَّ لَوْلَاكَ مَا زَايَفُفُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَلَسَّ لَوْلَاكَ عَنِ الْبَنَاءِ قُلْ صَلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَافُ
فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ

لَا غَنْتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلَا تَتَّبِعُوا الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَتَّبِعُوا
وَلَا مَنَةً مُؤْمِنَةً خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَا تَتَّبِعُوا
الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَا
تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ وَلِلَّهِ الْفَتْحُ وَالْظَلْفُ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ
وَالْمَغْفِرَةِ بَازِيهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
وَلَسَّ لَوْلَاكَ عَنِ الْمَجِيزِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعِزُّ لَوْلَا الْفِتْنَةُ
فِي الْمَجِيزِ وَلَا تَقْرَبُوا هُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ
مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ
نِسَاءً وَكَمْ حَرَّ لَكُمْ فَاتُوا حُرَّتَكُمْ أَنْ تَشْتُمُوا وَقَدْ مَوَّالَافُسِكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَافُونَ وَنَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا
تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا
بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ لَا يُوَاحِدُكُمْ اللَّهُ بِاللُّغَوِي
أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُوَاحِدُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
حَلِيمٌ لِلَّذِينَ يُولُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ

فَإِنْ فَاوَأَنَّ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَالْمُطَلَّاتُ يَبْرِئْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ
وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكُنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيُعْلِنُهُنَّ أَخُو بَرِّدِهِنَّ فِي
ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِأَ
لْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَاِمْسَاكِ بِمَعْرُوفٍ أَوْ شَرِّحْ بِأَحْسَنِ
وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا أَنْتُمْ هُنَّ سَبِيًّا إِلَّا أَنْ تَخَافَا
الْأَيُّبُ مَا حُدِّدَ اللَّهُ فَإِنْ خِفْتُمْ الْإِيقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْمَا فِيهَا إِنْ تَدْتِ بِهِ تِلْكَ حُدُودَ اللَّهِ فَلَا
تَعْتَدُوا هَاوَمِنْ سَعِدَ حُدُودَ اللَّهِ فَإِنَّ تِلْكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَيْثُ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ
فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ
يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

خبر

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْسِدُوا
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا الْإِبْرَاطَ
هَزُوءًا وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ
الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ بِعَظَمِكُمْ بِهِ وَأَنْفُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يَكِلُ شَيْءٌ عَلَيْهِمْ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا
تَقْضُوا لَهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ إِزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ
ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
ذَلِكَ أَرْكَى لَكُمْ وَأَظْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ
أَرَادَ أَنْ يُنْمِ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَ
كِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا أَوْسَعَهَا لَأُنْصَاءً
وَالِدَةٌ يُؤَلِّدُهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ يُؤَلِّدُهَا وَعَلَى الْوَارِثِ
مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِضُوا أَوْلَادَكُمْ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا التَّبَتُّ بِمَعْرُوفٍ وَاتَّقُوا
 اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَالَّذِينَ
 يُؤْتُونَ مِنْكُمْ وَبَدَرُونَ أَرْوَاجًا بَرَّ بَصْنًا بِأَنْفُسِهِمْ
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغَ أَجَلُهُمْ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ بِمَعْرُوفٍ وَاللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ
 خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْتُمْ
 سَتَذَكَّرُونَ وَهَنْ وَلَكِنْ لَا تُؤَاغِدُوهُمْ سِرًّا إِلَّا أَنْ
 تَقُولُوا أَقُولَ مَعْرُوفًا وَلَا تَعْرِضُوا عَهْدَ النِّكَاحِ
 حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 حَلِيمٌ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ
 أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ

وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
 وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً
 فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بَيْنَهُمَا
 عَهْدٌ ذَا النِّكَاحِ وَإِنْ تَعَفَّوْا فَرُبُّ الْقَوَى وَلَا تَلْسَنُوا
 الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ حَافِظُوا عَالَةَ
 الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ
 فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ
 كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مِنْكُمْ
 وَبَدَرُونَ أَرْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى
 الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا
 فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 وَلِلطَّلَافِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ أَلَمْ تَرَ
 إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ

قَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ • وَقَالُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ • مَنْ ذَا الَّذِي يَفْضِرُ لِلَّهِ فُضًّا
حَسَنًا فُضًّا عَفْوَ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْضِي وَبَيِّضُ
وَاللَّهُ يَرْجِعُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ
بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِلنَّبِيِّ لَهُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نَقَاتِلَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَيْكُمْ الْفِتْنَاءُ
الْآتِيَةً أَنْ تُقَاتِلُوا أَوْ مَا لَنَا الْآتِيَةُ نَقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ
أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ
قَالُوا أَفَلَيْدَلَاهُمْ • وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ • وَقَالَ
لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا لَوْ أَنَا
بَكُونُ لَهُ الْمَلِكُ عَلَيْهِنَا فَمَنْ أَهْوَى بِالْمَلِكِ مِنْهُ وَلَمْ
يُؤْتِ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَ
زَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكَهُ مَنْ يَشَاءُ

وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ • وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
الْمَتَابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى
وَالَّذِينَ آمَنُوا يَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمُ الَّذِينَ
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ • فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ
اللَّهُ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ
لَمْ يَطْعَمْ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ
إِلَّا فَلَيْدًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا
لَا طَاقَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ
أَنَّهُمْ مُّسْلِمُونَ اللَّهُ كَرَّمَ مِنْ فِتْنَةٍ فَلَيْلَةً غَلَبَتْ فِيهِ كَثْرَةُ
بَاذِنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ • وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ
وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا
وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ • فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ
وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَابْنَهُ اللَّهُ الْمَلِكُ وَالْحَكَمُ وَ
عَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ

الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ • نِلَاكَ يَاكَ
اللَّهُ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ • نِلَاكَ
الرَّسُلَ فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَ
رَفَعَهُ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ
بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مَا
جَاءَهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ أَخْلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ
مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا وَلَا لَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
يَوْمٌ لَا يَنْبَغُ فِيهِ وَالْخَلَّةُ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ
الظَّالِمُونَ • اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ
وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي
يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ • لَا



اِكْرَامٍ فِي الَّذِينَ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ
وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ
لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ • اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الظَّالِمُونَ
يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ وَلِلَّهِ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ • أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَسَبَ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ
أَنْ أَسْبَغَ اللَّهُ الْمُلْكَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ
قَالَ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالسَّمَسِ
مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ • أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ
وَهُمْ خَاوِبَةٌ عَلَى عُرُوشِهِمْ قَالَتِ الْيَهُودُ هَذِهِ آلُ اللَّهِ بَعْدَ
مَوْنِهِمْ قَالَتْ إِنَّ اللَّهَ مَائِدَةٌ عَالِمٌ ثُمَّ بَعَثَهُ اللَّهُ قَالَتْ كَذِبٌ
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ قَالَتْ بَلْ لَبِثْتَ مَائِدَةً عَالِمٌ فَانْظُرْ
إِلَى طُعَامِكَ وَسِرِّائِكَ لَمْ يَنْبَسْهُ وَانْظُرْ إِلَى جَارِكَ وَ

لِيَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُو
لَهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْبِضْ رِجْلَيْكَ كَيْفَ يَهْجِي الْمُؤْمِنُونَ قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنُ
قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فخذِ ازْ بَعَةً مِّنَ الطَّرِيقِ
فَصَرُفْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْأً ثُمَّ
ادْعُهُنَّ بِأَنبِيَّكَ سَعِيًّا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ مَّثَلُ
الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ جَذْءٍ أَلْبَنٍ
سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ جَذْءٍ وَاللَّهُ بِضَاعِفٍ
لِّمَن يَبْتَغِي وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى
لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ
عَنِّي حَكِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ
بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِأْيَ النَّاسِ وَلَا

يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مَثَلُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأُتِيَ
وَأَيْلٌ فَزَكَهُ صُلْدًا لَا يُقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَيُثْبِتُهَا مِنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَذْءٍ يَرِيبُ
أَصَابَهَا وَأَيْلٌ فَاثَتْ أَكَلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِيبْهَا وَأَيْلٌ
فَطُلٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ أَبَوْذَا أَحَدُكُمْ أَن يَكُونَ
لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ تَحْتِهَا أَعْنَابٌ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضَعُفٌ
فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
انْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَلَا تَيْسَمُوا الْجَنَيْتَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِأَخِيذٍ إِلَّا
أَنْ تَعْمَضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَنِّي حَكِيمٌ الشَّيْطَانُ
بَعِيدٌ كُمُ الْفَقْرَ وَبِأَمْرِكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ بَعِيدٌ كُمُ الْفَقْرَ مِنْهُ

وَفَضَّلَا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ بُيُوتٌ الْحِكْمَةِ مِنْ بَشَائِرٍ وَمَنْ
بُيُوتِ الْحِكْمَةِ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو
الْأَلْبَابِ ۝ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفْسَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ
فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۝ إِنْ بُدُوا
الْصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْنِسُوهَا الْفُقَرَاءَ
فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيَكْفُرْ عَنْكُمْ مِنْ سَبَيْتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ ۝ لَيْسَ عَلَيْكُمْ هُدُيُهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ هُودِي مَنْ بَشَاءَ
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا يُنْفِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ
وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا
تُظْلَمُونَ ۝ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا
يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ
مِنَ التَّعْفِيفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَاهُمْ أَجْرُهُمْ

عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ
الرِّبَا الْبَاقِيُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَخْطُ الشَّيْطَانُ مِنَ
الْمَيْسِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ
الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى
فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ يَمْحُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ
الْصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلَمُونَ
وَلَا تَظْلَمُونَ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَلْسَرَةٍ
وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَاتَّقُوا يَوْمًا

حَمْدٌ

رُجِعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا
 يُظْلَمُونَ **بَابُهَا** الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَابَعْتُمْ يَدًا إِلَى يَدٍ إِلَى آخِلٍ
 مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكُنْ بِدِينِكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا
بَابُ كَاتِبٍ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكُنْ وَلْيُمِلِلِ
 الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَوَقَّ اللَّهُ رَبَّهُ وَلَا يَتَجَسَّسَ مِنْهُ شَيْئًا
 فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا
 يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمِلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشِيزُوا
 شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٍ وَ
 امْرَأَتَانِ يَحْتَضِرُونَ مِنَ الشَّهَادَةِ أَنْ يَصِلَ أَحَدُهُمَا
 فَتَذَكَّرَ أَحَدُهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْتِ بِالشَّهَادَةِ إِذَا مَا
 دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْتُبُوا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى آخِلِهِ
 ذَلِكَ أَمْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا
 تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُوهَا بَيْنَكُمْ
 فَلْيَنْسَ عَلَيْكُمْ جَنَاحُهَا وَلَا تَكْتُبُوهَا وَاشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ

وَلَا ابْنَاءَ زَوَاجٍ وَلَا شَهِيدَ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسَوْفَ يَكْمُلُ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ **وَأَنْ كُنْتُمْ**
 عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ
 بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيُسْأَلِ اللَّهَ
 رَبَّهُ وَلَا تَكْفُرُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْفُرْهَا فَإِنَّهُ إِثْمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ **لِلَّهِ** مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْنَ بِمَا سَبَّحَكُمْ بِهِ اللَّهُ
 فَيَغْفِرَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ **أَمِنْ** الرَّسُولِ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ
 كُلٌّ مِنْ بِلَا اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَقِرُ فِي بَيْنِ
 أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانُكَ رَبَّنَا
 وَالْيَاكَ الْمَصِيرُ **لَا يَكْلِفُ** اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا
 كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ كُنْهِنَا
 أَوْ آخِزْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا
وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا إِنَّكَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ

سُورَةُ الْكَافِرِينَ **وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ
إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْفِي عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ
آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ
الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّسُولُ

فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو
الْأَلْبَابِ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهْبَ
لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ
جَامِعِ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ كَذَّابِينَ
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ
بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ قُلِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
سُخْرِيُونَ وَمُخْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبَشَرِ الْمِهَادِ قَدْ كَانَ
لَكُمْ آيَةٌ فِي فَيْتِنِ النَّفَثَانِ إِذْ تَقَاوَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ
أُخْرَى كَافِرَةٌ هَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ
يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ
زُجْرًا لِلنَّاسِ بِرَحْبَتِ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَ
الْقَنَاطِرِ الْمُفْطَرَّةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ

وَالْأَنْعَامِ وَالْخَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَ حُسْنِ
الْمَآبِ قُلْ أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ بِحَبْرٍ مِنْ ذَلِكَ لِلَّذِينَ آتَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ
حَتَابَ تَجَرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ
مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ الَّذِينَ
يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا أَمْنًا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَفِنَا عَذَابِ
النَّارِ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِطِينَ وَالْمُنْفِقِينَ
وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ
الَّذِينَ آتَوْا الْكِتَابَ الْأَمِينَ بَعْدَ مَا جَاءَتْهُمْ الْعِلْمُ بَعَثًا
بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ
لِلَّذِينَ آتَوْا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَسْلَمْتُ فَإِنْ
أَسْلَمُوا فَقَدْ هَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ



وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَ
يَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ بَايَعُوا اللَّهَ
بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ
حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى
كِتَابِ اللَّهِ لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ فِتْنَةً مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا أَمَا مَعْدُودَاتٍ
وَعَرَّهْمُ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ فَكَفَقْنَا ذَاجِعَنَا هُمْ
لَيَوْمٍ لَا رَبَّ فِيهِ وَوَقِنْتَ كُلِّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا
يُظْلَمُونَ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ
وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ
يَسْجُدُكَ الْحَبَرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَوَجَّجَ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ
وَتَوَجَّجَ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَخُرِجَ الْحَيُّ مِنَ الْمَيِّتِ وَخُرِجَ
الْمَيِّتُ مِنَ الْحَيِّ وَتَرَزَّقَ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ لَا يَخْذُ

الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءُ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا وَ
يُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ الْمَصِيرُ قُلْ إِنْ تُخْشَوْنَ
صُدُورَكُمْ أَوْ تَبَدُّوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَوْمَ يُحْجِذُ
كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ
تُوَدِّعُهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحْجِذُ رُكُومُ اللَّهِ
نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ
اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ
وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً
بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ
عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ

مِنْكَ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي
وَضَعْتُهَا إِنثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى
وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَ
أَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
ذَكَرُهَا الْحَرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى
لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ
بِغَيْرِ حِسَابٍ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ
لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ فَلَمَّا دَنَا
الْمَلَكُ وَهُوَ قائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ
بِغُلَامٍ مُصَدِّقًا يَكَلِّمُكَ مِنْ آدَمَ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ
الصَّالِحِينَ قَالَ رَبِّ إِنِّي بَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي
الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ

أَيَّامِ الْأَرَمَاءِ وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ
وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَ
اصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ يَا مَرْيَمُ اقْنُيْ لِرَبِّكِ وَ
اسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ
نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَهُمْ
يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ
يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بَكْلَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى
بْنُ مَرْيَمَ وَجِهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُفْتَزِينَ
وَبِكَلِمَةٍ نَّسَخْنَا فِي الْمُهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ فَالْتَمَسَ
رَبُّ آتِي بِكُونِي وَلَدًا وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرًا قَالَ كَذَلِكَ
اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَسَوَّلَا
إِلَيْهِ أَسْرَائِيلَ إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكُمْ بَابَهُ مِنْ رَبِّكُمْ إِنِّي آخِلٌ
لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ

اللَّهِ وَابْرَأُ الْآكَمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَاجْعَلِ الْمُوتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَ
ابْنِيكُمْ بِمَا نَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَحْتِلَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُزِمَ عَلَيْكُمْ
وَجَنِّتُكُمْ بَابَهُ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا
رَبِّي وَرَبَّكُمْ فَاعْبُدُوا هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَلَمَّا
أَحْسَنَ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ
قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْبُنَا
مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ
الْمَاكِرِينَ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ قُمْ وَارْقُصْ
إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الذِّبْنِ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ
فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَاحْكُمْ
بَيْنَكُمْ فَمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ فَمَا الَّذِينَ كَفَرُوا

حَنِيفٌ

فَاعَذِّبْهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ
 وَمَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ • ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ
 وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ • إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ
 خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ • الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
 فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ • فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا
 جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَآبَاءَكُمْ وَنَسِئًا
 وَنَسِيَّاكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ تَبَتَّلْ فَيَجْعَلْ لَعْنَةُ اللَّهِ
 عَلَى الْكَاذِبِينَ • إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَصْصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ
 مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ الْعِزُّ بِرِ الْحَكِيمِ • فَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ • قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا
 إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا
 نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ
 اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعُولُوا أَشْهَدُ وَآبَاءُنَا مُسْلِمُونَ • يَا أَهْلَ

الْكِتَابِ لِمُتَّخِذُونَ فِي بُرْهَانٍ وَمَا أُنزِلَ الْتَوْرَةُ وَ
 الْإِنْجِيلَ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ • هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُخْتَلَفُ
 فِيهِمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمُتَّخِذُونَ فِيهِمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ • مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا
 وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوا وَهَذَا الْبَتَى
 الَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ • وَذَتْ طَائِفَةٌ مِنْ
 أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ
 وَمَا يَشْعُرُونَ • يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمُتَّخِذُونَ يَا
 اللَّهُ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ • يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمُتَّخِذُونَ
 الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ
 عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَكُفُّوا أَعْيُنَهُمْ
 يَرْجِعُونَ • وَلَا تَتَّبِعُوا الْآيَاتِ نَبْعَ دِينِكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى

المؤمنين

هَدَى اللَّهُ أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدًا مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُجَاجِبَكُمْ عِنْدَ
 رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ ذُو
 الْفَضْلِ الْعَظِيمِ • وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ
 يَفِئْتُمْ بِوَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ يَبْدِ بِنَارٍ
 لَا يَبُودُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ
 عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ • بَلَى مَنْ أَوْفَى
 بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ • إِنَّ الَّذِينَ
 يَشْرُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَأَيَّمَانَهُمْ غَثًا بِلِيلًا وَنَثًّا لَا
 خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ
 إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ • وَ
 إِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُنَ السِّينَةَ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ
 مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ

واسع عليم يحفظ برحمته من يشاء والله

٤٢
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ • مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ
 وَالنَّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَمِمَّا
 كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ • وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُتَّخَذُوا الْمَلَائِكَةَ
 وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَبَا أَمْرٍ بِالْكَفْرِ بَعْدَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ •
 وَإِذِ اخْتَلَفْتُمْ فِي الْمَدْيَنَ لِمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ تِلْكَ الْكِتَابِ وَ
 حِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ
 وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ أَصْرِي قَالُوا
 أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ • فَمَنْ
 تَوَلَّى بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ • أَفَعَبَرِ
 بِذُنُوبِ اللَّهِ يَتَّبِعُونَ أَوْلَاءَهُمْ أَسَلَّمَ مِنْهُنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ • قُلْ أَمَّا بِلِلَّهِ وَمَا أُتِيَ
 عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ الْأَرْهَامِ وَاسْمِعِيلَ وَاسْحَوْا وَلَيَقُولَنَّ
 وَالْأَسْنَانُ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ

بِهِمْ لَا تَفِرُّ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَتَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ وَمَنْ
 يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ
 مِنَ الْخَاسِرِينَ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ
 وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ أُولَئِكَ جَزَاءُهُمْ أَنْ عَلِمَهُمْ
 لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا
 لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ إِلَّا الَّذِينَ
 تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفْرًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ
 مِلَّةٌ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ لَنْ نَبْنِيَنَّ الْبَرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا
 مِمَّا يُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ يَعْلَمُ كُلُّ
 الظَّعَامِ كَانَ حِلاَّبِيٍّ إِسْرَآئِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَآئِيلَ
 عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ فُلْ قَاتُوا بِلِ التَّوْرَةِ

إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ أَزْدَادًا كُفْرًا لَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ



قَاتُلُوها إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَمِنْ أَفَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ فُلْ صَدَقَ اللَّهُ
 فَاتَّبِعُوا مِثْلَهُ بِرُحْمِهِمْ حَبِيقًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُسْرِكِينَ
 إِنْ أَوَّلَ بَدِئٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ لَدُنِّي بِكْرًا مَبَارَكًا وَهُدًى
 لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ
 كَانَ آمِنًا وَاللَّهُ عَلَى النَّاسِ حَجُّ الْبَيْتِ مِنْ اسْتِطَاعَ إِلَيْهِ
 سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ قُلْ
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
 عَلَى مَا تَعْمَلُونَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصَدُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَمِنْ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ
 وَمَا اللَّهُ بِعَافٍ لِمَا تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِنْ تَطِيعُوا أَمْرًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّكُمْ
 بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُنْتَلَى
 عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ

هُدًى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
حَقَّ تَقَاتِهِ وَالْأَوَّلِينَ مُسْلِمُونَ • وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ
جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ
أَعْدَاءً قَالَتْ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصِجَّةٌ بَنِيَّةٌ أَخَوَانًا وَكُنْتُمْ
عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ • وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ
إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ • وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا
وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ • يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا
الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا
الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ • وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ
وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ • تِلْكَ آيَاتُ
اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ بِرَبِّدُّ ظُلُمًا لِلْعَالَمِينَ

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ
تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ •
لَنْ يَضُرُّوكُمُ الْإِلَادَى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُبْلُوكُمْ وَإِذَا دَارَ
تُمْ لَا يَضُرُّوكم • ضَرَبَ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْمَانًا تُغْفَوُ إِلَّا
بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ وَبَآؤُا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ
وَضَرَبَ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةَ ذَلِكَ بَآئِنٌ مِمَّا كَفَرُوا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَبِقَوْلِ الْإِنْبِيَاءِ بَعْجِرْ حَقَّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا
وَكَانُوا يَعْتَدُونَ • لَبَسُوا سَوَآتٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
أُمَّةٌ فَلَمَّا تَبْلُغُوا آيَاتُ اللَّهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِآمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ
يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَهُمْ سَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ
مِنَ الصَّالِحِينَ • وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا • وَاللَّهُ

عَلِيمٌ بِالْمُنْفِقِينَ • إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ
وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ • مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ •
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِلِهَائِنَا مِنْ دُونِكُمْ لَا
يَأْتُونَكُمْ خَبْرًا وَلَا وُدًّا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَأَ الْبَغْضَاءُ مِنْ
أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ • هَآ أَنْتُمْ أَوْلَىٰ بِمُحِبُّوَتِهِمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ
وَيُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنُوا وَإِذَا
خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَضَبِ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ • إِنَّ مَسَسَكُمْ حَسَنَةٌ
لِّنُفُسِهِمْ وَإِنْ تُصِيبَكُمْ سَيِّئَةٌ تَفَرَّحُوا بِهَا وَإِنْ تَصِيرُوا
وَتَتَّقُوا لَا تَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ

وَأَذَعَدَ وَتَ مِنْ أَهْلِكَ نُورُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِيََامِ وَ
اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ • إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ
وَلِيَّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ • وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ
بِذِي وَانْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ • إِذْ
تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ
أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُزِيلِينَ • بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا
وَيَاثُوكُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ هَذَا يُمِدُّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ أَلْفٍ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ • وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا بَشْرًا
لَّكُمْ وَلِتُطمِنَنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ • وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ • لَيَقْطَعَنَّ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيُغَيِّبُهُمُ
فَيَقْبَلُوا خَائِبِينَ • لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ
عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ • وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ • وَاللَّهُ
عَفُورٌ رَّحِيمٌ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا

الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَ
اتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَ
الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ
رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ
لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَ
الْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ
الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ
أُولَئِكَ جَزَاءُ مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّتِ الْجَنَّتِ مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَلَهُمْ فِيهَا أَجْرٌ غَالِبٌ
فَدَخَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى
وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ

الْأَعْلُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ
الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيُخَذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءُ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ
وَلِيُخَيِّضَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيُخَوِّعَ الْكَافِرِينَ أَمْ حَسِبْتُمْ
أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ
وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَتُّونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ
أَنْ نُلْقِيَهُ فَقَدَرْنَا بَرَأَءَتَهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَمَا مُحَمَّدٌ
إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ
قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ
فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ وَمَا كَانَ
لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَذَبَ الْمُؤَجَّلُونَ وَمَنْ يَرِدْ
ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ
مِنْهَا وَسَيُجْزِي الشَّاكِرِينَ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتِلٍ مَعَهُ
رِيبٌ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا

صَعَفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ وَمَا كَانَ
قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا
فِي أَمْرِنَا وَتُبْنَا قَدْ آمَنَّا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
فَإِنَّهُمْ اللَّهُ تَوَّابٌ الدُّنْيَا وَحُسْنُ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ
يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِبُّوا الَّذِينَ
كَفَرُوا بِرُذُوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْفَلِحُوا خَاسِرِينَ
بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ سَيُنْفِخُنَا فِي
قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ بِمَا أَسْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ
بِهِ سُلْطَانًا وَمَا بِهِمُ النَّارُ وَبَشِّرِ الظَّالِمِينَ
وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ أَخَذْتُمُ يَمِينَ حَتَّى إِذَا
حَتَّى إِذَا فَتِلْمُ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ
مَا أَرَاكُمْ مَا تَخْبُونَ مِنْكُمْ مَنْ يَرِدْهُ الدُّنْيَا مِنْكُمْ مَنْ يَرِدْ
الْآخِرَةِ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ
ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ تَضَعُدُونَ وَلَا

لَوْ أَنَّ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الرُّسُلِ بَدْعُكُمْ فِي أُخْرِكُمْ فَأَتَانَكُمْ غَمًّا
بَعِثْنَا لَكُمْ كَيْدًا لَنَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا آصَانَكُمْ وَاللَّهُ
خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ
أَمْنَةً نُغَاسًا يَعْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ
أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ
هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ يُخَيِّضُ
فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا
مِنْ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ
الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ
مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَفَى الْحَمِيمَانِ
إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَى
اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرُّوا

فِي الْأَرْضِ وَكَانُوا غُرْمًا لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا تَأْوَفُوا
 قُلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ خَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ بِحُجَّتِي
 وَمَعِي وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَنْ قَتَلْنَاهُ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ أَوْ مِمَّنْ لَنُغْفِرَهُ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ
 وَلَنْ مُسْتَمًّا وَقَتْلَنَاهُ لَا إِلَى اللَّهِ تُخْشَرُونَ فَبِمَا رَحْمَةٍ
 مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا
 مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ
 فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ
 وَإِنْ يَنْزِلْكُمْ فَمَا لَكُمْ مِنْ ذَلِكَ الَّذِي يُنْصِرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى
 اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغْلُ
 وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ
 مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَفَمِنْ أَتَّبَعَ مِرْضَوَانِ اللَّهِ
 كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا لَهُ بِهِ جَهَنَّمَ وَيَبِئْسَ الْمَصِيرُ

هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصَبْرٍ مِمَّا يَعْمَلُونَ لَقَدْ
 مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ
 يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
 وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ أَوَلَمَّْا أَصَابَكُمْ
 مَصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْ أَلَمْ يَهْدِ اللَّهُ مَنْ هُوَ مِنْ عِنْدِ
 أَنْفُسِكُمْ إِنْ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ
 الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَيَا ذُرِّيَّتِ اللَّهِ وَلْيَعْلَمْ الْمُؤْمِنِينَ وَ
 لْيَعْلَمْ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ أَوْ ادْعُوا قَاتِلُوا أَلَوْ تَعْلَمُونَ فَمَا لَأَنْتُمْ أَنْتُمْ لِلْكَافِرِ
 يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْمُونُ الَّذِينَ قَالُوا إِلَّا
 خَوَاتِمُكُمْ وَقَعَدُوا أَلَوْ أَطَاعُونَا مَا قَاتِلُوا فَلَا دَرُؤَ
 عَنْ أَنْفُسِكُمْ الْمَوْتُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا تَحْسَبَنَّ
 الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ



بِرَزْقُونِ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَسَيَنْبَشِرُونَ
بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ سَيَنْبَشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَإِنَّ اللَّهَ
لَابْصِيرٌ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ
مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْفَرَحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا
أَجْرٌ عَظِيمٌ الَّذِينَ قَالُوا لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا
لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَى ديارِهِمْ وَفَضَّلَ اللَّهُ مَن يَشَاءُ
سَوَاءً وَاتَّبَعُوا أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ وَفَضَّلَ اللَّهُ عَظِيمٌ
إِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يَخْوِفُ أَوْلِيَائِهِ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ فِي
الْكُفْرِ أَنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوكُمْ شَيْئًا بَلْ يُزِيدُ اللَّهُ أَلْجَبَلَ لَهُمْ
حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا
الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا أُمِّلَ إِلَيْهِمْ خَيْرٌ لَّا يَفْقَهُونَ
إِنَّمَا أُمِّلَ إِلَيْهِمْ لِيَنذَرُوا إِنَّمَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ
مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ
الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ
اللَّهَ يَجْتَبِي مَنْ يَرْسُلُ مِنْ شِئَاءٍ فَأَمَّا بِلِلَّهِ وَرُسُلِهِ
وَإِنْ تَوَلَّوْا وَتَقَفُوا فَلََكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ
يَتَجَلَّوْنَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ
شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا يَجْلُوْنَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ مُبِينٌ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لَقَدْ
سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلُ
ذُوهُوَ عَذَابٌ الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَبْذِكُمْ وَ
أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
عَهْدُ الْبَيْتِ الْأَنْتُمْ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بَقَرَانِ

تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ
وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ
كَذَّبْتُمْ فَهَذَا كَذِبُ رَسُولٍ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا
بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ
الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفُّونَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ
عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ لَسَلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
وَلَسَمِعْنَا مِنَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ
الَّذِينَ أَسْرَكُوا أَنْزِلَ كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ
ذَلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ وَإِذَا خَذَا اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ
أُوْتُوا الْكِتَابَ لَيُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْفُرُونَهُ فَبَدَّلُوهُ
وَرَأَوْا ظُهُورَهُمْ وَأَسْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبَيَّسَ مَا يَشْرُونَ
لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْزَحُونَ بِمَا آتَوْا وَمُجِبُّونَ أَنْ يُجَدُّوا
بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ بِمَفَازٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ
الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَ
يَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ
هَذَا بَاطِلًا لَسُبْحَانَكَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ
تُدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ
رَبَّنَا إِنِّي أَسْمِعُنا مُنَادٍ يَدْعُو لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا
بِرَبِّكُمْ قَامِنًا رَبَّنَا فَاعْفُ عَنَّا وَتُوبْنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَإِنَّا مَا وَ
عَدْنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا نَحْزِنُ نَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا
تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ
عَمَلًا غَامِلًا مِنْكُمْ مَنْ ذَكَرَ آوَانِي بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالذِّكْرُ
هَاجِرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَآوَدُوا فِي سَبِيلِي وَ

قَاتَلُوا وَقَتَلُوا الْأَكْفَرِينَ عَنْهُمْ سَبِيلًا لَهُمْ وَلَا دُخْلَ لَهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ
 اللَّهُ عِنْدَ حَسَنِ الثَّوَابِ لَا يَغْفِرُ نَكَتَ تَقْلُبُ الَّذِينَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا لَهُمْ
 جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ
 جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزِلًا
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآبِرَارِ وَإِنْ مِنْ
 أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
 وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاسِعِينَ اللَّهُ لَا يَسْتَرْوَنَ بَابَاتِ
 اللَّهِ ثُمَّ نَأْتِيهِمْ خِلَالًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ
 سَرِيعُ الْحِسَابِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَبِرُوا وَاصْبِرُوا
 صَابِرِينَ وَلَا تُلَاحِظُوا السَّاعَةَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا
 إِيمَانَهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دُونِهِمْ لَهُمْ مَرْجِعٌ إِلَى اللَّهِ
 لِيُنْفِخَهُمْ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ

حزق

وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً
 وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا
 الْحَدِيثَ بِالطَّبِيبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ
 كَانَ حُوبًا كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ تَفْشُوا فِي السَّيَامَىٰ فَانكِسُوا
 مَطَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْلُ وَلَدٍ وَرُبَاعٍ فَإِنْ خِفْتُمْ
 أَنْ تَفْشُوا فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ نَدَاءٌ
 لِكُلِّ فِتْنَةٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ نَازِلٌ
 عَلَى الْغَمَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
 وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْحَدِيثَ بِالطَّبِيبِ
 وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا
 كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ تَفْشُوا فِي السَّيَامَىٰ فَانكِسُوا
 مَطَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْلُ وَلَدٍ وَرُبَاعٍ فَإِنْ خِفْتُمْ
 أَنْ تَفْشُوا فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ نَدَاءٌ
 لِكُلِّ فِتْنَةٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ نَازِلٌ

ومن

مَنْ كَانَ فَيْفَرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ
 أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا لِلرِّجَالِ
 نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ
 مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ
 نَصِيبًا مَفْرُوضًا وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ
 وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ
 قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ شَاءُوا مِنْ خَلْفَتِهِمْ
 ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَاوُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا
 سِدْقًا إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا
 إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا
 يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرَّمِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ
 فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْفَ اثْنَتَيْنِ فَهَتْنِ ثَلَاثًا مَا تَرَكَ
 إِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ

وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِلْمِثْلِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ
 فَلِلْمِثْلِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ
 آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً
 مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ
 أَزْوَاجُكُمُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ
 فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصِينَ بِهَا
 أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ
 كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ
 يُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَلًّا
 أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ
 فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ
 مُضَاعَفٍ وَصِيَّةُ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ذَلِكَ حُدُودُ
 اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ يَجْرِي

مِنْ نَحْمِهَا الْآثَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْعُزْرُ الْعَظِيمُ • وَ
مِنْ بَعْضِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ
فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ • وَاللَّائِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ
نِسَائِكُمْ فَاَسْتَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ
شَهِدُوا فَاَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ
أَوْ يُجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا • وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ
فَاذْوَها فَإِنْ نَابَا وَأَصْلَحَا فَاَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ
كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا • إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتَوَفَّوْنَ مِنْ قُرْبَى فَاُولَئِكَ
يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا • وَلَيْسَ
التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُ
هُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ
وَهُمْ كُفَّارًا وَلِئِكَ آعَنْدَنَا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمًا • يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَجْعَلُوا لَكُمْ أَنْ تَرْتُكُوا النِّسَاءَ

كُرْهًا وَلَا تَتَعَصَّلُوا هُنَّ لِنَدِّهِنَّ وَإِبْعَاضُ مَا أُنْمُوهُنَّ
إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ وَعَاسِرٌ وَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ
فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكُنَّ هُوَ اسْتِثْنَاءً وَمُجِبَّلًا
فِي خَيْرٍ أَكْثَرًا وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ
زَوْجٍ وَأَنْتُمْ أَحَدُكُمْ فُطْرًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا
أَنَّا خَدُوعُونَ هَبْنَاهَا وَأَمَّا مُبْدِنَا • وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ
وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنُ مِنْكُمْ
مِيثَاقًا غَلِيظًا • وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ
إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ
وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَ
أُمَّهَاتُكُمْ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعِ
وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمْ اللَّائِي فِي جُورِكُمْ
مِنْ نِسَائِكُمْ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَاخِلِينَ

هِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَالٌ لَّابْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ
أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَتَجَمَّعُوا إِلَى الْأَخْثَنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ
إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأَحِلُّ لَكُمْ
مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَتَغَوَّابَا مَوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُتَحَفِّظِينَ
فَمَا أَسْمَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَاتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَ
لِلْجُنَاحِ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِضَةِ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ
طَوْلًا أَنْ يَنْبِكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ مِنْ فِتْنَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ
بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِأَذْنِ أَهْلِهِنَّ وَاتَّوَهُنَّ
أَجُورَهُنَّ بِالْعُرُوفِ فِي مُحْصَنَاتٍ غَيْرِ مُسَافِحَاتٍ وَلَا
مُتَخَذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ
فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ



لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ لَكُمْ وَلَهْدِيكُمْ سُنَنَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الشَّهَوَاتِ أَنْ يَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ
عَنْكُمْ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِنَّا كَلَلْنَا أَمْوَالَكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ
تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا
فَسَوْفَ نُضَلِّهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا
إِنْ تَحْبِرُوا كِبَارَهُمْ هُمْ عَنْهُ تُكْفِرُ عَنْكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَ
نَدَحِلْكُمْ مُدْخَلَ كَبَرًا وَلَا تَتَمَنَّوْا أَنْ تَخْلَقَ اللَّهُ
بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نِصَبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا
وَلِلنِّسَاءِ نِصَبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ

إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي
مِمَّا شَرَكُوا الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ
فَأَنفُسُهُمْ يَصُدُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا
الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النَّسَاءِ بِمَا سَدَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى
بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالضَّالِّاتُ قَانِتَاتٌ
حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّا تِ بِي تَحْنُوتُونَ نُشُورُهُنَّ
مَعْظُومُهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ
أَطَعْتَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَنِهِمَا فَابْتِغُوا حُكْمًا مِنْ أَهْلِهِ
وَحُكْمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يَرِدَا إِصْلَاحًا بُورِقُوا لِلَّهِ
بَيْنَهُمَا إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا
تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى
وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ
الْمُجْتَبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنِّ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ

أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا
الَّذِينَ يَخْتَلُونَ وَبِأَمْوَالِ النَّاسِ بِالْجُبْلِ وَيَكْتُمُونَ
مَا أَنْتَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا
مُهِينًا وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ
لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا
إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ شَيْئًا ذَرَّةً وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً بَضَاعَهَا
وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا فَكَيْفَ زَا جُنَا مِنْ كُلِّ
أُمَّةٍ لَشَهِيدٌ وَجُنَا بَكَ عَلَى هُوَ لَا شَهِيدًا يَوْمَئِذٍ
يُودُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ نُشَوِي بِهِمْ
الْأَرْضَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ
وَلَا جُنَا إِلَّا عَابِرِ سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى

أَوْ عَلَى سَفِيرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لِمَسْتُمُ النَّاسِ
 فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ
 وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا • أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَكْفُرُونَ بِالَّذِينَ آتَوْهُمُ مِنْهُ
 أَنْ تَصِلُوا السَّبِيلَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى
 بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا • مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُخْرِجُونَ
 الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَ
 أَسْمَعُ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَاعَيْنَا لِبَاءَ آلِهَتِنَاهُمْ وَطَعْنَا فِي
 الدِّنِّ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَانْظُرْ إِلَى
 خَبْرِهِمْ وَأَقِمْ وَكُنْ لَهُمْ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا
 يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْغُرَ
 عَنْهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ
 السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا • إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ

يُشْرِكُ بِهِ وَيُغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ
 بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا • أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ
 أَنْفُسَهُمْ بَلَى اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ قَيْلًا • انْظُرْ كَيْفَ
 يُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا •
 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ
 بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ
 أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا • أُولَئِكَ الَّذِينَ
 لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ مَحْدِدٍ لَهُ نَصِيرًا •
 أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يَأْتُونَ النَّاسَ
 بِقُرْآنٍ أَمْ يَجْعَلُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ
 فَضْلِهِ قَعْدًا تَبَتُّنَا إِلَى رُبُوبِهِمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
 وَاتَّبَعْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا • فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ
 مَنْ صَدَّعْتَهُ وَكَفَى بَعْضُهُمْ سَعِيرًا • إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَلَّمَا تَنَجَّتْ جُلُودُهُمْ

بَدَلْنَا هُمْ جُلُودًا غَيْرَ هَٰلِكَ دُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَزِيزًا حَكِيمًا • وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا لَمْ يَكُنْ فِيهَا زَوْجٌ مُطَهَّرٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا
ظَلِيلًا • إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِكُمْ أَنْ تُوَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى
أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ
إِنَّ اللَّهَ يَغْتَابُ بَعْظَكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ
أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ
إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ نَأْوًى لَكُمْ • أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ
أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ
أَنْ يَتَّخِذُوا كَمَوَالِي الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا
بِهِ • وَبَرِّئُوا الشَّيْطَانَ إِنَّ بَصِيلَهُمْ ضَلَالًا لَا يَبْعِدَانَا

وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قُلْ
الْمُتَّقِينَ يُصِدُّونَ عَنْكَ صُدُورًا • فَكَفَىٰ إِذَا
أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ قُلْ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَحِلِّفُونَ
بِاللَّهِ أَنْ أَسْأَلَكُمْ إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا • أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ
فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا • وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ
إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ
فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا
إِلَى اللَّهِ تَوَّابًا رَحِيمًا • فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ
فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ
وَسُبِّحُوا اسْمَ اللَّهِ • وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا
أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْوَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَעَلَوْهُ إِلَّا قَلِيلٌ
مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ
خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيلًا • وَإِذْ الْأَتَابُ هُمْ مِنْ

لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا • وَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا • وَمَنْ
يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَ
حَسَنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا • ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى
بِاللَّهِ عَلِيمًا • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اخذُوا حِذْرَكُمْ
فَإِنِ فَرَّوْا نِيبَاتٍ وَانْفِرُوا جَمِيعًا • وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لِيُظِلَّنَّ
فَإِنْ أَصَابَكُمْ مَضِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ لَمْ
أَكُنْ مَعَهُمْ شُهَدَاءَ وَلَكِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ
لَيَقُولَنَّ كَإِنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ بِالْبَيِّنَاتِ
كُنْتُمْ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا • فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
الَّذِينَ لَيْسُوا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا
وَمَا لَكُمْ لَأَنْتُمْ تُلُونَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا

أَخْرِجْنَا مِنْ دُنُوكَ نَضِيرًا • الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ
كَانَ ضَعِيفًا • أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ
الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ
أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُنْتُ عَلَيْنَا الْقِتَالُ
لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ • قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ
وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا • أَيْنَمَا أُدْرِكُ
الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشْتَدَّةٍ وَإِنْ تُصْبِحُوا حَسَنَةً
يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصْبِحُوا سَبِيئَةً يَقُولُوا
هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ
الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ بِفَقْهِهِمْ حَدِيثًا • مَا أَصَابَكَ
مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَبِيئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ

من هذه الآية انظر الى انفسها وحملنا

تكونوا

وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ۖ مَنْ بَطَلَ
الرَّسُولَ فَهُوَ طَآعُ اللَّهِ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ
عَلَيْهِمْ حَفِظًا ۖ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ عِنْدِكَ
بَدَّكَ طَآئِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا
يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ
وَكِيلًا ۖ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانُ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ
غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ
الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ
وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ
وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَفُتِنْتُمْ الشَّيْطَانُ
الْأَفْئِيلَ ۖ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكَلَّفُ إِلَّا
نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَآسَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَآسًا وَأَشَدُّ تَنَكُّلًا
مَنْ شَفَعَ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِمَّا وَصَفَ

شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ مُعْتَبِرًا ۖ وَإِذَا حُيِّدْتُمْ فِي شَيْءٍ فَمَجُوا بآحْسَنَ مِنْهَا
أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ۖ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَ
مَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ۖ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ
فِتْنَةٍ ۖ وَاللَّهُ أَرَكْسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا
مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ سَبِيلًا ۖ
وَذُوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا أَفَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا
مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَحَذُّهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا إِلَّا الَّذِينَ بَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقَاتِلُوا
أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ
فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْفَوْا بِلُكُم



السَّلامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا سَجِدُوا وَنَاحِرِينَ
 يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُواكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلًّا رُدُّوْا إِلَى
 الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ
 السَّلامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فخذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
 تَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا
 وَمَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَقْتُلُوا مُؤْمِنًا غَاطًّا وَمَنْ
 قَتَلَ مُؤْمِنًا غَاطًّا فَحَبْرٌ بَرٌّ رَقِيَّةٌ مُؤْمِنَةٌ وَدَبَّةٌ مُسَلَّاةٌ
 إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُبِينٍ
 وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدَبَّةٌ مُسَلَّاةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَحَبْرٌ بَرٌّ رَقِيَّةٌ
 مُؤْمِنَةٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فُضِيحًا شَهْرًا مَسْنًا بَعِيْن تَوْبَةٍ
 مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمًا وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
 مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَوَدَّ
 لَعْنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِذَا خَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَيَّنُّوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَا

قَدْ رَوَاهُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

السَّلامَ لَسْتُ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرْضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ
 مَغَالِمُ كَثِيرٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 فَتَلَبَّسُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا لَا يَسْتَوِي
 الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرًا أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا
 وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ
 أَجْرًا عَظِيمًا دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَحِيمًا إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمًا
 أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي
 الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَهَاجِرُوا
 فِيهَا فَأُولَئِكَ مَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا إِلَّا
 الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا
 يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا فَأُولَئِكَ

عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
بِهَاجِرٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدُ فِي الْأَرْضِ نِعْمًا كَثِيرًا وَسَعَةً
وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ
الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنْ
الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ كُنْتُمْ
كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا وَإِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَمَّتْ
لَهُمُ الصَّلَاةُ فَلَنْتُمْ طَائِفَةً مِنْهُمْ مَعَكُمْ وَلْيَأْخُذُوا
أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ
طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكُمْ وَلْيَأْخُذُوا
حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَلِكَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلِيَتَّقُوا اللَّهَ
عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْنِكُمْ فَيَقِيلُوا عَلَيْكُمْ مِثْلَهُ
وَاحِدًا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ
مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا

حِذْرَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا فَإِذَا
قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ فِيمَا وَاقَعُوا وَعُودُوا عَلَى
حُبِّكُمْ فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ
الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْمِنُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْمِنُونَ كَمَا تَأْمِنُونَ وَتَحُولُ
مِنْ اللَّهِ مَا لَا يَهْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا إِنَّا
أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَى
اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَاسِرِينَ خَصِيمًا وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَلَا تَجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ
أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَانًا أَثِيمًا
لِيَتَخَفَتُمْ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَتَخَفَتُمْ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ
إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْجُونَ مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
مَحِيطًا هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جِئْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحُجُوفِ الدِّينِيَّةِ
فَمَنْ يَجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ

وَكَيْلًا • وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْمِ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ
يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا • وَمَنْ يَكْسِبْ ثَمًا فَإِنَّهُ لَكَسِبُهُ
عَلَى نَفْسِهِ • وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا • وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً
أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا •
وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ
مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا • لَا خَيْرَ
فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصِدْقٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ
إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ
اللَّهِ فَسَوْفَ نُوْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا • وَمَنْ يَشَاقِقِ الرَّسُولَ
مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُسْلِمِينَ
قُولِهِ مَا تُؤَلَّى • وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ • وَسَاءَتْ مَصِيرًا • إِنَّ
اللَّهَ لَا يُغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ

غيره

بَشَاءٍ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا • إِنَّ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَأَنْ يَدْعُوا إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا •
لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا اتَّخَذُوا مِنْ عِبَادِي نَصِيبًا مَفْرُوضًا
وَلَا صُلْتَهُمْ وَلَا مَنِئِهِمْ وَلَا مَرْثَتَهُمْ فَلْيُبَيِّنْ لَكُمْ إِنْ أَرَادَ
الْإِنْعَامُ وَلَا مَرْثَتَهُمْ فَلْيَغْيِرْ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ
وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرًا مُبِينًا • يَعِدُهُمْ
وَيُؤْتِيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا • أُولَئِكَ مَأْوَاهُ
جَهَنَّمَ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحْيَصًا • وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ مُجَرَّيَاتٍ مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ
أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا • لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ
الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَى بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا • وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ
ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ

بِاللَّهِ وَمَلَكُوتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ
 ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا
 ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آذُوا قُلُوبَهُمْ لَعَنَ اللَّهُ لِبَعْضِ سُلُوكِهِمْ
 وَلَا يَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا يَسِّرُ الْمُنَافِقِينَ بَيْنَ ظُهُورِهِمْ
 الْإِيمَانِ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ
 الْمُؤْمِنِينَ يَتَّبِعُونَ عُثْمَ الْعِزَّةِ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا
 وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ
 يُكْفَرُ بِهَا وَيُكْفَرُونَ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى تَخْرُجُوا
 فِي حَدِيثِ غَيْرِهِمْ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ
 وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ
 بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْنَةٌ مِنْ اللَّهِ قَالَُوا لَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَ
 إِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا لَمْ نَنُحِذْ عَنْكُمْ
 وَمَنَعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا إِنَّ

الْمُنَافِقِينَ يُجَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى
 الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى إِلَى أَزْوَاجِهِمْ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ
 إِلَّا قَلِيلًا مَذْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ
 وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ يَهْدِيَهُ سَبِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
 أَرِيدُونَ أَنْ يُجْعَلُوا عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا إِنَّ
 الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ
 بُعْدًا إِلَّا الَّذِينَ نَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ
 وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ
 يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ
 إِنْ شَكَرْتُمْ وَأَمِنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا لَا يُحِبُّ
 اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوَى مِنَ الْقَوْلِ لِأَمْنٍ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا
 عَلِيمًا إِنْ تَدْرَأُوا خَيْرًا وَتُخَفُّونَ أَوْ تَعْفَوْنَ عَنْ سُوءٍ
 فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوقًا قَدِيرًا إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ



بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَبِرُبُودُنْ أَنْ يُفِرُّ قَوَائِبِنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ
وَيَقُولُونَ نُوْمِنُ بِبَعْضٍ وَنُكْفِرُ بِبَعْضٍ وَبِرُبُودُنْ أَنْ
يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ۝ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
حَقًّا وَعَنْدَنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ وَالَّذِينَ
آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفِرُّ قَوَائِبِنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَٰئِكَ
سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝
لَيْسَ لَكَ أَهْلٌ لِكِتَابِنَا أَنْ نُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ
فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مَنْ ذَلِكَ فَهَآ لَوْ آرَا اللَّهُ
جَهَنَّمَ فَآخَذَتْهُمْ الصَّاعِقَةُ بَظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ
مِنْ تَعْبِدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا
مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُبِينًا ۝ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ
مَبْنًى فَهَمَّ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْمِيَابَ سَجْدًا وَفَلْنَا لَهُمْ
لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَآخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا
فَمَا نَقِضْهُمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرُوا بِآيَاتِنَا فَهَمَّ وَقُلْنَا لَهُمْ

الْأَنْبِيَاءُ يُغْرِحُونَ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ خَلَعَ اللَّهُ
عَلَيْهَا بُكُفْرَهُمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ وَبِكُفْرِهِمْ
قَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْثَمَتِنَا نَا عَظِيمًا ۝ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ
عِيسَىٰ بْنِ مَرْثَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ
لَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ
مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا
بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝
وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ الْإِلَهُومِنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ
الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ۝ فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا
حَرَمْنَا عَلَيْهِمُ كَيْبَاتٍ اخْلُتَ لَهُمْ وَبِصِدْهِمْ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ كَثِيرًا وَآخَذَهُمُ الرَّبُّ وَاقْدُفُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ
أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَعَنْدَنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ لَكِنَّ الرَّاٰسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ
يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُفْتِنِينَ

الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا
إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَ
إِبْرَاهِيمَ وَيُؤْتِسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَإِدْنَ دَاوُدَ زُيْنًا
وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا نَقُصُّصُ
عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ۝ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَ
مُنذِرِينَ لئَلَّاءَ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ
وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَكِيمًا ۝ لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا
أَنْزَلَهُ يُعَلِّمُهُ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَطَغَوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا
ضَلَالًا بَعِيدًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ
لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ

قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ
وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ
وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ الْإِلَهَ الْحَقُّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ
رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَيْنَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ
فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا
لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ
لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا
لَنْ نَسْتَنْصِكَ الْمَسِيحَ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلِلْمَلَائِكَةِ
الْمُقَرَّبِينَ وَمَنْ يَسْتَنْصِكَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَسْتَ كَبِيرٌ
فَيُخْشَرُهُمْ إِلَهُ جَمِيعًا ۝ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۝
أَمَّا الَّذِينَ اسْتَنَسَكُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا
أَلِيمًا ۝ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا

نَضِيرًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا فَأَمَّا الَّذِينَ
آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَبِّحْهُمْ فِي رَحْمَةِ
مِنِهِ وَفَضِّلْهُمْ وَطَهِّرْهُمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
لَسْتَ تَقْنُونَك قُلُوبُ اللَّهِ يُغْنِيكُمْ
فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمْرٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ
فَلَهَا نَصْفٌ مَا تَرَكَ وَهُوَ بَرُّهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ
فَإِنْ كَانَتْ أَنْثَى مُنْثَرَجَةً فَلَهَا الثَّلَاثُ
مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً
فَلِلَّذِكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَى بَيِّنْ
لَهُمْ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سُورَةُ الْمَائِدَةِ مَائِيَّةٌ وَابْنُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ
هَيْئَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُبْنَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمَانِ
اللَّهُ يُحْكُمُ مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا

وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْفُلَاكِدَ وَلَا أَيْمِينَ
الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا
حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَايُنْ فَوْمَ أَنْ
صَدَّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْبُدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى
الْبُرِّ وَالْتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِيمِ وَالْعَدْوَانِ وَ
اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ
الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَحُمَةُ الْخَيْزُورِ وَمَا أَهَلَ غَيْرُ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْتَخِفَةُ
وَالْمَوْفُودَةُ وَالْمُتَرَدِّبَةُ وَالنَّطِيجَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ
الْأَمَّا ذَكَبْتُمْ وَمَا ذَبَحَ عَلَى النَّصَبِ وَأَنْ تَسْتَفْهِمُوا
بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَ كَمْ فِينَا الْيَوْمَ بَيِّنَاتٌ لَكُمْ وَأَمِنْ يَوْمِكُمْ
فَلَا تُخْشَوْنَهُمْ وَاحْسَنُوا الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمْسَتْ
عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ
غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِيمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَسَا لَوْ نَكَ مَا دَا
أَحِلَّ لَكُمْ فُلُوحُ الْحِلِّ لَكُمْ الطِّبْيَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ

تَقُولُونَ نِيْلًا عَلَيْنَا اللَّهُ فَكُلُوا مِنَّا أَمْسِكْنَ عَلَيْكُمْ
وَأَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ
وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ
إِذَا اتَّيَمُّوهُنَّ أَجُورُهُنَّ مُحْصَنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا
مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَسَدَّ جِطَاءُهُ
وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ
إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ
وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ
أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَسْتُمْ بِالنِّسَاءِ فَلَمْ تَجِدُوا
مَاءً فَبَسَّموا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ
مَا يَرِي اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُخَفِّضَ

وَلِيُخَفِّضَ عَلَيْهِمْ لَعْنَكُمْ تَشْكُرُونَ وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَحِبُّوا
شَيْنًا نَّوْكُمْ عَلَى الْآلِ تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلْقَوِيِّ وَ
اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ جَبَّارٌ عَاسِمٌ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
الْجَحِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ هُمْ قَوْمٌ لَّا يَسْطُونَ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ
عَنكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَ
لَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ
اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ
الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ

وَأَرْضَهُمُ اللَّهُ قَرَضًا حَسَنًا لَا كُفْرَانَ عَنْكُمْ سَبِينًا نَكْمُ وَ
لَا دُخْلًا نَكْمُ جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ
ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ فَمَا نَقْضِهِمْ مِنْهَا
لَعْنَاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ
مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ
عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَضَارُ
أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا
بَيْنَهُمُ الْعِدَاةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ
يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ
مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ
وَكِتَابٌ مُبِينٌ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ
السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَ

يَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا
إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَفِي الْأَرْضِ
جَمْعًا وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ
مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَ
النَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ
بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّثْلُ بَشَرٍ خَلَقَ الْبَشَرَ مِنْ طِينٍ وَلِيُعَذِّبَ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ
مِّنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ
جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذْ
قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ
فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَ لَكُم مَّلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُوْتِ أَحَدًا
مِّنَ الْعَالَمِينَ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي كُنْتُمْ تُخْرَجُونَ

كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ
 قَالُوا يَا مُوسَى إِن فِيهَا قَوْمٌ مَاجِبَارِينَ ﴿١٠﴾ وَإِنَّا لَنَدْخُلُهَا
 حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿١١﴾
 قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخْفَوْنَ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمَا أَدْخَلُوا
 عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلُوا فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ ﴿١٢﴾ وَعَلَى
 فَوَكَلُوا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنَ
 نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَالَا
 إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي
 وَأَخِي فَافْرِوَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ
 فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَكْفِهُونَ فِي الْأَرْضِ
 فَلَنَأْتِيَنَّ عَلَى الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿١٦﴾ وَأَنَّا نَبْنِي بُنْيَانًا
 بِأَدْمٍ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبْنَا قَبْلَنَا أَنْ يَفْقَهُوا مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُنْقَلِ
 مِنَ الْآخِرِ قَالَ لَا قُوَّةَ لَكَ قَالَ إِنَّمَا يَنْفَعُكَ اللَّهُ مِنَ الْمُفْسِدِ
 لَنْ نَسْطِرَ إِلَى يَدِكَ لِنَفْتَلِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي لِلنَّارِ



لَا قُوَّةَ لَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾ إِنِّي أُرِيدُ
 أَنْ نَبْنِي بُنْيَانًا وَإِنَّمَا كُنْتُمْ مَرْغُوبِينَ ﴿١٨﴾ وَإِنَّمَا كُنْتُمْ
 مَرْغُوبِينَ ﴿١٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ
 فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٠﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحِثُ فِي الْأَرْضِ
 لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَ أَخِيهِ فَاصْبِرْ مِنَ التَّائِبِينَ ﴿٢١﴾
 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ
 نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ
 النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا
 وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ
 بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ
 يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا
 أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ
 مِنْ خِلَافٍ وَيُخْفُوا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي
 الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ

قال يا ويلي
 اعجزت ان
 اكون مثل
 هذا الغراب
 فاوارى سواده
 اخي

مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَافٍ
رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ
الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَفِيضِدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا
نُقْبِلُ مِنْهُمْ وَطَعْمُ عَذَابِ الْهَيْمِ يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا
مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَطَعْمُ عَذَابِ مُقِيمٍ
وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا
كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ فَمَنْ تَابَ مِنْ
بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُوفٌ
رَحِيمٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
لُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيُعْزِزُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا مَحْزَنُكَ الَّذِينَ يَسَاءُرُونَ
فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِفَوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنُوا

فُلَوْهَبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا وَاَسْمَاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَاعُونَ
لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْنُوكَ بِحِرْفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ
مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوَيْسُهُ هَذَا فَخَذُّوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتُوا
فَاخَذُّوهُ وَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يَرِدِ اللَّهُ أَنْ يَطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ
فِي الدُّنْيَا آخَرٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْالُونَ لِلْسُّخْطِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ
بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ
شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ مُحِبُّ
الْمُقْسِطِينَ وَكَيْفَ يُحْكِمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا
حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ
إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يُحْكَمُ بِهَا النَّبِيُّونَ
الَّذِينَ آسَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ
بِمَا اسْتَخْفَوْا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ

فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَآخِشُوا وَلَا تَسْرُوا بِأَبْنَائِكُمْ فَأُولَئِكَ
 مَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
 وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَ
 الْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالْأَذْنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرْءَ
 مِصْرًا مَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَشْرًا لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ
 بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَفَقَيْنَا عَلَى آثَارِهِم
 بَعِثْنَا نَبِيًّا مَصْدَقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَالْإِنجِيلِ
 فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
 التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ وَلِجَمْعِ أَهْلِ الْأَلْحَادِ
 بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّئًا
 عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ
 مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ
 أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لَسَبَّلَكُمْ فِيمَا ابْتَدَأْتُمْ فَاسْتَبِقُوا الْجَنَّةَ

وَمِنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ

وَمِنْهَا جَا

إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جُمُعًا يُفْتَنُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَإِنْ
 بَدَّلْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ
 عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَمَا أَعْلَمُ أَنْتُمْ بِمَا يَرِي اللَّهُ
 أَنْ يَصُيْبَهُمْ مِنْ بَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ
 فَحُكِّمُوا لِمَا هَلَبَتْ بِهِ بَعْضُهُمْ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ
 يُوقِنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى
 أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبُطُغْتُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُمْ إِنْ أَلَّفُوا
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ فَشَرٌّ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَاءِلُونَ
 فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ
 بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُضْحِكُوهُمْ أَوْ يَأْتِيَ فِي أَنْفُسِهِمْ
 نَادِمِينَ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ آمَنُوا
 بِاللَّهِ جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ إِيَّاهُمْ لَعْنَةً حَبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي
 اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ

التي
 حذرو

بجاهدوا في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم أيما وليكم
الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكاة وهم راعون ومن ينول الله ورسوله
والذين آمنوا فإن حرب الله هم الغالبون يا أيها الذين
آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من
الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا
الله إن كنتم مؤمنين وإذا ناديتهم إلى الصلوة اتخذوها
هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون قل يا أهل الكتاب
هل تفهمون ميثا إلا أن أمنا بالله وما أنزل البنا وما
أنزل من قبل وأن أكرمكم فاسيقون قل هل أنبئكم بشر
من ذلك مشوبة عند الله من كنهه الله وعصبت عليه
وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت والذلة
شر مكانا وأضل عن سواء السبيل وإذا جاؤكم قالوا

أمتا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم
بما كانوا يكتمون ونرى كثيرا منهم يسارعون في الآثام
والعدوان وكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون
لولا أنهم الربانيون والاحبار عن قوطهم الأثم و
أكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون وقال
اليهود يد الله مغلوله غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل
بدأ مذبذبان ينفقون كيف يشاء ولين يدن كثيرا منهم
ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا بينهم
العداوة والبغضاء إلى يوم القيمة كلما أوقدوا نارا
للحرب أطفأها الله وتسعور في الأرض فسادا والله
لا يحب المفسدين ولو أن أهل الكتاب آمنوا
اتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنتنا
النعيم ولو أنهم أقاموا التوراة والآنجيل وما
أنزل إليهم من ربهم لآكلوا من فوقهم ومن تحث

أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ
يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ
فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ فَلْيَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْمُ عَلَيْ
شَيْءٍ حَتَّى تُفْتَمُوا التَّوْحِيدَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيُزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ إِنَّ اللَّهَ
أَمَنَّا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّضَارِيُّ مَنْ
أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ
لَا هُمْ يَحْزَنُونَ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَ
أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قَالِ جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى
أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ وَحَسِبُوا الْأ
لَا يَكُونُونَ فِتْنَةً فَصَبْرًا وَصَبْرًا ثَمَّ نَابَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا
وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ يُصِيبُ مَا يَعْمَلُونَ لَقَدْ كَفَرَ

الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ بَنِي
إِسْرَءِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ
فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا فِيهَا النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
مِنْ أَنْصَارٍ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ
وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْهَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ
لَمْ يَشَأَنَّ اللَّهُ أَنْ يَكْفُرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ أَفَلَا يَتَّقُونَ
إِلَى اللَّهِ وَبِسْمِ اللَّهِ غُفِرَ لَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ مَا الْمَسِيحُ
بَنِي مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ
كَانَا بَاكِلَيْنِ الطَّعَامِ أَنْظِرْ كَيْفَ يُبَيِّنُ طَهُمَ الْآيَاتِ ثُمَّ
أَنْظِرْ إِلَى يَوْمِ فَكُورٍ فَلْيَتَعَبَّدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ
لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلْيَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ
قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ
السَّبِيلِ لَعْنُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى سَائِرِ

داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
كانوا الابطال هون عن المنكر فخلوا بلبس ما كانوا
يفعلون ترى كثير منهم يتولون الذين كفروا
لبس ما قدمت لهم انفسهم ان يخط الله عليهم وفي
العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله
والنبي وما انزل اليه ما اتخذوا هم اولياء ولكن
كثير منهم فاسقون ليجدن اسد الناس عداوة
للبين امنوا اليهود والذين اشركوا وليجدن
افترابهم موددة للذين امنوا اليهود الذين قالوا انا
بضاري ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وهم
لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول
ترى اعينهم تقبض من الدمع مما عرفوا من الحق
يقولون ربنا امثا فكتبنا مع الشاهدين وما
لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان تبدلنا



ربنا مع القوم الصالحين فاباهم الله بما قالوا الخبيات
محرى من تحبها الا نهار خالدين فيها وذلك جزاء
المحسين والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك
اصحاب الجحيم يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم ولا تسدوا ان الله لا يحب المعتدين
وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم
به مؤمنون لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن
يؤخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرين
مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او
محرير برقية فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة
ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم
اياته لعلكم تشكرون يا ايها الذين امنوا انما الحرام
والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
فاجنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع

بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَيْرِ وَبَصَدَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَلَى سُرُورٍ لَنَا
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ لَبَسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
تُؤْتُوا أَمْثَلًا تَتَّقُوا وَأَحْسِنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَبِئْسَ تَكْرُمًا اللَّهُ يُشِئُ مِنَ الصَّبْرِ شَأْنًا
أَنْ يَدْرِكَكُمْ وَرِثَةً لَعَلَّكُمْ لَتَعْلَمَنَّ اللَّهُ مَنْ يُخَافُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعَدَّ
لَكُمْ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ
مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا
بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ
صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِ عَفَا اللَّهُ عَنْ سَلَفٍ وَمَنْ
عَادَ فَبَنَدِمْ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ أَحَلَّ

لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحَرَّمَ
عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
مُخْشَرُونَ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِبْلًا
لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْمَلَايِدَ ذَلِكَ
لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَ
أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْمُنُونَ قُلْ لَا يَسْتَوِي
الْمُحِبُّ وَالْبُغِيْبُ وَلَوْ أَحْبَبْتَ كَثْرَةَ الْحَبِيبِ فَاتَّقُوا
اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ سُؤْمُكُمْ وَإِنْ
تَسَّالُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ لَبَدَّ لَكُمْ عَنَّا اللَّهُ
عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ
أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ حَبِيبَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ

وَلَا وَصِيلَةً وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الدِّينَ كَقَدَرٍ وَابْتَرَوْنَ
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَثُرُوا لَا يَعْقِلُونَ ۖ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا احْسَبْنَا
مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ إِلَّا نَانًا أَوْ لُوكَانَ إِنَّا وَهُمْ لَأَعْمَلُونَ
سُبَّانَا وَلَا يَهْتَدُونَ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ
أَنفُسَكُمْ لَا تَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ فَعْبُدُوهُ
جَمِيعًا فَبِذَلِكَ بُدِئَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ
اثنان ذوا عدلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ
ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَاصْلَبْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْلِلُوا
مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقِيمَاَنِ بِاللَّهِ إِنْ أَرْتُمْ أَنْ لَا تَشْرِي
بِهِ مِمَّا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا تَكُنْ شَهِادَةً لِلَّهِ إِنَّا
إِذْ لَمِنَ الْأَمِثِينَ ۖ فَإِنْ عُرِضَ عَلَىٰ الظَّالِمِينَ اسْتِحْقَاقُهَا
فَأَخْرَانِ يَفْقَهُمَا مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ

الْأَوَّلَانِ فَيُقِيمَاَنِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا
وَمَا اعْتَدَيْنَا إِلَّا لِلْمَنَ الظَّالِمِينَ ۖ ذَلِكَ تَأْدِيَةُ أَن يَأْتُوا
بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ تَحْفَافُوا أَنْ تَرَدَّ أَيْمَانُ بَعْدَ بَيِّنَاتٍ
وَأَنفُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۖ
يَوْمَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرُّسُلَ يَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ
أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ ۖ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ذُكِّرْ
نِعْمَىٰ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ الدِّينِ إِذْ بَدَّلْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ
تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْنَاكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَالنُّورَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ
بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَبِشِرِّي الْأَكْثَرِ
الْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ
بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جَعَلْتَهُمْ بِلِسَانٍ فَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُ مِثْلُ ۖ وَإِذْ أَوْحَيْتُ
إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَ

اَشْهَدُ بَايَنًا مُسْتَلِيمُونَ اِنْ قَالَ الْخَوَارِجُونَ بِاَعْلِيَّ بْنِ
 مَرْثَمٍ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ اَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
 قَالَ اتَقُوا اللَّهَ اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَالُوا نَزِّلْهُ اَنْ نَأْكُلَ
 مِنْهَا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ اَنْ قَدْ صَدَقْتُنَا وَنَكُونُ
 عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْثَمٍ اَللّهُمَّ رَبَّنَا
 اَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عَيْدًا اَوَّلًا
 وَآخِرًا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَانْتَ حَسْبُ الرَّازِقِينَ
 قَالَ اللَّهُ اِنْ مَنَزَلْنَاهَا عَلَيْكُمْ فَتَرَكْتُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَاَلَمْ
 اَعَذِبْهُ عَذَابًا لَّا اُعَذِّبُهُ اَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ وَانِ
 قَالَ اللَّهُ بِاَعْلِيَّ بْنِ مَرْثَمٍ اَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوا
 وَاَيْتِي الْهَبَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالِ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي
 اَنْ اَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحِجِّي اِنْ كُنْتُ فُلْكُهُ فَهَذَا عَلِمْتُهُ
 تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا اَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ اِنَّكَ اَنْتَ عَلَّامُ
 الْغُيُوبِ مَا قُلْتُ لَهُمْ اِلَّا مَا اَمَرْتَنِي بِهِ اِنْ اَعْبُدُوا اللَّهَ

حزب

رَبِّي وَرَبُّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي
 كُنْتُ اَنْتَ الْوَقِيبُ عَلَيْهِمْ وَاَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
 اِنْ تَعَذَّبْنَاهُمْ فَاِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَانِ تَعْفُرْ لَهُمْ فَاِنَّكَ اَنْتَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ
 صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
 فِيهَا اَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَوَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ اللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَ

سُورَةُ الْأَنْعَامِ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمِنْ عَمَرٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
 وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ هُوَ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ نَا
 أَنْتُمْ تَعْتَرُونَ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ
 يَعْلَمُ سُرُورَكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ وَمَا نُنَبِّئُكُمْ

مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ فَقَدْ كَذَّبُوا
بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي
الْأَرْضِ مَا لَمْ يُمْكِرُوا لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ
مِدْرَارًا وَجَلَّلْنَا الْأَنْهَارَ مِجْرَانًا مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
بِدُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ وَلَوْ نَرَا
عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطَاسٍ فَلَسَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُوسٌ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ
عَلَيْكَ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا
يَلْبَسُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا بِرِسَالٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمَّا
بِالَّذِينَ سَخَّرَوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ فَلَمَّا سَرَوْا
فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
فُلَمِنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ كَتَبَ عَلَى

نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْزِيَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْفِتْنَةِ لَارْبَ فِيهِ الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَمْ يَأْسْكُنْ فِي اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قُلِ اعْبُدُوا اللَّهَ اخْتِذُوا لِيَا فَاطِرِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ هُوَ يُطْعِمُ وَلَا يَطْعَمُ قُلِ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أكونَ
أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا يَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلِ إِنِّي أَخَافُ
إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ مَنْ يُضَرِّفُ عَنْهُ
يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ وَإِذْ يُسَلِّسُ
اللَّهُ بَصِيرًا كَاشِفًا لَهُ الْأَهْوَاءَ إِنْ يَمْسَسْكَ جَبْرٌ فَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ الْغَايُ هُفُوفٌ عِبَادُهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ
الْجَبَّارُ قُلِ أَيْ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
وَأَوْحَى إِلَى هَذَا الْقُرْآنِ لَا تَذَرُكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْنَا لَشَهَادَةً
أَنْ مَعَ اللَّهِ إِلَهٌ آخَرٌ قُلِ لَا أَشْهَدُ قُلِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ
وَأَنِّي بَرِحْتُ مِمَّا تَشْرِكُونَ الَّذِينَ آمَنُوا هُمُ الْكِتَابُ بِعُرْفَتِهِ
كَأَعْرَفُونَ أَنْبَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ آمَنَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ لَا يَعْلَمُ
الظَّالِمُونَ وَيَوْمَ يُنْخَشِرُهُمْ مُجِيعَاتُهُمْ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا الْبَرُّ

شُرَكَاءُ وَكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ
إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ انْظُرْ كَيْفَ
كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُ الْبَيْتَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ
وَيُذَكِّرَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَقَرَأُوا بَرًّا كُلَّ آيَةٍ لَا يَوْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا
جَاءَكَ يَحَادِثُكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا
أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ وَهُمْ يَبْهَمُونَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ
يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَفَّقُوا
عَلَى الْتِفَافِ الْمَوَالِيقِ لَآتَيْنَاكَ دُونَهَا بَابًا رَبِّيًّا
وَيَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بَلْ بَدَّلَهُمْ مَا كَانُوا يَحْفَظُونَ مِنْ قُرْآنٍ
مَلُودٍ وَالْعَادُ وَالْمِائَةُ عَنْهُ وَلَهُمْ لَكَاذِبُونَ وَقَالُوا
إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ وَلَوْ تَرَى
إِذْ وَفَّقُوا عَلَى رَيْبِهِمْ قَالَ الْبَرُّ هَذَا يُلَاقُوا قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ فَدَحِشَ الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا مَا هِيَ شَأْنُنَا
عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ إِلَّا

سَاءَ مَا يَزِيدُونَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُمْ
لَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمِثْلِ الَّذِينَ يُنْقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قَدْ عَلِمَ
أَنْتَ لَخَبْرَتِكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنْ الظَّالِمِينَ
بِآيَاتِ اللَّهِ يُحْجِدُونَ وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ فَضَلَّ
عَلَى مَا كَذَّبُوا وَادَّوْحَى إِنَّهُمْ يُصْرُونَ وَلَا يَسْتَدِلُّوكَ
بِاللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ
عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ
أَوْ سُلَامًا فِي السَّمَاءِ فَتُلَاقِهِمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهَدْيِ
فَلَا يَكُونُ مِنَ الْخَالِهِلِينَ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَبْتَغُونَ
وَالْمَوْتِ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ
عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ اللَّهُ فَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا مِنْ آيَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا ظَاهِرٍ يُبْهِرُ
بِحُجَّتِهِ إِلَّا أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ
ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ضَلُّوا
فِي الظُّلُمَاتِ مِنْ بَنَاءِ اللَّهِ يُضِلُّهُ وَمَنْ يُشَاقِقْهُ جَعَلَهُ عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَشْكَمَ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ



اعز الله ندعون ان كنتم صادقين بل اياه ندعون فبكشف
 ما ندعونه اليه ان شاء ونستون ما نثيركون ولقد
 ارسلنا الي ايم من قبلك فاخذناهم بالياساء والضراء
 لعلمهم بضرعون فلو لا اذ جاءهم باسنا نصرعوا ولكن
 فسق فلوهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعقلون
 فلما سوا ما ذكرناه ففتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا
 فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون ففطع لير
 القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين فلما رايتهم ان
 اخذ الله سمعكم وابصاركم وحمت على قلوبكم من الله عز وجل
 ما يتكلم به انظر كيف نصرف الابواب ثم هم بصدد فوز
 فلما رايتكم ان انكم عذاب الله بغتة او حمرة هذا ليهلك
 الا القوم الظالمون وما من رسل المرسلين الا مبشرين
 ومنذرين فمن امن واصبح فداخول عليهم ولا هم يحرثون
 والذين كذبوا باياتنا هم العذاب بما كانوا يفسقون
 قل لا اقول لكم بعدي خراف الله ولا اعلم الغيب ولا اقول
 لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل ينوي الا عني

والبصير اقل تشكرون وانذره الذين يخافون ان يحزنوا
 الي ربهم ليس لهم من دونه من شيء ولا شفيع لعلمهم بقول
 ولا نظري بالذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون
 وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم
 من شيء فطردهم فكون من الظالمين وكذلك منا
 بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا لير
 الله باعلم بالشاكرين واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا
 فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عدا
 منكم سوء يجمها لئلا يات من باعد واصبح فانه غفور رحيم
 وكذلك تفصل الابواب ولستبين سبيل الحرمين
 قل اني غيب ان اعبد الذين ندعون من دون الله فلا
 اتبع أهواءكم قد ضللت ادا وما انا من المهتدين قل اني
 على بينة من ربي وكنتم بيماعين ما تسجلون بين الحكم الله
 بقص الحق وهو خير الفاضلين فلوان عندك ما تسجلون لفض
 الامرين بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين وعنده مفاتيح الغيب يعلم ما
 لا هو يعلم ما في البر والبحر وما تسقط من رقعة الا يعلمها ولا جنة

میں

وَلَا تَسْبِغْ وَأَنْتَ لَمُتَدِّلٌ
كُلَّ عَدُوٍّ إِلَّا بِقُوَّةٍ مِمَّا

أَقْلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْأَخْيَارَ فَلَمَّا رَأَى النَّاسَ يَرْضَوْنَ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَقْلَ

قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ
لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَحَاجَّةُ قَوْمِهِ قَالَ أَخُوتُكُمْ فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا
خَافَ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ
رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ • وَكَفَى خَافَ مَا
أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنْتُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ عَلَيْكُمْ
سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ
الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ • وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ
عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا
مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ
وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَذَكَرْنَا
وَمُجْتَبَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلًّا مِّن الصَّالِحِينَ وَاسْمِعِلْ

عن

وَالْبَسَعَ وَيُوسُفَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ
وَمِن آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَأَخْوَانِهِمْ وَأَجْنِبْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَّ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ اتَّيَبْنَا لَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ
يَكْفُرْ بِهَا هُؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا
بِكَافِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْ لَهُمْ أَفْقِدَ
قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى
بَشِيرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى
نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ يَجْعَلُونَهُ قُرْآنًا طَبَسَ بِنَدْوْنَهَا
وَيُخَفُونَ كَثِيرًا وَعِلْمُهُمْ مَا لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ
قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ وَهَذَا كِتَابٌ
أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ

أَمْ الْفُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ
بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَواتِهِمْ يُحَافِظُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ
قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ
فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا
أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُخْرَجُونَ عَذَابِ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ وَ
لَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكُمُ
مَا خَلَقْنَاكُمْ وَرَأَى ظُهُورَكُمْ وَمَا تَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمْ
الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ
عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوْلِ
يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكَ اللَّهُ
فَاتَّقُوا فَكُونَ فَلَئِنْ أَصْبَحَ وَجَعَلَ اللَّيْلُ سَكَنًا
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لَتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَهُوَ
الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ
قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ وَهُوَ الَّذِي
أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا
مِنْهُ خَضِرًا مُخْرِجًا مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا
فِئَافُؤَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانُ
مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَ
يَنْبَغِي ارْتَبَ فِي ذَلِكَ لَكُمْ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَجَعَلُوا
لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ
بَغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ يَدْبِعُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ إِنِّي بَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً
وَخَلَقَ كُلَّ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ

شَيْءٌ وَكُلٌّ لَا تَذُرُكَ الْأَبْصَارُ وَهُوَ بِذِكْرِكَ الْأَبْصَارُ
وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ قَدْ جَاءَكُمْ نَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ
فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِظٍ
وَكَذَلِكَ نَصْرَفُ الْأَيَّاتِ وَلِنَقُولَ أَدْرَسْتَ وَلِنُنَبِّئَهُ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ إِنَّمَا آوَحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا
وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ
عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّلْنَا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ
مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَقْبَمُوا بِاللَّهِ
جَهْدًا إِنَّمَا هُمْ كَاذِبِينَ ثُمَّ آتَاهُمُ الْيَوْمَ نَبَأًا بَلَاءًا أَنَّهُ
عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُبْعَثُكُمْ أَتَاهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ وَ
نُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ
وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَهُمُ



الْمَلَائِكَةِ وَكَلَّمَاهُمُ الْمَوْءُودَ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ فَيُبْلَا
مَا كَانُوا يُوْمِنُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ جَاهِلُونَ
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا وَشَيْطَانًا لِلْإِنْسِ وَالْجِنِّ
يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوا فَذَرَهُمْ وَمَا بَقِيتَرُونَ
وَلَتَصْنَعِيَ إِلَهُهُ أَفْتَدِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَ
لَيَرْصُوهُ وَلَيَقْتِرِفُوا مَا هُمْ بِمُقْتَرِفُونَ أَفَغَبِرَ اللَّهُ أَسْفَى
حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِي
أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ
فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا
وَعَدًّا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَإِنْ
يُطْعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ بَصُلُوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ
يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ إِنْ رَبُّكَ
هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يُضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ

رَبُّكَ

فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ
وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَضَّلَ لَكُمْ
مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثُرَ الْبُضْلُ
بِأَهْوَاءِهِمْ يَغْبِرْ عِلْمُ إِنْ رَبِّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ
وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِيمِ وَبَاطِنَهُ إِنْ الدِّينَ تَكْسِبُونَ
إِلَّا تَمَّ سَجِرُونَ بِمَا كَانُوا يَفْرُقُونَ وَلَا تَكُلُوا مِمَّا
لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهَا وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّاطِطِينَ
لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ
لَمُشْرِكُونَ أَوْ مَنْ كَانَ مَبْنًى فَاجْتَبَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ
نُورًا تَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ
بِمُخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مَجْرُمَهَا لِيَذُكَّرُوا بِهَا
وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ وَإِذَا
جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا الْاِنْ نُؤْمِنُ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ

رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يُجْعَلُ رِسَالَتُهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ
أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ
فَمَنْ يَرْدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ لَنُشْرَحَ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يَرِدْ
أَنْ يَضِلَّهُ يُجْعَلْ صَدْرُهُ ضَيْقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ
كَذَلِكَ يُجْعَلُ اللَّهُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَهَذَا
صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا فَذُكِّرْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ
لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَيَوْمَ نَخْشِرُهُمْ جَمِيعًا بِأَمْعَاشٍ الْجَنِّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنْ
الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَائِهِمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْنِعْ بَعْضُنَا
بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجْلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ
مَثْوًى لَكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ
عَلِيمٌ وَكَذَلِكَ نُؤْتِي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ بِأَمْعَاشٍ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ
رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُزَيِّدُونَكُمْ لِقَاءَ

بِوَمِكْرِهِمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّبْنَاهُمْ لِحُبِّهِمْ الدُّنْيَا
 وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ذَلِكَ أَنْ
 لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ
 وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ عَمَلُوا أَوْ مَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ
 وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَنِ إِنِ بَشَاءٌ يُدْهِبُكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ
 مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ آخَرِينَ
 إِنَّ مَا تُوْعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ قُلْ يَا قَوْمِ
 اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ
 تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ وَجَعَلُوا
 لِلَّهِ شُرَكَاءَ رَأْسَ الْخَرْبِ وَالْأَنْعَامِ بَضْبًا فَعَالُوا هَذَا
 لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِهِمْ أَفَمَا كَانَ لَشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ
 إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا
 يَحْكُمُونَ وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ
 أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ لِيُزِدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوا فَذَرْنَاهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ وَقَالُوا
 هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بَزَعْمِهِمْ
 وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا
 افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَقَالُوا
 مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِدُكُونِنَا وَمَحَرَّمٌ
 عَلَى آزِوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مِنْهُمْ فَهَمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ
 وَصَفَرُهُمْ أَنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
 سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى
 اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا أَوْ مَا كَانُوا مُهْتَدِينَ وَهُوَ الَّذِي
 أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ
 وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزُّبُونَ وَالرُّمَّانَ
 مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا
 حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ
 وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ لَكُمْ تَسْكُنُونَ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ

تَتَّبِعُوا خُطَايَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ثَمَانِيَةٌ
أَزْوَاجٌ مِنَ الصَّانِئِينَ وَمِنَ الْمُعْرِضِينَ قُلِ الذِّكْرَيْنِ
حَرَّمَ أَمِ الْاُنْثَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْاُنْثَيْنِ
نَبِيُّنِي يَعْلَمُ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَمِنَ الْاِبِلِ اُنْثَيْنِ
وَمِنَ الْبَقَرِ اُنْثَيْنِ قُلِ الذِّكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْاُنْثَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ
عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْاُنْثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْكُمْ اللَّهُ
بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ
يَغْيِرُ عِلْمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قُلْ لَا أُجِدُ
فِيهَا أَوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَسْبُورًا
أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَيْزُرٍ فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ فَيْسًا
أَهْلُ الْغَيْبِ اللَّهُ بِهِ فَمِنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَايَعٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الذِّكْرَيْنِ هَادٍ وَاحْرَمْنَا كُلَّ ذِي
ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمَ عَلَيْهِنَّ شَحُومُهُمَا إِلَّا مَا
حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُ

بَيْنَهُمْ وَأَنَا الصَّادِقُونَ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو جَوَارِحٍ
وَأَسْعَدُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ سَبْعُونَ
الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَلَا آبَاؤُهُمْ
وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا
ذُوقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُمْ لَنَا إِنْ
تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ قُلْ
فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَهَدَيْكُمْ أَجْمَعِينَ
قُلْ هَلْ سَأَلْتُمْ مَنْ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا
فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ
كَذَّبُوا يَا بَنِي آدَمَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ يَرْجُمُ
بِعَدْلُونِ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ إِلَّا
لُشْرُكُمْ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
مِنْ أَمْلَاقٍ مَن نَّزَّلَكُمْ وَآبَاءُكُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطْنٌ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ

إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَ وَصَبَّحَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَا تَقْرُؤُوا
مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالْيَقِينِ هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَ
أَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكْلَفُ نَفْسًا إِلَّا
وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ
أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَبَّحَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَأَنَّ هَذَا
صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوا وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ
بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكَ وَصَبَّحَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ
اتَّبَعْنَا مُوسَىٰ الْكَاتِبَ تَمَامًا عَلَىٰ الَّذِي أَحْسَنَ وَتَقَضَّيْنَا
لِكُلِّ شَيْءٍ وَهْدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ
وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ فَاتَّبِعُوا وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
إِنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا
وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْ
عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ
مِنْ رَبِّكُمْ وَهْدًى وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ

٢٠
اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَخِرَ مِنَ الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا
سَوَاءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ
رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلْ
انظُرُوا أَنَا مُنْظَرُونَ إِنَّ الَّذِينَ فَتَقُوا دِينَهُمْ وَ
كَانُوا شَيْعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمُ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ مِثْلًا
وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يَجْزِيهِ إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دُبِّي قَبِيحًا
مِثْلَهُ ابْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلْ إِنْ
صَلَوْتُمْ وَنَسِيتُمْ وَنَسِيتُمْ وَنَسِيتُمْ وَنَسِيتُمْ وَنَسِيتُمْ
لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ
قُلْ أَغْبِرَ اللَّهُ أَيْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ

كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَالِيهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۖ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِيهَا أَلَسْ بَكُم أَرْكَانُ ۖ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ

سُورَةُ الْأَنْعَامِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ **وَبِئْسَ الْكَاذِبِينَ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَعْصُومِ ۖ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ بِالْهَيْكَلِ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لَتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۖ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۖ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ۖ فَمَا كَانَ دَعْوَانَهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَانُ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۖ فَلَنَسْتَلِ الْذِّبْنَ أَوْسِلْ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْتَلِ الْمُرْسَلِينَ ۖ فَلَنَقْضِ عَنْهُمْ يَوْمَئِذٍ وَبَاءَهُمْ نَسْنَنُ ۖ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ ۖ فَمَنْ

تَفْلِكَ مَوَارِيثُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۖ وَمَنْ خَفِيَ مَوَارِيثُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ۖ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمُ فِيهَا مَعَاشٍ فَلَبِلْتُمْ مَا تَشْكُرُونَ ۖ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ ۖ ثُمَّ جَعَلْنَا لِلشَّٰجِدِينَ قَالُ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْنَاكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ۖ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ۖ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۖ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ۖ قَالَ فِيمَا أُغْوَيْتَنِي لَأَفْعِدَ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ۖ ثُمَّ لَا يَنْبَغُ لَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ۖ قَالَ خُذْ مِنْهَا مَدًّا وَمَا مَدْحُورًا لِّمَن يَتَّبِعَكَ مِنْهُمْ لَا تُغْلِبْهُمْ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ۖ وَإِذَا أَدْمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۖ فَوَسَّوْا

لَهَا الشَّيْطَانُ لِيُذَيِّقَهُمَا مَا أَوْرَى عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِهِمَا
 وَقَالَ مَا هُنَّ إِلَّا شَجَرَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ
 أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ
 النَّاصِحِينَ فَدَلَبَهُمَا نَعْرُوزٌ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ
 لَهُمَا سَوَاتُهُمَا وَطَفِقَا مَخْضَوَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ
 وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ لَكُمَا
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا
 وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ قَالَا
 اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ
 وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ قَالَ فِيهَا يَخْتُونُ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَ
 مِنْهَا تُخْرَجُونَ يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا
 يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ الْتَقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ
 ذَلِكَ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ يَا بَنِي آدَمَ
 لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمُ مِنَ الْجَنَّةِ
 يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ
 وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ

٨٨
 أَوْلِيَائِهِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَذَاقُوا فَجِئَةً قَالُوا
 وَجَدْنَا عَلَيْهَا آيَاتِنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنْ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ
 بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قُلْ أَمَرَ رَبِّي
 بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ
 لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ
 عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَائِهِمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّهْتَدُونَ يَا بَنِي آدَمَ
 خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا
 تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ
 الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ
 لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ
 نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ قُلْ إِنَّمَا رَجَىٰ الْفَوَاحِشَ
 مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْغِيءُ بَغْيٌ إِحْقَ وَأَنْ
 تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى
 اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ
 لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ يَا بَنِي آدَمَ

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا رُسُلُكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ أَيْبَانِي فَمِنْ تَقَى وَ
أَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ كَذَبُوا
بِأَيَّانِي وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِأَيَّانِي أُولَئِكَ سَاءَ لِهَمُّهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا
جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوهُمْ قَالُوا أَإِنَّمَا كُنْتُمْ تَدْعُونَنَا
دُونَ اللَّهِ قَالُوا أَضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ
كَانُوا كَافِرِينَ قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمِّمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ
مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا
حَتَّى إِذَا الدَّارُ كُوِفَتْ جَمِيعًا قَالَتْ احْزَبْهُمْ لِأُولِيهِمْ
رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَانْهَمِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ
لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ وَقَالَتْ أُولِيهِمْ
لَا حِزْبَ لَهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْهَا مِنْ فَضْلٍ فذُقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بِأَيَّانِي وَاسْتَكْبَرُوا
عَنْهَا لَا تَنْفَعُهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
حَتَّى يَلْجَأَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ يَجْزِي

الْجَزِينَ لِهَمُّهُمْ مِهَادٌ وَمِنْ قَوْفِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ
يَجْزِي الظَّالِمِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا أَلًّا وَسَعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ
يَجْزِي مِنْ خَلْقِهِمْ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا
لِهَذَا وَمَا كُنَّا لَنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ
رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ وَتُودُوا أَنْ تُلَكِمَ الْجَنَّةَ أَوْ رِثْمُوهَا
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ
أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ
رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ قَدْ زُنَّ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ
عَلَى الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَسْعَوْنَ
عِوَجًا بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ وَبَيْنَهُمْ أَجْحَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ
رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ وَإِذَا
صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا
تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ

خبر

وهم

رَجُلًا لَا يَغْنَمُونَ مِنْ بَيْمَاتِهِمْ قَالُوا مَا آغْنَى عَنْكُمْ جَبْعُكُمْ وَمَا
كُنْتُمْ تُكَتَبُونَ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا بِنَا اللَّهُ
بِرَحْمَةٍ أَدْخَلُوا الْجَنَّةَ لَا يَخُوفُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تُخْزَنُونَ
وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا
مِنَ الْمَاءِ أَوْ تِمَارٍ رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَعَاكِلَ
الْكَافِرِينَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَ
غَرَّتْهُمْ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسِفُهُمْ كَمَا نَسَوُا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ
هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ
فَصَلَّنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنَّا وَبَلَّهْ يَوْمَ بَآئِنٍ تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ
لَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رَبَّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفْعَةٍ
فَلْيَسْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرْدِفْ فَعَمِلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ
خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ إِنَّ
رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلُ الْكَهَارَ يُنْظِلُهُ
حَبَابًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِلَّا

رَسُولٌ

لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ بَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَدْعُوا
رَبَّكُمْ نَضَرُوعًا وَخَفِيَّةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا يُفِيدُ
فِي الْأَرْضِ عَبْدًا صَلَاحُهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ
رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ
الرِّيحَ لُشْرَآءَ بَدْيٍ رَحْمَةً خَيْرٌ لِمَا أَفَلَتُمْ سَحَابًا
ثِقَالًا سَقْنَاهُ لِبَدٍ مِثْبَاتٍ فَانْزَلْنَاهُ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ
مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبِثَ
لَا يَخْرِجُ إِلَّا زُكَاةً كَذَلِكَ نُضَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَشْكُرُونَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ
اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ
فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ
مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ
لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ
ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَ

لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ فَكَذَّبُوهُ فَاجْتَنِبْنَا وَالَّذِينَ مَعَهُ
فِي الْفُلْكِ وَآغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
عَمِينَ وَالْإِنْسَانُ عَادِي أَخَاهُمْ هُوَذَا قَالَ بِأَقْوَمِ عَبْدٌ وَاللَّهُ
مَالِكُكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ أَنَا لَنَرْبُكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ
مِنَ الْكَاذِبِينَ قَالَ بِأَقْوَمِ لَيْسَ فِي سَفَاهَةٍ وَلَكِنِّي
رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَبْلَغِكُمْ رَسُولًا لِيَبْلُغَكُمْ
أَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ وَتَعْجَبُونَ أَنُجَاءُكُمْ ذِكْرُكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا أَنُجَاءُكُمْ خُلَفَاءُ
مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ سَبْعَةً فَاذْكُرُوا
الْأَوَّلَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ
وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَآتِنَا مَا تُعِدُّنَا
كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمَّيْتُمُوهَا
أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانظُرُوا
إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظَرِينَ فَاجْتَنِبْنَا وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ

مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ
وَالْإِنْسَانُ شَكُورٌ خَالِدًا فِي الْأَرْضِ عِبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ فَمَدَّ جُنُودَهُمْ لِيُنْصِرَهُمْ مِنْ رَبِّكَ هَذِهِ نَاقَةُ
اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوا
بِسُوءِهَا فَخُذْكُمْ عَذَابًا لَيْمٌ وَاذْكُرُوا أَنُجَاءُكُمْ خُلَفَاءُ
مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَخَذُونَ مِنْ سُوءِهَا
قُصُورًا وَتَتَخِفُونَ الْجِبَالَ بُوْتًا فَاذْكُرُوا الْآلَاءَ وَاللَّهُ لَا
تَعْتَوِي لِأَرْضٍ مُفْسِدِينَ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا مِنْهُمْ أَنُجَاءُكُمْ أَعْلَمُونَ
أَنُجَاءُكُمْ مَرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ
قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ
فَعَفَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا بِأَصْلِحِ
أَنْثَانَا مَا تَعِدُّنَا إِن كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ فَآخَذَهُمُ
الرَّحْمَةُ فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِعِينَ فَفَوَّضْنَاهُمْ
قَالَ بِأَقْوَمِ لَقَدْ أَبْلَغْنَاكُمْ رَسُولًا رَبِّي وَنُصَحْتُ لَكُمْ وَ
لَكِن لَّا تُخَشَوْنَ النَّاصِحِينَ وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ

أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ
وَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ
أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ
قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ أَنْهُمْ أَنْفُسُ نَظْهَرُونَ
فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
وَالْمَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا
الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَتَّبِعُوا النَّاسَ فِي شِبَائِهِمْ وَلَا
تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ
وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا
عِوَجًا وَادْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ فُلًا فَاكْتَرَمْتُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ
آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلَتْ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا
حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ قَالَ الْمَلَأُ

الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ بِأُشْعَبٍ وَالَّذِينَ
آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أُولَئِكَ
كُنَّا كَارِهِينَ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي
مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ
فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا
عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْخُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ
خَيْرُ الْفَاحِشِينَ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
لَئِنْ أَتَيْتُمْ شُعَيْبًا أَنْتُمْ أَوْ الْحَاسِرُونَ فَآخَذْتُمْ الزُّهْرَةَ
فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا
كَانَ لَمْ يُغْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمْ
الْحَاسِرِينَ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ
كَافِرِينَ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا
أَهْلَهَا بِالْبَاسِ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ لَعَلَّهُمْ يَنْصَرِعُونَ ثُمَّ
بَدَلْنَا مَا كَانَ السَّبِيَّةُ الْخَسَنَةَ فَخَيَّرْنَاهُمْ عَفْوَ وَآلَؤُا قَدْ
مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَآخَذْنَا هُمْ بِغَنَةٍ وَهُمْ

لَا تَعْرِفُونَ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا فَخَتْنَا
عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا
فَأَخَذْنَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ أَفَأَمِّنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ
يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَاتُوا وَهُمْ نَائِمُونَ أَوَأَمِّنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ
أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَنُونَ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ
فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ أَوَلَمْ يَهْدِ
لِلَّذِينَ يَرْتُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ
أَصْبَحْنَاهُمْ دُونَ ذِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ
لَئِنْ لَمْ يَرْكَبُوا قُرْبَىٰ تَفُضُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا
مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ
وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ
لَفَاسِقِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ
فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ
مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا

الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ إِسْرَافِيلَ
قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ وَنَزَعَ يَدَهُ فَزَاهَا
بِضَاءً لِلنَّاسِ طَرِبِينَ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَنْ هَذَا
سَاحِرٌ عَلِيمٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَأَذَانًا مَرُورًا
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ يَا تُو
بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ وَجَاءَ الشَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا
لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ قَالَ نَعَمْ وَإِنِّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ
قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا نَتْلُو مَا أَنْزَلَ رَبُّنَا وَإِنْ نَحْنُ لَمُتَّقِينَ
قَالَ الْقَوَافِلُ أَلْقُوا سِحْرَ وَأَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ
وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ
فَإِذَا هِيَ ثَلَاثُ نَمِرٍ فَأَنفَكُوا مِنْ قَوْعِ الْحَقِّ وَبَطِلَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ فَعَلَبُوا هَذَا لَكَ وَأَنفَلَبُوا صَاحِرِينَ وَالْفِ
الشَّحَرَةُ سَاجِدِينَ قَالُوا أَمْثَلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ
مُوسَىٰ وَهَارُونَ قَالَ فِرْعَوْنُ أَمْثَلُكُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ
لَكُمْ أَنْ هَذَا الْمَكْرُ مَكْرُوهٌ فِي الْمَدِينَةِ لَخُجُوجُهَا

أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا قُطْعَانَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ
خِلَافِ ثَمِّمْ لَا صَلْبَتَكُمْ أَجْعَبِينَ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا
مُنْقَلِبُونَ وَمَا نَنْفَعُ مِثْلًا إِلَّا أَنْ أَمْتًا بَابُ رَبِّنَا
لَمَّا جَاءُونَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا أَوْ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَقَالَ
الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَنْذَرْتُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِبُغْيَدِهِمْ
فِي الْأَرْضِ وَبَذَرْتُكَ وَالْهَتَكَ قَالَ سَنُقْلِلْ أَبْنَاءَهُمْ
وَكُنْتَجِي نِسَاءَهُمْ وَأَنَا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ قَالَ مُوسَى
لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ قَالُوا أَوَدُّنَا
مَنْ قَبْلَ أَنْ تَأْتِنَا وَمَنْ بَعْدَ مَا جِئْنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ
أَنْ يَهْلِكَ عِذُّكُمْ وَكُنْتُمْ تُخْلِفُونَ فِي الْأَرْضِ فَبَنَظَرَكَيْفَ
تَعْمَلُونَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصِ
مِنْ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ
قَالُوا إِنَّا هِذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ
مَعَهُ إِلَّا أَمَّا ظَنُّهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
وَقَالُوا مَهْمَا نَأْتَيْنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنُحْجِثَ بِهَا فَما نَحْنُ لَكَ

رَبَّنَا

مُؤْمِنِينَ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ
وَالضَّفَادِعَ وَالْذَّمَ أَبَابِ مَفْضَلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا
قَوْمًا مُجْرِمِينَ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجُّ قَالُوا يَا مُوسَى
ادْعُ لَنَا رَبَّكَ مَا عَاهَدَ عِنْدَكَ لَنْ كُشِفَتْ عَنْنا الرِّجْزُ
لَنُؤْمِنَ بِكَ وَلَنْرُسِلَنَّا مَعَكَ نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى آخِلِ هُمْ بِالْعُودِ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ فَانْتَفَيْنَا
مِنْهُمْ فَأَعَزُّنَا هُمُ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا
غَافِلِينَ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ
مِثْرًا لَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَثَّلَ
كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَوَدَّ
مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا لَيَعْرِشُونَ
وَجَاوَزْنَا بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ
عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ
قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ إِنَّ هُوَ إِلَّا مُتَّبِعُونَ مَا هُمْ فِيهِ وَ
بَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ قَالَ غَيْرَ اللَّهِ أَعْبُدُكُمْ إِلَهًا وَ
هُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَإِذَا نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ

حزق

بِأَسْمَاءَ كَمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ۖ وَوَعَدْنَا مُوسَى
ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعِشْرِينَ فَنَسِيَ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ
لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ
وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ۖ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ انْظُرْ إِلَيَّ قَالَ لَنُتَرَاكَ
وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجِبَلِ فَإِنِ اسْتَفْزَمَ مَكَانَهُ فَسَوْفَ نَرَاكَ
فَلَمَّا تَخَلَّى رَبُّهُ لِلْجِبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا
فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ
قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي
وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ وَكَتَبْنَا
لَهُ فِي الْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ
فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ بِأَخْذِهَا بِحُسْنِهَا سَارَ بِكُمْ ذَا
الْفَاسِقِينَ سَاخِرُفٌ عَنِ بَابِ الذِّبْنِ بَشِيرٌ وَفِي الْأَدْنَى
بَغِيرَ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُتُوبًا يُؤْمِنُ بِهَا وَإِنْ يَرَوْا
سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغِي

يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا
عَنْهَا غَافِلِينَ ۖ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ
حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِن بَعْدِهِ مِن جُلُومِهِمْ عِجْلًا جَدَّالَهُ
خَوَارِ الْمَبرِّ وَآلَهُ لَا يَكْلِمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا
اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ۖ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا
أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ
مِنَ الْخَاسِرِينَ ۖ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ
أَسِفًا قَالَ بُشِمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ
وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَآخِذٌ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا قَالَ ابْنَ
أُمِّ الْقَوْمِ اسْتَضَعِفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِذْ
بِي الْأَعْدَاءُ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۖ قَالَ رَبِّ
اعْفُ عَنِّي وَلِإِخِي وَادْخُلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ ۖ إِنَّ الذِّبْنَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَبِيلًا لَهُمُ غَضَبٌ
مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْأَعْيُنِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُفْسِدِينَ ۖ وَالَّذِينَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِن بَعْدِ

وَأَمِنُوا أَنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَمَّا سَكَتَ
عَنْ مُوسَى الْغَضِبَ أَخَذَ الْإِسْرَافُ وَفِي نُسخِهَا هُدًى
وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ
سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ
لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَابَايَ أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
الشُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ
وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَكَتَبْنَا فِي هَذِهِ الْكِتَابِ حَسَنَةً وَ
فِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدُّنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ
أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْنُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ
وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ
يَسْتَعِينُونَ الرَّسُولَ يَلْبِغُوا إِلَيْنَا الَّذِي يَمْدُ وَنَهْ مَكْنُ
عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَ
يَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَلَّ لَهُمُ الْطَّبَاطُ وَحُجْرُ عَلَيْهِمُ
الْحَبَابُ وَبَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ
عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا

١٩
النُّورَ الَّذِي أَنْزَلْنَا مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ قُلْ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَاْمِنُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ الْبَشَرِ الْأَمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ
وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ
بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ وَفَطَعْنَا هُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا
أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ يَضُرِبَ
بِعَصَاهُ الْأَجْرَ فَاَنْجَسَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشْرَ نَجِثًا قَدْ عَلِمَ
كُلُّ أَنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْعَمَامَ وَأَنزَلْنَا
عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَبَاطٍ مَا رَزَقْنَاكُمْ
وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَإِذْ قَبَّلَهُمْ
أَسْكَنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا لِحِطَّةٍ
وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ
فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ رِجَالًا مِنَ السَّمَاءِ يَمَسُّوهُمُ أَنْ يَنْفُسُوتُمْ وَأَسْأَلَهُمْ
عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي

السَّبَبُ إِذْ نَابَهُمْ حَيَاتُهُمْ يَوْمَ سَبَّحَهُمُ شُرَعَاوُ يَوْمَ لَا يُسْئِرُونَ
 لَأَنَابَهُمْ كَذَلِكَ يَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَإِذْ قَالَتْ
 أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
 عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفِقُونَ
 فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَجْبَنَّا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
 وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا بَيِّنًا بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
 فَلَمَّا عَنَّا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِرِينَ
 وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ
 لَعْنِهِمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَ
 أَنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَطَعْنَا هُمْ فِي الْأَرْضِ بُرُجًا مِنْهُمْ
 الصَّالِحِينَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
 وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ
 وَرِثُوا الْكِتَابَ بِأَخْذٍ وَنَعَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَ
 يَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنْ بَانَ هُمْ عَرَضٌ مُثْلَهُ بِأَخْذِهِ
 أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَىٰ اللَّهِ
 إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّذَا الْأَخِرَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ

يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَالَّذِينَ يُبْسِكُونَ بِالْكِتَابِ وَإِذَا
 الصَّلَاةُ أَنَا لَا نَضِيعُ أَمْرَ الْمُصْلِحِينَ وَإِذْ نَفَخْنَا فِيهِ
 فَوْقَهُمْ كَانَهُ ظِلٌّ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ
 بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ
 بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ
 أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا
 كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ
 قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ
 وَكَذَلِكَ نَقُصُّ الْأَمْثَالَ وَالْعَلَّاهُمْ يَرْجِعُونَ وَأَنْزَلْنَا
 عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ فَانْسِلْ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ
 فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ
 أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ
 تَحَمَّلَ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ تَرَكَه يُلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا فَاقْصُصْ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
 سَاءَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَانْفُسُهُمْ كَانُوا
 بِظُلُمٍ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضِلِلْ

فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كُتُبًا مِّنَ
الْحِجْرِ وَالنَّاسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا
يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أُذُنٌ لَا تَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ
بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
فَادْعُوهُ بِهَا وَذُرُوا الَّذِينَ يُبَدِّلُونَ فِي سَمَائِهِمْ سِحْرًا
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ
يَعْدِلُونَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ أَوَلَمْ تَتَفَكَّرُوا
مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا
فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
وَأَن عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ
بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ مَنْ يُّضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ
فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ لَبِالْوَيْتِكَ عَنِ السَّاعَةِ يَا أَرْسُلَ
مُرْسَلَاتٍ أَلَمَّا عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لَوْ قُفِّيَ إِلَّا
هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآثَاتِكُمُ الْإِلَاحَةُ
لَبِالْوَيْتِكَ كَأَنكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ أَلَمَّا عَلَّمَهَا عِنْدَ اللَّهِ وَ

لَكِنَّا أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا
ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا أَسْأَلُكُمْ
مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَكَاشِفٌ لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا
زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّيْهَا حَمَلَتْ خَلًّا خَفِيفًا فَرَّتْ
بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتُنَا صَالِحًا لَّنُكُونَ
مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا أَتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فَمَا
أَتَاهُمَا فَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ أَلَيْسَ كَوْنُ مَا لَا يَخْلُقُ
شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ
يَنْصُرُونَ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ
عَلَيْكُمْ أَدْعَاؤُهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَشْأَلَكُمْ فَأَدْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ
أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ
أُذُنٌ تَسْمَعُونَ بِهَا فَلِئِنْ دَعَا شُرَكَاءُكُمْ ثُمَّ كَبِدُونَ فَلَا
تَنْظُرُونَ إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَكَّلُ

الصَّالِحِينَ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ
نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ وَإِنْ نَدَعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى
لَا يَنْصُرُوا وَتَرَاهُمْ يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ
خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِنَّمَا
يَنْزِعُ عَنْكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيْثِ ثُمَّ لَا
يُقْصِرُونَ وَإِذِ الْمَنَاءُ نَمَّ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا احْتِجَبْنَا قُلُوبَنَا
أَتَبْعُ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْنَا مِنْ رَبِّ هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَ
هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَإِذِ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ
لَهُ وَانصِتْ وَاعْلَمْ أَنَّ رَحْمَتَهُ تَرْحَمُونَ وَإِذِ كَرَّرْنَا فِي نَفْسِكَ
تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُؤْنَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ الْغَدُ وَالْآصْلُ
وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْكُرُونَ
عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَسْ يَظُنُّونَهُ وَلَهُ لَسَجْدُوتٌ
سُورَةُ الْأَنْفَالِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا لَوْلَا نَفْسُكَ عَنْ الْأَنْفَالِ قُلْ لَا أَنْفَالَ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَصْلِحُوا إِذْ أَنْتَ بَيْنَكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا
قِيلَ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا بَأْسُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ ذِكْرِِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ
أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ
مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ
بِالْحَقِّ وَإِنْ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ يُجَادِلُونَكَ
فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ
وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ
أَنْ غَيَّرَ ذَلِكَ الشُّكُوكُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَكُمْ وَبَرِّدُوا اللَّهُ أَنْ يَحْقِ
الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ
وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ إِذْ لَسْتُمْ تُبْغِثُونَ
رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابْ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِئَةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
مُرْدِفِينَ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرًا وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ
قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

اذ يغشيكم النعاس منه منه وينزل عليكم من السماء
 ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان و
 ليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحى ربك
 الى الملائكة في اتي معكم فتدثروا الذين امنوا سائلني
 في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق
 واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله
 ورسوله ومن يشاق الله ورسوله فان الله شديد
 العقاب ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب
 النار يا ايها الذين امنوا اذ القيتم الذين كفروا
 رجفا فلا تولوهم الا ذبار ومن تولوهم يومئذ
 دبره الا متحزنا لقيال ومتحزنا الى فيه فقد باء بعصب
 من الله وما وابه جهنم وبئس المصير فلم تغفلوهم
 ولا كن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله
 رمى وليبلى المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع
 عليم ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين ان
 تشفقوا فقد جاءكم الفتح وان تنهوا فهو خير لكم

وان تعودوا لعنوا ولن تغني عنكم شيئا ولو كنتم
 وان الله مع المؤمنين يا ايها الذين امنوا اطيعوا
 ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا
 كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان ستر
 الذواب عند الله الضم اليكم الذين لا يعقلون و
 لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لولوا وهم
 معرضون يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول
 اذا دعاكم لما يحيبكم واعلموا ان الله يحول بين المرء
 وقلبه وانه اليه مخشرون واتقوا فتنه لا تصيبن الذين
 ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب و
 اذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون
 ان يتخطفكم الناس فاولئك هم مبصرين وركزكم
 من الطيبات لعلكم تشكرون يا ايها الذين امنوا
 لا تخوفوا الله والرسول وتخوفوا امااتكم وانتم تعلمون
 واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنه وان الله عنده
 اجر عظيم يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم

فَمَا نَاوِيكُمْ عَنْكُمْ سُبْحَانَكُمْ وَيُغْفِرُ لَكُمْ وَأَلَّهُ ذُو الْفَضْلِ
 الْعَظِيمِ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْيَسْئُورُونَ أَوْ يُقْلِقُونَ
 أَوْ يَخْرُجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا كُنْتُمْ
 فَعَلُوا وَإِذْ تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ
 هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ
 إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا
 مِنَ السَّمَاءِ وَإِنَّنَا لَبَعْدُ عَذَابٍ لَبِيمٌ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
 وَمَا لَهُمْ لَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ إِنْ أَوْلِيَائِهِ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ وَلَكِنْ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا
 مُكَاءً وَتَصَدُّبَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ فَسَيَفْضَحُونَهَا ثُمَّ يَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ثُمَّ يَغْلِبُونَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ مُجْشِرُونَ لِمَنْ بَرَّ اللَّهُ أَجْلَبَتْ
 مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلُ الْجَنَّةَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمُهَا

جَمِيعًا فَيَجْعَلُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ قُلْ لِلَّهِ
 كُفْرُؤُا إِنْ يَشَاءُوا يُغْفِرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا
 فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُهُ الْأَوَّلَى وَقَالُوا هُمْ خَيْرٌ لَنَا لَأَكُونَنَّ
 فِيهِ وَيَكُونُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِيهِ فَإِنْ آمَنُوا فَاِنَّ اللَّهَ بِمَا
 يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاهُمْ نِعْمَ
 الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ وَعَلِمُوا أَنَّمَا أُعْطُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ
 خَبِيرٌ وَلِذَلِكَ الْقُرْبَى وَالْبَنَاتِ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ
 إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ
 التَّفَاقُّمِ أَلَمْ تَكُنْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدَّةِ
 الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدَّةِ الْآخِرَةِ وَالرَّكِبِ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ
 لَا أَخْلَقْنَاهُمْ فِي الْمَعْيَادِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا
 لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَحَسْبُ مِنْ جَحِيمٍ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ
 إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ لَقُلْنَا
 فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَ
 إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ إِذَا الْغُصْبُ أَخَذَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ لَبِثْتُمْ



فِي آيَاتِهِ لِقُضِيَ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِيهِ قَاتِلًا فَذُكِّرُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ
 كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَّبِعُوا
 الْأَنْتَازِعِينَ إِذَا تَفَافَكُوا وَتَذْهَبَ رُجُوكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ
 مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
 بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ
 بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَإِذْ رَزَقْنَاهُمْ لَهْمَ الشَّيْطَانِ أَعْمَالَهُمْ
 وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ
 فَلَمَّا تَرَ آيَاتِ الْفِتْنَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ
 مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
 غَرِهُوا مَا وَدَّعْنَاهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلَوْ تَرَى إِذْ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَمْ يَلِكْ
 يَضْرِبُونَ وَجُوهَهُمْ وَأَذْهَابُ رُءُوسِهِمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ
 ذَلِكَ بِمَا فَعَلْتُمْ أَبْدَانَكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَبِئْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ
 كَذَابِ الْفِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا

يَا أَيُّهَا اللَّهُ فَاحْذَرُوا اللَّهَ بِدِينِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا لِنِعْمَةٍ أَنْعَمَ عَلَيْهَا
 قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرَ أَمْرَهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَإِنَّ اللَّهَ لَكَنَّا
 إِلٍ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
 فَاهْلَكْنَاهُمْ بِدِينِهِمْ وَأَعْرَفْنَاهُ الْفِرْعَوْنَ وَكُلَّ
 كَا تَوَاطَا لَمَّا بَيْنَ أَنْ يَشْرَا الدَّوَابَّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ
 عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مِرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ فَاثْنَفْنَاهُمْ فِي الْحَرْبِ
 فَشَرَّ دِينُهُمْ مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ وَإِنَّا نَخَافُ مِنْ
 مَنْ قَوْمٌ خَائِفَةٌ فَابْنِدْ لَهُمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِفِينَ
 وَلَا يُحِبُّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ لَا يُجْرُونَ وَأَعِدُوا
 لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِقُونَ
 بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُ
 اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ
 إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ وَإِنْ جَحَدُوا بِالسَّلامِ فَاجْعَلْهَا
 وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَإِنْ يَرِيدْ

سَبِّحُوا

أَنْ يَجِدَ عَوْدَكَ فَإِنْ حَسِبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَبَدَكَ بِبَصَرِهِ
 وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَالْفِتَنِ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا مَا أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ
 إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسِبَكَ اللَّهُ وَمَنْ اتَّبَعَكَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ
 إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ
 يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَإِنَّهُمْ قَوْمٌ
 لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا أَنْ خَفَعْنَا اللَّهُ عَنْكَ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا
 فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ
 مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ
 مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُتَخَيَّرَ فِي الْأَرْضِ
 تُرِيدُونَ عَرَصَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَكُمْ فِيهَا آخِذٌ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ حَتَّى لَا يُطِيبَ آوَاتِقُوا اللَّهَ
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ
 مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِيَكُمْ خَيْرًا

مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَتَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ يَرَوْا
 خِطَابَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 حَكِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَانْتَصَرُوا أُولَئِكَ
 بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَهَاجِرُوا مَا لَكُمْ
 مِنْ وَلَا يَتَمِمُّ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يَهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي
 الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ
 بِبَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
 آوَوْا وَانْتَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَ
 هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَئِكَ
 الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ

وَيَحْيَىٰ مَوْلَا النَّبِيِّ

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

فَسَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
اللَّهِ وَأَنَّ مَحْزَنِي الْكَافِرِينَ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُ فَإِنْ سَأَلْتُمْ فَيُخْبِرْكُمْ وَتَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا
وَلَمْ يَظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا الْبَيْعَ عَنْهُمْ إِلَى مَدَّتِهِمْ
إِنَّ اللَّهَ بِحُبِّ الْمُتَّقِينَ فَاذِلَّةُ الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ فَاقْتُلُوا
الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوا مِنْهُمْ وَاحْصِرُوا مِنْهُمْ وَغَدُوا
لَهُمْ كُلُّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا
الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ أَحَدٌ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ
ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ كَيْفَ
يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ
عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا
لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ بِحُبِّ الْمُتَّقِينَ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ

لَا يَرْجُوا فَيْدَكُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِمَا قَالُوا فَلَا يَسْتَقِيمُونَ
فَلَوْ هُمْ وَآلُفُهُمْ أَشَرُّ وَآيَاتُ اللَّهِ مُتَنَبِّئِينَ
فَلَا يَفْقَهُوا سَبِيلَ الْإِيمَانِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
لَا يَرْجُونَ فِي مَوْتِنَا وَلَا زِمْنَا وَلَا إِلَهُ مَعَهُ الْمُعْتَدُونَ
فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخِوَانُكُمْ فِي ذَلِكَ
وَنَفَضِلَ الْآيَاتِ لِفَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ
بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا إِنَّ مَثَلَ الْكَافِرِ
أَنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا
نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ يَدْعُوكُمْ
أَوَّلَ مَرَّةٍ اتَّخَشَوْنَهُمْ فَالَهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
قَاتِلُوهُمْ بَعْدَ مَا يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَعْيُنُهُمْ وَابْصُرْكُمْ عَلَيْهِ
وَلْيَسْفُ صُدُورُ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَيَذْهَبُ غِظَ قُلُوبِهِمْ
وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ أَمْ حَسِبْتُمْ
أَنْ تُشْرَكُوا وَلَمْ يَعْلَمْ اللَّهُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ
يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَكْثَرَ مِثْلِ وَلَا رِسُولَ وَلَا مَوْمِنِينَ وَلَا نَبِيَّ
وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا

مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ إِنَّمَا يُعَمِّرُهُمُ اللَّهُ
مَنْ أَمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ
وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ
أَجْعَلْهُمُ سِقَابَةً خَالِجَةً وَعِمَارَةً الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمِنَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَبْتَغُونَ عِنْدَ اللَّهِ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا
وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ
بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَأَخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ
اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ
وَأَخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا
وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تُرَضُّونَهَا أَحَبَّ

الْيَكْرَهُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَارٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ جُنِّدَ
كَرُنُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ ثِيَابُكُمْ وَأَصَابَكُمْ الْعَارُ
بِمَا رَحِبْتُمْ وَلَتُمْ مَذْبُورِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى
رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَوَدَّ ذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ثُمَّ يُنَوِّبُ اللَّهُ
مَنْ يَشَاءُ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا
الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عِلْمِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَتَوْفَ
يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
قَالُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ لَا
يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ
مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ
صَاغِرُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ بْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى
الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَتَى بُؤُفَكُونَ
اتَّخَذُوا آبَاءَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ
الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ يُرِيدُونَ أَنْ
يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ
وَيُكَفِّرَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
وَذِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْيَاءِ
وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَ
لَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ يَوْمَ
يُجْحَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيَكْوَى بِهِاجِبَاهُمْ وَجُوهُهُمْ
وَيُظْهِرُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ قَدْ وَفَّوْا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ
إِنَّ عَذَابَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ
اللَّهِ يَوْمَ يَخْلَقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ
ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا



الْقَاتِلِينَ

الَّذِينَ

الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
مَعَ الْمُتَّقِينَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ زِدَادُهُ فِي الْكُفْرِ يُضْلِكُ بِهِ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَاجْلُوهُ عَامًا وَنَجِّرْهُ مَوْتَهُ عَامًا الْبُاطِلُ أَعْدَاءُ مَا
حَرَّمَ اللَّهُ فَخَلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُرْتُمْ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْتُمْ وَافِيَ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّا قُلْنَا إِلَى
الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَبْوَةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ
الْحَبْوَةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ الْإِنْفِرُوا بَعْدَكُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِك قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ
شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْإِنْفِرُوا فَقَدْ نَصَرَكُمُ
اللَّهُ إِذَا خَرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي أَشْنَى إِدْهَامًا فِي الْغَا
إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخْزَنَ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَا نَزَلَ اللَّهُ
سَكَنَيْنَهُ عَلَيْهِ وَأَبْدَهُ بِمَجُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَالسُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ
وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

لَوْ كَانَ عَرَضًا فَرِيئًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا اتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ
 بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ السُّقَّةُ وَتَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا
 مَخْرَجَنَا مَعَكُمْ لَهْلِكُوا أَنْفُسُهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
 عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَّبِعُونَكَ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَلَعَلَّ الْكَافِرِينَ لَا تَبْتَازِنُكَ الَّذِينَ
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ إِنَّمَا تَبْتَازِنُكَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ
 فِي رَبِّهِمْ يَتَرَدَّدُونَ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا
 لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ آيِبُهُمْ فَتَبَطَّطُوا وَقِيلَ اقْعُدُوا
 مَعَ الْقَاعِدِينَ لَوْ خَرَجُوا مِنْكُمْ مَا زَادُوا كُفْرًا إِلَّا خَبَالًا
 وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ
 لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ لَقَدْ اتَّبَعُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ
 وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ
 كَارِهُونَ وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 سَقَطُوا وَإِنْ جَهَنَّمَ لَحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ إِنْ تَصِبِكَ

الله

الذين

حَسَنَةً لَّنُؤْتِيهِمْ وَإِنْ تَصِيبَكَ مِصْيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا
 مِنْ قَبْلُ وَتَقُولُوا هُمْ مَرْجُونَ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا
 كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
 فَلْهَلْ تَرْتَضُونَ بَنِي الْأَحْزَابِ وَالْحَنَافِيَّةِ وَنَحْنُ نَرَى
 بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ يَأْتِيَنَّكُمْ
 إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرِصُونَ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُفْعَلَ
 مِنْكُمْ أَنْزَكُكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ وَمَا مَعَهُمْ أَنْ
 تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا
 يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ
 كَارِهُونَ فَلَا تَعْجَبْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا
 يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ
 وَهُمْ كَافِرُونَ وَتَحْلِفُونَ بِاللَّهِ أَنَّهُمْ لَكُمْ وَمَا هُمْ
 وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ لَوْ مَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَخَارِجًا
 أَوْ مَدَّخِلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْحَدُونَ وَمِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ
 فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا
 مِنْهَا إِذَا هُمْ يَلْعَنُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَ

منكم

عنهم

رَسُوْلُهُ وَقَالُوْا حَسْبُنَا اللّٰهُ سُبُوْتِنَا اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُوْلُهُ
 اِنَّا اِلَى اللّٰهِ رَاغِبُوْنَ اِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِيْنِ
 وَالْعَامِلِيْنَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوْبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَ
 الْغَارِمِيْنَ وَفِي سَبِيْلِ اللّٰهِ وَابْنِ السَّبِيْلِ فَرِيْضَةٌ مِّنْ
 اللّٰهِ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ وَمِنْهُمْ الَّذِيْنَ يُؤْذُوْنَ النَّبِيَّ وَ
 يَقُوْلُوْنَ هُوَ اَدْنٰى قُلُوبًا دُنَّ خَيْرٍ لَّكُمْ يَوْمَ مِلَّةٍ بِاللّٰهِ وَ
 يُؤْمِنُ بِالْمُؤْمِنِيْنَ وَرَحْمَةً لِّلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مِنْكُمْ وَالَّذِيْنَ
 يُؤْذُوْنَ رَسُوْلَ اللّٰهِ لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ يَّجْلِفُوْنَ بِاللّٰهِ لَكُمُ
 لِبْرُؤُكُمْ وَاللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ اَحَقُّ اَنْ يُرْضَوْهُ اِنْ كَانُوْا
 مُؤْمِنِيْنَ اَلَمْ يَعْلَمُوْا اَنَّهُ مِّنْ مُّجَادٍ اِلَى اللّٰهِ وَرَسُوْلُهُ فَاِنَّ
 لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيْهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيْمُ يَحْذَرُ
 الْمُنَافِقُوْنَ اَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِيْ قُلُوْبِهِمْ
 قُلِ اسْتَشْهِزُوا اِنَّ اللّٰهَ مُخْرِجُ مَا تَحْذَرُوْنَ وَلَيْنَ سَاَلْتَهُمْ
 لَيَقُوْلُنَّ اِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ اَبَايَ اللّٰهَ وَابَايَ رَسُوْلَهُ
 كُنْتُمْ لَشَهِيْدُوْنَ لَا تَعْتَذِرُوْا فَاَقْدِرْتُمْ بَعْدَ مَا
 اِنْ لَّغَفُ عَنْ طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ تُعَذِّبُ طَآئِفَةٌ اٰتَتْهُمْ كَانُوْا

مُّحَرِّمِيْنَ الْمُنَافِقُوْنَ وَالْمُنَافِقَاتِ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَّأْمُرُوْنَ
 بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُوْنَ اَيْدِيَهُمْ لَسُوْا
 اللّٰهُ فَنَسَبَهُمْ اِلَى الْمُنَافِقِيْنَ هُمُ الْفَاسِقُوْنَ وَعَدَّ اللّٰهُ
 الْمُنَافِقِيْنَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِيْنَ
 فِيْهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللّٰهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّضَاعٌ كَانُوا
 الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا اَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَّاَكْثَرُ اٰمَنًا
 وَاَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخِلَافَتِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخِلَافَتِكُمْ كَمَا
 اسْتَمْتَعَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخِلَافَتِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِيْنَ خَاضُوا
 اُولَٰئِكَ حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاُولَٰئِكَ
 هُمُ الْخَاسِرُوْنَ اَلَمْ يَأْتِهِمْ نُبُوْلُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُوْدَ وَقَوْمُ اِبْرٰهِيْمَ وَاَصْحَابُ مَدْيَنَ
 وَالْمُؤْتَفِكَاثِ اَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا
 اللّٰهَ لَيُظْلَمُوْنَ وَلَكِنْ كَانُوا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُوْنَ وَالْمُؤْمِنُوْنَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ بَعْضُهُمْ اَوْلِيَاُ بَعْضٍ يَّأْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُوْنَ الصَّلٰوةَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكٰوةَ
 وَيُطِيعُوْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ اُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللّٰهُ

اِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً
 فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَ
 اغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَا بِهِمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ يَخْلِفُونَ
 بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا وَابْعَدُوا
 إِسْلَامَهُمْ وَهُمْ عَوَّا يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ الْآلَاءِ أَنْ غَشِيََهُمُ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ
 يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ
 مَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَمِنْهُمْ مَنْ
 عَاهَدَ لِلَّهِ لَنْ يُبَايِعُنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنُصَدِّقَنَّهُ وَلَنَكُونَ
 مِنَ الصَّاحِبِينَ فَلَمَّا ابْتِغَا مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا
 وَهُمْ مُعْرِضُونَ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ بَلَقُهُمْ
 بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ
 أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سُرَّهُمْ وَيَخُوفُهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ
 الْغُيُوبِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي

الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ الْأَجْهَدَ لَهُمْ فَيَسْخَرُوا
 مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ اسْتَغْفِرُ لَهُمْ
 أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَاسِقِينَ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ
 رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ
 حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا
 جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِكْسِبُونَ فَإِنْ رَجَعَتِ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ
 مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا
 وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ
 أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ
 مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَ
 رَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ وَلَا يُجِيبُكَ أَمْوَالُهُمْ
 وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِمَا فِي الدُّنْيَا
 وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ وَإِذَا نُزِلَتْ سُورَةٌ

اِنَّ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ

أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذِنَكَ أُولُو
 الطُّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا إِذْ ذَرَيْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ رَضُوا
 بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ
 لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْجَنَّةُ وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَجَاءَ
 الْمُعْذِرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ
 كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ لَبَسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا
 عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرْجٌ إِذَا انْصَحُوا
 لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلُوا لَيُحْمَلَهُمْ فَلَئِنْ
 أَجِدُوا أَحْمِلَكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيَيْنَهُمْ تَفْضُلُ مِنَ اللَّهِ
 حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
 لَبَّسُوا ثُبُوتَكُمْ وَهُمْ أُغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ

وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ يَعْذِرُونَ لَكُمْ إِذَا
 رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ بَانَ اللَّهُ
 أَخْبَارَكُمْ وَسَبْرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ يَرْدُّونَ إِلَى
 عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَنُعْزِضَنَّ عَنْهُمْ
 فَاغْرَضُوا عَنْهُمْ فَأَنْتُمْ رَجَسٌ وَمَا بِهِمْ مِنْ حَسَمٍ جَاءَ بِمَا
 كَانُوا يَكْسِبُونَ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَنُعْزِضَنَّ عَنْهُمْ فَإِنْ
 تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
 الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَنْ لَا يَعْلَمُوا أَحَدٌ
 مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ
 مَنْ يَتَّخِذُ مَا يَنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّاءِثُ عَلَيْهِمْ
 دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتَتَّخِذُ مَا يَنْفِقُ مَغْرَمًا عِنْدَ اللَّهِ
 وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ إِلَّا أَنْهَا قَبْرِهَ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ
 فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِأِحْسَانٍ



رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
تحتها الأنهار خالدين فيها أبدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَمَنْ حَوَّلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ
مَرَّةً ثُمَّ نَعْتَرِدُونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ وَآخِرُونَ عَذَابُهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرًا سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ
يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ
صَدَقَةً تَطْهَرُ بِهَا وَتُرْكِبُ بِهَا وَصِلْ عَلَيْهَا إِنْ صَلَوَ
سَكَنَ طَهُمُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ
يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ
هُوَ النَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَآخِرُونَ
مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ أَمَّا يَعِدُكُمْ بِمُتَابَعَتِهِمْ وَعَمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا
وَكُفْرًا وَتَفَرُّقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَارِصَادًا لِمَنْ حَادَّ

اللَّهُ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى
وَاللَّهُ شَهِيدٌ لَهُمْ لَكَاذِبُونَ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا مَنِ اشْتَرِ
عَلَى الْقَوَى مِنْ آوَلِ يَوْمٍ آخِرٍ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فَبِأَيِّ رِجَالٍ
يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ أَمِنْ
أَسَسَ بَنِيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمِنْ
أَسَسَ بَنِيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ
جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ لَا يَزَالُ
بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْبَةِ
وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبِ
يَتَّبِعُكُمْ الَّذِي يَابَعُكُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
الْمُتَابِعُونَ الْعَابِدُونَ الْأَمِيدُونَ الشَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ
السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَلَيَشْرِي الْمُؤْمِنِينَ

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ
 وَلَوْ كَانُوا أَوْلَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنََّّهُمْ أَصْحَابُ
 الْحَرَمِ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ آبِرْهِيمَ لِابْنِهِ الْإِسْحَاقَ عَنْ مَوَدَّةٍ
 وَعَدَّهَا أَبَاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّعَ مِنْهُ إِنَّ
 آبِرْهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ وَمَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ
 أَنْ يَهْدِيَهُمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي
 وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
 لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ
 اتَّبَعُوا فِي سَاعَةِ الْمُنَافَاةِ بِرِجَالِهِمْ قُلُوبُ قَوْمٍ مِمَّنْ
 هُمْ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رَوْفٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ
 خَلَفُوا حَتَّىٰ دَاخَلَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَ
 ضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا
 إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِسُبُوحِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ
 مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ جَوْلِهِمْ مِنَ الْأَعْرَابِ

عَلَيْهِمُ

أَنْ يَخْتَلِفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظُلْمٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْصَةٌ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطُوعُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ
 مِنْ عَدُوٍّ وَلَا يَنَالُوا إِلَّا كَيْدَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا
 يُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَلَا يَتَّقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا
 كِبْرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادًى إِلَّا كَيْدَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ
 أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا
 كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا
 فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ
 يَحْذَرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ
 مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ
 الْمُتَّقِينَ وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً فَفِيهِمْ مِنْ يَقُولُ أَلَيْسَ
 بِهَذَا هَدًى وَإِنَّمَا آفَاكُمَا الَّذِينَ آمَنُوا فَادْتَمِمْ إِيْمَانَهُمْ
 لِيَسْتَبْشِرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَكَاةً
 يَرْجُوا إِلَىٰ رَحْمَتِهِمْ وَمَا نُوا وَهُمْ كَافِرُونَ أَوَلَا يَرَوْنَ
 أَنَّهُمْ يُفْسِنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ

غَيْرُ

وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ
رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

سُورَةُ بَنِي إِسْرَءِيلَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّا تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَكَشِّرِ الْقُلُوبَ
أَمَّنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ
إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ مُبِينٌ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى
الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأُمُورَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ
ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ إِلَهٌ
مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا أَنْ يَسْجُدَ الْخَلْقُ لَهُ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ

لَيَجْزِيَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ
مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِجَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ
ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ إِنْ فِي
اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِمَا كَانُوا
عَنِ الْآخِرَةِ غَافِلُونَ أُولَئِكَ مَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ
رَبُّهُمْ بِأَيِّمَا نِعْمَةٍ يُنْفِقُونَ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ
دَعْوُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ
وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَوْ يَعْلَمُ
النَّاسُ الشَّرَّ أَسْجِدَاهُمْ بِالْخَيْرِ لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ
فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ
وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَا نَجْنِيهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ

قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ غُضُوفَهُ مَرَّ كَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى
 ضَرِّمَتْهُ كَذَلِكَ ذُرِّيَّتُ الْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا يُلْقُونَ كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْقَوْمَ الْجَافِينَ ثُمَّ جَعَلْنَا كَمَا خَلَقْنَا فِي الْأَرْضِ
 مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ وَإِذَا نُنَاقِشُ عَلَيْهِمْ
 آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالِ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَيْتَ بِقُرْآنٍ
 غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبْدِلَهُ مِنْ قُلُوبِهِمْ
 نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ
 رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْنَاهُ عَلَيْكُمْ
 وَلَا أَذْرَبُكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ
 كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْجُرْمُونَ وَتَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَيَقُولُونَ هُوَ اللَّهُ
 شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَدْعُونِ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

وَمَا كَانَ لِلنَّاسِ إِلَّا أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقَضَيْتُ بِهِمْ فِي تَخَلُفُونَ وَ
 يَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا آيَةً مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا
 الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْظِرُوا إِلَى اللَّهِ مِمَّنِ الْمُنْتَظَرِينَ وَإِذَا
 أَذْنًا لِلنَّاسِ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَسْتَهْمِ إِيَّاكَ اللَّهُمَّ
 مَكْرُفَةً إِيَّاكَ قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ
 مَا مَكْرُورُونَ هُوَ الَّذِي يُسِرُّكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى
 إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَبَ بِرِيحٍ طَبَئِهِ وَقَرَّ جَوْابُهَا
 جَاءَتْهُمْ تَهَارُجٌ عَاصِيفٌ وَجَاءَتْهُمْ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
 وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
 لَكِنَّ الْمُجْتَبِينَ مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا
 أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ بِآيَاتِهَا
 النَّاسُ إِنَّمَا يُغِيثُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 ثُمَّ أَلْبَسْنَا مُرَجِعَكُمْ فَبَيِّنْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا مَثَلُ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَخَسَلَتْ
 بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ ثُمَّ بَاكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا

أَحَذَبَ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَزَيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ
قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَيْنَاهَا أُتْرُقًا لَبَلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَا هَاهُنَا
حَصِيدًا كَان لَمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادًا
وَلَا يَرْهَقُونَ وُجُوهَهُمْ قُرْءَانٌ ذِكْرُهُ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ
جَزَاءُ سَنِيَّةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا
أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ
فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَارُ تَعْبُدُونَ
فَكُفُّوا عَنِ اللَّهِ سَيِّئًا بَدِينًا وَبَيْنَكُمْ أَنْ كُنَّا عَنِ عِبَادَتِكُمْ
لَغَافِلِينَ هُنَالِكَ تَبْلَوْا كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا
إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
قُلْ مَنْ بَرَزَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ مِنْ بَيْنِ السَّمْعِ وَ



الْأَبْصَارِ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ
وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَسَبِّحُوا لِلَّهِ قُلُوبًا أَفَلَا تَتَّقُونَ
فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ
فَأَنَّى تُصْرَفُونَ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ
فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُوا
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلْ اللَّهُ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى
تُؤْفَكُونَ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ
اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ
لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي فَأَلَكُمُ الْكَيْفُ تَحْكُمُونَ وَمَا يَسْتَعْجِلُ
بِهِمُ الْإِنْسَانُ إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ
الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ
افْتَرَاهُ قُلْ فَاتُوا بِنُورِهِ مِثْلَهُ وَادْعُوا مَنْ أَسْطَعَتْهُمُ
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِطُوا
بِعِلْمِهِ وَمَا يُبَايِعُهُمْ نَافِلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ وَمِنْهُمْ مَنُ يُؤْمِنُ بِهِ
وَمِنْهُمْ مَنُ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ وَإِن
كَذَّبُوا فَقُلْ لِمَ عَمِلُوا أَنتمُ بِرَبِّكُمْ مِمَّا
أَعْمَلُوا أَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْهُمْ مَنُ يَسْتَعِينُونَ أَلَيْسَ
أَفَانَتْ لَشَمْعُ الضُّمَمِ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ وَمِنْهُمْ مَنُ
يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعَمَى وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ
وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ
بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ
وَأَمَّا نَرِيكَ بِعَصِ الدَّيِّ نَعِدُهُمْ أَوْ نَوَفِّئُكَ فَالْبَئْسَ
مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ
رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتمُ صَادِقِينَ
قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي خَيْرًا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ
لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ قُلْ رَأَيْتُمْ إِنْ أَتَيْكُمْ مَّحَذُّبُهُ بَيِّنَاتٌ أَوْ

١٨٩
هَآرَأ مَا ذَا بَسَّجَلُ مِنْهُ الْخَرْمُونَ أَنتمُ إِذَا مَا وَقَعَ امْنَمُ
بِهِ الْآنَ وَقَدْ كُنتمُ بِهِ تَسْتَحْلُونَ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتمُ تَكْسِبُونَ
وَلَسْتَ تَبْنُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي أَنَّهُ الْحَقُّ وَمَا
أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ
لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَفِيهِ
يُتَبَّهَمُ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ إِلَّا أَنْ لِّلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ إِلَّا أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
هُوَ مُحْيِي وَيُمِيتُ وَالْإِلَهَ يُرْجِعُونَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ
جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ
وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ
فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ قُلْ رَأَيْتُمْ
مَا أُنْزِلَ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْنَاهُ حَرَامًا وَمَا وَحَلَالًا
قُلْ اللَّهُ أَدِينُكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تُفْتَرُونَ وَمَا ظُنُّنَا
بِفَتْرُونِ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ
لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ وَ

مَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ
مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كَأَنَّكُمْ سُهْوَدَاُ يَتَّبِعُونَ فِيهِ وَمَا يَعْبُرُ
عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ إِلَّا
إِنْ أَوْلِيَآءُ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ لَا يَتَدَبَّرُ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنْ الْعِزَّةُ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ
الْمَتَّبِعُ الْعَلِيمُ إِلَّا إِنْ لِلَّهِ مَرُفٌ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ
إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ هُوَ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا
إِنْ فِي ذَلِكَ لَا بَأْسَ لِقَوْمٍ يُسْمَعُونَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ
وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا
تَعْلَمُونَ قُلْ إِنْ الَّذِينَ يُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ

جزء

لَا يَفْلَحُونَ مَنَعَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ الْبَنَاءُ مِنْهُمْ ثُمَّ تَذَكُّرُ
الْعَذَابِ الشَّدِيدِ بِمَا كَانُوا يَكْمُرُونَ وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ نَبَأُ
نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي
تَذَكَّرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلِمَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ
وَشُرْكَائِكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ
وَلَا تُنْظِرُونِ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ
أَجِرَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَامْرُؤُا أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
فَكَذَّبُوهُ فَجَبَّنَا وَفِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ
خَلَائِفَ وَأَعْرَضْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَكَبِّرِينَ ثُمَّ لَعَنَّا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا
إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا يَتُوبُونَ إِلَّا
كَذَّبُوهُ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ
ثُمَّ لَعَنَّا مِنْ بَعْدِهِمُ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَ
مَلَائِكَةِ بَابِائِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا بِحِيرِينَ
فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ
قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ جَاءَكُمْ سِحْرٌ هَذَا وَلَا تَعْلَمُونَ

السَّاحِرُونَ قَالُوا أَجِئْنَا لِنُلْفِئَنَّهُمْ رِجَالًا وَجَدْنَا عَلَيْهِمُ آيَاتِنَا
وَنَكُونُ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءَ فِي الْأَرْضِ وَمَا خُنُّوا لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ
وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُؤْمِنُونَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ فَلَمَّا جَاءَ
السَّحَرَةُ قَالُوا لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمُ مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ قَالُوا اللَّهُ
قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَيُخَوِّدُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكُلِّ بَلَاءٍ يَكِيدُ
وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ
عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنْ فِرْعَوْنُ
لَعَالِي فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ وَقَالَ مُوسَى
يَا قَوْمِ إِن كُنْتُمْ تَحِبُّونَ بِاللَّهِ فَلْيُحْلِلْهُ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ
فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى
مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ الْقَوْمَ كُلًّا بِمِصْرَ يَهُودًا وَاجْعَلُوا
يَهُودَ كُمُ قِبْلَةً وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ
مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ

١١٤
عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُّ دَعْوَاهُمْ فَلَوْ هُمْ فَلَا يَوْمُئِذٍ يَخْتِ
الْعَذَابَ إِلَّا لَيْتُمْ قَالَ قَدْ أُجِيبْتُ دَعْوَانِي فَا سَتِيقُنَا
وَلَا تَتَّبِعَان سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَجَاوَزْنَا
بَيْنَ سُرَاتَيْنِ لِيُتَبَعَ مَا يَتَّبِعُهُمُ فِرْعَوْنُ وَجَنُودُهُ لَعْنًا
وَعَذَابًا وَحَتَّى إِذَا دَرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ يَبْنِ السُّرَاتَيْنِ وَأَنَا مِنَ
الْمُسْلِمِينَ الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ
الْمُفْسِدِينَ فَالْيَوْمَ نَخْتَلُفُ بَيْنَكَ لَتَكُونَ لِمَنْ
خَلَقْنَا آدَمَ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا الْغَافِلُونَ
وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبُوءَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ
مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ
يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ
يَفْقَرُونَ لِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُ مِنَ الْخَاسِرِينَ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ

عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى
 يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فَلَولا كُنَّا نَقُرُّهُ أَمْنًا فَنَقَعَهَا
 أَيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ بُولُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ
 الْخِزْيَانِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَنَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ وَلَوْ شَاءَ
 رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمْعًا أَفَأَنْتَ تَكْفُرُ
 النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ يَنْتَظِرَ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَتَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ
 قُلْ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْأَنْبَاءُ
 وَالنَّذِيرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
 مِثْلَ آبَائِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْظُرُوا إِلَى مَا عَمِلَ
 مِنَ الْمُنْظَرِ إِنَّكُمْ تَخْتَفُونَ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ
 حَقًّا عَلَيْنَا نَبِخُ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي
 شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ أَرَأَيْتُمْ أَنَّ الدِّينَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا
 تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا

يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ
 وَإِنْ تَمَسَّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ
 يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَزِنُوا أَعْتَدْتُمْ لِنَفْسِكُمْ وَمَنْ
 ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ وَاتَّبِعْ
 مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرَّكَّابِ أَحْكِمْتَ آيَاتِهِ ثُمَّ فَضَّلْتَ مَنْ لَدُنْ حِكْمِهِ
 خَبِيرٌ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَكَاشِفٌ
 وَإِنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ يُمْسِكْكُمْ مَتَاعًا
 حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ
 وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ
 إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَّا أَنَّهُمْ
 يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ الْأَجِبِينَ لِيَسْتَعِشُوا

ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُبْسِرُونَ وَمَا يُبْلَوْنَ أَنَّهُ عَالِمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِجَالُهَا
 وَلَعَلَّ مُتَفَرِّقَهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّ فَيْكِابٍ مُبِينٍ
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَ
 كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَتَكْمُلُوا أَعْمَالًا وَلَئِنْ
 قُلْتُمْ أَتَيْكُمْ مُبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ
 إِلَى مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ الْأَيُّومَ بَاتِهِمْ لَبِئْسَ
 مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
 وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ
 إِنَّهُ لَكَنُوسٌ كَفُورٌ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَةً بَعْدَ ضَرْأَةٍ مَسْنُونَةٍ
 لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ إِلَّا الَّذِينَ
 صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ
 كَبِيرٌ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ
 بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ وَجَاءَ
 مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ



أَمْ

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ فَلْيَأْتِنَا بِالْعَشِيرَةِ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ
 وَادْعُوا مِن آسِنَطَعِمُ مَنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ مَنْ كَانَ يَرْيدُ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِيَ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهُمْ
 فِيهَا لَا يُبْخَوْنَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَبِئْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ
 وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ
 بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالْنَارُ مَوْعِدُهُ فَلَا
 نَفْعَ فِي صِرَائِهِ مِنْهُ إِنَّهُ أَخْلَوْا مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَوْمِنُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْيَاءُ
 هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ
 الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا
 وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ

فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ
يُضَاعَفْ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ
وَمَا كَانُوا يَبْصُرُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرِ
هُمْ الْأَخْسَرُونَ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَآخَبُوا إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَيْمَنِ وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ
وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ إِلَّا
تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي خَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْإِيمِ
فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرِيكَ إِلَّا بَشَرًا
مِثْلَنَا وَمَا نَرِيكَ بِشَيْءٍ إِلَّا الذِّبْنُ هُمْ أَرَأْسُنَا بِأَدَى
الرَّأْيِ وَمَا نَرِي لَكَ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكَ كَاذِبًا
قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَأَنَا مِنَ
رَحْمَتِهِ مَنْ عِنْدَهُ فَصَبَّ عَلَىٰكُمْ أَنْزِلُ مَكُوهًا وَأَنْتُمْ لَهَا
كَارِهُونَ وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ

أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ آمَنُوا لَكُمْ مَثَلًا
رَبِّهِمْ وَلَكِنْ أَرَبَكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي
مِنْ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتَهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ
عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي
مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ
اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي ذَا لِمَنِ الظَّالِمِينَ
قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَاءَدْنَاكَ كَثْرَتٍ جِدًا لَنَا فَأَنِينَا بِمَا
تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ
إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ
أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ
وَأَلَيْسَ بِهِ تَرْجِعُونَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَى
إِجْرَائِي وَأَنَا بِرَبِّي بِمَا يُحْزَمُونَ وَأَوْحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ
لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا
يَفْعَلُونَ وَاصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيُنَا وَلَا
تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُخْرَجُونَ وَبَصْنَعِ الْفُلَ
وَكَلَّمَ مَرْعِلَهُ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سِخْرًا مِنْهُ قَالَ إِنْ

اِنْ تَسْحَرُوا مِنَّا فَاِنَّا نَسْحَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْحَرُونَ فَصَوِّفْ
 تَعْلَمُونَ مَنْ بَابُ عَذَابٍ يُحْزِنُهُ وَيَجْلِبُ عَلَيْهِ عَذَابٌ
 مُّفِئٌّ حَتَّىٰ زُلْجَاءُ اَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجٍ شَيْنٍ وَاَهْلَكَ اِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ
 الْقَوْلُ وَمَنْ اَمِنَ وَمَا اَمِنَ مَعَهُ اِلَّا قَلِيلٌ وَقَالَ
 ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللّٰهِ تَجَرَّيْهَا وَفَرَّسِيهَا اِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ
 رَّحِيمٌ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ
 ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ
 الْكَافِرِينَ قَالَ سَتَأْمُرُنِي بِالْجَبَلِ بِعَصْمِيٍّ مِنَ الْمَآءِ
 قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ اِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ
 بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ وَقِيلَ يَا اَرْضُ
 ابْلَعِي مَآءَكَ وَابْسِطِي اَفْئِدَتِي وَغِيضَ الْمَآءِ وَقَضِي اَلْأَمْرَ
 وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدٌ لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
 وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ اِنِّي ابْنِي مِنْ اَهْلِي وَانِ
 وَعَدَكَ الْحَقُّ وَاَنْتَ اَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ قَالَ يَا نُوحُ
 اِنَّهُ لَبِئْسَ مِنَ الْهَلٰكِ اِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا

عزير

لَكَ بِهِ عِلْمٌ وَاَلَا تَغْفِرُ لِي وَتَرْحَمْنِي اَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ قَبْلَ
 يٰ نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ اٰمِ
 يَمِّنٍ مَّعَكَ وَاُمِّ سَيْمَةَ هُم مِّمَّنْ فُتِنُوا مِنْ اَعْدَابِ اِلٰهِمْ
 تِلْكَ مِنْ اَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا
 اَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هٰذَا فَاصْبِرْ اِنَّ الْعَاقِبَةَ
 لِلْمُتَّقِينَ وَاِلٰى عَادِ اِخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا
 اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِنْ اِلٰهِ غَيْرُهُ اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا مُفْتَرُونَ يَا
 قَوْمِ لَا اَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرًا اِنْ اَجَرْتُمُوهُ اِلَّا عَلَىٰ الْكَيْدِ
 فَطَرَنِي اَفَلَا تَعْقِلُونَ وَاَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ
 تَوْبُوا اِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَبُرْدُكُمْ
 قُوَّةً اِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا اٰمِرًا مِّنْ قَالُوا يَا هُودُ
 مَا جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي الْهِنْدِ عَنْ قَوْلِكَ
 وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ اِنْ نَقُولُ اِلَّا اعْرَابُكَ نَعْبُدُ
 الْهِنْدَ سِوَاكَ قَالَ اِنِّي اُشْهِدُ اللّٰهَ وَاشْهَدُوا اِنِّي بَرِيٌّ
 مِّمَّا تَشْرِكُونَ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُوْنِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظَرُ
 اِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ اِلَّا

اِنِّي اَعْطُكَ
 اَنْ تَكُونَ
 مِنَ الْجَاهِلِينَ
 قَالَ رَبِّ اِنِّي
 اَعُوذُ بِكَ اَنْ
 اَسْأَلَكَ مَا
 لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ

هُوَ اخذ بناصيتها ان ربي على صراطٍ مستقيم فان
تولوا فقد ابغضناكم ما ارسل اليكم وتكلموا
قوماً غيركم ولا تضرؤنه شيئاً ان ربي على كل شيء
حفيظ ولما جاء امرنا بنحينا هوداً والذين امنوا
معه برحمة منا ونحينا هم من عذاب عليل ونلك
عاد جد وابايات ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر
كل حبارٍ عنيد واتبعوا في هذه الدنيا العنة
ويوم القيمة الا ان عاد كفروا ربهم الا بعد العاد
قوم هود والي ثمود اخاهم صالحاً قال يا قوم عبد
الله ما لكم من الهٍ غيره هو انشاكم من الارض و
استعمركم فيها فاستغفروا ثم توبوا اليه ان ربي
قريب مجيب قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجواً قبل
هذا انتهينا ان نعبد ما نعبد ابائنا وانا انفسك
مما ندعونا اليه ربك قال يا قوم ارايتم ان كنت
على نبية من ربي وانا في منه رحمة فمن ينصرني من
الله ان عصيته فما تزيدوني غير محبب ويا قوم

١١٦
هذه ناقرة الله لكم اية فذررناها في ارض
ولا تمسوها بسوء فاحذكم عذاب قريب فقروها
فقال تمتعون في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير
مكذوب فلما جاء امرنا بنحينا صالحاً والذين امنوا
معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي
العزير واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديار
جامعين كان لم يعنوا فيها الا ثمود كفروا ربهم الا
بعدا لثمود ولقد جاءتهم رسلنا بآياتهم بالبشرى
قالوا اسلاماً ما قال سلام فالبث ان جاء بعجل حديد
فلما راي ابدانهم لا يصل اليه نكروهم واوحس منهم
خيفة قالوا لا تحف انا ارسلنا الي قوم لوط وامرته
قائمة فضحك فبشرناهم بالسحق ومن وراء السحق
يعقوب قالك يا ويلي االد وانا عجوز وهذا بعلي
شيخا ان هذا البشى عجيب قالوا اتعجبين من امر الله
رحمنا الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد
مجيد فلما ذهب عن ابراهيم الزرع وجاءته البشرى

بِحَادِ لَنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ اِنْ اَبْرَهَيْمَ حَكِيمٌ اَوْ اَوْ مُنِيبٌ
 اَبْرَهَيْمَ اَعْرِضْ عَنْ هَذَا اِنَّهُ قَدْ جَاءَ اَمْرٌ رَبِّكَ وَانْتُمْ اَنْتُمْ
 عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيئًا
 بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ وَجَاءَهُ
 قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ اِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ
 السَّيِّئَاتِ قَالَ يَاقَوْمُ هُوَ لَبِئْسَ مَا تَنَاجَوْنَ هُنَّ اطْهَرُ لَكُمْ فَاَنْتُمْ
 اَللَّهُ وَلَا تَخْزَوْنَ فِي ضَيْفِي اَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ
 قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَانْتَ كَتَّامٌ
 تَرْبِدُ قَالَ لَوْ اَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ اَوْ اَوْحَى اِلَيَّ رُكْنٌ شَدِيدٌ
 قَالُوا يَا لُوطُ اِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا اِلَيْكَ فَاصْبِرْ
 مَا هِيَ لَكَ يَطْغَعُ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يُلْقِفُ مِنْكُمْ احَدًا اَلَا
 اَمْرًا اَنْتَ مُصِيبُهُمَا اَصَابَهُمْ اِنْ مَوْعِدُهُمُ الصُّبْحُ
 اَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ فَلَمَّا جَاءَ اَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا
 سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ
 مُسَوَّمَةٍ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَاهِي مِنَ الظَّالِمِينَ يَبْعِدُ
 اِلَى مَدْيَنَ اَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ

مِنْ اِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْفَعُوكُمُ اِلَٰهٌ اِلَّا الْمِيزَانُ اِنِّي اَنْزَلْتُ
 تَحِيَّتِي اِلَيْكُمْ اَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ وَبَاقٍ
 اَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَتَّبِعُوا النَّاسَ
 اَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا اِلَّا رِضْمًا مَقْصُودًا يَنْفَعُ اللَّهَ
 خَيْرٌ لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا اَنَا عَلَيْكُمْ بِحَافِظٍ
 قَالُوا يَا شُعَيْبُ اَصْلُوْنَاكَ نَا مُرُكَ اَنْ تَبْرُكَ مَا يَعْجِدُ
 اَبَاؤُنَا اَوْ اَنْ نَفْعَلَ فِيْ اَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ اِنَّكَ لَآتٍ
 الْحَكِيمُ الرَّشِيدُ قَالَ يَاقَوْمِ اَرَأَيْتُمْ اِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْتَةٍ
 مِنْ رَبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا اُرِيدُ اَنْ اُخْلِفَ
 اِلَيْهَا مَا أَخْلِفَكُمْ عَنْهُ اِنْ اُرِيدُ اِلَّا الْاِصْلَاحَ مَا سَطَعْتُ
 وَمَا تَوْفِيقِي اِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَالِىَّ اُنِيبُ
 وَبَاقٍ لَا يَخْرُجُ مِنْكُمْ شَيْءٌ اِنْ يَصِيبِكُمْ مِّثْلُ مَا
 اَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ اَوْ قَوْمَ هُودٍ اَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ
 لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا اِلَيْهِ
 اِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثَرًا
 مِمَّا تَقُولُ وَاِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَا



وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بَعِزٌّ قَالَ يَا قَوْمِ ارْهَطْ إِلَى عَرْشِكَ
 مِنْ اللَّهِ وَاتَّخِذْ مَوْهٍ وَرَأَوْكُمْ طَهْرًا يَا إِنْ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 مُحِيطٌ وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ
 تَعْمَلُونَ مَنْ بَابُ عَذَابٍ يُحْزِنُهُ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ
 وَارْتَقِبُوا إِلَيَّ يَوْمَ تَأْتِي سَاعَةُ سَعْيِنَا
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَاتَّخَذُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا
 الصَّخِرَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ كَانُوا لَمْ يَعْنُوا
 فِيهَا إِلَّا بَعْدَ الْمَدِينَةِ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ وَلَقَدْ ارْسَلْنَا
 مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
 فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ يَقْدُ
 قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَقْدُ لِلْجَاثِمِينَ
 وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ أَعْتَاءَ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ بَلِّسَ الرَّفْدُ الْمُرْفُ
 ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ الْفُرَى نَعُصُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ
 وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ
 آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ
 أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُهُمْ غَيْرَ مَتْنِبٍ وَكَذَلِكَ أَخَذَ

تَعْلُونَ

الْوَقْدُ لِلْجَاثِمِينَ

مِنْ رَبِّكَ إِذْ أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ أَنْ أَخَذَهُ الْيَمُّ شَدِيدٌ
 أَنْ فَبَذَلْنَاكَ لِآلِهِ لَمَّا خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ
 يَحْمُوعُ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ وَمَا تَوَخَّرُ
 إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ
 إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَفِيعٌ وَسَعِيدٌ فَأَمَّا الَّذِينَ شَفَعُوا
 فَقَالُوا رَبُّهُمْ فَهَذَا زَفيرٌ وَشَهِيدٌ خَالِدِينَ فِيهَا مَا
 دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ
 رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فَافْزَحْزَحُوا
 خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا
 شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْدُودٍ فَلَا تَكُ فِي مَرَبَةٍ
 مِمَّا يَعْذِبُهُمْ هَؤُلَاءُ مَا يَعْذِبُونَ إِلَّا كَمَا يَعْذِبُ آبَاؤَهُمْ
 مِنْ قَبْلُ وَأَنَا الْوَاقِفُ فِيهِمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرُ مَنْقُوصٍ وَلَقَدْ
 آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
 مِنْ رَبِّكَ لَقَضَىٰ بِهِنَّ وَأَنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَرْتَبٍ
 وَإِنْ كَلَّا لَمَا لَبَوْفُهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ أَنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 جَبِيرٌ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا

وَلَا تَطْغَوْا أَنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ
ظَلَمُوا فَمِثْلُكُمْ النَّارُ وَمَالَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ
ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَ النَّهَارِ وَزُلْفَى
مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرُ
لِلَّذَا كَرِهَ وَأَضِرُّ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً يَسْئَلُونَ
عَنِ النَّسَاءِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ
وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُزِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ
وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ
وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُ
مُخَلِّفِينَ الْأُمَمِ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ
كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا مَلَكِينَ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ
اجْتَبَيْنَ وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا
نُثِّبُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ
وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا
عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ وَانظُرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ

وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْبَهِرُ جَعَلَ الْأَمْرُ كُلَّهُ
فَاعْتَدِهِ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
سُورَةُ الْأَنْعَامِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ الْمُبِينَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
لَمِنَ الْغَافِلِينَ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي
رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ
لِي سَاجِدِينَ قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ
فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ
مُبِينٌ وَكَذَلِكَ يُجْتَنِبُكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ
تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ
كَمَا اتَّمَمَهَا عَلَى يُونُسَ مِنْ قَبْلِ بَرْهَمٍ وَاسْتَحَقَّ أَنْ
رَبُّكَ عَلَيْهِمْ حُكْمٌ فَذَكَرَ فِي يُونُسَ وَأَخُوهُ
أَيُّوبُ لِلْيَسَاءِلِينَ إِذْ قَالُوا لِيُونُسَ أَأَنْتَ أَهْلُ الْوَعْدِ

إِلَى ابْنَيْهِمَا وَتَحَنُّنُ عَصْبَةٍ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 أَقْبَلُوا يَوْسُفَ وَأَطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِكُمْ
 وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ
 لَا تَقْبَلُوا يَوْسُفَ وَالْقَوْمُ فِي غِيبَابِ الْحُبِّ بِلِقَافِهِ
 بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ
 لَأَنَّا مَتَاعٌ عَلَى يَوْسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ أَرْسِلْهُ مَعَنَا
 غَدًا بَرْتَعٍ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَنَحَافِظُونَ قَالَ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ
 تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّيبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ
 غَافِلُونَ قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّيبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا
 إِذًا لَنَاصِرُونَ فَلَمَّا دَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ
 فِي غِيَابِ الْحُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا
 وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ قَالُوا
 يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يَوْسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا
 فَأَكَلَهُ الذِّيبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَوْ كُنَّا صَادِقِينَ
 وَجَاءُوا عَلَى قَبْضِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ
 أَمْرًا فَصَبِرْ حَتَّى يُجِيبَ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَ

عزوه

عليه

وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ
 يَا بَشْرَى هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 شَهِيدٌ وَبَيْنَ يَدَيْهِ خِصْيَانٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَقَانُوفٌ
 مِنَ الزَّاهِدِينَ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَّةَ
 أَكْرِمْنِي مُثْوَِي عَسَى أَنْ يَفْعَلَنَا أَوْلَادُهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ
 مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ
 الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرِ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَهَبْنَا لَكَ
 نَحْرَ يَاسِينَ الْحَسَنِينَ وَرَأَوْنَهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ
 نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَا
 اللَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوًى إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ وَلَقَدْ
 هَمَّ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ
 لَنَصَرَفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْخَاصِمِينَ
 وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَالْغِيَا
 سَبْدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَاءَ مِنْ رَأْدٍ بِهَذَا
 سُوءَ إِلَّا أَنْ يُبْجَنَ أَوْ عَذَابُ إِلَهٍ قَالَ هِيَ رَأَوْنِي

ان

عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَبِيضُهُ
 قَدْ مَنَ قَبْلَ فَصْدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَإِنْ كَانَ
 قَبِيضُهُ قَدْ مَنَ دُبُرَ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ
 فَلَمَّا رَأَى قَبِيضَهُ قَدْ مَنَ دُبُرًا قَالَ إِنَّهُ مِنْ كِبْدِكُنْ إِنْ
 كَبِدُكَ عَظِيمٌ يَوْسُفُ عَرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفَرَ
 لِذَنْبَيْكَ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ
 امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا
 إِنَّا لَنَنظَرُ فِي ضَلَالِ امْرِئِينَ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ
 إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ
 مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ
 وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا
 إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَ
 لَقَدْ رَاودُوهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ
 مَا أُمِرَ لَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّاعِغِينَ قَالَ رَبِّ
 السِّجْنِ احْبَبْ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَ نَبِيَّ إِلَهِي وَلَا تُصْرِفْ
 عَنِّي كِبْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ

فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كِبْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيْسَ جَنَّةُ
 حَتَّى جِبْنٍ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنُ فَبُتَانَ قَالَ أَحَدُهُمَا
 إِنِّي أَرَأَيْتَ إِنْ عَصِرَ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَأَيْتَ إِنْ أُحِلَّ
 فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا نَأْكُلُ الطَّيْرَ مِنْهُ نَبِّئَا بَيْنَا وَبَيْنَهُ
 إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ
 إِلَّا نَبَاتٌ كَمَا بَتَا وَيْلَهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا مُبَدَّلًا
 رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
 هُمْ كَافِرُونَ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي ابْرَهِيمَ وَاسْحَوْ
 وَتَعْقُوبَ مَا كَانَ أَنْ لَشِرْكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ
 مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ
 بِأَصْحَابِي السِّجْنِ أَوْ رَبَّابٌ مُنْفَرِقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَلِيُّ
 الْقَهَّارُ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا
 أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ
 الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيُّمُ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ بِأَصْحَابِي السِّجْنِ إِنَّمَا

لَنَا
 لَا يَشْكُرُونَ

أَحَدُكُمْ فَبَسَفَنِي رَبِّي خَمْرًا وَأَمَّا الْآخِرُ فَبُصِلْتُ فَتَأْكُلُ
 الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ
 وَقَالَ الَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا أَذْكُرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ
 فَاتَّسَبَّهُ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رَبَّهُ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بَضْعَ سِنِينَ
 وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي رَأَيْتُ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
 سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعُ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ
 يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنْتُ لِلرُّؤْيَا بَاطِلًا
 قَالُوا أَضْغَاتٌ حُلُمٍ وَمَا نَحْنُ بِبِلَالِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ
 وَقَالَ الَّذِي نَجَّى مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ
 بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ يُوسُفُ أَبْهَأَ الصِّدْقِ أَفْنِيَا فِي
 سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ
 سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ
 لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا
 فَا حَصَدْتُمْ فَذَرَوْهُ فِي سُنْبُلِهِ الْأَفْئِلَ لَا يَمَازِيكُمْ
 ثُمَّ بَأْسَى مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ
 لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ثُمَّ بَأْسَى مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

عَامٌ فِيهِ يَافِقُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ وَقَالَ الْمَلِكُ
 بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا
 بَالِ النَّسُوءِ اللَّذَيْنِ قَطَعُنَّ أَبْهَدَهُنَّ إِنِّي رَجِيْتُ بِكِبِدِهِنَّ
 عِلْمٌ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَأَوْنِي بِوَسْطٍ عَنْ نَفْسِي
 قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ
 الْعَزِيزِ إِنَّا لَخَصِصَ الْحَقُّ أَنَا رَأَوْنَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَ
 أَنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ وَمَا أَبْرَأُ مِنْ
 نَفْسِي إِنِّي النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ
 رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ الْمَلِكُ اشْتَوْيَ بِهِ اسْتَخْلَصَهُ
 لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ كَدُّنَا مَكِينٌ آمِينَ
 قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ وَكَذَلِكَ
 مَكَّنَّا يُّوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوهُ مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ نُصِيبُ
 بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَكَذَلِكَ
 الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَجَاءَ
 إِخْوَةُ يُّوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرٌ



فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَتْ سُوْدِي بَايَ لَكُمْ مِنْ آبَائِكُمْ إِلَّا
تَرَوْنَ عَنِّي أَوْفَى الْكَيْلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ فَإِنْ لَمْ تَأْتُوا
بِهِمْ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ قَالُوا اسْتَزِدْ
عَنهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا نَصِيحَةً
فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَغْفِرُ فَوْتَهُمَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ آلِهِمْ قَالُوا أَبَا نَا
مَنْعَ مِنَّا الْكَيْلَ فَأَرْسَلْنَا مَعَنَا أَخَانَانَا نَكْتَلُ وَإِنَّا
لَمُحَافِظُونَ قَالَ أَهْلُ امْنَمِكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْسَيْتُمْ عَلَىٰ
أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ خَبِيرٌ حَافِظٌ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
وَلَمَّا فَخَّوْا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ
قَالُوا أَبَا نَا مَا نَبْعِي هَذِهِ بَضَاعُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَبْرُ
أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَانَا وَنَزَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلُ يَسِيرٍ
قَالَ بَنُو إِسْرَءِيلَ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَبِئْسَ
بِهِ إِلَّا أَنْ يُجَاطَبَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا
نَقُولُ وَكِيلٌ وَقَالَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ
وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ

مِنْ شَيْءٍ إِنْ أُلْحِمَكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُتَوَكِّلُونَ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ
يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ
قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَكُدُوْعٌ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ أَوَىٰ إِلَىٰ إِلِهِ أَخَاهُ
قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَمَنَّسْ بِمَا كَانَ تَوْاعِمِلُونَ فَلَمَّا
جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَجُلٍ أُخِيهِ ثُمَّ أَذِنَ
مُؤَدِّنُ آبَائِهِمُ الْعَبْرَانِئِكَ لِسَارِقُونَ قَالُوا وَأَقْبَلُوا
عَلَيْهِمْ مَاذَا تَقْفِدُونَ قَالُوا نَقْفِدُ صُوعَ الْمَلِكِ وَ
لَمِنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ قَالُوا نَالَهُ لَقَدْ عَلِمْتُمْ
مَا جِئْنَا لِنُقْصِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ قَالُوا
فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وَجَدَ
فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
فَبَدَأَ بِأَوْعِيهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أُخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرِجَهُمْ مِنْ عِلَاقِهِ
كَذَلِكَ كُنَّا نَبْؤُسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي
دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ

وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عِلْمُهُ قَالُوا إِن كُنتُمْ فَتَدَّسَرُ
أَخْ لَهُ مِنْ قَبْلِ فَاسْرَهَا يَوْسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا
لَهُمْ قَالُوا لَنْ نَسْرُكُمْ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ قَالُوا
بِأَبْنَاهَا الْعِزُّ إِنَّ لَهُ أَبًا شَخًّا كَبِيرًا أَخَذْنَا مَكَانَهُ
إِنَّا نَرِيكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ قَالُوا مَعَاذَ اللَّهِ إِنْ نَأْخُذَ الْإِمْنَ
وَحَدُّنَا مَنَاعًا عِنْدَهُ إِنْ نَأْخُذَ الظَّالِمُونَ فَلَمَّا اسْتَبَسُّوا
مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالُوا كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ
أَخَذَ عَلَيْكُمْ مِيثَاقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي سُوءِ
فَلَنَ أَرْجُحَ الْأَرْضَ حَتَّى بَاذَنَ إِلَى أَبِي أَوْ يُحْكَمَ اللَّهُ لِي
وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ارْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا
إِنَّ أَبْنَاكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا
لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْغَيْرَ
الَّتِي قَبْلَنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ قَالُوا بَلْ سَوَّلَ لَكُمْ
أَنْفُسَكُمْ أَمْ أَنْفُسُكُمْ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ
جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا
أَسْفَى عَلَى يَوْسُفَ وَابْصُرْ عَيْنَاكَ مِنَ الْخِزْنِ وَ

فَهُوَ كَظِيمٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ نَعْتُوذُ بِكَ يَوْسُفُ حَتَّى تَكُونَ
حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ قَالُوا إِنَّمَا أَشْكُوا بَثْنًا
وَحُزْنًا إِلَى اللَّهِ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ مَا لَا تَعْلَمُونَ يَا بَنِي
أَدْهَبُوا فَتَحَسُّوا مِنْ يَوْسُفَ وَآخِيهِ وَلَا تَسْبُوا
مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْكَاذِبِينَ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَبَانَا الْعِزُّ
مَسَّنَا وَآهَلْنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعٍ مُزْجِيَةٍ فَأَوْفِ
لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ
قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُ يَوْسُفَ وَآخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ
قَالُوا وَآءَاثُكَ لَا تَنْتَبِهُ يَوْسُفُ قَالَ إِنَّا يَوْسُفَ وَهَذَا آخِي
قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا
يُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ لَقَدْ أَثَرْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا
وَأَنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ قَالُوا لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ تَعْبِيرًا
لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِذْ هَبُوا بَعْضُهُمْ لِهَذَا
قَالَ قُوَّةً عَلَى وَجْهِ أَبِي بَاتٍ بَصِيرًا وَأَتَوْنِي بِأَهْلِكُمْ
أَجْمَعِينَ وَلَمَّا فَصَلَ الْعِزُّ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ

رَجَّحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ قَالُوا أَنَا لِلَّهِ إِنَّكَ لَفِي
ضَلَالٍ الْقَدِيمِ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرَ الْقَبِيلَةَ عَلَى رُجُلِهِ
فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ لَمْ أَفَلْ لَكُمْ عَيْنٌ أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا
تَعْلَمُونَ قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كَاخِبُونَ
قَالَ سَوْفَ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى الْبَيْتِ أَبُو بَرَّةَ وَقَالَ
ادْخُلُوا مَصْرًا إِنَّ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ وَرَفَعَ أَبُو بَرَّةَ
عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ
رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ
بِي ذَاكَ خَرَجْتِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ
أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ
لِأَسْيَاءِ النَّاسِ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ
الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا
وَاجْعَلْنِي بِالصَّالِحِينَ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ
إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْعَلُوا أُمَمَهُمْ وَهُمْ يَكْفُرُونَ

هَزَبُ

وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ وَمَا نَسَأَلَهُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّهُ هُوَ الْكَرِيمُ الْعَالِمُ وَكَانَتْ مِنْ بَيْنِهِ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَمْزُونٌ عَلَيْهِمْ وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ
وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ أَفَأَمِنُوا
أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ
بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى
اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا
مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا
نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَلَمْ يَنْسَ فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ
الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ حَتَّى إِذَا اسْتَأْذَنَ
الرُّسُلُ وَطَنُوا آلَهُمْ قَدْ كُنْ فِي وُجُوهِهِمْ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ
وَلَا يَرُدُّ بَأْسُنَا عَنْ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ لَقَدْ كَانَ فِي
قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِّثًا يُفْتَرُ
وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ
هُدًى وَرَحْمَةً سُبْحَانَ عَذَابِي لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَرْفَعِ فَلَكَ الْبَابُ وَالَّذِي أَنْزَلَ لَكَ مِنَ الْقُلُوبِ
الْحَقَّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَوْمِنُونَ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ
السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَ
سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدِيرُ الْأَمْرَ
فِي فُصَيْلِ الْأَبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ تُوقِنُونَ وَهُوَ
الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رِوَاسٍ وَأَنْهَارًا وَمَنْ
كُلَّ الْأَشْيَاءِ جَعَلَ فِيهَا رِوَجِينَ أُنْثِينَ بُعْثِيَ لِلْكَدِّ
النَّهَارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَفِي
الْأَرْضِ قَطْعُ مِجَارٍ وَرَأَتْ وَجَنَاتٍ مِنْ آعْنَابٍ وَزُرْعٌ
وَتَحِيلٌ صُيُوفٌ وَغَيْرُ صُيُوفٍ لِسُفَى بَآءٍ وَاحِدٍ وَفِي
بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْثَلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَوَإِذَا كُنَّا
رُءُوبًا أَتَيْنَا لِقَى خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي آعْنَابِهِمْ وَوَلِئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَتَسْجُدُونَ لِمَا لَيْسَ

قَبْلَ الْخَلْقِ وَقَدْ خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتِ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ
وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ
أَتَمْنَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تَحِلُّ كُلُّ أُنْثَى وَمَا يُغْنِي عَنْهُ الرِّجَامُ وَمَا تَرُدُّ
وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ مُقَدَّرٍ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
الْكَبِيرُ الْمُعْزِلُ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَعَ الْقَوْلَ وَمَنْ
جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ
لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ
أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ قَوْمٌ وَآلٌ يَتَّبِعُهُمْ
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءَ فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ
دُونِهِ مِنْ وَاٍ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُخَوِّفُكُمْ
وَيُطْعِمُكُمْ وَيُسْقِي السَّحَابَ الْغَيَالَ وَيُسْقِي الرِّجْدَ بِحَمْدِهِ
وَالْمَلِكُ كَهُ مِنْ خِفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ
بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ
الْمِحَالِ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ

لَا يَسْجُدُونَ لَهُمْ كَيْفَ الْأَكْبَاسِطِ كَقَبِهِ إِلَى الْمَاءِ
 لِيُبَلِّغَ قَائِمًا وَمَادُّعًا الْكَافِرِينَ الْأَقْيُضَالِ وَ
 لِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا
 وَظِلًّا لَهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتُخَذُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
 لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي
 الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ
 أَمْ جَعَلَ اللَّهُ شُرَكَاءَ خَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ
 عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
 أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيُهُ بِقَدَرِهَا فَخَلَّتِ
 السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ
 ابْتِغَاءَ حُلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
 اللَّهُ الْحَقْنَ وَالنَّاطِلَ فَمَا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَمَا
 يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمُكُّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
 اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْخَيْرُ وَالَّذِينَ
 لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ

وَمَا هُوَ إِلَّا اللَّهُ

مَا

مَعَهُ لَا فَنَدَ وَابَهُ وَلِلَّهِ لَهْمُ سُوءِ الْحِسَابِ وَمَا قَدْ
 جَهَنَّمَ وَبُسْرُ الْمِهَادِ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ مِنْ رَبِّكَ
 الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى لَمَّا يَنْدُرُ أُولُو الْأَلْبَابِ
 الَّذِينَ يُؤْفُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ وَ
 الَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْتُونُ
 رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ وَالَّذِينَ صَبَرُوا
 ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ
 رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَبَدَرُوا بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ
 وَلِلَّهِ لَهْمُ عَقَبَى الدَّارِ جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
 وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَاللَّهُ
 يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ
 بِمَا صَبَرُوا فَنِعْمَ عَقَبَى الدَّارِ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ
 اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
 وَيَعْتَدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلِلَّهِ لَهْمُ اللَّعْنَةِ وَلَهُمْ
 سُوءُ الدَّارِ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَ
 فَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا



مَنَاعُ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ
رَبِّهِ قُلْ إِنْ أَلِهَةٌ مِثْلُ مَا تَدْعُونَ لَآتَيْنَهُنَّ آيَاتٍ مِنْ رَبِّهِ
الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ
تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى
لَهُمْ وَحَسَنَ مَا أَجْرُكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي مِثْلِهِ قَدْ
خَلَقْنَا مِنْ قَبْلُهَا أُمَّةً لَمْ نَكُنْ لَكَ عَلَيْهِمْ الذِّمَّةُ وَحَبْنَا إِلَيْكَ
وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ
الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٌ بِهِ الْمَوْتُ بَلِ
اللَّهُ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْسِلِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا
نُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ
حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ وَلَقَدْ
اسْتَهْزَى بِرُسُلِهِ مِنْ قَبْلِكَ فَا مَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ
أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ أَفَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ
نَفْسٍ مِمَّا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ يَنْتَوُونَ

بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظَاهِرُونَ الْقَوْلَ بَلِ زُيِّنَ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ
اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحُجُوفِ الَّذِينَ كَفَرُوا
الْآخِرَةُ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ مِثْلُ الْجَنَّةِ
الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقِينَ تَجْرِبُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلُّهَا
دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ
النَّارُ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا
أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنْ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا
أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا
إِلَيْهِ مَا بِي وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَنْ
أَتَّبِعَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ
وَجَعَلْنَا لَهُمْ آيَاتٍ أَنْوَاعًا وَآيَاتٍ وَمَا كَانَ لِرُسُلٍ أَنْ
يَأْتِيَهُ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ كِتَابٍ مَجْهُودٍ
اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنشِئُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ وَإِنْ
مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي عَدُّهُمْ أَوْ نَنْوِقُنَّكَ فَأَمَّا عَلَيْكَ

الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ
نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَنْزِلُ فِي السَّحَابِ الْحُكْمَ وَ
هُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْتُمُ كُلُّ نَفْسٍ وَسِعَ عِلْمُهُ
الْكُفْرَ الْكَفَرَاتِ لِمَنْ عَفَى لِمَنْ عَفَى اللَّهُ عَفْوَ الْكَفَرِ وَاللَّهُ
مُرْسَلًا فَلِكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا يَتَّبِعُونَ وَيُنَبِّئُكُمْ وَمَنْ
عِنْدَهُ عِلْمٌ **سُورَةُ الْأَنْعَامِ** الْكِتَابِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّكَّابِ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِخُورِجِ النَّاسِ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ يَا ذُنُوبِهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ
اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَيَبْغُونَ نَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ وَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلَايَاتٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ إِنَّ فَيْدَلكَ لَا يَأْتِي لِكُلِّ
صَبَّارٍ شَكُورٍ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا تَعَذَّرَ
اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِذْ أَجَبْتُمْكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ لَسَوْمُوكُمْ سُوءَ
الْعَذَابِ وَبَدَّيْكُمْ أَنْبَاءَ كُفْرِهِمْ وَلَسْتَ تَحِبُّونَ لِنِائِكُمْ
وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَإِذْ نَادَى نَارُكُمْ
لَنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَنْ تَكْفُرُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ
وَقَالَ مُوسَى إِنَّ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
فَارْتَدَّ اللَّهُ عَنِّي حَمِيدٌ الْمُبَاتِكُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ قَبْلِكُمْ
قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ
إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَعْيُنَهُمْ
فِي قُلُوبِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ
مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ
فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ
وَيُخْرِجَكُمُ إِلَى أَحْسَنِ مَقَامٍ قَالُوا إِنَّكُمْ لَأَبْشَرُ مُشَلِّينَا
تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّوا عَنَّا مَا كَانَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ أَنْ يَدْعُوا

سُلْطَانُ مُبِينٍ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا نَشِيرُ
مِثْلَكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا
كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا لَنَا إِلَّا أَنْتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ
وَقَدْ هَدَيْنَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى
اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا
فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ
الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ
وَعَبِدَ وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ مِنْ وَرَأْيِ
جَهَنَّمَ وَكُسِفْنِي مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ
لُسْبُغِهِ وَإِنَّ فِيهِ لَمَوْتَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَبِينٍ
مِنْ وَرَأْيِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ مِثْلُ الَّذِي كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ
لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ
الْبَعِيدُ الْمَرْثَانِ اللَّهُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْحَقُّ

عزوه

إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكُ عَلَى
اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَتَرَىٰ وَاللَّهُ جَمِيعًا فَعَالٍ الضَّعْفَاءِ لِلَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا وَإِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَنُونَ عَنَّا مِنْ
عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاهَاكُمْ
سَوَاءً عَلَيْنَا أَجْرُنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحْصِنٍ وَقَالَ
السُّلْطَانُ لِمَا قَضَىٰ الْأَمْرَ إِنْ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَعَدْتُكُمْ
فَاخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ
فَأَسْتَجِبْتُمْ فَلَوْلَا مُؤْمِنِي وَلَوْ مَوَّاهُ أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ
وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِي إِيَّكُمْ كَفَرْتُمْ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ
إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَإِنِّي أَخْلِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ حَبَابٌ مَحْرُومٍ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحْتَهُمْ فُتُوحَاتُ السَّلَامِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ
ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ
وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حَبٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا
وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَ
مِثْلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثِّلَتْ مِنْ فَوْقِ

الله

الْأَرْضِ مَالَهَا مِنْ قَرَارٍ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ
 الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ
 وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
 كُفْرًا وَآحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ جَهَنَّمَ بَصُلُونَهَا وَ
 نَسُوا الْقَرَارَ وَجَعَلُوا اللَّهَ آتِدَا لِيُضِلُّوهُ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ
 تَتَذَكَّرُونَ فَانْصَبْكُمْ إِلَى الثَّارِ قُلْ عِبَادِي لِلَّذِينَ آمَنُوا
 يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَهُمْ سِرَّاءُ عَلَانِيَةً
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
 اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْآبِهَارَ وَسَخَّرَ
 لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 وَأَنْتُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعِدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا
 تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ وَأَذْكَالَ الْبَرِّهِيمِ
 رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ
 الْأَصْنَامَ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّوا كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعْنِي فَإِنَّهُ
 مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ

الْفَلَكَ الْخَرِي
 فِي الْبَحْرِ بَابَهُ
 سَخَّرَ لَكُمْ

مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا
 لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاجْعَلْ فِدَةً مِنَ النَّاسِ هَتُومًا إِلَيْهِمْ
 وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ رَبَّنَا إِنَّكَ
 تَعْلَمُ مَا نَحْفِظُ وَمَا نَعْلِنُ وَمَا نَحْفِظُ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
 وَلَا فِي السَّمَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ الْكِتَابَ لِيُعَلِّمَ
 وَأَسْأَلُكَ رَبِّي كَسَمِيعِ الدُّعَاءِ رَبَّنَا اجْعَلْ لِي مَقِيماً الصَّلَاةِ
 وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِي
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا
 عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمَ تَشْخُضُ فِيهِ الْأَبْصَارُ
 مَهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ لَا يَرُدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ
 هَوَاءٌ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ بَأْسِهِمْ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا رَبَّنَا آخِرْنَا إِلَى الْجَلِّ قَرِيبٍ يُحِبُّ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعُ
 الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْنَمَ مَنْ قَبْلَ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ
 وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ
 كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ وَقَدْ
 مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لَئِيمًا

مِنْهُ الْجِبَالُ فَلَا تَحْصِي اللَّهُ خُلُوفَ وَعْدِهِ رُسُلُهُ إِنَّ
 اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو النِّقَامِ يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضَ عِبْرَ الْأَرْضِ
 وَالسَّمَوَاتِ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
 يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْطَادِ سَرَّابِلُهُمْ مِنْ قِطْرٍ
 وَنَعَشٍ وَجُوهُهُمْ نَارٌ يُخْرِجُ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا
 كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ هَذَا بَلَاغُ لِلنَّاسِ
 لِيُنْذِرُوا بِهِ وَيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ الْوَاحِدُ وَلَيْدَكَ
 أُولُو

نَوْمُ الْحَجَرِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرُّبُكُ بَابُ الْكِتَابِ وَقُرْآنُ مَبِينٍ رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا
 بِأَهْلِهِمْ الْأَمَلُ قُتُوفٌ يَعْلَمُونَ وَمَا أَهْلُكُمْ مِنْ قُرْبَةٍ
 إِلَّا أُولَئِكَ كِتَابٌ مَعْلُومٌ مَا نَسِيتُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا
 كُنَّا نَسِيهِمْ وَقَالُوا يَا أَبَتَاهُ الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ
 أَنْتَ لَمُحَنُونَ لَوْ مَا نَأْتِيْنَا بِالْمَلَكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
 مَا نَزَّلَ الْمَلَكُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذْ مُنْظَرِينَ

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَكَا فِطُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ
 قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ كَذَلِكَ نَسُكُّكَ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ وَلَوْ فَتَحْنَا
 عَلَيْهِم بَابَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ لَقَالُوا إِنَّمَا
 سُكُوتُ ابْنِ بَصَارٍ تَالِي نَحْنُ قَوْمٌ مُسْحُورُونَ وَلَقَدْ جَعَلْنَا
 فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ وَحَفِظْنَاهَا
 مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ إِلَّا مِنْ أَسْتَرَقَ السَّمْعَ فَتَعَثَّ
 شَهَابٌ مَبِينٌ وَالْأَرْضُ مَدَدُ نَاهَا وَالْقَنَا فِيهَا
 رَوَاسِي وَأَنْبَتْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونَ وَجَعَلْنَا
 لَكُمْ فِيهَا مَعَالِيشَ وَمَنْ لَسْتُمْ بِبَارِقِينَ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ
 إِلَّا عِنْدَ آخِرَاتِهِ وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ وَأَرْسَلْنَا
 الرِّيحَ لَوَافِحٍ فَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاكُمْ
 وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ وَإِنَّا لَنَحْنُ مُبْحِي وَنُمْهِتُ وَنَحْنُ
 الْوَارِثُونَ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَفْذِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا
 الْمُسْتَخَرِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يُخَبِّرُكُمْ أَنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

فِيهَا
 لَهُ

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ
وَالْجِبَانِ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ
لِلْمَلَكِ إِنَّ خَالِقَ الْبَشَرِ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ
مَسْنُونٍ فَادْأَسْوَيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا
لَهُ سَاجِدِينَ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ
إِلَّا إِبْلِيسَ ابْنُ آدَمَ يَكُونُ مَعَ السَّاجِدِينَ قَالَ إِبْلِيسُ
مَا لَكَ لَا تَسْجُدُ مَعَ السَّاجِدِينَ قَالَ لَمْ أَكُنْ لِسَجْدَةٍ
لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ قَالَ
فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ قَالَ رَبِّ فَانْظُرْ نِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ قَالَ
فَأَنْتَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَالَ
رَبِّ مَا أَغْوَيْتَنِي لَأَرِيَنَّهُمْ فِي لَأَرْضٍ وَلَا غَوِيَنَّهُمْ
أَجْعَلِينَ الْأَعْيَادَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ قَالَ هَذَا
صِرَاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ
سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُؤَمَّلَةٌ
أَجْمَعِينَ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ

مَقُومٌ إِنَّ الْمُنْفَرِينَ فِي جَنَاتٍ وَعَبُودٍ ادْخُلُوهَا
بِسَلَامٍ آمِينَ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِثْنَا
عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا
بِمُخْرَجِينَ نَبِيَّ عِبَادِي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَإِنَّ
عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَعْفِ بَرَاهِيمَ
إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ
قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَالِمٍ قَالَ كَبِشْرُؤُنِي
عَلَى أَنْ مَسْنَى الْكِبَرِ فِيمَ تَبْشُرُونَ قَالُوا تَبَشِّرُنَاكَ بِالْحَقِّ
فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ
رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ
قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَنَجِّيهِمْ
أَجْمَعِينَ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا مِنَ الْغَاوِينَ فَلَمَّا
جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ
قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ وَاتَّبَعْنَاكَ
بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ فَاسْرِبْ بِهَذَا بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ
وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْقَئُكَ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ

يُؤْمَرُونَ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَهُمْ هُوَ لَا
 مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَبِيسُونَ
 قَالُوا هَؤُلَاءِ ضَعُفَى فَلَا تَفْضَحُونَ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا
 تَخْرُؤُوا قَالُوا أَوَلَمْ تَنْهَكُمُ الْعَالَمِينَ قَالَ هَؤُلَاءِ
 بَنَاتُنِ أَنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ كَعَمَلِكُمْ أَنْتُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ لَمَّا كَانُوا
 فَآخَذَتْهُمْ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ فَجَعَلْنَا غَالِبَهَا سَافِلَهَا
 وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 لِلْمُؤْمِنِينَ وَأَتَاهَا السَّيْلُ بَاقِعِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 لِلْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ
 فَانْفَقْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمْ بِآيَاتِنَا مِنْ مُبِينٍ وَلَقَدْ كَذَّبَ
 أَصْحَابُ الْحِجْرِ الرُّسُلِينَ وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا
 مُعْرِضِينَ وَكَانُوا يَخْنَوْنَ مِنَ الْجِبَالِ أَنْ يَقُولُوا زُبُرُ
 فَآخَذَتْهُمْ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ فَمَا عَنِ عِمَامِهِمْ مَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
 إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْصَبْ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ
 إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنْ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

الْمَثَانِ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا
 بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفَضْنَا حَنَاحَكَ
 لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ كَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ
 الْمُقْسِمِينَ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ فَزَيَّاهُ
 بِذُنُوبِهِمْ أَجْعَلِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَاصْبِرْ مَا
 نُؤْمَرُ وَاعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَكِينِينَ
 الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ سَوْفَ يَعْلَمُونَ وَ
 لَقَدْ عَلِمْتَ أَنْتَ بِصِيقِ صَدْرِكَ بِمَا يَكُولُونَ فَبَشِّرْ
 بِمُحَمَّدٍ رَبِّكَ وَكَنْ مِنَ السَّاجِدِينَ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ
 يَأْتِيَكَ بِرَبِّكَ

سُورَةُ الْحَجِّ مَائِدَةُ مِنْ عَشْرِ بَقِيَّةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلَمْ نَأْمُرْ اللَّهَ فَلَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
 يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ
 مِنْ طِينَةٍ فَإِذَا هُوَ خَاشِعٌ مُّبِينٌ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ

عَنْ

فِيهَا رِزْقٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا جِبالٌ خِشْعٌ
يَرْجُونَ وَحِيشٌ يَسْرَحُونَ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ
تَكُونُوا بِالْغَيْبِ إِلَّا لِيُقْضَىٰ إِلَيْكُمْ رِزْقُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا
لَا تَعْلَمُونَ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا حَاجَرٌ وَ
لَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ يُنْزِلُ
لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالْخَيْلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ
الْثَمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَسَخَّرَا
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْجُودَ مَسْخَرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمَا ذَرَأْتُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا
أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذْكُرُونَ وَهُوَ الَّذِي
سَخَّرَ الْجَبَلَ لَنَا كَلِئَامًا مِنْهُ حَمَاطًا وَكُنْجَرًا وَمِنْهُ حَلِيبَةٌ
فَلَبِسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلَنُتَبَخَّصَنَّ مِنْ قُضِيَّتِهِ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَالْفُجَىٰ فِي الْأَرْضِ رَاسِيًا أَنْ يَبْسُجَ
لَكُمْ وَانْهَارًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَعَلَامَاتٌ

لَكُمْ السَّبِيلُ وَ
النَّهَارُ

وَبِالْجِبِّ هُمْ يَهْتَدُونَ أَفَنُخْلِقُكُمْ لَمْ نَخْلُقْكُمْ إِلَّا
تَذَكَّرُونَ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ
لَعَفُورٌ رَحِيمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلَمُونَ
وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ
يُخْلَقُونَ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَبَاقٍ
يُجْعَلُونَ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآيَاتِ
قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ لَاحِزٌ أَنْ اللَّهُ يَعْلَمَ
مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَ
إِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ
الَّذِينَ يَصْنَعُونَ يَنْفِرُ عَلَيْهِمُ السَّاءُ مَا يَزِيدُونَ قَدْرَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ
السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ
ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزَوْنَ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ الَّذِي
كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ
الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ الَّذِينَ تَوَقَّعْتُمْ الْمَلَائِكَةَ

ظَالِمِي نَفْسِهِمْ فَالْقَوْلَ السَّامِيَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَاذْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
فِيهَا فَبَلَدٌ شَتَّى لِمَنْ تَكْبَرُتُمْ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَا
ذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَبَرُ الَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ
الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَكُمْ دَارُ الْمُنَاقِبِ
حِثَّاتٌ عَدَنٍ يَدْخُلُونَهَا الْمُجْرِمِينَ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ
الَّذِينَ تَوْفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ طَبِيعِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ
تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ مِنْ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَخِاقٌ بِهِمُ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا
مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا أَرْوَاحُنَا مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ
عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ

أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ
مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَمِنْهُمْ
فِي الْأَرْضِ فَاَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
إِنْ تَخْرَضَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا
لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا
يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدَا عَلَيْهِمْ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ لَيَسِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْلِفُونَ فِيهِ
وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ إِنَّمَا قَوْلُنَا
لَشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَالَّذِينَ
هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَنْوِيَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرَ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الَّذِينَ صَبَرُوا
وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا
رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ
مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا
السَّيِّئَاتِ أَنْ يَحْسِيفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ وَبِأَيْمِهِمُ الْعَذَابُ



مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ أَوْ يَأْخُذْهُمْ فِي تَقَاتِهِمْ فَمَا هُمْ
بِعُجْزِينَ أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ
أَوَلَمْ يَرْوُوا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَّبِعُوهُ ظِلَالُهُ عَنِ
الْبَيْتِ وَالسَّمَاءِ لِيُجِدَّ اللَّهُ بِهِمْ دَارَ خُرُوجٍ وَاللَّهُ لَسَّجْدٌ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ
وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ
مَا يُؤْمَرُونَ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا الطَّيْنَ اثْنَيْنِ إِنَّمَا
هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِذَا بَرَأَ فَارْهَبُونَ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصْبَا أَصْغَرَ اللَّهُ تَقْوُونَ
وَمَا يَكُمُ مِنْ نِعْمَةٍ فَرِحْتُمْ بِهَا وَإِنْ أَمْسَكُمْ الضُّرُّ فَالْبَاءُ
تَجَارُونَ ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِحْتُمْ بِهَا
بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَيَمْنَعُوا أَنْفُسَهُمْ
فَتَعْلَمُونَ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
ثُمَّ لَسَّالِ لِنِ عَمَّا كُنْتُمْ تُفْتَرُونَ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ
سُجْدَانَهُ وَهُمْ لَا يَسْتَمِئُونَ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِالْأُنثَى
ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ يَتَوَارَى مِنَ الْقَوَّةِ

١٢٧
مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ إِذْ يَبْسُودُ عَلَى هُيُوءٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ
أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
مِثْلُ السَّوَاءِ وَلِلَّهِ الْمِثْلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَلَوْ
يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهِمْ مِنْ دَابَّةٍ
وَلَكِنْ يُؤْخِرُهم إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا
يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتُنْفِذُونَ وَيَجْعَلُونَ
لِلَّهِ مَا يَكْفُرُونَ وَتَصِفُ السِّنُّهُمْ الْكَذِبَ أَنَّ
طَهُمُ الْحَسَنَى لَأَجْرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ
ثُمَّ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا أَرْزَلْنَا
عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا تَبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ هُدًى
وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَنْجَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ
يَسْمَعُونَ وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِيُفَكِّرَ كُمُ مِمَّا فِي
بُطُونِهِمْ مِنْ بَيْنِ قَرْنٍ وَدِمٍ لَبِئْسَ خَالِصًا سِغَالًا لِلنَّاسِ
وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا

وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فَيْدَ لَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَقَوْمٌ يَعْقِلُونَ وَأَوْ
رَبُّكَ إِلَى الْخَلِّ إِنْ أَخَذَ مِنْ الْجِبَالِ يُوْنًا وَمِنَ الشَّجَرِ
وَمِمَّا يَجْرِشُونَ ثُمَّ كُلِّي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي
سَبِيلَ رَبِّكَ ذَلَّا يَخْرِجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ
فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنْ فَيْدَ لَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَقَوْمٌ يَتَفَكَّرُونَ
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى رَذَلٍ
الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ
وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا
بِرَأْدِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ
أَفَتَبِعْتِ اللَّهَ تَجِدُونَ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ نَبِينَ وَحَفَدَةً وَرِزْقَكُمْ مِنْ
الطَّيِّبَاتِ فَمَا الْبَاطِلُ يُؤْمِنُونَ وَيَبْعَثُ اللَّهُ هُمُ الْكَافِرُونَ
وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ فَلَا تَضُرُّوهُ
لِلَّهِ الْأَمْثَالُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ضَرَبَ اللَّهُ
مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمِنْ رِزْقَانَا

مَثَلًا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهًا أَهْلُ يَسْتُونَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى
مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ الْبَيْتَ وَحَيْثُ يَسْتَوِي هُوَ مِنَ
بِأَمْرِ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَاللَّهُ عَمِيمٌ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْ الْبَصِيرِ
أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ
مِنْ بَطُونٍ أَمْهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ أَلَمْ يَرْوَا
إِلَى الطَّرِيقِ مَسْجِرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ
إِنْ فَيْدَ لَكَ لَا يَأْتِ لِقَوْمٌ يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ
مِنْ بُيُوتِكُمْ سُنَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا
تَسْكُنُونَهَا يَوْمَ طَعْنَكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا
أَوْبَارُهَا وَأَشْعَارُهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ وَاللَّهُ
جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا
وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمْ وَكُنُوزًا تَنْبِيْلُ تَقِيكُمْ

عن

بِاسْمِكُمْ كَذَلِكَ يُنْفِخُ عَنْكُمْ لَعْنَتَكُمْ لَسَلَوْنَ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ
اللَّهِ ثُمَّ يَنْكُرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ وَيَوْمَ نَبْعَثُ
مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ
يُسْتَعْتَبُونَ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا
يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا
شُرَكَائِهِمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كَانُوا
مِنْ دُونِكَ فَالْقَوْلُ إِلَيْهِمْ الْقَوْلُ أَنْكُمْ لَكَاذِبُونَ وَ
الْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْزَرُونَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْطَادُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زُذْنَاهُمْ عَذَابًا
فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُعْسِدُونَ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي
كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا
عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ
وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِهِ
بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَتَهْمِي عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ بِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَفْضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ
تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
مَا تَفْعَلُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَفَضَتْ غَرْلَهُمَا مِنْ
بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَخَذُونَ آيْمَانَكُمْ دُخْلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ
أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ أَمَّا يُبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَ لَكُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ
أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
وَلَسَأَلَنَّا عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَلَا تَتَّخِذُوا آيْمَانَكُمْ دُخْلًا
بَيْنَكُمْ فَمِنْكُمْ قَوْمٌ بَعْدُ يَبْغُونَهَا وَتَذُوقُوا السَّوْمَ بِمَا
صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَلَا
تَشْرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ مَا عِنْدَكُمْ يُنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ
وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُجْزِيَنَّهُ
جَزَاءً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ
 ائْتِمَارٌ سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ
 وَإِذْ بَدَلْنَا آيَةَ مَكَانٍ آيَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا نُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا
 أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ فَلَنَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ
 مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ
 لِلْمُسْلِمِينَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ
 لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ
 عَرَبِيٌّ مُبِينٌ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا
 يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
 مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ
 بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ غَضَبَ
 مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْكَافِرِينَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَتْ
 وَأَبْصَارُهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ

فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا
 مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا أَنَّهُمْ جَاهِدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ
 بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ يَوْمَ نَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ بِخِزْيَانِ
 نَفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَ
 ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً بِأَيْمَانِهَا
 رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا
 اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ وَلَقَدْ
 أَفْجَأَتْهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ
 وَهُمْ ظَالِمُونَ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَ
 اشْكُرُوا النِّعْمَةَ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ تَعْبُدُونَ إِنَّمَا
 حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الْمَيْمَنَةَ وَالْدَّمَ وَحُمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ
 لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا تَقُولُوا لِمَا يُصِفُ السُّنُّكُمْ الْكَذِبَ
 هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنَفْسِنَا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ مَتَاعٌ
 قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا وَآخَرُ

مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَا هُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
 أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشَّوْءَ
 عِجَالًا لَهُمْ تَابُؤَامِنْ بَعْدَ ذَلِكَ وَاسْلُخُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ
 بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِنًا لِلَّهِ
 حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ إِجْتَبَاهُ
 وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَاتَّبَعْنَا فِي الْأُمَمِ حَسَنَةً
 وَآتَيْنَاهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الصَّالِحِينَ ثُمَّ آوَيْنَا إِبْرَاهِيمَ
 ابْنَ مَرْيَمَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّمَا
 جَعَلُ السَّبْتَ عَلَى الَّذِينَ اِخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَخَكِيمٌ
 يُنَبِّئُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ
 رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ
 أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ خَلَعْتَ عَنْ سَيْبِهِ وَهُوَ
 أَعْلَمُ بِالْمُنْتَدِينَ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ
 بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُمْ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ وَاصْبِرْ وَمَا
 صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَلُوقٍ
 مِمَّا يَمْكُرُونَ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ

بجها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 مُحَمَّدٌ مَحْسُونٌ

لَيْسَ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَبِلا مِنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ الْأَيْمَانِ إِنَّهُ
 هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
 هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَخْذُوا مِنْ دُونِي وَكَلَّا
 ذُرِّيَّتَهُ مَنْ جَعَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا
 وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي
 الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ
 أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عُثْرًا نَاوِيًّا بِأَسْوَءِ شِدْدَةٍ
 فَنَاسُوا خِلَالَ الدِّبَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ثُمَّ
 رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ
 وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ
 وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيُسُوءَ أُولَئِكَ
 وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا
 مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ



عَدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ
يَهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَفْهَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالسِّرِّ
دُعَاءَهُ بِالْجُحْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَمَنْ أَتَى آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ
مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا أَعْدَادَ السِّنِينَ
وَالْحِجَابِ وَكُلَّ شَيْءٍ فَضَّلْنَا هُفُوضًا وَكُلَّ إِنْسَانٍ
أَلَمْنًا طَائِرَةً فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ
مَنْشُورًا اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ يَوْمَ عَلَيْكَ حِسَابًا
مَنْ أَفْضَلُ مِنْ فَاثِمَاتٍ يَهْدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَاثِمَاتٍ
بِضَلِّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ
حَتَّى نُنْفِثَ رَسُولًا وَإِذَا آرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا
مُزْمِنًا فَتَفْشَرُوهَا فَقُلُوبُهُمْ أَلْهَتُهُمْ الْقَوْلَ فَدُمُّوا هَاهُنَا مُبْرَأً
وَكَمَا أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى
بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا مَنْ كَانَ يُرِيدُ

الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ
يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى
لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا
كُلًّا نُمِدُّ هُنُوًا وَهَنُورًا وَمِنْ عِطَائِكَ رَبِّكَ وَمَا كَانَ
عِطَاؤُكَ رَبِّكَ مَحْظُورًا أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى
بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا لَا
تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُعْذِبَ مَنْ يُؤْمِنُ وَمَا تَخَذُوا وَلَا
قَضَى رَبُّكَ أَلا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا
إِذَا بَلَغْتَ مِنْ عِنْدِكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقْلُ
لَهُمَا آفٌ وَلَا تَنْهَرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَخَصَّصْ
لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا
رَبَّيْتُمَا فِي صَغِيرٍ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا
صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا وَإِنَّ ذَاقُوا
حَقَّهُ وَالْمُسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلَا يَنْتَهِرُ رَبُّهُمْ بِرَأٍ
إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ
الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا وَإِذَا تُعْرِضُونَ عَنْهُمْ ابْتَغَاءً

رَحِمَ مَنْ رَبِّكَ نَرْجُوهَا فَعَلْ لَهُمْ قَوْلًا مَلْسُورًا وَلَا
تَجْعَلْ بَدَنَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ
فَتَقَعْدَ مَلُومًا مَحْجُورًا إِنَّ رَبَّكَ بِبَسْطِ الرِّزْقِ وَكُنْ
بَشِيرًا وَبَقْدِرًا إِنْ كَانَ عِبَادٌ خَبِيرًا وَلَا
تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا يَكُنْ نَرْزُقُهُمْ وَإَبَاؤُكُمْ
إِنْ قَتَلْتَهُمْ كَانَ خِطَاً كَبِيراً وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ إِنْهُ
كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ
سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنْهُ كَانَ مَنصُورًا وَلَا
تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدُّهُ
وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا وَأَوْفُوا
الصَّكْبَ إِذَا كُنْتُمْ وَرُثَاءَ الْفُسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ
خَبْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ
عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ
عَنْهُ مَسْئُولًا وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ
تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا كُلُّ ذَلِكَ

كَانَ سَبِيلُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ذَلِكَ مِمَّا أُوحِيَ إِلَيْكَ
رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي
جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا أَفَأَصْفِيكُمْ رَبُّكُمُ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا وَلَقَدْ
صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا
قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَآتَيْنَا إِلَىٰ دَرْ
الْعَرْشِ سَبِيلًا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا
لَسُبِّحَ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ
مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَسُبِّحَ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ لَسْبِيحَهُمْ أَنَّهُ
كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ
وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَ
جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّعَىٰ أَذْيَابَهُمْ
نُفُورًا تَخُنْ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَ
إِذْ هُمْ يُخَوِّىٰ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنَّا تَبَتَّعُونَ الْآرِجُلَاءَ
مَسْحُورًا أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا

١١١

وَأَنْ مِنْ قَرْيَةٍ الْآخَرِ مَهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْفِتْنَةِ أَوْ يُعَذِّبُوهَا
عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا وَمَا مَنَعَنَا
أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ الْآخَرِ أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَإِنَّا نَمُودُ
النَّاسَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ الْآخَرِ بَاقًا
وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّكَ لَآتٍ بِالنَّاسِ مَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا لِلْإِنْسَانِ
أَنْ يَنْبَأَكَ إِلَّا أَمِثَةً لِلنَّاسِ وَالْخَشْرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْفَرَانِ وَمَوْجُهُمْ
فَمَا يَرِيدُهُمْ إِلَّا طَعْنًا نَاكِهًا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَسْجُدْ لِمِ خَلَقْتُ طِينًا
قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَمَّا أَرَسْتُ إِلَى يَوْمِ الْفِتْنَةِ
لَاخِنَاكَ ذُرِّيَّتَهُ الْأَقْبَلُ قَالَ أَهَبْ فَمِنْ شَيْعِكَ فَمَنْهُمْ
فَأَنْ جَعَلْتُمْ جِرَاءَ وَكُفْرَاءَ مَوْفُورًا وَاسْتَفْرَزَ مِنْ أَشْطَقَتْ مِنْهُمْ
يَصُولِكَ وَاجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي
الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدِ لَهُمْ مَا بَعْدَهُمُ الشَّيْطَانُ الْأَعْرُورُ
إِذْ عَادَى لِبِئْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكُفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا رَبُّكَ
الَّذِي يُرِي لَكُمْ الْمُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّه كَانَ لَكُمْ
رَحِيمًا وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّا هُمْ

بِحُكْمِكُمْ إِلَى الْبَرِّ اعْرِضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا أَفَأَمِنْتُمْ
 أَنْ يُخَسِّفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا
 لَكُمْ وَكِيلًا أَمْ آمَنْتُمْ أَنْ نَبْعِدَكُمْ فِيهِ نَارًا أُخْرَى فَرُسِلَ
 عَلَيْكُمْ فَاصْفَاءٌ مِنَ الرِّيحِ فَغَرَّقَكُمْ فِيهَا كَقَرْعِ ثَمَرٍ لَا تَجِدُوا لَكُمْ
 عَلَيْكُمْ بِهِ نَبِيْعًا وَلَقَدْ ذُكِّرْنَا بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ فِي الْبَرِّ
 وَالْخَيْرِ وَرَفَقْنَا لَهُمُ مِنَ الطَّبَاطِبِ وَفَضَّلْنَا لَهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا
 تَفْضِيلًا يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِيمَانِهِمْ فَمَنْ أُوْفِيَ كِتَابُهُ
 بِإِيمَانِهِ فَأُولَئِكَ يَفْرَحُونَ كِتَابُهُمْ وَلَا يَظْلَمُونَ قَبِيلًا
 وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا
 وَإِنْ كَادُوا لَيَفْقُسُونَكَ عَنْ الذِّكْرِ أَجْنَا الْبَلْكَ لِنَفْسٍ عَلَيْنَا
 غَبْرَةٌ وَإِذَا لَاتُخَذُوكَ خَبِيلًا وَلَوْ لَا أَنْ تَنْتَشَاكَ لَقَدْ كُنْتَ
 تَرْكَبُ الْإِلَهَ مِنْ شَيْءٍ فَبَلِّغْهُ إِذَا دَفَعْنَاكَ ضِعْفَ الْجُودِ وَ
 ضِعْفَ الْمَاءِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْكُمْ أَنْصَبًا وَإِنْ كَادُوا لَيَسْفُرْ
 مِنْ الْأَرْضِ لَخِرْجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا
 سَنَةً مِنْ قَدَارِ سَلْنَا فَبَلِّغْ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِنَبِيِّنَا
 مِجُوزًا أَقِمِ الصَّلَاةَ لِلدُّلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقِرْآنَ

الْفَجْرِ إِنْ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ نَافِلَةً
 لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِي
 مَدْخَلَ صِدِّيقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدِّيقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
 سُلْطَانًا نَصِيرًا وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَهُوَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ
 كَانَ زَهُوْفًا وَمُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ
 وَنَاجَى بَيْنَهُ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا قُلْ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ
 شَاكِلِنَا فَرَكْمُكُمْ أَعْلَمُ مِنْهُ هُوَ هَدَى سَبِيلًا وَكَيْسَلُونَكَ
 عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا
 وَلَنْ يَشْفَا لَكُمُ التَّوْبَةُ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ
 عَلَيْكُمْ وَكِيلًا إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنْ فَضَّلَهُ كَانَ عَلَيْكَ
 جُيُوبًا قُلْ لَنْ أَجْمَعِيَ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ
 هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ
 إِلَّا كُفُورًا وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ حَتَّى تُفْرِغَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ بَنُوْعًا
 أَوْ تَكُونَ لَكَ بَحْثَةٌ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ فَتُفْرِغَ الْأَرْضَ خِلَافَهَا تَفْجُرُ

اخذ الله الذي نزل على عيسى الكتاب لم يجعل له عوجا فيها
 لينذر بها سادها من لدن وبيش المؤمنين الذين يعجلون
 الصالحات ان لهم اجرا حسنا ما كثر فيه ابدا وينذر
 الذين قالوا اتخذ الله وكلاما لهم به من علم ولا ياتهم بكتاب
 كلمة تخرج من قواهم ان يقولون الا كذبا فلعلك باخع
 نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا انا
 جعلنا ما على الارض ربة لها لنسلوهم اهل احسن عا
 وانا الجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ام حيت ان اصحاب
 الكهف والرقيم كانوا من ايتنا عجبا اذاوى الفينة الى
 الكهف فما لوارثنا اننا من لدنك رحمة وهى لنا
 من امرنا رشدا فصرنا على اذانهم في الكهف سنين عددا
 ثم بعثناهم لنعلم اى الحزبين احصى لما لبثوا امدا فمن
 نقص عليك بناهم بالغوا انهم فينة امنوا برهم وزيدناهم
 هدى وربطنا على قلوبهم اذا توافقا لوارثنا رب
 السموات والارض لمن ندعو من دونه الهال فقد قلنا لا
 شططا فهو لا قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا ما نون

عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا
 واذا عثر لمؤمهم وما يعبدون الا الله فاولى الكهف نورا
 لكم ربكم من رحمته وهى لكم من امرهم رفقا وترى النمر
 اذا طلعت نورا وعن كهفهم ذات اليمين واذا غربت ذات
 الشمال وهم في فجوة منه ذلك من انباء الله من هدى الله
 المهتدين من بضل فلن يجد له وليا مرشدا وتحسبهم انظما
 وهم رفود ونفيلهم ذات اليمين وذات الشمال وكلهم
 باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلع عليهم لو لبت منهم فارا
 ولكنت منهم رعبا وكذلك بعثناهم ليشا آتوا بينهم
 قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبتنا يوما او بعض يوم قالوا
 ربكم اعلم بما لبثتم فبعثوا احداكم بوركهم هذه الى المدينة
 فليست بها اركى طعاما فلما انكم بريق منه ولبس لطف
 ولا يشعركم احدا انهم ان يطهر واعلنكم بروجكم او يعيدكم
 في قلوبهم ولن نقبلوا اذا ابدا وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا
 ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ نبنا زعون
 بينهم امهم فقالوا ابناو اعلمهم نبينا ناعلمهم قال الذين

عليهم



غلبوا على امرهم لنخدن عليهم مسجداً سبفولون ثلثة
 رابعهم كلبهم ويقولون خسة سادسهم كلبهم رجلاً
 ما يغيب يقولون سبعة وثامهم كلبهم فلربي اعلم
 بعدتهم ما يعلمهم الا قبلل فلانما ربيهم الامراء ظاهراً
 ولا تنف فيهم منهم احد ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك
 عدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان
 يهدي ربي لأقرب من هذا رشداً ولشواني كهفهم ثم
 مائة وازدادوا شغلاً فل الله اعلم بما لبسوا العجب التمولد
 والارض ابصرهم واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك
 في حكمه احد وانل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبطل
 لكلماته ولن يجل من دونه ملحد واصبر نفسك مع الذين
 يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد
 عيناك عنهم يريد ربهم الجوهرة الدنيا ولا تطع من اغفلنا
 قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطاً وقل الحق من
 ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين
 نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهبل



بشوى الوجوه نير الشراب سأت مرتقفا ان الذين
 امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملاً
 اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار يحملون
 فيها من اساور من ذهب يلبسون ثياباً خضر من سندس
 واستبرق منكبهم فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت
 مرتقفا واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لأحدهما جنين
 من اعناب وحققناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلنا
 الجنين انساكهما ولم نطمع فيه شيئا وفجرنا خلها فاهرا
 وكان له ثمرة فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكرمتك لما
 واعز نفراً ودخل جنه وهو ظالم لنفسه قال ما اظن
 ان يبيد ههنا ابداً وما اظن الساعة قائمه ولئن رددت
 الى ربي لأجدن خيراً منها منقلباً قال له صاحبه وهو
 يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك
 رجلاً لئن انا هو الله ربي ولا اشرك برى احداً ولو لا اذ دخلت
 جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان من انافل منك
 ما لا وولداً فعسى ربي ان يوفى خيراً من جنك ويهمل علمها

حَسْبَانَا مِنَ السَّمَاءِ مَقْصُوعٌ صَعِيدًا زَلْفًا أَوْ بَصِيحٌ مَاؤُهَا
غَوْرًا فَلَئِنْ تَسْتَجِيعُ لَطْفًا وَأَجِيطَ بَثْمُهُ فَاصْبِرْ بِقَلْبِكَ
عَلَى مَا انْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ بِالْبَيْتِ
لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَمَا كَانَ مُنْصَرًّا هُنَا لِكَأَلَوْلَايَةِ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَ
خَيْرٌ عُقْبًا وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْخَنَازِيرِ الذَّنْبَاءِ إِنزَلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ فَخَلَطَ بِهَا مِنْ أَشْجَارِ الْأَرْضِ فَاصْبِرْ هُنَا نَذْرًا لِلَّذِينَ
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقَدِّرًا أَلْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرُ أَمْلًا
وَيَوْمَ يُنْفَخُ الْيَعْلَالُ وَنَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَا هُمْ فَلَمْ نَعَادِرْ
فِيهِمْ أَحَدًا وَعِزُّوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَا
أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا وَوَضِعَ الْكِتَابَ
فَنَرَى الْخَيْرَ مِنْ مَشْفِقِينَ تِمَازِيهِ وَيَقُولُونَ بَابِلًا مَالِ هَذَا
الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا
مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لَادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَذَكَّرُ

وَذُرِّيَّتَهُ أُولَئِكَ مِنْ دُونِ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا
مَا أَشْهَدُكُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقِ أَنْفُسِهِمْ وَمَا
كُنْتُ مُنْجِئَ الْمُضِلِّينَ عَصَا وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ
زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا وَرَأَى
الْخِزْيُومُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاعِدُونَ وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرُوفًا
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْحَقِّ
أَلَمْ يَأْتِهِمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا إِنَّهُمْ لَانِيبُونَ أَلَمْ يَأْتِهِمُ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ
أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فُبُلًا وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ
وَمُنذِرِينَ وَنَجَّادِينَ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَيِّنَاتِ لِيُدْحِضُوا
بِهَا الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آلِهَاتِهِمْ وَمَا نَذَرُوا أَهْرَؤًا وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ
بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا
عَلَى قُلُوبِهِمْ كِتَابًا أَنْ يَقْرَأُوا فِيهِ وَإِنَّا نَظُنُّهُمْ
إِلَى الْهَدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا وَرَبُّكَ الْعَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ
لَوْ يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبْتُمْ لَجَعَلَ لِكُلِّ الْفَاسِقِ مَوْعِدًا لِّتُحْجِذَ
مِنْ دُونِهِ مَوْثِقًا وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ لَكُمْ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ لَكُمْ

فَقِيلَ لَهُ قَالَ أَفَلَيْكَ نَفْسٌ زَكِيَّةٌ يَغْفِرُ لَهَا حَتَّى شَيْئًا مَكْرًا
قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا

وَجَعَلْنَا لِمِثْلِهِم مَّوْعِدًا وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ لَا تَبْرَحْ حَتَّى
أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا
حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقَوْمِهِ
إِنِّي أَخَذْتُ الْقَصَصَ مِنْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ فَاتَّخَذُوا مِنْ بَيْنِهِمْ أَسْبَاطًا
وَأَنبَا إِلَى الصُّخْرِ فَإِنَّ رَبَّهُم مَّا يُخْفِي الْأَشْجَارَ
إِنْ أَذْكُرُوا وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَمْنَعُ
فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا ابْتَدَأَ
رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَا مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ
اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ تَعْلِمَ بَيْنَا عِلْمٌ شَدِيدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْرًا وَكَفَى صَبْرًا عَلَى مَا لَمْ يَحِطْ بِهِ خَيْرًا قَالَ سَيِّدِي
إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرٌ وَلَا أُعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلَا
تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى
إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقْنَاهَا فَالْأُخْرَى هِيَ الْغَرَقَانِ فَتَلَقَّى
شَيْئًا أَمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ إِنْ
سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَاحِبْنِي فَمَاذَا بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي
عُذْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَنبَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا

فَابُوا أَنْ يُصَيِّفُوا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدَانِ بِهِ قَرْيَةً
قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
سَاءَ نَبِيَّكَ يَا أَوَّلَ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا أَمَّا السَّفِينَةُ
فَكَانَتْ لِمَلَائِكَةٍ يَخْلُقُونَ فِي الْبَحْرِ فَارْتَدَّ عَنْ أَهْلِهَا وَكَانَ
رَأْسُهُمْ مَلِكٌ بَاحِدٌ كُلَّ سَفِينَةٍ عَصِيًّا وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبُوهُ
مُؤْمِنًا فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَارْتَدَّا عَنْ لَهْدٍ
وَهُمَا خَيْرٌ مِنْهُ زَكَاةٌ وَأَقْرَبُ رُحْمًا وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ
يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزُهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا
فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيُخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
وَمَا فَعَلْتَهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ نَابِئُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقَرْيَتَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا
إِنَّا مَكْنُتَالَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا بَيْنَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ فَابْتَغِ سَبِيلًا
حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا يَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَبِيبَةٍ وَوَجَدَ
عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا الْقَرْيَتَيْنِ إِنَّمَا أَنْتَ مُعَذِّبٌ وَإِنَّا لَنَجِدُ
فِيهِمْ حُسْنًا قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَتَوْفَ نَعْتِدْ بِهُ ثُمَّ يَدْعُ إِلَى رَبِّهِ
فَيَعْتَدِ عَذَابًا نَكْرًا وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَى

فَاطْلُقَا حَتَّى إِذَا أَنبَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا



وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا بَشِيرًا ثُمَّ آتَيْعَ سَبِيًّا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلَعَ
الشَّمْسِ وَجَدَهَا نَاطِلَةً عَلَى فَوْقِهِمْ فَجَعَلَ لَهَا مِنْ دُونِهَا سِتْرًا
كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْ خَيْرَاتِهِمْ آتَيْعَ سَبِيًّا حَتَّى إِذَا
بَلَغَ بَيْنَ السَّدَيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا فَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ
قَوْلًا قَالُوا يَا ذَا الْقُرْآنِ إِنَّ آيَاتِ جُوجٍ وَمَا جُوجٌ مُفِيدُونَ فِي
الْأَرْضِ فَهَلْ يَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ يَجْعَلَ لِنَبَاتٍ فِي بَنَاتِهِمْ سِدًّا
قَالَ مَا مَكْنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
رَدْمًا أَنُوْنِي رَبِّي أَلْحَدُ بِدَجْنِي إِذَا سَأَلْتُ عَنْ الصَّدَقَاتِ قَالَ
اتَّقُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ أَنُوْنِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا فَمَا اسْتَطَاعُوا
أَنْ يَطْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَبًّا قَالُوا هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا وَرَكْنَا
بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا
وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ
فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا فَحَسِبَ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَنْ يَخَذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِذَا عُنْدَنا جَهَنَّمُ
لِلْكَافِرِينَ بَرَكًا فَلْهَلْ نَبْتَلِيكُمْ بِالْآخِرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ

سَعْيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُجْتَنِبُونَ ضُرًّا
أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءِهِمْ فَنُحِطُّ أَعْمَالَهُمْ فَلَا يُنْفَعُهُمْ
لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ذَلِكَ جَزَاءُ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَوَخَّذُوا
بِآيَاتِي وَرُسُلِي هُمْرًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ
لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوْلًا
فَلَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ
كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُ الْوَاحِدُ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا الْفِتْرَةَ فَلْيَتَّخِذْ
عَلَى صَالِحٍ وَلَا يَشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا

سُورَةُ الْكَافِرِينَ مَكِّيَّةٌ ثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَبُحِصَّ ذَكَرَ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدُكَ زَكَرِيَّا إِذَا نَادَى رَبَّهُ
فَذُكِّرْتَهُ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ
شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ
مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي ذَلِكِ وَلَيْسَ
بِمَرْثِيٍّ وَهَرَبْتُ مِنَ الْإِلَهِ يَغُوبُ وَأَجْعَلْهُ رَبِّي رَضًى فَاذْكُرْنَاهُ

اَنَا بَشَرٌ لَمْ يَخْلُقْ لِي غَلَامٌ وَكَانَ نَبِيٌّ مَرَّيْنِي غَاثًا وَفَرًّا وَفَدَّ بِلَغْتِ مِنْ
 الْكِبَرِ عَيْنِي ۖ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبِّي هُوَ عَلَى هَمِّهِ وَفَدَّ خَلْقَكَ
 مِنْ قَبْلِ وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا ۖ قَالَ رَبِّي اجْعَلْ لِي ابْنًا ۖ قَالَ ابْنُكَ الْآ
 تَمُ الْنَّاسِ ثَلَاثُ لَيَالٍ سَوِيًّا ۖ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْخَرَابِ
 فَادْعَى إِلَهُهُمْ أَنْ يَسْجُودُوا لَكَ وَتَعْبُدُوا ۖ يَا بَعْثُ خَلْقِ الْكِتَابِ نَعُودُ
 وَابْتِغَاءُ الْحُكْمِ صَبِيًّا ۖ وَخَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً ۖ وَكَانَ نَبِيًّا ۖ
 وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ۖ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ
 وَيَوْمَ مَيُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ ۖ حَيًّا ۖ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْمِ الْأَنْبِيَاءِ
 مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرِيفًا ۖ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا
 إِلَهُنَّ أَرْوَاحًا فَمَثَلْنَ كَمَا بَشَرًا سَوِيًّا ۖ فَالْتَمِسْنِي أَعُوذُ بِاللَّهِ
 مِنْكَ إِنْ كُنْتَ نَبِيًّا ۖ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ
 غُلَامًا زَكِيًّا ۖ فَالْتَمِسْنِي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَكُنْ لِي بَشَرٌ وَلَمْ
 يَكُنْ لِي نَبِيًّا ۖ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبِّي هُوَ عَلَى هَمِّهِ وَلِيَجْعَلَهُ آيَةً
 لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ۖ فَخَلَقَهُ فَانْتَبَذَتْ
 بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ۖ فَجَاءَهَا الْخَاضِعُ جَذَعُ الْخَلْقِ فَالْتَمَسَتْ

عن

بشر

لِي الْبَشَرِ مِنْ قَبْلِ هَذَا وَكُنْتُ نَبِيًّا مَسِيًّا ۖ فَادْعَاهَا مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَخْرَابِ فَدَجَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرًّا ۖ وَهَرَبَ إِلَيْكَ بِجَنَاحِ
 الْفُلْكِ نَافِطِ عَيْنِكَ رُطْبًا جَنِيًّا ۖ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَفَرِي
 عَيْنًا ۖ فَمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا ۖ فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا
 فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ أَنْسِيًّا ۖ فَانْتَبَهَتْ بِهَا فَخَلَقَ الْوَلَدَ الْأَمْرَ لَقَدْ جِئْتَ
 شَيْئًا فَرِيًّا ۖ تَاللَّهِ تَعَالَى هَمُّونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ
 أُمُّكِ بَغِيًّا ۖ فَاسْأَلِ اللَّهَ فَالْوَاكِفُ نَكَلٌ مِنْ كَانَتْ فِي
 الْمَهْدِ صَبِيًّا ۖ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ الْكَنَانِ الْكَنَانِ ۖ فَجَعَلَنِي نَبِيًّا
 وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا مِمَّا يُنْزَلُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ
 فَادْعُنِي حَيًّا ۖ وَبَرًّا بِوَالِدَيْنِي وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا شَقِيًّا ۖ
 وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ۖ ذَلِكَ
 عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ۖ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ
 مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۖ
 وَإِنَّ لِلَّهِ رَبِّ وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُون ۖ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۖ فَخَلَقَ
 الْأَخْرَابَ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 أَسْمِعْ لَهُمْ وَأَصْبِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ

مَبِينٍ وَلَذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَشْرِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
 إِنَّا نَحْنُ زُرْنَا الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا جَارِعُونَ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ
 إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ صَاحِبَ بُيُوتٍ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ
 مَا لَا يَنفَعُ وَلَا يَضُرُّ وَلَا يَغْنِي عَنْكَ شَيْئًا يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي
 مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا يَا أَبَتِ لَا
 تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا يَا أَبَتِ إِنِّي
 أَخَافُ أَنْ يَمْسَكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا
 قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ عَنِ الْهَيْئَةِ يَا إِبْرَاهِيمُ لِمَ تَنْتَهَى عَنْ جَنْبِكَ
 وَاهْجُرْ فِي مِلَّةِ قَوْمٍ لَا يَدْعُونَكَ سِوَاكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ
 كَانَ فِي جَهَنَّا وَاتَّبِعْ لَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا
 رَبِّي عَسَى أَلَا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَفِيًّا فَلَمَّا اتَّبَعَهُمْ وَمَا
 يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَجَعَلْنَاهُمْ قُلُوبًا
 جَعَلْنَاهُمْ نَبِيًّا وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَاهُمْ لِبَنِي إِسْرَافِيلَ
 عَلِيًّا وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِذْ كَانَ مُخْلِصًا وَكَانَ رَسُولًا
 نَبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَفَرَّغْنَا مِنْهَا
 وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ

وَهُمْ فِي عَقْلِهِ

إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَكَانَ
 يَا إِبْرَاهِيمُ إِذْ كَانَ صَاحِبَ بُيُوتٍ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ
 مَا لَا يَنفَعُ وَلَا يَضُرُّ وَلَا يَغْنِي عَنْكَ شَيْئًا يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي
 مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا يَا أَبَتِ لَا
 تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا يَا أَبَتِ إِنِّي
 أَخَافُ أَنْ يَمْسَكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا
 قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ عَنِ الْهَيْئَةِ يَا إِبْرَاهِيمُ لِمَ تَنْتَهَى عَنْ جَنْبِكَ
 وَاهْجُرْ فِي مِلَّةِ قَوْمٍ لَا يَدْعُونَكَ سِوَاكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ
 كَانَ فِي جَهَنَّا وَاتَّبِعْ لَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا
 رَبِّي عَسَى أَلَا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَفِيًّا فَلَمَّا اتَّبَعَهُمْ وَمَا
 يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَجَعَلْنَاهُمْ قُلُوبًا
 جَعَلْنَاهُمْ نَبِيًّا وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَاهُمْ لِبَنِي إِسْرَافِيلَ
 عَلِيًّا وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِذْ كَانَ مُخْلِصًا وَكَانَ رَسُولًا
 نَبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَفَرَّغْنَا مِنْهَا
 وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ

مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكْ شَيْبًا فَوَرَّكَ لَخَشَرْتُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ
 لَنُخْضِرَنَّهُمْ خُودَ جَهَنَّمَ حِينَئِذٍ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَهْلًا عَلَى
 الرَّحْمَنِ عَيْنًا ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيلًا وَإِنْ
 مِنْكُمْ إِلَّا وَاْرِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَيْكِ جَمًّا مَفْضِيًّا ثُمَّ نَنجِي الَّذِينَ
 آمَنُوا وَنُذِرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثَا وَإِذَا نَسَلْتُمْ عَلَيْكُمْ إِبْنَاءَ ابْنَتَيْكُمْ
 قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا آلَ الْفِرْيَافِينَ جَزَاءُ مَا
 وَآخَسْنَاهُمْ وَقَدْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ فِرْعَوْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَنْتَا وَرَأَيْتُمْ
 فَلَمَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلِمَ تَدْعُونَ الرَّحْمَنَ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا
 مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ إِمَّا السَّاعَةَ فَسَبَّحُوا مَنْ هُوَ
 شَرُّ مَكَانًا وَأَضَعُ جُنْدًا وَهَزَبْنَا اللَّهُ الَّذِينَ أَهْلَكْنَا هَٰؤُلَاءِ
 وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرُ مَرَدٍّ
 أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا
 أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا
 يَقُولُ وَنَعُدُّهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا وَنَرَاهُ مَا يَقُولُ وَبِأَنبِيَائِهِ
 فَرَدًّا وَأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهًا لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا كَلَّا
 سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا

امش

انزلنا

أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تُوْزَعُهُمْ أَرَأَيْتُمْ أَفَلَا يَحْكُمُونَ
 عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَكَلَّا
 وَتُسَوَّىٰ الْجَحِيمُ مِنَ الْجَهَنَّمَ وَرَدًّا لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ
 اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا لَقَدْ جِئْتُمْ
 شَيْبًا إِذَا تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَفْقَرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ
 وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ
 أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا لِيُحْشَرَ
 الرَّحْمَنُ عَبْدًا لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا وَكَلَّمَهُمْ نَبِيًّا
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَرَّبْنَا إِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ
 لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا فَاِئْتَا بِرِزْقِهِ بِلِسَانِكَ لِنُبَشِّرَ الْمُتَّقِينَ
 نَذَرْنَاهُ يَوْمَئِذٍ لَدُنَّا وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ فِرْعَوْنٍ هَٰؤُلَاءِ
 نَحْنُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ كَسَمِعَ لَهُمْ رِكْرًا

سورة الصافات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طه مَا أَرْسَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْفِيَ إِلَّا نَذِيرًا لِمَنْ
 يَحْشَىٰ نَزِيلًا آمَنَ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَنُ



عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى وَإِنْ يَجْمَعُوا الْقَوْلَ فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ
الْبَرَّ وَخَفِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَهَلْ
أَنْتَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا
إِنِّي آنَسْتُ نَارًا عَلَى الْبُخَيْرِ مِنْهَا يَقْبَرُ وَأَجِدُ عَلَى النَّارِ نَارًا
فَلَمَّا أَنَّهُ نَوْدَى بِمُوسَى إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ
بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى وَأَنَا الْخَزَنَتُكَ فَاسْمَعْ لِمَا يُوْحَى
إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي
إِذْ السَّاعَةُ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِلْغَيْبِ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا شِئَ فَلَا
يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَوُفُّ مِنْ يَمِينٍ وَأَنْبَعُ هَوْنٍ مِمَّنْ دُونِ وَمَا
ذَلِكَ بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ فَاذْهَبْ إِلَى الْغَايَةِ أَوْ كُنْ عَلَيْهِمْ وَارْتَمِ
بِهَا عَلَى عُنُقِي وَفِيهَا مَا رُبَّ آخِرٍ قَالَ لَيْسَ بِهَا مَا يُوْحَى
فَأَلْفَمَهَا فَأَذَاهُ حَيَّةٌ تُنْعَى فَالْحَدُّهَا وَلَا تَخَفْ سَعِيدُهَا
بَشِيرُهَا الْأُولَى وَأَضْمَمَ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ خَرَجَ بِضَاءٍ مِنْ
غَيْرِ سَوَاءٍ آتِيَةٌ أُخْرَى لِيُرِيَنَّكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى إِذْ هَبْنَا
إِلَى فِرْعَوْنَ أَنَّهُ طَغَى قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي

أَمْرِي وَأَحْلَلْ غَفْلَةً مِنْ لِسَانِي يُفَفِّهُوا قَوْلِي وَأَجْعَلْ لِي
وَدًّا مِنْ أَهْلِ هَرُونَ أَخِي أَشَدُّ بِهِ أَرْذَى وَأَثَرُكَ
فِي أَمْرِي كَيْ تَسْخِكَ كَثِيرًا وَتَذَكَّرَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ
بَيْنَا بَصِيرًا قَالَ فَاذْهَبْ بِسُوءِ ظَنِّكَ بِمُوسَى وَلَقَدْ مَنَّا
عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى إِذَا وَجَّهْنَا إِلَى الْقَوْمِ مَا يُوْحَى إِنْ أَفْقَرْنَا
فِي النَّبُوتِ فَافْقَرْنَا فِي الْيَمِّ فَلْيَلْقِ الْيَمَّ بِالسَّاحِلِ
بِأَخْذِهِ عَذْرًا وَبِغَدْوَلِهِ وَالْقَبْتُ عَلَيْكَ حُجَّةً مِنِّي وَ
لِيَضْمَعُ عَلَى عُنُقِي إِذْ تَمَثَّلَ لَكَ قَوْلُ هَلْ أَذَلَّكُمْ عَلَى مَنْ
بَكْفَلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمَمِكَ كَيْ تَرْعَى عَنْهَا وَلَا تَحْزَنَ وَفَلَّتْ
نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِتِينَ لَيْلًا
مَدِينًا ثُمَّ جِئْتَ عَلَى فُتْرٍ بِمُوسَى وَأَصْطَعْنَكَ لِقَابِي
إِذْ هَبْنَا نَارًا وَخَلَقْنَا بِهَا نَارًا وَلَا تَنْبَأُ فِي ذِكْرِي إِذْ هَبْنَا إِلَى
فِرْعَوْنَ أَنَّهُ طَغَى فَقَوْلَا لَهُ قَوْلًا لَيْسَ لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى
فَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْكُنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى فَالَا تَخَافَا
إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى فَأَنبَاهُ فَقَوْلَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّكَ
فَارْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ فَعَدْجْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ

رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى إِنَّا قَدْ أَوْحَيْنَا
إِلَى الْعَذَابِ عَلَى مَنْ كَذَبَ وَتَوَلَّى قَالَ مَنِ رَبُّكَ
يَا مُوسَى قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى
قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى قَالَ عَلَّمَهُمَّا عِنْدَ رَبِّي فَوَكَّلَنَا
لَا يَصِلُ رَبِّي وَلَا يَنْتَبِئُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَ
سَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَآتَاكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَآخَرَ حَيَاتِيهِ زُجْجًا
مِّنْ نَّيَّابٍ شَيْءٍ كُلُّوْا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فَيْدَ لَكُمْ لَا يَارَ
لَا وَلِيَّ النَّهْيِ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا يُعْجِدُكُمْ وَمِنْهَا تُخْرِجُكُمْ
نَارَهُ الْخَرَى وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا بِإِبْرَاهِيمَ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى
قَالَ أَتَجِدُنَا الْخَيْرَ مِنْ أَرْضِنَا يُسْرِكَ يَا مُوسَى فَلَمَّا بَيَّنَّكَ
بِخَيْرِ مَثَلِهِ فَاذْجَعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا تُخْلِفُهُ مَحْرُومًا
أَنْتَ مَكَانًا سَوَى قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الرِّجَّةِ وَأَنْ جُئْتُمُنَا
ضَحَى فَنُؤَلِّقُ فِرْعَوْنَ فَجَمَعَ كِبْدَهُ ثُمَّ أَتَى قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَلَكُمْ
لَا تَقْرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِكَكُمْ بِعَذَابٍ فَدَخَابٍ مِّنْ
أَفْرَى فَنَارَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرَأَ الْيَتَى قَالُوا لَنْ
هَذَا لَسَاحِرَانِ بِرَبِّدَانِ أَنْ يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ يُسْحِرُهُمَا

وَيَدَّهَبَا بِطَرِيقَيْكُمُ الْمَثَلَى فَاجْعُوا كِبْدَكُمْ ثُمَّ اتَّوَصَّفَا
وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّمَا أَنْ يُلْقَى
وَأَمَّا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ لَقِيَ قَالَ بَلِ الْفَوَاقِرُ أَزْجَالُهُمْ
وَعَصَبُهُمْ يُجْجَلُ الْبَنَى مِنْ سَحَرِهِمْ أَنَّهُمَا سَعَى فَأَوْجَرَ فِي نَفْسِهِ
خِيفَةً مُوسَى فَلَمَّا لَانْخَفَ أَنْتَ الْأَعْلَى وَالْقَوْمَا
فِي هَيْبَتِكَ تَلَفَّفَ مَا صَنَعُوا لِمَا صَنَعُوا كِبْدًا سَاحِرًا
بِفُلْحِ السَّاحِرِ حَيْثُ أَتَى قَالِقَى السَّحَرَةِ سُبْحَدًا قَالُوا الْمُنَابِرِ
هُرُونَ وَمُوسَى قَالَ أَمَنْتُمْ لِي فَقُلْ أَنْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ لَكِبْرَكُمْ
الَّذِي عَلَيْكُمْ السَّحَرَةُ فَطَعْنَ أَبْدِيَكُمْ وَأَرْجَلَكُمْ مِنْ خِلَافِ
وَلَا صَلَبَتَكُمْ فِي جَذْوَعِ الْخَلِّ وَلَعَلَّنَا إِنَّا أَشَدُّ عَذَابًا
لَيْفَ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي
فَطَرْنَا مَا أَنْتَ فَاذْجَعَلْ آيَاتِنَا نَقْصِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِنَّا آمَنَّا
بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتُنَا عَلَيْهِ مِنَ السَّحَرِ وَاللَّهُ
خَيْرٌ وَأَبْقَى إِنَّهُ مِنْ بَابِ رَبِّهِمْ مَا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا
وَلَا يَمُوتُ وَمَنْ بَابُهُ مُؤْمِنًا فَدَعَلَ الصَّالِحَاتِ فَوَلَّكَ لَهُمْ
الدَّرَجَاتِ الْعُلَى جَنَّاتِ عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خالدين فيها وذلك جزاء من تركي. ولقد اوجنا الى موسى
 ان اسير عبيادي فاضرب لهم طريقا في البحر تبيا لالاخفاف ركا
 ولا تخشى فابنعمهم فرعون بجوده فعيشهم من اليم ما عيشهم
 واصل فرعون قومه وما هدد. يا بني اسرائيل فليخشا
 من عدوكم وواعظاكم جانب الطور الايمن وشر لنا عليكم
 المزن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه
 فجل عليكم غضبي من جعل عليه غضبي فقد هوى في
 لغفاري لئن تابوا لئن واصل صالحا ثم اهتدى وما عجل
 عن قومك يا موسى. قال هم اولا على ارضي وعجل اليك
 رب ليرضى. قال فانا قد فشا قومك من بعدك واصلهم
 التاميري فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا. قال يا قوم
 لم بعدكم ربكم فاخلعتم وعدا حسنا افعال عليكم العهد
 ام اردتم ان يجل عليكم غضب من ربكم فاخلعتم موعدا
 فالو اما اخلصنا موعداكم بملكنا وليكننا حيلنا اوزارا من
 زينة القوم فقد فشاها فكدلك الفى التاميري فخرجكم
 عجل اجدا لخرافنا لو اهدا الهكم واهيه موسى قيسى

افلا ترون الا يخرج اليهم قولا ولا يملك لهم ضررا ولا نفعا
 ولقد قال لهم همرون من قبل يا قوم انما فتنهم ربكم
 الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري فالوالن نرحم عليكم عاكفهم
 حتى يخرج البنا. موسى قال ما همرون ما منعك اذ رايتهم
 ضلوا الا تتبعن افعصيت امري. قال يا بنى ام لا تاكلن
 ولا يراى اتي خبت ان تقول فرق بين بنى اسرائيل و
 رقب قولي. قال فما خطبك يا ساميري. قال بصرت بما لم
 يصر واير قبضت قبضة من اثر الرسول فبذنها وكذلك
 سولت لى نفسى قال فاذهب فانك في الجحيم ان تقول
 لا مساس وازلك موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك الذي
 ظلت عليه عاكفا كيف الخرفه ثم لنسفنه في اليم نسفا. انما
 الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شئ علما. كذلك
 نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد انبأك من لدا ذكرا
 من عرض عنه فانه يجل يوم القيمة وزرا خالدين فيه و
 لهم يوم القيمة جيلا. يوم ينفخ في الصور ونحشر الجحيم يومئذ
 زورا. يخافون بينهم ان لبثتم الا عشر سنين اعلم بما

يَقُولُونَ اِذْ يَقُولُ امثالهم طَرِيقَهُ اِنْ لَبِثْتُمْ اِلَّا يَوْمًا
بَسْتَلُونَا عَنْ الْجِبَالِ فَقُلْ نَبِيٌّ مَرْسُومًا فَبَدَّلَهَا
فَاعَا صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا اَمْتًا يَوْمَ تَبْيَعُونَ
الَّذِي لَا يَعِوَجُ لَهُ وَخَشَعَتِ الْاَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ اِلَّا هَمْسًا
يَوْمَ تَكُونُ الْاَنْفُسُ الْفُتُوحَ اِلَى اَرْوَاحِهَا وَتَرَى الْأَنْفُسَ
بَعْلَمَ مَا بَيْنَ اَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْهُ
وَالْوُجُوهُ لِلرُّسُومِ وَفَدَخَابَ مِنْ حَمَلِ طَلْمًا وَمَنْ يَعْلَمُ مِنْ
الضَّالِّحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا وَكَذَلِكَ
اَنْزَلْنَاهُ فَرَاغًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
اَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَيُّ وَلَا تَجِدُ
بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَفْضَلَ اِلَيْكَ وَجْهَهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي
عِلْمًا وَلَقَدْ عَمِدْنَا اِلَى اٰدَمَ مِنْ قَبْلِ قَيْسٍ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عِرْفًا
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوْا لِاٰدَمَ فَسَجَدُوْا اِلَّا اِبْلٰسَ اَلَمْ يَكُنْ مِنْ
اِنَّا اٰدَمَ اِنْ هٰذَا عَدُوُّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَا مِنْ الْجَنَّةِ
فَتَكُونَا مِنَ الْخٰسِرِيْنَ اِنَّ لَكَ الْاَلْحَقَّ فِيهَا وَلَا تَعْرِىٰ وَانْتَ لَا تَنْظُرُوْا
فِيْهَا وَلَا تَنْصَحُوْا فَوَسَّوَسَ الشَّيْطٰنُ قَالَ مَا اٰدَمُ هَلْ اٰتٰكَ

عَلَى شَجَرَةٍ الْخَلْدِ وَمَلِكٍ لَا يَبْلَى فَاَكَلَا مِنْهَا فَبَدَّتْ
لَهُمَا سَوَاسَاتُهُمَا وَطَفَفَا خِصْفًا نَّ عَلَيْهِمَا مِنْ ذُرِّ الشَّجَرَةِ وَنَحَصَ
اٰدَمُ رَبَّهُ فَعَوَّى ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ قَابًا عَلَيْهِ وَهَكَذَا قَالَ
اِفْطِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَاَقْبَابًا بَيْنَكُمْ مِنْ هٰذَا
مَنْ يَّبْعُ هٰذَاى فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْفَى وَمَنْ اَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِيْ
فَاِنَّ لَّهٗ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اَعْمٰى قَالَ رَبِّ لِيْخْرُجْ
اَعْمٰى وَفَدَكْتُ بَصِيرًا قَالَ كَذٰلِكَ اُنْشَاْنَا فَنَسِيْنَهَا وَكَذٰلِكَ
يُخْرِجُنِيْ مِنْ اَسْرَفٍ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ اِبَادِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْاٰخِرَةِ اَشَدُّ
وَاَبْقٰى اَفَلَمْ يَهْدِيْهُمْ كَمْ اَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُوْنِ يَمْشُونَ فِيْ
مَسٰكِينِهِمْ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ لِّاُولِي النُّهٰى وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ
مِّنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِرَاْمَا وَاَجَلٌ مُّتَمَدِّدٌ عَلٰى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ اٰثَارِ اللَّيْلِ
فَسَبِّحْ وَاَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضٰى وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ اِلَى
مَا مَنَعْنَا بِيْزْوٰجَانِهِمْ زَهْرَةً الْجَوْهَرِ الدُّنْيَا لِنَقِيْنَهُمْ فِيْهِ
وَرَزَقَ رَبُّكَ خَيْرًا وَّاَبْقٰى وَاْمُرْهُمْ بِالصَّلٰوةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا
لَا تَسْأَلُكَ نَفْسٌ رِّزْقًا وَالْعَاقِبَةُ لِلنَّافِعِيْنَ وَقَالُوا لَوْلَا

بِأَنبِيَائِهِ مِنْ رَبِّهِ أُولَئِكَ نَزَّلْنَاهُمْ فِي الصُّحُفِ الْأُولَى
وَلَوْ أَنَا أَهْلَكْنَاهُمْ لَعَذَابٌ مِنْ قَبْلِهِ لَمَّا الْوَارِثِينَ لَوْلَا أَرْسَلْنَاكَ
إِلَّا بَشَرًا مِثْلَهُمْ لَفَتَنَّاكَ مِنْ قَبْلُ أَنْ تَنْذِرَ وَخَرَجْنِي مِنْ كُلِّ
مَنْزِلٍ قَدْ بَصُورًا فَتَعْلَمُونَ مِنْ أَصْحَابِ الضَّرَاطِ السَّوَى

سُورَةُ الْأَنْعَامِ وَمِنْ أَمْنِي **عَمْرٍاءُ الْبَنَاتِ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ مَا يَأْتِيهِمْ
مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا أَتَمَّعُوهُ وَهُمْ يَعْبُونَ لَا هِيَ
فَلَوْ تَمَّ وَأَسْرَأَ الْبَحْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
أَفَتَأْتُونَ الْبُحْرَى أَنْتُمْ بُصُورُونَ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ
أَحْلَامٍ بَلْ أَقْرَبُ مِنْ بَلِّ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أَرْسَلْنَا الْأَوَّلَ
مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَوْمٍ بِهِ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُوَفِّقُونَ
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْكَ إِلَّا رَجُلًا أَنْ نُوْحِيَ إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ
الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُ
الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَا

وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا السُّرْفِينَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ كُنُوزًا
فِيهِ ذِكْرٌ لَكُمْ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَوْمٍ كَانَتْ
ظَالِمَةً وَأَنْتُمْ نَادُونَ بَعْدَ مَا قَوْمُكُمْ هَارَوْا فَلَمَّا أَحْسَبْنَا أَنَّ
إِذَا هُمْ مِنْهَا بِرُكُوعٍ لَا يَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ
وَسَكَتَ كُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ كَانُوا ظَالِمِينَ
فَمَا زِلْنَا تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا عَيْنًا لَوَارِثًا
أَنْ يَخْذَ لَهُمْ أَتَّخِذْنَاهُمْ لَدُنَّا زُكْرًا فَاعْلَمِينَ بَلْ يَنْظُرُونَ
بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ بِدَمْعٍ فَأَذْهَبَ أَمْرُهُمْ وَلَكُمْ الْوَيْلُ نِمْمَا
تَصِفُونَ وَلَكِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْ عَذَابٍ لَا
يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ يَسْتَحْسِرُونَ
وَالنَّهَارَ لَا تَفْتُرُونَ إِمَّا أَخَذُوا إِلَهُةً مِنْ الْأَرْضِ هُمْ يَنْشُرُونَ
لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ
عَظِيمٍ لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ إِمَّا أَخَذُوا
مِنْ دُونِهِ إِلَهًا فَلْيَأْتِنَاهُمْ بِآيَةٍ كَمَا أَتَيْنَاكَ مِنْ قَبْلُ
فَبَلِّغْ أَمْرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقُّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا

مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْنَا الْإِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونَا
وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَ رَبِّ عِبَادٍ مُكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ
بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْلَمُونَ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَلَا يَسْغُوْنَ إِلَّا فِي أَرْضٍ رَاضٍ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ
وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فِتْنَةً لَمْ يَكُنْ لَهُ دُونَهُ فَذَلِكَ حُجَّتُنَا كَذَلِكَ
يُجْزَى الظَّالِمِينَ أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ
وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ يَمَيِّدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا
سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفْفًا مَحْضُوطًا وَهُمْ
عَنِ آيَاتِنَا مُعْرِضُونَ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ وَمَا جَعَلْنَا الْبَشَرَ مِنْ قَبْلِكَ
الْخُلْدَ أَفَ أَرَأَيْتُمْ أَفْهَمُ الْخَالِدُونَ كُلٌّ نَقْصِرُ أَمْرَهُ الْمَوْتِ وَ
نَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَالْبَنَاءَ نَجْعُونَ وَإِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ
كَفَرُوا وَإِنْ يَتَخَذُونَ لَكِ الْأَهْرَ وَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ الْهَيْكَلُ وَهُمْ
يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ هُمْ كَافِرُونَ خَلَقُوا الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ سَارِكًا لِلَّهِ
فَلَا يَسْبَحُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا
عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ بَلْ لَا يَهْتَمُّ بَعْثُهُمْ فِيهِمْ فَلَا
يَسْتَجِيبُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ وَلَقَدْ اسْتَهْزَى بِرِيسَلِ
مِنْ قَبْلِكَ فُحَاةٌ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِسِتْرِهِمْ
فَلَمْ يَنْبَكُوا وَلَا يَلْبَسُوا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ
مُعْرِضُونَ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَجِيبُونَ
نَصْرًا نَفْسِهِمْ وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ بَلْ مَنَعْنَا هَؤُلَاءَ وَآلَهُمْ
حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا أَنَا بِأَنَّ الْأَرْضَ نَقِصُّهَا مِنْ
أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ فَلْيَأْنِمْ أَنْذَرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا
يَسْمَعُ الصَّخْرَةُ الدَّعَاءَ إِذَا مَا يَنْدَرُونَ وَلَيْسَ مَسْأَلُهُمْ تَقَرُّرٌ مِنْ
عَذَابِ رَبِّكَ لِيَقُولُوا يَا بَلَاءَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ
الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ
حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْبَاقِينَ الَّذِينَ
يَحْسُونَ رَحْمَتَنَا بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ وَهَذَا ذِكْرُ
مُبَارَكٍ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ

رُسْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِعَالَمِينَ إِذْ قَالَ كَاتِبُهُ وَفُؤْمِهِ مَا
هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا
لَهَا عَابِدِينَ قَالِ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
قَالُوا اجْعَلْنَا بَالِغِينَ أَنْتَ مِنَ الدَّالِّينَ قَالِ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ لَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ
وَمَا اللَّهُ كَيْدٌ أَصْنَامُكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدِيرِينَ فَجَعَلَهُمُ
جُذَاءً الْأَكْبَرُ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ قَالُوا مِنْ مَعَلَك
هَذَا يَا هِنْدُ أَنْتَ لِمِ الظَّالِمِينَ قَالُوا سَمِعْنَا قُتَيْبَ بْنَ كَرِيمٍ يَقُولُ
لَهُ أُنْبِيَاهُمْ قَالُوا فَأَتُوا بِهِ عَلَىٰ عَيْنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ
قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا يَا هِنْدُ يَا أُنْبِيَاهُمْ قَالِ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ
هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْصِفُونَ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ
فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ
مَا هُمُوهَا يَنْصِفُونَ قَالِ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قَالُوا حِرْقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
فَاعِلِينَ فَلَمَّا بَارَكُوا فِي رَبِّهِمْ وَأَسْلَمُوا عَلَىٰ أُنْبِيَاهِهِمْ وَأَرَادُوا

خبر

يُرِيدُونَ فَجَعَلْنَاهُمْ لَأُخْسِرِينَ وَجَعَلْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ
الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً
وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا
وَجَعَلْنَا الْيَمَّ مَعْلُومَ الْحَبَرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَ
كَانُوا لَنَا عَابِدِينَ وَلُوطًا أَنْتَاهُ حَكْمًا وَعِلْمًا وَجَعَلْنَاهُ مِنَ الْغُرَّةِ
الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَائِيَةَ لَهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوِيًّا فَاسْتَفْتَى وَأَذَى
خَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا أَنْتَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَجَعَلْنَاهُ وَاهِكَةً مِنَ الْكُرْبِيِّ الْعَظِيمِ وَنُصْرًا مِنْ
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوِيًّا فَاعْرِضْهُمْ
اجْمَعِينَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخُذَلَانِ فِي الْحَرْبِ إِذْ نَفَسَتْ
فِيهِ غَمَّةٌ قَالُوا وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ فَفَتَنَّا هَاشِمًا
وَكُلًّا أَنْتَاهُ حَكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحُونَ وَالظُّهْرَ
وَكُنَّا فَاكِهِينَ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِيُخْصِتَّكُمْ مِنْ
بَاسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْئُرُ
بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ
وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ

وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ
أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ
وَأَسْمِعِلْ وَأَذِلَّ بِرُّوْدَ الْكَفِيلِ كُلِّ مِنَ الصَّابِرِينَ وَأَخْلَانَا
فِي رَحْمَتِنَا لَهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ وَذَ النُّورِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا
فَقُلْنَا إِنَّ لَكَ فِئَةً عَلَيْهِ مَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنَّا كُنَّا مِنْ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَخَجَلْنَا
هُوَ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نَجِي الْمُؤْمِنِينَ وَذَكَرْنَا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ
رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَدَّ
هُنَالِكَ الْيَحْيَىٰ وَصَلَّىٰ لَمْ يُدْرِكْهُ أَهْلُهُمْ كَانُوا بُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرِ
وَبَدَّعُونَا رَعْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ وَلَقَدْ
أَخَذْنَا مِنْهُمَا مِثْقَلًا فِيهِمَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِّمَا
أَبْنَىٰ لِلْعَالَمِينَ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُوا
عِبَادُونَ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَهٍ رَاجِعُونَ
مَنْ يَغْلُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَازَ لِعَبِيدِهِ
وَأَنَا لَذَكَايُونَ وَحَرَامٌ عَلَىٰ فِرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا بِالسُّجُودِ وَمَا جُوعٌ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ
وَأَقْرَبَ الْوَعْدِ الْحَقِّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَالْبَلَاءُ فُتِحْنَا فِي عَقْلِهِ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ أَنْتُمْ
وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبَتُهُمْ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ
لَوْ كَانَ هُوَ إِلَّا إِلَهًا مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ لَهُمْ
فِيهَا زُفُورٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا
الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ
فِيهَا اشْتَمَّتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ لَا يَخْرُجُ مِنْهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ
تَتَلَفَهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعْمَدُ
وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ وَلَقَدْ كُتِبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ
الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرْثُهَا عِبَادُنَا الصَّالِحُونَ إِنَّ فِي هَذَا
لَبَلَاءً لِقَوْمٍ غَابِظِينَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
فَلَا تَمْنَأْ بُوْحَىٰ إِلَىٰ آتِمَا إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِي أَقْرَبُكُمْ مِنْ بَعِيدٍ
مَا تُوعَدُونَ إِنَّتُمْ لَعَالَمُ الْخَبَرِ مِنَ الْقَوْلِ وَبَعَلُّكُمْ مَا تَكْتُمُونَ

وَاِنْ اَدْرِيْ لَعَلَّهٖ مِّنْ لَّكُمْ مِّنْعَاۤءٍ اِلَى الْجَنِّ ۚ فَالْ رَّبِّ اِحْكُمْ
بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمٰنُ الْمُسْتَعٰنُ عَلٰى مَا تَصِفُوْنَ

وَمِنْ الْجَمْعِ مَا يَكُونُ بَعْدَ الْفَتْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ
 تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذِئْبِ
 جِلْدَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ
 اللَّهِ شَدِيدٌ ۖ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَبِيعُ كُلَّ
 شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ۚ كَيْفَ عَلَيْهِ إِتَانَةٌ مِّن تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ
 إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ۖ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ
 فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن نُّرَابٍ ثُمَّ مِّنْ طِفْءٍ ثُمَّ مِّنْ عِلْقَةٍ ثُمَّ مِّنْ مُّضْغَةٍ
 مُّخَلَّفَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّفَةٍ لِّتَبَيَّنَ لَكُمْ وَتَعْرِفُوا فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَأُ إِلَىٰ آلِهٍ
 مُّسْمًى ثُمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يَهْتَدِ
 وَمِنْكُمْ مَّن يَضِلُّ ۖ وَإِلَىٰ أَزْوَاجِ الْعِمْرِ لِيُكَبِّلَهُمْ فَمَا يَعْلَمُ مِّنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ۚ وَتَرَىٰ
 الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَبْتَتْ
 مِّنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ۚ ذَٰلِكَ بَيِّنَاتٌ لِّلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ آلِهِم بِئَاتُونَ

نام

وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّهُ لَئِذَا أُنْفِثَ لَارِيبُ فِيهَا وَأَنَّهُ
اللَّهُ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ
عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ فَأَنَّى عِطْفُهُ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ لَوْ فِي الدُّنْيَا خَرِئٌ وَنَذِيرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ
ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ بَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ وَمِنَ
النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خِطَاءٌ قَالَ بَرَأَ مِنْهُ
وَإِنْ أَصَابَهُ فِتْنَةٌ أَفْلَحَ عَلَى وَجْهِ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ذَلِكَ
هُوَ الْحَسْرُ الْإِبْرَئِيُّ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَبْصُرُهُ وَمَا
لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْعَبِيدُ يَدْعُو مَنْ يَدْعُوهُ
أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
تُحَارَرُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ
فِي الْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ
يُدْهِبُنَ كِبَدَهُ مَا يُعْطَى وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ
وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هُمْ فِي
الصَّابِغِينَ وَالنَّصَارَى وَالْجُوسَ وَالَّذِينَ اشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ

الدُّنْيَا

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۚ الْفَرَّانُ اللَّهُ بِخُدُودِهِ مَنْ فِي السَّمَا
 وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالشَّجَرُ وَالذَّوَابُ وَ
 كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَبِيرٌ حَوْصُ الْعَذَابِ مَنْ يَهِنُ اللَّهُ قَوْلَهُ
 مِنْ مُكْرَمٍ إِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ هَذَا خَصْمَانِ اخْتَصِمُوا فِي
 رَيْبِهِمُ الْدِّينَ كَفَرُوا فَطُغَتْ لَهُمْ شِبَابٌ مِنْ نَارٍ بَصَبٌ مِنْ فَوْقِ
 رُءُوسِهِمْ الْحِجْمُ بَصَرُهُ مَا فِي بَطُونِهِمْ وَأَجْلُودُهُمْ مَفَامِعُ
 مِنْ حَبِيدٍ ۚ كَلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا
 وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۚ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 جَنَّاتٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجْلُونَ فِيهَا مِنْ آسَافٍ مِنْهُمْ
 وَلَوْ لَوْ كَانَتْ فِيهَا جَرِيرٌ ۚ وَهَدُوا إِلَى الصَّيْبِ مِنَ الْقَوْلِ
 وَهَدُوا إِلَى صِرَاطٍ مُبِينٍ ۚ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً
 الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نَذِرْهُ مِنْ عَذَابِ
 أَلِيمٍ ۚ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِآبَائِهِمْ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِي شَيْئًا
 وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ۚ وَإِذْ
 بِالنَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا لَا عَلَى فُلٍّ وَلَا عَلَى سِلَاحٍ يَلْبِغُونَ مِنْ كُلِّ

وَالْجِبَالُ

الرَّحْمَنُ

فَيَعْبُدُونَ ۚ لِيُشْهِدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَنْبَاءِ
 مَا كُنُوا يَعْمَلُونَ ۚ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ حَيْثُ هُمْ الْأَنْعَامُ فَكُلُوا مِنْهَا
 وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْفَقِيرِ ۚ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ
 وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۚ ذَلِكَ وَمَنْ عَظُمَ خُرْمَاتُ اللَّهِ فَهُوَ
 خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ رَبِّهِ وَاحْتَلَتْ لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا بَنَى عَلَيْكُمْ
 فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ۚ حَقَّقَ
 اللَّهُ عَمْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ
 فَتَخْطَفُهُ الطُّيُورُ وَهِيَ فِي رَيْبٍ مِمَّا يَفْعَلُ ۚ سَيَحْمِلُنَّ ذَلِكَ وَمَنْ يَعْظُمِ
 شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ۚ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى يَوْمِ
 أُنْتَقَلْتُمْ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۚ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا
 لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ حَيْثُ هُمْ الْأَنْعَامُ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ
 وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَاتَّبِعُوا حُجَّتَ الْبَيْتِ الَّذِي إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ حَلَّتْ
 فَلُوْهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا صَالَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۚ وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرَ اللَّهِ
 لَكُمْ فِيهَا حُرْمٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ ۚ إِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا
 فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْفَقِيرِ ۚ وَالْمَعْرَكَةَ لَكُمْ سَحَرْنَا هَا لَكُمْ

وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۚ ذَلِكَ وَمَنْ عَظُمَ خُرْمَاتُ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ رَبِّهِ وَاحْتَلَتْ لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا بَنَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ۚ حَقَّقَ اللَّهُ عَمْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطُّيُورُ وَهِيَ فِي رَيْبٍ مِمَّا يَفْعَلُ ۚ سَيَحْمِلُنَّ ذَلِكَ وَمَنْ يَعْظُمِ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ۚ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى يَوْمِ أُنْتَقَلْتُمْ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۚ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ حَيْثُ هُمْ الْأَنْعَامُ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَاتَّبِعُوا حُجَّتَ الْبَيْتِ الَّذِي إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ حَلَّتْ فَلُوْهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا صَالَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۚ وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرَ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا حُرْمٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ ۚ إِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْفَقِيرِ ۚ وَالْمَعْرَكَةَ لَكُمْ سَحَرْنَا هَا لَكُمْ

لِيُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاهُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ
عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ أَرِنِ لِلَّذِينَ
يُنْفِقُونَ بَأْسَهُمْ تَلْمِيزُوا آلَ اللَّهِ عَلَى صِرْطِهِمْ لَقَدْ بَشَّرَ الَّذِينَ أَخْرَجُوا
مِنْ دَارِهِمْ بغيرِ حقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ
بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتَّ مَثَاقِمُ صَوَامِعٍ وَبَيْعٍ وَصُلُوكٍ وَمُعَدَّلَ
مُذَكَّرٍ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرٌ وَلْيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَلْقَوِيُّ
الْعَزِيزُ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا
الزَّكَاةَ وَآمَنُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ غَافِلٌ أَلَمِيرٌ
وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ
وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَى
فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ فَكَابَرُوا مِنْ
قُرْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَازِنَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَمِنُورٍ
مُعْطَلَةٍ وَفَصَرَفْهُمْ إِلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ وَفِي الْأَرْضِ مَنَاقِبُ لَهُمْ يَوْمَ
يُسْعَفُونَ يَوْمَ لَا تُؤْنَسُ بِهِنَّ قُلُوبُ الْكَافِرِينَ وَأُولَئِكَ يَرْجَوْنَ الْعَذَابَ
وَلَكِنَّ نَعْمَ الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ وَتَسْجُدُونَ لِلْأَنْعَامِ
وَالْعِزَابِ لَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَالْف

حزق

سنو

سَنَةٍ مَّا نَعْتَدُونَ وَكَابَرُوا مِنْ قُرْبَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ
ثُمَّ أَخَذْنَاهَا وَآلِهَا إِلَى الْبَصِيرِ فَلْيَأْتِكُمُ النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ
مُبِينٌ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِرِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْجَحِيمِ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا أَنْزَلْنَاهُ
الْفُتْرَانِ الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَبَنِيَ اللَّهُ مَا يُلْفِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ جَعَلَ
اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ لِيَجْعَلَ مَا يُلْفِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً
لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةُ قُلُوبَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي
شِقَاٍ وَعِيدٍ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّ الْخَوْفَ مِنْ رَبِّكَ
قَبُولٌ مُنْوَابَةٌ فَجَنَّبَ لَهُ قُلُوبَهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ لِلَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ وَلَا تَهْزُلِ الْقُلُوبُ كَفَرُوا فِي مَرْتَبَةٍ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِالنَّارِ
بَعَثَهُ آيَاتِهِمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ رَبُّكُمْ
يُنْفِقُهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قِيلُوا لَا تُؤْمِنُوا هَاجَرْتُمْ
وَلَمْ تُدْخِلُوا الْمَالَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الْمَالَ فِي سَبِيلِ

بِرَّصُونَهُ وَأَنَّ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ حَلِيمٌ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا
عُوفِيَ بِهِ ثُمَّ يُغْفِرْ عَلَيْهِ لِنَصْرَتِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ عَفِيمٌ ذَلِكَ
بِأَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ
سَمِيعٌ بَصِيرٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْقُرْآنُ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَصُخِّرَ الْأَرْضَ خُضْرًا إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ لَهُ فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَرْزَاقٌ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ الْقُرْآنُ
اللَّهُ يَخْرُجُ لَكُمْ مِمَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ جُزْئِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَمَا يَكُنِ
السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بَازْنَةً إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَشَرِيفٌ
رَحِيمٌ وَهُوَ الَّذِي أَحْمَلَكُمْ ثُمَّ يَمِينُكُمْ ثُمَّ يُجِيبُكُمْ إِنْ أَنْتُمْ
لِكُفُورٍ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُونَ فَلَا تَنَارُ غَمَدًا
فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ وَإِنْ جَا
دَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ اللَّهُ يُحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَبِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ إِنْ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَيَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا

لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ وَإِذَا نَسُوا عِلْمَهُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ نَعَرِفُ
فِي وَجْهِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرُ يَكَادُونَ بِسُطُونٍ بِالَّذِينَ
يَبْلُغُونَ عَلَيْهِمْ أُولَئِكَ أَفَاتِلُكُمْ يَشِيرُ مِنْ لَكُمْ النَّارُ وَعَدَهَا
اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مِثْلُ
فَأَسْمِعُوا لَهُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا
ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِيقُوا
مِنْهُ ضَعُفَ الظَّالِمُ وَالظَّالِمُ وَمَا قَدَّرُوا اللَّهُ خَوْفُ قَدَرِهِ
إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِمَّنِ
النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَأِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا
وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَجَاهِدُوا
فِي اللَّهِ حُجَّتُهُمْ هُوَ أَحْسَنُ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ
مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ
وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شَاهِدًا
عَلَى النَّاسِ فَفِيهِمُ الصَّلَاةُ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ
مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَيَعْمُ النَّصِيرُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فَذَاقَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ
عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ وَالَّذِينَ هُمْ
لِفِرْجِهِمْ حَافِظُونَ أَلَّا عَلَىٰ زَوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
فَاتَّخَذُوا مِنْهُمْ دُحُولًا مَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَائِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ
يَحْفَظُونَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ
ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْقًا فِي فَرْجٍ مَكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْقَةَ عَلِفَةً
فَخَلَقْنَا الْعَلِفَةَ مَضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمَضْغَةَ عِظَامًا فَكَسْنَا
الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَيْنَاهُ خُلُقًا أَرْقَبًا إِنَّ اللَّهَ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ
ثُمَّ أَنْبَأَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَتَّبِعُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَا أَوَّافَكُمْ سَبْعَ طَرَفًا
وَمَا كُنَّا عَنْ الْخَلْقِ غَافِلِينَ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بَقَاءً
فَأَنْسَكْنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِفَارِدُونَ
فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ تَحْتِهَا أَعْنَابٌ لَكُمْ فِيهَا فَاوِكَةٌ
كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَشَجَرَةً تُخْرَجُ مِنْ طُورٍ سَبْتًا تُبْتِغَىٰ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِالدِّهْنِ وَصُنِجَ لِلْكَاسِلِينَ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً
نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا
تَأْكُلُونَ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَلَكِ نَاجُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ
فَقَالَ الْمَلِكُ الَّذِي بَنَىٰ قَوْمِهِ هَذَا
الْإِنْسَانُ مِثْلَكُمْ بَرِيدًا أَنْ يُبْقِضَكَ عَلَيْهِمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ
مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ إِنْ هُوَ إِلَّا جَدٌّ
يُجِئُهُ فَرَجٌ بِصَوَابٍ وَحُجَّتٍ حَبِيبٍ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كُنْتُ
فَاعْتَدِئْتُ إِلَيْهِ وَإِنَّ أَصْحَابَ الْفَلَكِ لَإِعْبِيدُونَ وَحِينًا فَاذْجَاءَ
أَمْرًا وَفَارَ التُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ شَكْرًا
أَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَّوْا عَلَيْهِ الْقَوْلَ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ
ظَلَمُوا إِلَهُهُمْ مَعْرِفُونَ فَإِذَا اسْتَوْسَيْنَاكَ وَمَرَمَعَكَ عَلَى
الْفَلَكِ فَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَخَسْنَا مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَقُلْ رَبِّ انزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ إِنْ فِي
ذَلِكَ لَا بَاطٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مَنَازِلًا
أُخْرَىٰ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ

مِنَ الْغَيْبِ فَلَا تَقْنُونَ ۖ وَقَالَ الْمَلَأُونَ قَوْمَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَسْرَفُوا هُمُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا
إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ نَأْكُلُ مِمَّا نَكْلُونَ مِنْهُ وَنَشْرِبُ مِمَّا نَشْرَبُونَ
وَلَنْ نَأْطِعَ بَشَرًا مِثْلَكُمْ أَنْتُمْ إِذَا الْخَاسِرُونَ أَعِدْكُمْ أَنْتُمْ
إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ ۖ هَٰهُنَا نَبِيُّنَا
لَمَّا نُوْعِدُونَ ۖ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا مَوْتٌ وَنَحْنُ أَوْ مَا
نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ
لَهُ بِمُؤْمِنِينَ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ قَالَ
عَافِيْلٌ لِّبَصِيحٍ بِأَدْمِيْنَ فَأَخَذْنَاهُمُ الصَّحْحَةَ بِالْحَقِّ فَنَجَلْنَاهَا
عَنَّا فَبَعَثْنَا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ثُمَّ أَنْشَيْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرْنًا
آخَرِينَ مَا نَشِيقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا نَسْأَخُونَ ۖ ثُمَّ
أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَىٰ كُلَّمَا جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولَهَا كَذَّبُوهُ فَانْتَبَنا
بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ وَجَعَلْنَا هُمُ آخِذِينَ فَبَعَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُكْفَرُونَ
ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ
لِّفِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ
فَقَالُوا اتُّوْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ

فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ۖ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَىٰ الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَحْتَدُونَ ۖ وَجَعَلْنَا ابْنَ
مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ
مَّعِينٍ ۖ لَّا إِلَهَ إِلَّا الرَّسُولُ كَلَّامُ الْخَبْرَاتِ وَاعْلَمُوا
صَالِحَ الْإِنِّ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلَيْهِمْ ۖ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً
وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونَ ۖ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ
زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ۖ فَذَرَهُمْ فِي عَمَلِهِمْ
حَتَّىٰ حِينٍ ۖ الْحَسْبُ لَكُمْ فِي الْخَبْرَاتِ بَلْ لَا تَعْلَمُونَ ۖ إِنَّ الَّذِينَ
هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ۖ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ
رَبِّهِمْ يَوْمِنُونَ ۖ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ
وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِيلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ
رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ۖ أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَبْرَاتِ
وَهُمْ لَهَا سَافِقُونَ ۖ وَلَا تَكْلِفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا
وَلَدُنَا كِتَابٌ يَبْطُو بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ ۖ بَلْ
قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَٰلِكَ

هُمْ لَهَا عَامِلُونَ • حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُنْقَرِفَهُمْ بِالْعَذَابِ
إِذَا هُمْ يَجْتَرُونَ • لَا يُخَارُوا الْيَوْمَ أَنْتَكُمْ مِنَّا لَا
تُنْصَرُونَ • فَذُكِّرْنَا بَابِي نُتْلِي عَلَيْكُمْ فَنُكْنِتُمْ عَلَى
أَعْقَابِكُمْ تَتَكَبَّرُونَ • مُسْتَكْبِرِينَ بِسَامِرَاتٍ تَمْجُرُونَ
أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ
أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ مُنْكَرُونَ • أَمْ يَقُولُونَ
بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَكَثُرَ هُمُ اللَّيْقُونَ •
وَلَوْ ابْتِغَى الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ
وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ
مُعْرِضُونَ • أَمْ لَسَّاهُمْ خُرَافًا فَخَرَجَ رَبُّكَ خَبْرًا وَهُوَ
خَيْرُ الرَّاغِبِينَ • وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
وَإِنَّ الدِّينَ لَا يُوَفِّيهِمْ إِلَّا جِرْفَةً عَنِ الصِّرَاطِ لَنَّا كُونُ
وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرِّ الْخَوَافِ
طَغَبَانَهُمْ بَعْثَهُنَّ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ
فَمَا اسْتَكْبَرُوا إِلَهَهُمْ وَمَا يَنْصَرِعُونَ • حَتَّىٰ إِذَا
فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ بَابُ آذَانِ عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ

وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ
فَلْيَلْأَمَّا تَشْكُرُونَ • وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي
الْأَرْضِ وَالْبَهْمُ يُحْشَرُونَ • وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ • بَلْ قَالُوا
مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ • قَالُوا إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
وَعِظَامًا أَتَنُا الْمَبْعُوثُونَ • لَقَدْ وَعَدْنَا بَآخِرَ مَا قَالُوا وَآبَاؤُهُمْ
مِنْ قَبْلُ إِنَّ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ • فَلْيَمِزْ
الْأَرْضُ مَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ • سَيَقُولُونَ لِلَّهِ
فَلَا أَفَلَا نَذْكُرُونَ • فَلْيَمِزْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ
وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ • سَيَقُولُونَ لِلَّهِ فَلْيَنْفِقُوا
فَلْيَمِزْ مِنْ بَيْنِهِمْ مَلَائِكَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُمْ لَا يَخَارُونَ
عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ • سَيَقُولُونَ لِلَّهِ فَلْيَقِ
تُخْرُونَ • بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ •
مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا الذَّهَبُ
كُلُّهُ إِلَهٌ يَخْلُقُ وَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ سَيَحْنَأُ
اللَّهُ عَمَّا يُصِفُونَ • غَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَعَبَّالِي غَا

يَشْرِكُونَ • فَلَرَبِّ اِمَّا يَنْتَهِىَ مَا يُوْعَدُونَ رَبِّ
 فَلَا يَجْعَلُنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ • وَاِنَّا عَلٰى اَنْزِلِكَ مَا
 نَعِدُهُمْ لَفَاعِدُونَ • اَرْفَعُ بِلَالِي هِيَ احْسَنُ السَّيِّئَةِ
 مَخْنُوعًا لِّمَا يَصِفُونَ • وَقُلْ رَبِّ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ هَمَزٍ
 الشَّيْطَانِ وَاَعُوْذُ بِكَ رَبِّ اِنْ يَحْضُرُونَ • حَتّٰى اِذَا
 جَاءَ اَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُوْنِ • لَعَلِّيْ اَعْمَلُ
 صَالِحًا فَمِنْهُمْ اَرْكَتْ كَلَامًا كَلِمَةً هُوَ فَاثِمًا وَا
 مِنْ رَّوَايَاتِهِمْ يَرْجِعُ اِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ • فَاِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ
 فَلَا اَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَتَسَاءَلُونَ • مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُ
 فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ • وَمَنْ حَقَّتْ مِوَازِينُهُ
 فَاُولٰٓئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا اَنْفُسَهُمْ فِيْ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ • تَلْفَحُ
 وُجُوهُهُمْ النَّارُ وَهُمْ فِيْهَا كَالْحَيُّونَ • اَلَمْ تَكُنْ اَبَايَ تُسَلِّي
 عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ • فَاَلُوْا رَبَّنَا عَلِمَتْ
 عَلَيْنَا سِغُوْنُنَا وَكُنَّا فَوْقَ مَا ضَالِّينَ رَبَّنَا اَخْرِجْنَا
 مِنْهَا فَاِنْ عُدْنَا فَاِنَّا ظَالِمُونَ • قَالَ اَحْسِنُوْا فِيْهَا وَلَا
 تَكْلَبُوْنَ • اِنَّهٗ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِيْ يَقُولُوْنَ رَبَّنَا

اَمَّا

اَمَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَاَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِيْنَ
 فَاتَّخَذْتُمُوْهُمْ سَخِرَ بَا حَتّٰى اَسْتَوْكُمْ ذِكْرِيْ وَكُنْتُمْ تَصْحَكُوْنَ
 اِلَيَّ جُرِئْتُمْ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرْتُمْ اَلَمْ تَكُنْ فَا تَزِرُوْنَ • قَالَ
 كَلْبَتُمْ فِي الْاَرْضِ عَدَدَ سِنِيْنَ • فَاَلُوْا رَبَّنَا يَوْمًا
 اَوْ بَعْضُ يَوْمٍ فَاَسْئَلُ الْعَادِيْنَ • قَالَ اِنْ لَّبِثْتُمْ اِلَّا قَلِيْلًا
 لَّوْ اَنْتُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ • الْحَسْبُ اِنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ
 عَبَادًا وَاَنْتُمْ اَلْبَنَاءُ لَا تَرْجِعُوْنَ • فَمَعَالِيَ الْمَلِكِ
 الْحَقُّ لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ • وَمَنْ يَدْعُ
 مَعَ اللَّهِ اِلٰهًا اٰخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَاَمَّا حِسَابُهُ
 عِنْدَ رَبِّهٖ اِنَّهٗ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ • وَقُلْ
 رَبِّ اَعْفِرْ وَارْحَمْ وَاَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِيْنَ

سُورَةُ النُّوْرِ مَكِّيَّةٌ فِي ثَمَانِ اَيَّامٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سُورَةُ اَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَاَنْزَلْنَاهَا فِيْهَا اٰيَاتٍ
 بَيِّنَاتٍ لِّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ • الرَّابِعَةُ وَالْاٰيَةُ
 فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةً جَلْدَةً وَلَا تَأْخُذْكُمْ

بِهِمَا زَكَرْتُ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 الزَّانِي لَا يَنْكِحُ الْأَزْوَاجَ أَوْ مَتَرِكَهُ وَالزَّانِيَةُ
 لَا يَنْكِحُهَا الْأَزْوَاجُ أَوْ مَتَرِكَهُ وَحَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 وَالَّذِينَ يَمُرُّونَ الْأَحْصَانِ ثُمَّ لَمَّا بَايَعُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَادَةٍ
 فَأَجْلَدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا يَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ يَبَايِعُونَ بِأَمْرِ
 ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَالَّذِينَ يَمُرُّونَ
 أَرْوَاحَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدُوا
 أَحَدُهُمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ
 وَالْخَامِسَةُ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ
 وَبَدَرُوا عَنْهَا الْعَذَابُ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ
 إِنَّهُ لَمِنَ الْكَافِرِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا
 إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ وَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَحْيَهُ
 وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ
 عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لِكُلِّ امْرِئٍ

مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
 مِنْكُمْ بَارِعْتُمْ مِنْهُمْ خَبَرًا وَقَالُوا هَذَا افْكٌ مِنْهُمْ
 وَلَوْ لَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شَهَادَةٍ فَإِنْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ
 فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ وَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكُنْتُمْ فِيهَا أَقْضَمُ
 فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّكُمْ وَتَقُولُونَ يَا
 فَوَاهِيكُمْ مَا لَبِثَ لَكُمْ بِرَّكُمْ وَمَنْ يَنْصُرُكُمْ فَهُوَ مِنْكُمْ
 عَظِيمٌ وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ أَنْ نَنْكَلَهُ
 بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ يَعْظُمُ اللَّهُ
 أَنْ تَعُودُوا لِلْمِثْلِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَيَسْأَلُ اللَّهُ
 لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ
 تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
 وَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَؤُفٌ
 رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطَايَ الشُّبُهَاتِ



وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْعَنَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَكُلُوا فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَاكَ مِنْكُمْ
مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُبْرِكُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَاءُ أَنْ
يَتُونُوا أُولِيَ الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ
اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ الدِّينَ بَرَاءَةٌ
الْحَصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعَنَافِي الدُّنْيَا
الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ يَوْمَ نَشْهَدُ عَنْهُمْ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
وَأَبْدَانُهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ يَوْمَ نَدْفَعُهُمْ
اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ
الْحَبِيثَاتِ لِلْحَبِيثِينَ وَالْحَبِيثُونَ لِلْحَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتِ
لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا
يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَلَسَوْ
عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يَبُودَنَّ
لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ لِّبَسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا
بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ
وَمَا تَكْتُمُونَ قُلِ لِلْمُؤْمِنِينَ بَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ
وَيَحْفَظُوا أَرْوَاحَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا
يَصْنَعُونَ قُلِ لِلْمُؤْمِنَاتِ بَعْضٌ مِّنْ بَعْضٍ وَمَحْفُظٌ فَرْوُ
جِهَتُهُنَّ وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْحَكُنَّ
يَخْفِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوشِهِنَّ وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ
أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ
أَوْ إِخْوَانَهُنَّ أَوْ إِخْوَانِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ نِسَاءِ بُعُولَتِهِنَّ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرَ أُولِيَ الْأَرْوَاحِ
مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ
النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنَ
زِينَتِهِنَّ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا إِنَّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ
تُقْلِحُونَ وَأَنْكِحُوا الْأَتْمَانِيَّ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ

هـ
ع
ف

وَأَمَّا أَنْتُمْ إِنْ بَكُورُوا فَتَعْلَمُوا أَنَّكُمْ بَكُورُونَ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ
 وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَلَيْسَ غَيْفُ الدِّينِ إِلَّا بِحُدُودِ نِكَاحٍ خَلَقَ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الذِّكْرَ
 مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَايُنُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَبْرًا
 وَأَنْتُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي أَنْتُمْ كُفْرًا وَلَا تَكْرَهُوا
 قَبْضَتَيْكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَخَصِّنَا لِنَبْتَغِيَ
 الْحَبْرَةَ الدِّينَارَ مِنْ بَكْرِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ أَرْهَمِينَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَمَثَلًا
 مِنَ الدِّينِ خُلُوعًا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ اللَّهُ نُورُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا فُصُوفٌ
 الْمَصْبَاحُ فِي رُجَاةٍ الرَّجَاةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ
 مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ
 زَيْتُهَا يُضِيئُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ فِي بُيُوتٍ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ وَيَذْكُرَ
 فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ
 الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَغَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ
 وَالْأَبْصَارُ لِيُجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَبَزِيدَهُمْ مِنْ
 فَضْلِهِ وَاللَّهُ بِرِزْقِهِ مِنْ شَاءَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ يَتَّبِعُهُ يَتَّبِعُهُ الظَّالِمُ مَا
 حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ سَبِيلًا وَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فُوقَهُ
 حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي
 تَحْرِيجٍ يَتَّبِعُهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ
 ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ بَدَأَ لَمْ يَكِدْ عَلَيْهَا
 وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
 اللَّهَ يَبْسُجُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْطُّبْحَاتِ
 كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَوَاتَهُ وَكُسَيْبَتَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ
 وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ
 رُكَامًا فَزَيَّ الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنْزِلُ مِنْ السَّمَاءِ
 مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ

عَنْ مَرْثِيٍّ بِكَادُ سَنَابَرٍ قَدْ هَبَ بِالْأَبْصَارِ
يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فَبِذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِّأُولِي
الْبَصَرِ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى
أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ
وَأَطَعْنَا ثُمَّ تَوَلَّى فِرْيَقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ
بِالْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
إِذَا فِرْيَقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا
إِلَيْهِ مُذْغِيبِينَ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ
يَخَافُونَ أَنْ يَحْبِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ
هُمْ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى
اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَيَحْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ وَ

قُلْ

حَرْفٌ

بِسْمِ

أَقِمُوا بِأَمْرِ اللَّهِ جَهْدًا بِمَا نَهَيْتُمْ لَنْ أَمْرَهُمْ لِيَخْرُجَ قُلُوبُكُمْ
طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ يَخْبِرُ بِمَا تَعْمَلُونَ قُلْ أَطِيعُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْخِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخَفَّ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى
لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا
يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا
الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا وَهَمُ النَّارِ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ
بِأَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ أَمْرُ الَّذِينَ مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثٌ مَرَّاتٍ
مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ
الظُّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ

لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَّافُونَ
عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسُوا
كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ
الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ
يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ
خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ
وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرْبُوعِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى
أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ إِهْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَكُمْ مِنْ مَفَاتِحِهِ
أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ جَمِيعِهَا
أَوْ شَتَا نَافَاً إِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ

الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ آمِنًا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ إِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا
حَتَّى يُسْتَأْذِنُوا إِنَّ الَّذِينَ يُسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ
لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَنْ لَمْ تَشَأْ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ
لَهُمْ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ
الرُّسُولِ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ
الَّذِينَ يَسْتَلْلُونَ مِنْكُمْ لَوْ أَذْأَفَلِحَدِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ
عَنْ آخِرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا
أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَبَوْمُ رُجْعُونَ إِلَيْهِ فَبَلِّغْهُمْ بِمَا عَمِلُوا
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ
نَذِيرًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ

كُلُّ شَيْءٍ قَدَرَهُ تَقْدِيرًا وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ
 ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا شُورًا
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا افْتِرَاءُ أَفْتَرِيهِ وَآعَانَهُ
 عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظِلْمًا وَزُورًا وَقَالُوا
 آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبْنَاهَا فِيهِمْ قُلُوبُهُمْ يَكْفُرُونَ
 أَصْحَابًا قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَقَالُوا مَا لَهُمْ
 أَلَّا يَرْسُلُوا إِلَيْهِمْ الرُّسُولَ بِكُلِّ لُغَةٍ يُحَدِّثُونَ
 إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا أَوْ بُلُغُوا إِلَيْهِ كُرْهُكُمْ
 لَهُ جِنَّةٌ بَأْسُ كُلِّ لُغَةٍ لِقَاسُ الظَّالِمِينَ أَنْ تَتَّبِعُونَ
 إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ
 فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا تَبَارَكَ الَّذِي أَنْ
 شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ مَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ وَجَعَلَ لَكَ فُصُورًا بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ
 وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا إِذَا رَأَتْهُمْ

مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا وَإِذَا
 الْفُؤَادُ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مَقَرَّبِينَ دَعَا هُنَالِكَ ثُبُورًا
 لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا قُلْ
 أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ
 لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ
 عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْنُوعًا وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ يَقُولُونَ أَنْهُمْ أُصْلِفُوا أَعْيَادُهُمْ هَؤُلَاءِ أَمْ
 هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ قَالُوا أَتُجَادِلُ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا
 أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْنَاهُمْ وَآبَاءَهُمْ
 حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ
 بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ
 يَظْلِمُ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ
 مِنَ الرُّسُلِينَ إِلَّا أَنَّهُمْ لَيَّا كُلُّونَ الطَّعَامِ وَيَمْشُونَ
 فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَضَرُّونَ
 وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ
 لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا



فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًا كَبِيرًا يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا
يُبْرئُونَ نَفْسًا يَوْمَئِذٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ يَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا وَ
قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ جَعَلْنَا لَهُمْ هَاجِرًا مَشُورًا
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا
وَيَوْمَ تَشْقَى السَّمَاءُ بِالسَّحَابِ وَنَزَلَ الْمَلَائِكَةُ نَزِيرًا
الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ
عَذَابًا وَ يَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي
اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ
فُلَانًا خَلِيلًا لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِجَابَتِي
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا وَقَالَ الرَّسُولُ
يَا رَبِّ إِنِّي قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا وَ
كَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَ
كَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ
الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا
جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَ أَحْسَنَ تَقْوِيمًا الَّذِينَ يُحْشَرُونَ

عَلَى أَوْجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا
وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا يُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ
وَنَارًا فَهَلَّا أَذْهَبْنَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
فَدَحْرْنَاهُمْ نَذِيرًا وَقَوْمُ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَا
هُمْ وَجَعَلْنَا هَمًّا لِلنَّاسِ بِهِ وَاعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا
الْبَاطِلَ وَ عَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرُّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ
ذَلِكَ كَثِيرًا وَكُلًّا ضَرَبْنَاهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا بَرَّزْنَا
تَبَيِّرًا وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا عَلَى الْقُرَيْشِ الْبَيِّنَاتِ أَمْطَرْنَا مَطَرًا
السَّوَاءَ فَلَمْ يَكُونُوا بِرَوْيَاهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا
وَإِذَا رَأَوْكَ أَنْ تَنْجِيذُكَ إِلَّا هُزُوعًا وَهَذَا الَّذِي
نَعْبُدُ لِلَّهِ رَسُولًا إِنْ كَادَ لِبُصْلَانَا عَنْ الْهِنَاءِ لَوْلَا
أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ
مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ
تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَتَّبِعُونَ
أَوْ يَتَّقُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا
أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ

سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْنَا
الْبَيْتَ قَبْضًا بَاسِرًا وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا
وَالنَّوْمَ سُبَانًا وَجَعَلَ النَّهَارَ رُشُورًا وَهُوَ الَّذِي
أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا لِيُخْرِجَ بِهِ بَلَدَةً مَكَّةَ وَسُقِّيَهُ مِمَّا
خَلَقْنَا الْغَنَامَ وَأَنَا سَيِّدُ كَثِيرٍ وَلَقَدْ صَرَفْنَا بِهِنَّ
لِيَذْكُرُوا فَابْتَغَى أَكْثَرُ النَّاسِ الْإِكْفُورًا وَلَوْ شِئْنَا
لَنَبِّئَنَّهُ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاءَهُمْ
بِهِ جَهَادٌ كَبِيرًا وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذَابٌ
فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجًّا
مُجُورًا وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا جَعَلَهُ نَسَبًا
وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا وَاعْبُدُونِ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ
ظَهِيرًا وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا قُلْ أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرِ الْإِيمَانِ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا
وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَ

كَفَىٰ يَسْبِغُ نَوْبَ عِبَادٍ وَخَيْرًا الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ
اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَأَلَ بِهِ جِبْرًا وَإِذَا
قَبِلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا
نَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ
بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا وَهُوَ الَّذِي
جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ أَوْ أَرَادَ
شُكُورًا وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ
هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا وَالَّذِينَ
يَقُولُونَ لَنْ يَكُنَّ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا وَالَّذِينَ يَقُولُونَ زَيْنًا
أَصْرَفَ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنْ عَذَابُهَا كَانَ عَذَابًا
إِنِّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمَقَامًا وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا
لَمْ يَسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا وَ
الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ الْإِبْرَاحِيَّةَ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ
يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ

يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَنَجِدُ فِيهِ مَهَانًا الْأَمِنْ تَابَ وَأَمِنْ وَعَمِلَ
 عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ
 يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ
 وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ
 رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْهَانًا وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
 رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ
 اجْعَلْ لَنَا لُفْظَيْنِ إِمَامًا أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَتَيْنِ
 صَبَرُوا وَأُولَئِكَ فِيهَا مُتَحَبِّةٌ وَسَلَامًا خَالِدِينَ فِيهَا
 حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا قُلْ لَا يُعْبَوُا بِكُمْ دَرَجَةُ
 لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا

سورة الشعراء مائة وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طَسَمَ فَلَكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْبَيِّنِ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسًا
 أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ
 آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ

عزير

مِنْ ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ تُحَدِّثُ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ
 فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَاءَ لَنَآئِمٍ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
 أَوَلَمْ يَرْوُوا إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَأْنَا مِنْ كُلِّ رَوْحٍ
 كَرِيمٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ وَإِذَا نَادَى رَبُّكَ مُوسَى
 إِنَّ أَتَنِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ وَيَضِيقُ
 صَدْرِي وَلَا يَنْظِلُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ لِي هَارُونَ
 وَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ قَالَ كَلَّا
 فَادْهَبْ يَا بَانِيَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ فَاتَّبَعَهُمَا
 فَقَوْلَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا
 نَبِيًّا سِرًّا بَلْ قَالَ وَلَمْ تُرَبِّكْ فِينَا وَلِبَدًا وَلَبِثْتَ
 فِينَا مِنْ عَمْرِكَ سِنِينَ وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي كُنْتَ
 وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ
 الضَّالِّينَ فَفَعَّرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خَفَّيْكُمْ فَوَهَبَ لِي
 رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَتِلْكَ نِعْمَةُ تَقْوَاهَا

عَلَى أَنْ عِبَدَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ
الْعَالَمِينَ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ الْأَلْمَعُونَ قَالَ
رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي
أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمُجْنُونٌ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
مَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ قَالَ لِمَنْ تَتَّخِذُ آلِهَةً
عِزِّي لَا جَعَلْتُكَ مِنَ السَّاجِدِينَ قَالَ وَلَوْ جِئْتُكَ
بِشَيْءٍ مِثْلِهِ قَالَ فَاتِّبِعْ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا
هِيَ بِيضَاءٌ لِلنَّازِحِينَ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا
لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَاذْ
نَامِرُونَ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ
خَاشِرِينَ بِأَنُوكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٌ فَجَمَعَ السَّحَرَةُ
يَوْمَ مَعْلُومٍ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ
لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ فَلَمَّا جَاءَ
السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ إِنَّ كُنَّا لَآجِرُونَ إِنْ كُنَّا لَنَا

قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقُوا
مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ قَالُوا حِبَالُ الْهَمِّ وَعَصِيدُ الْهَمِّ وَقَالُوا
بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ
فَإِذَا هِيَ ثُلُثُ مَدٍ فَأَنْفَكُوا فَأُلْقُوا السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ
قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ
قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرٌ الَّذِي
عَلَّمَ السَّحَرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا قَطْعَ أَيْدِيكُمْ وَ
أَرْجُلِكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا صَلْبَتَكُمْ أَجْمَعِينَ قَالُوا
لَا ضَرَرَ أِنَّا إِلَى رَبِّنَا مَبْتَلُونَ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ
لَنَا رَبُّنَا خَطَايَا نَا إِنَّا كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْحَيْنَا
إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِيَادِ هَؤُلَاءِ كُفَّارِينَ فَارْسِلْ
فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ خَاشِرِينَ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشُرُومَةٌ
قَلِيلُونَ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ وَإِنَّا لَجَمْعٌ خَازِنُونَ
فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ
كَرِيمٍ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَاتَّبَعُوهُمْ
مُشْرِقِينَ فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا

لَذَرَكُونَ قَالُوا كَلَّا إِنَّ رَبِّي سَبَّهْدِينِ
فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ ضَرْبْ بَعْضَكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ
فَكَانَ كُلُّ فِرْقَةٍ كَالطُّورِ الْعَظِيمِ وَأَزَلْنَا ثَمَ الْأَخْرَجَ
وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ثُمَّ أَغْرَقْنَا
الْآخَرِينَ إِنَّ فَيْدَكَ لَا يَهْدِي وَمَا كَانَ أَكْثَرَهُمْ
مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ
نَبَأُ آبَائِهِمْ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ
قَالُوا نَعْبُدُ آبَاءَنَا مَا فَظَلُّهُمْ أَغَاكِينِ قَالَهُمْ
لَسَمِعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يُصْرُونَ
قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ
مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ فَالْهُمْ
عَدُوٌّ إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ
وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ
يَشْفِينِي وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِي وَالَّذِي
أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ رَبِّ هَبْ
لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ

صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ الْجَنَّةِ النَّعِيمِ
وَاعْفُ عَنِّي لَا يُبِىْ أَنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
يُجْعَلُونَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ
آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَأَزَلَّاهُ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ
وَبَرَزَتْ الْحُجُبُ لِلْغَاوِينَ وَقِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَبْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ
فَكُفُّوا عَنْهُمْ وَاصْلُوا عَلَيْهِمْ وَالْغَاوُونَ وَجُنُودُ ابْلِيسَ جُوعُوا
قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ قَالُوا إِنَّ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ
مُسِيئِينَ إِذْ نَسُوا كَيْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَا أَصْلَنَا
إِلَّا الْمَجْرُمُونَ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صِدْقٍ
جَمِيمٍ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَّبَتْ قَوْمُ الْمُسْلِمِينَ
إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَاتَّقُوا

الله واطيعون قالوا انؤمن لك واتبعك الارضون
قال وما علي بما كانوا يعملون ان حياهم الا
على ربك لو تشعرون وما انا بطارد المؤمنين
ان انا الا نذير مبين قالوا الذين لم تنه با نوح لتك
من المرجومين قال رب ان قومي كذبون
فاخرج بي وبيتهم فحيا وبنيهم فخرجي ومن معي من المؤمنين
فانجناهم ومن معه في الفلك المسحون ثم اعرنا
بعد الباقي ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم
مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذب
عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هوذا لا تنفون
اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون
وما اسألكم عليه من اجر ان اجرى الا على رب
العالمين استبنون بكل ربيع آية تعبتون وتتخذون
مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم
جبار رب فاتقوا الله واطيعون واتقوا الذي
امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون ان

امدكم بانعام وبنين

اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سوا علينا وعظمت
ام لم تكن من الواعظين ان هذا الاخلق الاولين
وما نحن بمعدين فكذبوه فاهلكناهم ان في
ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك
لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين اذ
قال لهم اخوهم صالح الا تنفون اني لكم رسول
امين فاتقوا الله واطيعون وما اسألكم عليه
من اجر ان اجرى الا على رب العالمين اتركون
فيما هم بها امنين في جنات وعيون وزروع
ونخل طلحها هضيم وتحنون من الجبال بؤنا فار
فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين
الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا
انما انت من المستحزين ما انت الا بشر مثلنا فان
بآية ان كنت من الصادقين قال هذه ناقز لها
شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء
فياخذكم عذاب يوم عظيم ففقروها فاصبحوا نادمين

فَاخَذَهُمُ الْعَذَابُ اِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَبَتْ قَوْمُ
لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ اِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ الَا تَتَّقُونَ
اِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا مَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ اِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَفَاتُونَ الدُّكَرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ
لَكُمْ مِنْ زَوْجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ قَالُوا
لَنْ نَمُتَنَّهُ بِاللُّوطِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ قَالَ اِنِّي
لَعَلَّكُمْ مِنَ الْقَالِينَ رَبِّ بَحِّنِي وَاهْلِي بِمَا عَمِلُوا
فَجَنَّبَنَاهُ وَاهْلَهُ أَجْمَعِينَ اَلْأَعْمُوزَ فِي الْغَابِرِينَ
ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ وَآمَطَرْنَاهُمْ مَطَرًا فَنَاءً مَطَرُ
الْمُنْذَرِينَ اِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَبَتْ
أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ اِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ
شُعَيْبٌ اَلَا تَتَّقُونَ اِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ اِنْ أَجْرِيَ

١٨٤
إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ
الْمُخْسِرِينَ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ اِسْ مِاسْتَقِيمٍ وَلَا تَتَّبِعُوا
النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُسْتَبِدِينَ وَ
اتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَأَجَلَكُمْ اَوَّلِينَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ
مِنَ الْمُسْتَحْزَرِينَ وَمَا أَنْتَ إِلَّا كَثِيرٌ مُبْتَغَاوَانِ نَظْنُكَ
لِمَنْ أَلْكَازِيبِينَ فَاسْقُطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ
اِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ
فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ عَذَابُ يَوْمِ الظَّلَّةِ اِنَّهُ كَانَ
عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ اِنَّ فَيْدُكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
وَإِنَّهُ لَشَرُّ نُزُلٍ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ
عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ
مُبِينٍ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى
بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِمُؤْمِنِينَ
كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُخْرَجِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِهِ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فَبَاتِهِمْ بِغَنَّةٍ وَهُمْ
 لَا يَشْعُرُونَ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ أَلَيْسَ
 لِمَنْ يَشَاءُ جَلْدُونَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ
 مَا كَانُوا يُوعَدُونَ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ
 وَمَا أَهْلُكُنَا مِنْ قَبْرِهِ إِلَّا هُمْ مُنْذَرُونَ ذِكْرًا
 وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ وَمَا نُنَزِّلُ بِهِ إِلَّا شِبَابِينَ وَمَا
 يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ أَنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَعَزُوزُونَ
 فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ وَ
 أَنْذَرْتُكَ الْآفَرِينَ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ
 اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّي بِرَبِّي
 مُتَعَمِّلُونَ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعِزِّزِ الرَّحِيمِ الَّذِي
 يَرْبِكُ حِينَ تَقُومُ وَتَقْلِبُكَ فِي السَّاجِدِينَ إِنَّهُ
 هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ هَلْ أَنْتُمْ عَلَىٰ مَنْ نُنَزِّلُ الشُّبُهَاتِ
 تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُهُمْ
 كَاذِبُونَ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ أَلَمْ تَر
 أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا

يَفْعَلُونَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا
 اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْفَلِبُونَ

سورة النمل

جزء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ هُدًى وَ
 بُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
 الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ
 بِالْآخِرَةِ زِتَاةً أَلَهُمْ أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ فِيهَا يَغْتَهُونَ أُولَٰئِكَ
 الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِرُونَ
 وَأَنْتَ كُنْتَ لِقَىٰ الْقُرْآنِ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ إِذْ قَالَ
 مُوسَىٰ لِهَاطِلِهِ إِنِّي النَّثِيُّ نَارَاسَاتِكُمْ مِنْهَا يَخْبِرُ
 أَوَأَنْتُمْ لَشَيْهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا جَاءَهَا
 نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ
 اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا مُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 وَالْقَوْمُ غَصَاكَ فَلَمَّا رَأَوْهُ تَخَفُوا وَرَكَعُوا سُجَّدًا وَلَمَّا

مُدِيرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ بِأَمْرِ مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا أَجْنُفُ لَكَ
الْمُرْسَلُونَ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَلْ حَسَنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي
غَفُورٌ رَحِيمٌ وَأَدْخِلْ بَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضًا
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي سَبْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا
هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ وَحَجَّدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ
ظُلُمًا وَعُلُوفًا نَظَرُ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ
وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَ لِحَمْدِ اللَّهِ
الَّذِي فَضَّلْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَدَّ
سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَبَتَاهُ الْإِنْسَانُ عُلِينَا مِنْ نَاطِقِ
الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ
وَحَشَرْنَا لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنْ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ
فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتَّى إِذَا تَوَآوَا دِرَافِلُ قَالَ تِلْكَ
يَا أَبَتَاهُ الْقَمَلُ ادْخُلُوا مِنْهَا كُنُفَكُمْ لَا يَحْطُمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ
وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَنَبَسِمُ ضَاحِكًا مِنْ
قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ ارْزُقْنِي إِنِّي أَشْكُرُ نِعْمَتَكَ الَّتِي

رَفَعْتَ

أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَتِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَتَقَفَ
الطَّيْرُ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْيَ هَذَا أَمْ كَانَ مِنَ الْغَايَةِ
لَأَعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْهَبَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي
بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ
بِمَا لَمْ تَخْطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بَنِيَاءَ بَقِيَّةٍ إِنِّي
وَجَدْتُ أُمَّرَأَةً مَمْلُوكَةً وَأُوْنِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ
لَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّيْءِ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَّ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّقُوا
غِيَابَ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ إِلَّا يَجِدُ وَاللَّهُ الَّذِي
يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ
وَمَا تُعْلِنُونَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
قَالَ سَتَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ أَهْبِ
بِكُنَانِي هَذَا فَاكْفِهِ إِلَهُكُمْ ثُمَّ نَزَلَ عَنْهُمْ فَأَنْظَرُ مَاذَا
يَرْجِعُونَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ بِالْكِتَابِ كَرِيمٍ
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا تَعْلُوا

عَلَى وَاتُّبِئُ مُسْلِمِينَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أِفْتُونِي
فِي مَرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ
قَالُوا مَحْنُ أُولَئِ قُوَّةٍ وَأُولَئِ بَاسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ
الْيَبِئكَ فَاظْهَرِي مَا ذُنُوبُكِ قَالَتْ إِنِّي الْمَلُوكَ
إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوا فِيهَا وَجَعَلُوا أَعْرَ أَهْلَهَا
أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ
بِهَدْيٍ فَنَظَرُوهُمْ بِرُجُوعِ الْمُرْسَلُونَ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانُ
قَالَ أَعْتَدُونِي بِمَا لِي قَالَتْ إِنِّي أَخَذْتُ خُبْرًا مِنْكُمْ بَلْ
أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِمِجُودٍ
لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ
قَالُوا يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِيَنِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي
مُسْلِمِينَ قَالَ عَفَرْتُ رَبِّي مِنَ الْخُبْرِ أَنَا أَتَيْتُكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ
تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ قَالَ
الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ
يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ
هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي وَأَشْكُرَ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ

شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌ كَرِيمٌ
قَالَ نَكُرُوا إِلَهُائِيَ فَهَذَا يَتَهَدَّى أَمْ تَكُونُ
مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ فَلَمَّا جَاءَتْ قَبْلَ أَهْلِكَ
قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأَوْثَقْنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكَأَنَّ مُسْلِمِينَ
وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَتْ
مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ قَبْلَ لَهَا إِذْ خَلَّى الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ
حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ
مُزْدَمٌ قَوَارِيرٍ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَ
أَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ
فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْبَحُونَ
بِالسَّبْيَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْ لَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ قَالُوا أَطِيعُوا بَابَكُمْ وَبَيْنَ مَعَكُمْ قَالِ طَائِرُكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ
شُعْةٌ رَهْطٌ يُهْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ
قَالُوا اتَّقُوا اللَّهَ يَا اللَّهُ لِنَبِيِّهِ وَأَهْلِهِ ثُمَّ كَفَرُوا لَوْ لِي

مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ وَمَكْرُؤًا
 مَكْرًا وَمَكْرُؤًا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَاظْطَرُّوهُم
 كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَا دُفِرْنَا هُمْ وَقَوْمُهُمْ أَحْبَبِينَ
 فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِبَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِن فَبِذَلِكَ لَا يَهْدِي
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ
 وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ
 لِقَوْمِهِ إِنَّا نُنْزِلُ الْغَاسِقَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ إِنَّا نَكْمُ
 لَنَأْتِيَنَّ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النَّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
 يَجْهَلُونَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُو
 آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ أَنَّهُمْ أَنَا نَسْتَبْطِهُرُونَ فَأَنْجَيْنَا
 وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرًا أَنَّهُ قَدَرْنَا هَاهُنَا مِنَ الْغَابِرِينَ وَأَمْطَرْنَا
 عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ
 سَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرُ مَا تَشْكُرُونَ
 آمَنَ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَانْتَبَثَ بِهِ حَدَائِقٌ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ
 تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ؕ إِلَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ



١١٨
 آمَنَ خَلْقَ الْأَرْضِ قَرَارًا وَجَعَلَ خَلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ
 لَهَا رَوَاسِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ؕ إِلَهُ مَعَ اللَّهِ
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ آمَنَ بِحُجُبِ الْمَضْطَرِ إِذَا دَعَا
 وَبُكْشِفَ السَّوَى وَجَعَلَ لَكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ؕ إِلَهُ مَعَ
 اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ آمَنَ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتٍ
 الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ
 ؕ إِلَهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ آمَنَ مَنْ يَبْدُوا
 الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُوهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 ؕ إِلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ
 وَمَا يَشْعُرُونَ أَتَى أَنْ يَبْعَثُونَ بَلِ الدَّارُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ فِي
 الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ وَ
 قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاءًا فَآئِنَّا إِنَّا لِلْخَيْرِ
 لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا لَنَا خُذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
 السَّاعَةُ وَالْأُولَى قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا

تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ
الَّذِي لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ
مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ
يَقْصُصُ عَلَى نَبِيِّ سَبِيلِ الْكَرِّ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
وَأَنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى
الْحَقِّ الْمُبِينِ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصُّمَّ
الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ
عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا بَاتِلَا لَهُمْ مَسَلًا
وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ
تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ وَ
يَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَكْذِبُ بِلَايَاتِنَا
فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتَّىٰ دَاخِلُوا أَكْثَرُكُمْ بِالْأَيْدِي

وَلَمْ يَخْطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ ذَاكُم تَعْمَلُونَ وَوَقَعَ الْقَوْلُ
عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ لَا يَنْظِقُونَ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا
الْأَلْبَلَّ لِلْسَّيِّئِينَ أَفْنَاءً وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فَيْدَ لِكَ لَا يَأْتِ
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَيَوْمَ نَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَرَعَ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوٍّ
دَاخِرِينَ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَمَادًا وَهِيَ تَمْرٌ
مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي تَفْنَىٰ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا وَجْهَهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ
فِرْعَاقٍ يُؤْمِنُونَ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُنَتْ
وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ تَعْبُدُوا رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدِ الَّذِي هُوَ حَرَّمَهَا
وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَنْ
اتْلُوا الْقُرْآنَ فَمِنْ أُمَّتٍ أُمَّتٍ فَاتِمَّا تَهْتَدُونَ لِنَفْسِهِ وَمَنْ
ضَلَّ فَتَلَّ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سُبْحَانَ
أَبَانِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

سُورَةُ الْفُصِّلَاتِ مِائَةً وَتِسْعِينَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ نَزَّلُوا عَلَيْكَ
 مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ إِنَّ
 فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِئُونَ
 طَائِفَةً مِنْهُمْ يَتَّبِعُ آبْنَاءَهُمْ وَلِبَنَاتِهِمْ نِسَاءً هُمْ كَانُوا
 مِنَ الْمُنْكَدِبِينَ وَنَزَّلْنَا نَارًا عَلَى الدِّينِ اسْتَضِئُوا
 فِي الْأَرْضِ وَنَجَّيْنَاهُمْ أُمَّةً وَنَجَّيْنَاهُمُ الْوَارِثِينَ وَ
 عَمَكْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنَزَّلْنَا فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَ
 جُنُودَهُمْ مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى
 أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خَشِيتُ عَلَيْهِ فَأَلْبِسِيهِ
 الْيَمَّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ
 مِنَ الْمُرْسَلِينَ فَالْقَطْعَةُ الَّتِي فِرْعَوْنُ لِيَكُونَ لَهُمْ
 عَذَابًا وَحَرْنَا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
 كَانُوا خَاطِبِينَ وَقَالَتْ أُمُّ مُوسَى قَرَّةٌ عَيْنٍ
 وَلَوْلَا تَقَاتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا
 وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا

عنه

كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَّنَا عَلَى قُلُوبِنَا لَتَكُونَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَتْ لِأَخِيهِ قُصِّبِهِ فَبَصُرَتْ بِهِ
 عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ
 مِنْ قَبْلِ قَوْلِهَا هَلْ أَتَاكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكُمْ يَكْفُلُونَهُ
 لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كُنِيَ
 تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلَنَعْلَمَ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنْ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ
 حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَدَخَلَ
 الْمَدِينَةَ عَلَى حَسْبٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلًا
 يَقْنُتُ لِنَارٍ هَذَا مِنْ شِيعِنِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَا
 الَّذِي مِنْ شِيعِنِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى
 هَضْمًا عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ
 مُضِلٌّ مُبِينٌ قَالَ رَبِّ انِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ
 لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قَالَ رَبِّ بِمَا
 أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ فَاصْبَحَ
 فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ

بِالْأَمْسِ لِيُنْصِرْهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِي مُبِينٌ
فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْطَشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ
يَا مُوسَى أَرَبُيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ
أَنْ تُرِيدَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ
أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ
يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَةَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لَيَقْتُلُوكَ
فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ
قَالَ رَبِّ اجْنُبْنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ
مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ وَ
لَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ
وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا
قَالَتَا لَا نَسْقِي خِيًّا يُضْذَرُ الرَّعَاءَ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ
فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَأَنذِرُكَ
إِلَى مِنْ خَيْرٍ فَقَبِلْ فَجَاءَتْهُ أَحَدُهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ
قَالَ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا
جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ

١٩٠
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَتْ أَحَدُهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ
خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِي الْأَمِينُ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ
أَنْ أُنْصِتَ لِحَدِيثِ أَحَدِهِمَا ابْنِي هَاتَيْنِ عَلَيَّ أَنْ تَأْجُرَنِي
ثَمَانِي حِجَجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ
أَنْ أَسْأَلَكَ عَلَيْكَ سَعْدِي أَنْ تَنْشَأَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلِينَ قَضَيْتَ فَلَا
عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى
الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ
لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا عَلَيَّ أَتَيْكُمْ مِنْهَا بَخِيرٌ
أَوْ جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا ابْتَهَا
نُودِيَ مِنْ شِطَائِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ
مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُهْتَزُّ كَانَتْ هَجْدَانٍ وَبَلَ
مُدِيرًا وَلَمْ يَعْصِفْ بِأَمْرِ مُوسَى قَبْلَ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ
الْأَمِينِينَ اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضًا
مِنْ غَيْرِ سُوٍّ وَأَخْضِمِ إِلَيْكَ جُنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَلَمَّا

بُرْهَانًا مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
فَاسِقِينَ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ
أَنْ يَقْتُلُونِ وَأَخِي هَارُونَ هُوَ أَضَعُفٌ مِنِّي لِسَانًا
فَارْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ
قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ سُلْطَانًا
فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكَ ابْنَا أَنْثًا وَمِنْ تَتَعَكَّا الْغَالِبُونَ
فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا
سِحْرٌ مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَاءِنَا الْأَوَّلِينَ
وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنِ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ
وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَةُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
فَاوْقِدْ لَهُ نَارَ هَامَانَ عَلَى الطَّيْنِ وَاجْعَلْ لَهُ صَرْجًا لَعَلَّهُ
أُظْلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ
وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ غَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا
أَنَّهُمُ الْبَنَاءُ لَا يَرْجِعُونَ فَاخَذْنَا هُوَ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ
فِي الْيَمِّ فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ

١٩١
أَيُّهَا فِرْعَوْنُ إِلَى النَّارِ وَبِئْسَ الْقِيَمَةُ لِمَنْ يَصْرُونَ وَ
أَنبَعَثْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَبِئْسَ الْقِيَمَةُ لِمَنْ يَكْفُرُونَ
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
الْأُولَى نَصَارًا لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْفِ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى
مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ وَلَكِنَّا شَرْنَا
قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَابِتًا فِي أَهْلِ
مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ وَ
مَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ
رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مِمَّا يَتِهِمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ وَلَوْلَا أَنْ نَضِيقَهُمْ مُصِيبَةً بِمَا قَدَّمَتْ
أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا
فَتَتَّبِعَ آيَاتِنَا وَتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ
مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوْنِي مِثْلَ مَا أُوْنِي مُوسَى
أَوْ لَمْ نَكْفُرْ بِمَا أُوْنِي مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ
تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُمْ لَكَافِرُونَ قُلْ فَاتُوا بِي كِتَابًا

مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ مِنْهُمْ مَا أَتَتْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمِنْ
أَصْحَابِ مَنْ أَتَىٰ هُوَ يَجْزِيهِ هَدَىٰ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ الَّذِينَ اتَّبَعُواهُمْ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ
يُؤْمِنُونَ وَإِذْ بَشَّرْنَا آلِي عِصْمٍ قَالُوا امْتَنَابِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ أُولَٰئِكَ يُوْتُونَ أَجْرَهُمْ
مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَبَدَّرُوا بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ وَإِذْ أَسْمِعُوا اللَّعْوَاعِرِضُوا عَنْهُ
وَقَالُوا إِنَّا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا
يَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَ
لَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ عَالِمٌ بِالْمُهْتَدِينَ
وَقَالُوا إِنِ اتَّبَعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُخْطِفُ مِنْ أَرْضِنَا
أَوْ لَمْ نَمُكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُحْيِي آلَهُ بِمَمَاتٍ كُلِّ شَيْءٍ نَزَّلْنَا
مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَكَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِ
بَطْرَتٍ مَعْبُوثَهَا فَنَدَّكَ مَا كُنْتُمْ لَمْ تُشْكِرْ مِنْ بَعْدِهِ



إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ
مُهْلِكًا الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَارِ سُوْلًا يَبْلُغُوا عَلَيْهَا
إِبَانًا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ
وَمَا أَوْتَيْنَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ فَلَا تَعْلَمُونَ أَفَمِنْ وَعْدِنَا
وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَا يَبْقَىٰ كَرِهَ مَتَاعًا مَتَاعُ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ
فَقُولُ ابْنَ شَرِكَايَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ قَالَ
الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ غَوَيْنَا
أَعْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِبْرَاهِيمَ
يَعْبُدُونَ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
لَهُمْ وَرَأُوا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّكُمْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَيَوْمَ
يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ فَنَسِيتَ عَلَيْهِمْ
الْأَنْبَاءَ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ فَأَمَّا مَنْ تَابَ
وَأَمِنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ
وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا
 تَكْبُرُ صُدُّوهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ لَهُ الْحُكْمُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَاللَّيْلُ
 تَرْجِعُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مِنْ آلِهَةٍ غَيْرِ اللَّهِ بِأَيْتِكُمْ بَضِيئًا أَفَلَا تَسْمَعُونَ
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَمَةِ مِنْ آلِهَةٍ غَيْرِ اللَّهِ بِأَيْتِكُمْ لَيْلٌ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا
 تُبْصِرُونَ وَمِنْ وَحْمِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ
 وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ
 فَعِلُوا إِنَّا مُحِقُّوهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
 إِنْ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ
 مِنَ الْكُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ
 إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
 وَابْتَغَ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ

مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كَمَا أَحْسَنَ إِلَيْكَ وَلَا تَتَّبِعِ الْفِتْنَةَ
 فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ قَالَ فَمَا أُوتِيَتْهُ
 عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنَ الْقُرُونِ
 مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَعًا وَلَا يُبَالِ عَنْ ذُنُوبِهِمُ
 الْمَحْزُومُونَ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو
 حَظٍّ عَظِيمٍ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ
 خَيْرٌ مِنْ أَمْنٍ وَعَمَلٍ صَالِحٍ وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ
 فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِيهِ أَنْ يُبْصِرَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ
 تَمْتَنُوا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانُ اللَّهُ بِبَيْتِ طَالُوتَ
 لِمَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ أَنَّ مِنَ اللَّهِ عَلِيمًا
 كَسَفَ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَكَانَ لَا يَمْلِكُ الْكَافِرُونَ قُلْ لَكَ الدَّارُ
 الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا
 فَسَادًا وَالْعَافِيَةُ لِلَّذِينَ مِنَ جَاءُوا بِحَسَنَةٍ فَلَهُ خَيْرٌ
 مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّبِيحَةِ فَلَا مَجْزِيَ لَكَ مِنْ عَمَلِ السَّبِيحَةِ

١٩٢

الْأَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
لَرَأَدُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ
هُوَ ضَالٌّ مُبِينٌ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنَّ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ
إِلَّا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهْرًا لِلْكَافِرِينَ وَلَا
تُصَدِّقَهُنَّ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ ذَا نَزَلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ
إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ
إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ
الْحُكْمُ وَالْبَاقِي

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ مِائَتُ وَتِسْعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ أَحْسِبَ لِلنَّاسِ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا
يُفْقَهُونَ وَقَدْ فَنَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ
الَّذِينَ صَدَقُوا وَلْيَعْلَمَنَّ الْكَافِرِينَ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ مَنْ
كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ وَمَنْ جَاهَدْنَا فَمَا نَنْجَاهِدْ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ
عَنِ الْعَالَمِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ

جزء

عن

عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ
لِلشِّرْكِ بِمَا لَبَسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكَ
فَأَنْتَبِئْكَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا
بِاللَّهِ فَإِذَا أُذِخِرَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ
اللَّهِ وَلَكِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ
أَوْ كَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ وَلْيَعْلَمَنَّ
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلْيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ
وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
وَلْيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ أَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسَّالُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ
فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ
وَهُمْ ظَالِمُونَ فَأَنجَيْنَاهُ وَآصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَا
أَيُّهَا الْعَالَمِينَ وَأَبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

وَاتَّقُوا ذَٰلِكُمْ خَيْرًا لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَثَٰثًا وَتَخْلُقُونَ أَفْكَاءَ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَاتَّبِعُوا عِندَ اللَّهِ الزُّرْعَ
وَالْعَبَدَةَ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَإِنْ تَكْذِبُوا
فَعَذَابُكُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
الْمُبِينُ أَوَلَمْ يَكُنْ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُ
إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشَآةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ
وَالِلَّهِ تُقْلَبُونَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا
فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَكُونُ مِنْ
رَحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَمَا كَانَ جَوَابَ
قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَبَهُ اللَّهُ مِنَ
النَّارِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَقَالَ إِنَّمَا
اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَثَٰثًا وَمَوْدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَوةِ

١٩٥
الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَبَلَغَ بَعْضُكُمْ
بَعْضًا وَمَا وَبَكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ فَا مَنَ لَهُ
لَوْ طَوْ قَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ الْبَنِينَ
وَالْكِتَابَ وَاتَّبَعَهُ أَجْرًا فِي الدُّنْيَا وَآخِرَةً لِمَنِ
الصَّالِحِينَ وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَنَا تُونَ الْفِتْنَا
مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ إِنَّكُمْ لَنَا تُونَ
الرِّجَالِ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ
الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّنَا بَعْدُ
اللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى
الْقَوْمِ الْمَفْسُودِينَ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى
قَالُوا إِنَّا مُمْهِلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا
ظَالِمِينَ قَالَ إِنْ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا
لَنَنْجِيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا آخِرَآنَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ
وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَتَىٰ لَهُمْ وَضَاقَ لَهُمْ
دَمْرًا وَقَالُوا لَا تَحْفَ وَلَا تُخْزِنُ إِنَّا مُجْزِلُونَ وَأَهْلَكَ

إِلَّا أَمْرًا نَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَائِبِينَ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ
 هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْرًا مِنَ السَّمَاءِ مَا كَانُوا يَعْسُقُونَ
 وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَ
 إِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
 وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ
 فَكَذَّبُوهُ فَآخَذْنَاهُمْ الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
 جَاثِمِينَ وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِينِهِمْ
 وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
 وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ
 وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ
 وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ
 مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّعْقَةُ
 وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
 مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ
 الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ

الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَنَلِكِ الْأَمْثَالِ
 نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ خَلَقَ اللَّهُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ
 أَنْزَلَ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَمَّا الصَّلَاةُ إِنَّ الصَّلَاةَ
 تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا تَصْنَعُونَ وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ
 أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي
 أَنْزَلَ الْبَيِّنَاتِ وَالْإِنْجِيلَ وَالْإِنْفِيلَ وَالْهَكْمَ وَاحِدٍ
 وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
 فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ
 مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ وَمَا
 كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّ بِهَيْبَتِكَ إِذَا
 لَا رَتَابَ الْمُبْطِلُونَ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ
 وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ



عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنذَرْنَا
عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُثَلِّى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرًا
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنًا وَبَشِيرًا
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ
وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَسَيَجْزِيكَ
بِالْعَذَابِ وَلَوْ لَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ
لَعْنَةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ سَيَجْزِيكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ
جَهَنَّمَ لَكُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ يَوْمَ نَغْشِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ
فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُقُوا مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ يَا عِبَادِى الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا رَضِينَا عَنْكُمْ
فَأَبَايَ فَاعْبُدُونِ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا
تَرْجِعُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ
مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
نَعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
وَكَايَ مَنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا قَلِيلًا
إِنَّا كَرِيمٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِقَوْلِنَا اللَّهُ فَاَنى يُوفُونَ
اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَنبَاهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَمَا هَذِهِ إِلَّا حَيَوَةُ الدُّنْيَا الَّتِي هُوَ
لَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ فَإِذَا
رَكِبُوا فِي الْفُلِكَ دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلْيُجِبْنِهِمْ إِلَى
الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَيُوفَ
يَعْلَمُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مِنَّا وَتَحَفَّتُ الشَّامُ
مِنْ حَوْطِهِمْ أَفَالِ الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِغِيَمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُ الْبَيِّنَاتُ فَوَجَّهَهُمْ شَوْىً لِلْكَافِرِينَ وَالَّذِينَ
جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْحَسِينِينَ

سُورَةُ الرِّدِّ الْمَكِّيَّةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَغْلِبَةِ الرُّومِ فِي ذِي الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ ^{سَعَتُهُمْ}
فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ
الْمُؤْمِنُونَ **بِنَصْرِ اللَّهِ** يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ
أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي نَفْسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ
بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ **أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا**
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
وَأَثَارُوا فِي الْأَرْضِ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ تِمَارًا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ **ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسَاءُوا**
السَّوْءِ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ
اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ وَيَوْمَ
تَقُومُ السَّاعَةُ يَبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ

شُعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ **فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ**
فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ
فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحُكْمُ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ
يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ
مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ تَنْشُرُونَ وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ
خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ
بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
وَمِنَ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ لِسِنِّكُمْ
وَالْوَاوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ وَمِنَ آيَاتِهِ
مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ وَمِنَ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ

خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَ
مِنَ آيَاتِنَا أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِمْ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً
مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ وَلَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
كُلِّ لَهٗ قَانُونٌ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنْفُسِكُمْ
هَلْ لَّكُمْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِيمَا رَزَقْنَاكُمْ
فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ
فَضَّلَ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ
بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمِنْ هَيْدَىٰ مَن أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ فَأَمَّا
وَجْهَتُكَ لِلدِّينِ فَخُفِّضْهَا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا
لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ سُبِّحَ لِلَّهِ مَا تَعْبُدُونَ وَاقْبُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا
مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِبَعًا كُلِّ حِزْبٍ

عَزَّوَجَلَّ

بِأَمْرِهِمْ فَرِحُونَ وَإِذَا مَسَّ النَّاسُ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُمْ
مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا دُفِعَ عَنْهُمْ مِنْهُ رَحْمَةٌ إِذَا فَرِحُوا
مِنْهُمْ بَرَّانَهُمْ لِيُشْرِكُونَ لِيُكْفِرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا
فَقَوَّفَ تَعْلَمُونَ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ
بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ وَإِذَا دَفَعْنَا النَّاسَ رَحْمَةً
فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَبَابَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ
يَقْنَطُونَ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قَاتِلِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْمُسْكِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ ذَلِكَ جَزَاءُ الَّذِينَ
يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَا
أَتَيْتُمْ مِنْ رَبٍّ لَّا يَرْبُوفِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ
وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُضْغِفُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يَرْجِعُكُمْ ثُمَّ
يُجْزِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَعْمَلُ مِثْلَ دِينِكُمْ
شَيْءٌ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ظَهَرَ الْفَسَادُ

فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضُ
 الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ قُلْ سِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ قَامَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
 الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلُ إِن بَإِيَّائِي يَوْمٍ أَمْرٌ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ
 يُضَدِّعُونَ مَنْ كُفِرَ فَصَلْبُهُ كَفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا
 فَلَا يَنْفَعُهُمْ يُنْهَدُونَ لِيُجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ
 وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ
 مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِيُخْرِجَ الْغُلُوكَ بَأَمْرِهِ وَلِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاَنْفَقْنَا مِنْ
 الذِّبْرِ أَخْبَرُواوَاوَاكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ
 اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبْرِسَحَا بَا فَيَسْطُرُهُ
 فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كَيْفَ يَفْتَرِي الْوَدَّ

يُخْرِجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 إِذَا هُمْ يَنْبُشِرُونَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْهِمْ
 مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ فَانْظُرْ إِلَى ثَارٍ رَحِمَهُ اللَّهُ كَيْفَ
 يُجْحَى الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحِبٌّ لِلْمُؤْمِنِ وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِجَالًا وَهُوَ
 مُصَفَّرًا الظُّلُمَاتِ مِنْ بَعْدِ يُكْفِرُونَ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ
 الْمُؤْمِنِ وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَّ الدُّعَاءُ إِذَا وَلَوْ أَمْدِيرِينَ وَمَا
 أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مِنْ يُونُ
 يَا بَنِي آدَمَ فَهَمُّ مُسْلِمُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ
 ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا
 وَشِبْهَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ وَيَوْمَ
 تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ
 كَانُوا يُوَفَّوْنَ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ
 لَقَدْ لَبِثْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ
 الْبَعْثِ وَلَكُمْ كُنْزٌ لَكُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُفَعِّلُ

الَّذِينَ ظَلَمُوا عَذِّبْنَا لَهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
النَّاسَ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلِنَنْزِلَهُمْ
بِآيَاتِهِ لِيَقُولَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ
كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوَقِّنُونَ
سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آتَى الْكِتَابَ الْحَكِيمَ هُدًى وَرَحْمَةً
لِلْمُحْسِنِينَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ
رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
يَشْتَرِي طُغْيَانًا بِشَيْءٍ ضَلُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بَعِيرٍ
عَلِيمٍ وَتَجِدَهَا مُهْرًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ
وَإِذَا تَنَادَى عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ أَلَمْ يَأْتِ الْفِتْنَةَ أَلَمْ يَسْمَعْهَا
كَانَ فِي ذُنُوبِهِ وَقَدْ آتَيْنَاكَ بَشِيرًا بَعْدَ آيَاتٍ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ
خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَدَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْأَرْضُ فِي الْأَرْضِ
رَوَايَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَ
أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
كَرِيمٍ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ
دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا
لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا
يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ وَ
إِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ
إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ
حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِضَالُهُ فِي غَامِقٍ
إِنْ أَشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ وَإِنْ جَاهَدَا
عَلَيْكَ أَنْ تَشْرَكَ بِِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَ
صَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبَعَ سَبِيلَ مَنْ آتَابَ



اِلَى اَنْ يَمُرَّ بِكُمْ فَاتَّبِعُوهُمْ فَاِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا بَنِي آدَمَ
 اِذْ تَكَ مُتَقَالًا جَبَةً مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ اَوْ فِي
 السَّمَوَاتِ اَوْ فِي الْاَرْضِ بَاتٍ بِهَا اللَّهُ اِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ
 خَبِيرٌ يَا بَنِي آدَمَ اَقِمِ الصَّلَاةَ وَامْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ
 الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ لِمَا آصَابَكَ اِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
 وَلَا تُصْعِقْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْسُ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا
 اِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَلَا تَقْصِدْ فِي
 مَسْجِدِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ اِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتُ
 لَصَوْتُ الْحَمِيرِ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مِمَّا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمِمَّا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَ
 بَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا
 هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُبِينٍ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَبْعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءُنَا أَوَّلًا
 كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ وَ
 مَن يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ

بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَمَن كَفَرَ
 فَلَا يَحْزَنْكَ كُفْرُهُ الْبِنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا اِنَّ اللَّهَ
 عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ مَنَعَهُمْ فَلَبِئْسَ مَن تَصْطَرُّهُمْ إِلَى
 عَذَابٍ غَلِيظٍ وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مِّنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ اِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ
 وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَفْلَاجٌ وَالْبَحْرُ مَمْدُودٌ مِّنْ بَعْدِ
 سَبْعَةِ آبْحَارٍ مَا نِفَعَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ اِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا نَعْبُكُمْ إِلَّا كَفْسًا وَاحِدَةً اِنَّ اللَّهَ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ
 وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ
 يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
 ذَلِكَ بَارَئُ اللَّهِ هُوَ الْحَقُّ وَآتَمَّا يَدْعُونَ مِّنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ
 وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي
 فِي الْبَحْرِ نِعْمَةَ اللَّهِ لِبُرِّكُمْ مِّنْ آيَاتِهِ اِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ

بصير

لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ وَإِذْ أَخْبَرَهُمْ مَوْجٌ كَأَنَّ الظُّلُلَ
دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۝ فَلَمَّا نَجَّيْنَاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَعَلَّمَهُم
مُقْتَصِدًا وَمَا يَجْحَدُوا بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ۝
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ
عَنْ وَلَدٍ وَلَا مَوْلَاٌ دُھُوجًا رِجْعِي ۝ وَإِلَىٰ شَيْئَانِ وَعَدَ
اللَّهُ حَقًّا فَلَا تُغْنِيكُمُ الْحَبْوَةُ الدُّنْيَا وَلَا تُغْنِيكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَ عِلْمِ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا
فِي الْأَرْحَامِ ۝ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْتَبُ غَدًا وَمَا
تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

سُورَةُ الْحَجِّ مَكِّيَّةٌ ثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ لِرَبِّهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَمْ يَقُولُونَ افْتِرَاءٌ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي

سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ
وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ
السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَرُهُ
أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَاتِ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ
خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلَ لِسَانَهُ مِنْ سُلَالَةٍ
مِنْ مَاءٍ مَّهِينٍ ۝ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ
وَقَالُوا إِنَّا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَنِ نَقْتُلْ الْفِتْيَةَ خَلْقًا جَدِيدًا
بَلْهُمْ بُلْغَاءٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ۝ قُلْ يُتَوَقَّعُ مِنْكُمْ مَلَائِكَةُ
الْمَوْتِ الَّذِينَ وَكَّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۝
وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُرْسَلُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ
وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَهَدًى وَلَكِنْ حَقُّ الْقَوْلِ
فَنَحْنُ لَا مُنْجِيَ لَكُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِنَ الْيَمِينِ وَالْأَسْوَءِ فَذُرُوا

بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ
 الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ
 إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
 وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ
 فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قِصَّةٍ أَعْبَىٰ جُرَآئِمِهَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ
 فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَمْلُوكِ لَا يُكَذِّبُهَا
 اللَّهُ إِنَّمَا الْكَذِبُ لِلظَّالِمِينَ وَمَا الَّذِينَ قَسَوْا فَمَا لَهُمْ
 التَّوْبَةُ إِنَّمَا التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ أَتَوْا بِهَا بِرَحْمَةٍ مِنْ رَبِّهِمْ
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِهِمْ وَإِنَّا لَمُنْظِرُونَ لَكُمُ الْعَذَابَ الَّذِي
 لَكُم بِهِ كَذِبْتُمْ وَلَقَدْ قَبَّلْتُمْ إِلَى الْإِثْمِ وَلَكِنْ تَقُولُونَ
 إِنَّا لَعَلَّاهُمْ بَرْحَةً وَنَحْنُ نَعْتَمِدُ الْغُلُوبَةَ إِنَّا لَنَنظُرُكُمْ
 مِنْ أَلْفِ مَوْجِدٍ فَأَعِظُوا الصَّالِحِينَ

حشر

إِنَّا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ
 الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ
 إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
 وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ
 فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قِصَّةٍ أَعْبَىٰ جُرَآئِمِهَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ
 فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَمْلُوكِ لَا يُكَذِّبُهَا
 اللَّهُ إِنَّمَا الْكَذِبُ لِلظَّالِمِينَ وَمَا الَّذِينَ قَسَوْا فَمَا لَهُمْ
 التَّوْبَةُ إِنَّمَا التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ أَتَوْا بِهَا بِرَحْمَةٍ مِنْ رَبِّهِمْ
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِهِمْ وَإِنَّا لَمُنْظِرُونَ لَكُمُ الْعَذَابَ الَّذِي
 لَكُم بِهِ كَذِبْتُمْ وَلَقَدْ قَبَّلْتُمْ إِلَى الْإِثْمِ وَلَكِنْ تَقُولُونَ
 إِنَّا لَعَلَّاهُمْ بَرْحَةً وَنَحْنُ نَعْتَمِدُ الْغُلُوبَةَ إِنَّا لَنَنظُرُكُمْ
 مِنْ أَلْفِ مَوْجِدٍ فَأَعِظُوا الصَّالِحِينَ

سورة الاحزاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۖ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ
مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۖ وَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۖ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ
قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ۖ وَمَا جَعَلَ أَرْزَاقَكُمْ إِلَّا لِلَّذِينَ تَظَاهَرُونَ
مِنْهُمْ ۚ أُمَمًا يَكُومُونَ ۖ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ
قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۖ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي
السَّبِيلَ ۚ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ
لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانَكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ۚ وَ
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَدَّتْ
قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۖ النَّبِيُّ أَوْ
بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو
الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ
مَعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۖ
وَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نَحْنُ

وَأَبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ ۚ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا
غَلِظًا ۖ لِنَبْلُوهُنَّ أَصَادِقِينَ ۖ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ
عَذَابًا أَلِيمًا ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُودًا
لَمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۖ إِذْ
جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ
الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ
الظُّنُونًا هُنَالِكَ نَسُفِلُ الْمُؤْمِنُونَ وَزَلْزَلُوا زَلْزَالًا
شَدِيدًا ۖ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ۖ وَإِذِ
قَالَت طَّائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَانْجِعُوا
وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ
وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ أَنْ يُرِيدُوا مِنَ الْإِفْرَارِ ۚ وَلَوْ دَخَلَتْ
عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَا تَوْهَاهَا وَمَا
نَلْبِسُوهَا إِلَّا بَسِيرًا ۖ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ

جَمَلًا وَإِنْ كُنْتُمْ تُرْذَنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالذَّارِ
 الْآخِرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا
 يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ
 يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ
 عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا وَمَنْ نَقَبَتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَتَعَمَلْ صَالِحًا نُؤْتِيْ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا
 رِزْقًا كَرِيمًا يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُمْ كَأَحَدٍ مِنَ
 النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَحْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْعَمَ أَلَدُ
 فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلُوبُهُ لَا تُعْرِفُونَ وَقُرْنِ فِي
 بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى
 وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَاطِعْنَ اللَّهَ وَ
 رَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ
 الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَاذْكُرْنَ مَا بُدِّلُوا
 فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 لَطِيفًا خَبِيرًا إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ
 وَالصَّادِقَاتِ وَالخَاشِعِينَ وَالخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
 وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْكَافِرِينَ
 فَرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ
 أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا وَمَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَلَا لِلْمُؤْمِنَاتِ إِنْ أَقَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ
 لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ
 ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا وَإِذْ يَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ
 وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ
 وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا
 زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ
 فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ
 أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فَبِمَا
 فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَ

كَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ۖ الَّذِينَ يُلَاقُونَ
 رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ
 وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ۖ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ
 وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ لَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمًا ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا
 كَثِيرًا وَسَبِّحُوا بِحَمْدِهِ وَاصْبِرُوا ۖ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي
 عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ تُخْرِجُكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
 وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۖ تَحِبُّهُمْ يَوْمَ يُلْقَوْنَهُ سَلَامٌ
 وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ۖ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَا
 شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۖ وَدَاعِبًا إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ
 وَسِرَاجًا مُنِيرًا ۖ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۖ إِنَّ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ
 فَضْلًا كَثِيرًا ۖ وَلَا تَطِيعِ الْكَافِرِينَ ۖ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعِ
 أَزْوَاجَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۖ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعُدُّنَهَا

فَمَسُوهُنَّ وَسَبَّحُوهُنَّ سَبْحًا جَمِيلًا ۖ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
 أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا
 مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ
 عَمِكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي
 هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا
 لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَنْتَكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ
 مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۖ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي
 أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكُلِّ لَكُمْ بِكُمْ
 عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۖ تَرْجِي مَنْ
 تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ ۖ وَمِنْ بَيْنِهِنَّ
 مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ إِنْ أَدْنَىٰ أَنْ تَقْصُرَ
 عَنْهُنَّ ۖ وَلَا تَجْرِنَ ۖ وَبَرِّصِنَّ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلَّهُنَّ
 ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا
 لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ
 مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ ۖ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ

وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ
 إِلَى الطَّعَامِ غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَّمَا وَلَكُمْ فِي الْبَيْتِ مَحَلُّ
 فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْثَرُوا وَلَا مَسْتَأْذِنِينَ
 لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْخَرُ
 مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْخَوِّ إِذًا سَأَلْتُمُوهُنَّ
 مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ
 أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ
 تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَيْنِ
 أَبْدَانٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ۖ إِنْ تَبَدُّوا
 شَيْئًا أَوْ خِفْتُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا
 لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا
 إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِ
 وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَالَكُمْ بِمَا نَهْنَهِنَّ وَانْقَبْنِ
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۖ إِنَّ اللَّهَ

وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۖ إِنَّ الَّذِينَ
 يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ۖ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٌ مَا اكْتَسَبُوا فَضْلًا
 احْتَمِلُوا بُهْتَانَنَا وَإِنَّمَا مَبْدِنَا ۖ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
 قُلْ لَا زَواجَ لِي وَبَنَاتِي وَلِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ الَّذِي آذَنِي أَنْ يُبَرِّقَنَ
 فَلَا يُؤْذَنُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۖ لِيَنْ
 لَمْ يَنْبَغِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
 وَالرَّحِيفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا
 يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ۖ مَلْعُونِينَ أَسْبَغَ
 تُقْفُوا أَخَذُوا وَقْتُلُوا تَقْتِيلًا ۖ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
 الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا
 لَيْسَ لَكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قَلِيلًا عَالِمًا ۖ إِنَّ اللَّهَ

اللَّهُ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا إِنَّ
اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا يَوْمَ يُنْفَخُ
وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ
وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَاءَ
وَكُفْرَانًا فَاصْلُواْنَا السَّبِيلَ رَبَّنَا إِنَّهُمْ
ضَعُفَيْنَ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَاءِ كَبِيرًا يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا
مُوسَىٰ قَبْرًا ۚ اللَّهُ يُمَاقِلُواوَاكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَحِيمًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَفُولُوا قَوْلًا
سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا
إِنَّا عَرَصْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا لِيُعَذِّبَ اللَّهُ

الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
وَتَوَّابَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَحِيمًا

سُورَةُ الشُّرَاهِجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَلَهُ الْحُكْمُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ يَعْلَمُ مَا يَلْجِ
فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ
مَا يَصْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِي الْغَيْثِ
لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مُبِينٍ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ سَعَوْا
فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ
أَلِيمٍ وَبَرَى الَّذِينَ أُوْتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ

مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَبَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَهَلْ نَدَّبَكُمُ عَلَى رَجُلٍ تُنَبِّئُكُمْ
أَزْوَاجَكُمْ كُلِّكُمْ مَرْزُوقًا لَكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أَفْتَرِ
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ حِجَابٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ أَفَلَمْ يَرَوْا
إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
أَنْ تَنشَأَ مِنْهُمُ الْجِبَالُ أَوْ تَسْفِطَ عَلَيْهِمُ الْكُفَّاءُ
مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فَعِلْنَا ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ عَدِيدٍ
وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِمَّا نَشَاءُ فَضْلًا بَاجِبًا أَوْ فِي مَعَهُ
وَالطُّيْرُ وَآلَتَا لَهُ الْحَدِيدَ إِنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ
وَقَدَّرَ فِي السَّيِّدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
وَلَسَلِمْنَا أَنْ يَمَسُّهُمُ الْغَدُورُ غَدُورًا شَهْرًا وَرَوَّاحُهُمَا شَهْرًا
وَأَسْلَمْنَا لَهُ الْغَنَمَ الْفَطِيرَ وَمِنَ الْجِبِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ
يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذْرُهُ مِنْ
عَذَابٍ لِّلسَّعِيرِ لَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ

وَمَا يُبَلِّغُنَا وَجْهَانِ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ
إِعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ
الشَّكُورِ فَلَمَّا أَقْضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ
عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْتَهُ
فَلَمَّا خِرَّ تَتَبَّتِ الْجَنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْعَذَابَ
مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ لَمُهَبِّينَ لَقَدْ كَانَ
لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
كُلُوا مِنْ رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلَدًا
طَيِّبَةً وَرَبِّ غَفُورٌ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
سَبِيلَ الْعَرَمِ وَبَدَّلْنَا لَهُمُ مَحَلَّتَهُمَا جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ
أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ
ذَلِكَ جَزَاءُ بَنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا
الْكَافُورَ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ الْوَادِيَّ الْقَرْمَلِيَّ الْيَبْرُكِيَّ
فِيهَا قَرْيٌ ظَاهِرَةٌ وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرًا
فِيهَا لِبَاسٌ وَآبَاءٌ مِّنْ أُمَّةٍ فَقَالُوا رَبَّنَا بِأَعْدِ

بَيْنَ أَصْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ
وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مَرْزِقٍ إِنَّ فَيْدَ لِكَ لَا بَاتٍ لِكُلِّ
صَبَّارٍ شَكُورٍ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ
ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ
لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لَنَعْلَمَ مَنْ يَوْمُنِ بِالْآخِرِ
مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
حَفِیْظٌ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ
مِنْ ظَهِيرٍ وَلَا يَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ
أُذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا
قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ قُلِ
مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَ
إِنَّا أَوَّاكُم لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
قُلِ لَا تَسْأَلُونَنَا عَمَّا آجُرْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ



قُلِ جَمْعُ بَيْنِنَا رَبُّنَا ثُمَّ تَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ
الْعَلِيمُ قُلِ أَرُونِي الَّذِينَ أُفْتَخُمُ بِهِ شُرَكَاءَ
كَذَلِكَ هُوَ اللَّهُ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَر النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ قُلِ لَكُمْ مَبْعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ
عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَالَّذِينَ نُؤْمِنُ بِهِذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ
يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضِعُوا
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا الْوَلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ
قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا وَالَّذِينَ اسْتُضِعُوا الْخَنُ
صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِجَائِكُمْ بَلْ كُنْتُمْ
مُجْرِمِينَ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضِعُوا لِلَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا وَابِلٌ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذَا تَوَارَسَا

أَنْ تَكْفُرَ بِاللَّهِ وَتَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَسِرُّوا النَّدَامَةَ
لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ
كَفَرُوا هَلْ يُحْزِنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَ
مَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا
إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ وَقَالُوا لِمَنْ
أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ قُلْ
إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَ
لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَ
لَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُفْسِدُكُمْ عِنْدَ نَازِلِنَا لَعْنَةُ الْإِلَهِ
أَمِنْ وَعَمِلْ صَالِحًا فَإِنَّ لَكَ لَهْمَ جَزَاءٍ وَالضَّعِيفُ
بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ وَالَّذِينَ
يَسْعَوْنَ فِي الْأَنْبِيَاءِ مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ
مُخْضَرُونَ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ
بِخْلِفِهِ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَتَوْمَ يُخْشَرُهُمْ

١١٢
جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْلُوا آيَاتِي كَمَا كَانُوا
يَعْبُدُونَ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ
دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْبَحِينَ أَكْثَرُهُمْ هُمْ مُشْرِكُونَ
فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَ
نَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي
كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ وَإِذْ اتَّخَذْتُمْ آلِهَتَكُمْ
بَنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ
عَمَّا كَانْتُمْ تَعْبُدُونَ أَوْ كَرِهُوا مَا هَذَا إِلَّا افْتِكَارُ
مُفْتَرِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ
إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كِتَابٍ
يَذَرُّهُ سَوْفَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ
وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مَعِشَارَ
مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا أُرْسِلْ فَمَا كُنْتَ تَنْكِرُ
قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَشِئًا وَ
فِرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ

إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ
 مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ شَهِيدٌ قُلْ إِنْ رَبِّي يَتَذَكَّرُ بِالْحَقِّ عَلَامُ
 الْغُيُوبِ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّلُ الْبَاطِلَ وَمَا
 يُعِيدُ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ
 أَهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ
 وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ فِرْعَوْنُ أَقْلَقُونَ وَأُخَذُوا مِنْ مَّكَانٍ
 قَرِيبٍ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَإِنَّا لَطَمُومُونَ
 مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَ
 يَقْتُلُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ وَحَبِلَ
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ
 قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ

سُورَةُ فَاطِمَةُ وَحَسْبُ الْعَيْتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ

رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مَّشَىٰ وَثَلَّثَ وَرُبَاعٌ يَرْبِدُ فِي
 الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا
 يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا
 يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ تَعَدٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ ذَكِّرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ
 غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ فَالَّذِينَ تَوْفَكُونَ وَإِنْ يَكْذِبُوا فَتَكَذِّبْتُمْ
 رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَقُوقُ الدُّنْيَا
 وَلَا تَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ
 عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حَزْبَهُ لِيَكُونُوا
 مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ
 عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ آمَنَ زَيْنُ لَهُ سُوءُ
 عَمَلِهِ فَرَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي

مَنْ تَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا تَصْعُونَ ۝ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
 الرِّيحَ فَتُبْرِسَاجًا بَاسْفُنَا إِلَى بَلَدٍ مَبِيدٍ فَاجْبِنَا
 بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ۝
 مَنْ كَانَ يَرْبِدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ
 الْكُلُّ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
 يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ
 أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ ۝ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ
 يُظْفِقُهُ ثُمَّ جَعَلَكُمْ آزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى
 وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَرَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ
 مِنْ عَمْرٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝
 وَمَا يَسْتَوِي فِي الْبَحْرِ هَذَا عَذَابٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ
 شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ
 لَحْمًا طَرِبًا وَلَنْ يُخْرِجُونَ حُلِيَّةً فَلْيَسْوُنَهَا وَتَرَى
 الْفُلُكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لَتَبْغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

يُوجِ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ
 الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكَمُ اللَّهُ
 رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ
 مِنْ قُطَيْبٍ ۝ إِنَّ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا
 مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشِيرِكُمْ وَلَا
 يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ
 إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝ إِنْ يَشَاءْ يُدْهِمَكُمْ
 وَأَبَاتٍ يَخْلَقُ جَدِيدًا ۝ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ
 وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ
 إِلَى حِمْلٍ لَا يَحْمِلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا
 قُرْبَى ۝ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَرَكَّى فَاِنَّمَا يَتَزَكَّى
 لِنَفْسِهِ ۝ وَاللَّهُ الْمُبْصِرُ ۝ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى
 وَالْبَصِيرُ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ وَلَا الظُّلُ
 لَا الْحَرُورُ ۝ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ

حزب

إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ مِنْ شَيْءٍ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ
إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا
وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ وَإِنْ
يَكْفُرُوا فَكَذَّبَ الَّذِينَ كَذَّبُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ
ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ أَلَمْ تَرَ
إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ
مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ إِيْجَادٌ بِضْ وَ
حُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ وَمِنَ النَّبَاتِ
وَالذُّوَابِ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ
إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
غَفُورٌ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا
الصَّلَاةَ وَآتَوْا زَكَاةً مِنْ سِرِّهِمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ يَبُورَ لِيُؤْتِيَهُمْ أَجُورَهُمْ
وَيَرْبِّدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ وَالَّذِينَ

٢١٦
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا
لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ثُمَّ أَوْرَثْنَا
الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ
لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ
إِذْ زَالَهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ جَنَّاتٍ عِدْنٍ
يَدْخُلُونَهَا يُجَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
وَلَوْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ
الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا
نُصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ
عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نُجْزِي كُلَّ كَفُورٍ
وَهُمْ يَصْطَرِّخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا
غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ
فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا

لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمُ ذُنُوبِ الَّذِينَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنَّ بَعْدَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا لَا غُرُورًا إِنَّ اللَّهَ بِمُسِيكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَرُوءَا وَلَئِنْ زَالَا إِذْ تَمْسُكُهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِ إِنَّهُ كَانَ خَلِيمًا غَفُورًا وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ أَجْدَى الْأَمِّ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَأْزَادُهُمُ الْإِنْفُورًا اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَمْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّةَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ

تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُجْزِيَ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا وَلَوْ يَوَاسِئُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظُهُرِهِمْ دَانِيَةً وَلَكِنْ بُوْخَرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ

بِشَيْءٍ قَدِيرٍ يَعْبَادُهُ وَيَصْبِرُوا ثَمَامَتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ تَنْزِيلُ الْعَزْزِ الرَّحِيمِ لِنُذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا جَعَلْنَا فِي آعْنَاقِهِمْ أَغْلًا لَّا يَفْهَمُونَ إِلَّا لَآذِقَانِ فَهُمْ مُقْنَعُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ سَدًّا وَمِنْ

خَلَفَهُمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ وَسَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّمَا
تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنََ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ
بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ إِنَّا نَخْنِجُ الْمُؤْمِنِينَ وَنُكْتِبُ
مَا قَدَّمُوا وَأَوَّارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي
إِمَامٍ مُبِينٍ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ
إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ ابْنَيْنِ
فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَهُكُمُ
مُرْسَلُونَ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ
الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ قَالُوا رَبُّنَا
يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ
الْمُبِينُ قَالُوا إِنَّا نَطَّيَّرُ بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَحْمِلَنَّ
وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالُوا طَائِفُكُمْ مَعَكُمْ أَنْ
ذَكَّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى
الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ

۲۱۸
اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْئَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ وَمَا لِيَ لَا
أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَأَتَّخِذُ مِنْ
دُونِ اللَّهِ إِلَهًا إِنْ يُرِيدَنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي
شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُفْقِدُونَ إِلَهِي إِذَا الْفَنَى
ضَلَالٌ مُّبِينٌ إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ
قَبْلَ ادْخَالِ الْجَنَّةِ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا
غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ وَمَا أَنْزَلْنَا
عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا
مُنْزِلِينَ إِنْ كُنْتَ إِلَّا صِحْفَةٌ فَادَاهُمْ
خَامِدُونَ فَاخْشَعُوا عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ
مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ أَلَمْ يَرَوْا
كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَهُمْ لَا
يَرْجِعُونَ وَإِنْ كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ
وَأَنبَأَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَنَحْبَيْنَاهَا فَاخْرَجْنَا
مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ



مِنْ تَجْنِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجْرَانٍ فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ لِيَأْكُلُوا
مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ سُبْحَانَ
الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تَنْبِتُ الْأَرْضُ
وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ وَأَبَاهُمْ اللَّيْلُ
تَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارُ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ وَالشَّمْسُ
تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهُ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ
الْقَدِيمِ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ
وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ
وَأَبَاهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ الْمَشْهُونِ
وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ وَإِنْ نَشَاءُ نُغَيِّرْهُمْ
فَلَا يَصْرِخُوا لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَدُونَ الْارْحَمَ مِمَّا
وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ
وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَمَا نُنَبِّئُكُمْ مِنْ آيَةٍ
مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَ

١١٩
إِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا نَوْشَاءُ اللَّهُ
أَطْعَمَهُ إِنْ أُنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَيَقُولُونَ
مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ مَا يَنْظُرُونَ
إِلَّا صِحَّةً وَأَحَدَةً نَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَحْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ
يَنْسِلُونَ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ نَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ إِنْ
كَانَتْ إِلَّا صِحَّةً وَأَحَدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدُنَّا
مُحْضَرُونَ فَأَلْهَمَ الْيَوْمَ لَا تَظْلِمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا
تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ
الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاصْتَحَبُوا هُمْ وَآزْوَاجُهُمْ
فِي ظِلٍّ أَلَىٰ الْأَرْبَابِ سَتَكُونَ لَهُمْ فِيهَا
فَاكِهَةٌ وَهُمْ مُبْدَعُونَ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ

رَبِّ رَحِمٍ • وَامْتَارُوا الْيَوْمَ أَبْهًا الْمَجْرُمُونَ •
أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ • وَإِنْ اعْبُدُوا بَنِي هَذَا
صِرَاطَ مُسْتَقِيمٍ • وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا
أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ • هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ
تُوعَدُونَ • أَصَلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ
وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ • وَلَوْ
نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى
يُبْصِرُونَ • وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ
فَمَا اسْتَبَاحُوا مَضْجًا وَلَا يَرْجِعُونَ • وَمَنْ نُعَمِّرْهُ
نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ • وَمَا عَلَّمْنَاهُ
الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ
مُبِينٌ لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيُحَقِّقَ الْقَوْلَ
عَلَى الْكَافِرِينَ • أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَاهُمْ

مِمَّا عَلَّمَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ • وَ
ذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ •
وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا
يَشْكُرُونَ • وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ
يُبْصِرُونَ • لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ
مُحْضَرُونَ • فَلَا تَحْزَنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ تَعْلَمُ مَا بَيِّنُونَ
وَمَا يُعْلِنُونَ • أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ
مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ • وَضَرَبَ لَنَا
مَثَلًا وَلَسْنَا خَلَقْنَاهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ
رَمِيمٌ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ
بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ • الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الشَّجَرِ
الْأَخْضَرَ ثَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ • أَوَلَيْسَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى
أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّافُ الْعَلِيمُ • إِنَّمَا
أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

فَبُحِانَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَابَّهَ

نَوْمُ الصَّافَاتِ تَرْجَعُونَ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَاتِ صَفًّا فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا فَالتَّالِيَاتِ

ذِكْرًا إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَ

الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ إِنَّا

رَبُّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بَرِيَّةٍ الْكَوَاكِبِ وَحِفْظًا

مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ

الْأَعْلَى وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا

وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ إِلَّا مَنْ خَطِفًا خَظَفَةً

فَاتَّبَعَهُ شُهُابٌ ثَاقِبٌ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمُ أَشَدُّ

خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ

بَلْ عَجَسْتَ وَتَسْتَكْثِرُونَ وَإِذَا ذُكِرُوا بِالْأَذْكُرُونَ

وَأَرَأَيْتُمْ إِنْ تَسْتَكْثِرُونَ وَقَالُوا إِنَّا هَذَا

الْأَلْفُ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَا

عِظَامًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ أَوَاوْنَا وَالْآلَاءُ وَلُونَ

قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ

فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ

الدِّينِ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ

أُحْشِرُوا الَّذِينَ ظَلَمْتُمْ وَأَنْزِلُوا بِهِمْ وَكُلُّهُمْ

يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ

الْحَجِّمْ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ مَا لَكُمْ لَا

تَنَاصَرُونَ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ

وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا

إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَاوَنُونَ عَنِ الْيَمِينِ قَالُوا بَلْ لَمْ

تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ

سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ فَنَقَرْنَا عَلَى

قَوْلِ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ فَاعْوَبْنَاكُمْ أَنَا كُنَّا

غَاوِينَ فَاتَّخِذُوا يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ

أَنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ

اِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ وَيَقُولُونَ
أَنَّا التَّارِكُونَ الْهِنَا الشَّاعِرُ مَجْنُونٌ بَلْ جَاءَ
بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ أَتَيْكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ وَمَا تَجْزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِلَّا
عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ
فَوَاصِيَةٌ وَهُمْ مُكْرَمُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ
عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ
مِنْ مَعِينٍ بَيضَاءُ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ لَا فِيهَا
غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ
الطَّرْفِ عِينٌ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ فَاقْبَلْ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بَيَاسَاءً لَوْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ
إِنِّي كَانَ لِي قَرِيبٌ يَقُولُ أَتَوْتَكِلِ الْمَصِيدَ
أَنَذَا مَسْنُونٌ وَكَأَنَّا بَارَابَا وَعِظَامًا أَنَا لَمَدِينُونَ
قَالَ هَؤُلَاءِ أَنْتُمْ مُطَاعُونَ فَاطْلَعُوا فِي سَوَاءٍ
الْحَجِيمِ قَالَ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ وَلَوْلَا نِعْمَةُ

اللَّهِ

رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْخَاسِرِينَ أَمْ نَخْرُجُ مِنْ مَعِينٍ
الْأَمُوتُنَا الْأُولَى مَا نَخْرُجُ مِنْ مَعِينٍ إِنْ هَذَا
لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ
أَذَلَّكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الرَّقْمِ أَتَا جَعَلْنَا هَا
فَنَنَّةً لِلظَّالِمِينَ أَتَاهَا شَجَرَةٌ مَخْرُجٌ فِي صَلِّ الْحَجِيمِ
طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ فَاتَّهَمُوا لَا
كِلُونَ مِنْهَا فَمَالِ الْوَنُ مِنْهَا الْبُطُونُ ثُمَّ إِنْ
لَهُمْ عَلَيْهَا شُوبًا مِنْ حِمِيمٍ ثُمَّ إِنْ مَرَجِعَهُمْ لَا
الْحَجِيمِ أَنَّهُمْ أَلْفُوا أَبَاءَهُمْ ضَالِّينَ فَهُمْ عَلَى
أَنَارِهِمْ يُهْرَعُونَ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَ
وَلِينَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ فَانْظُرْ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ الْإِعْبَادُ لِلَّهِ
الْمُخْلَصِينَ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحَ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ
وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَجَعَلْنَا
ذُرِّيَّتَهُ هُمْ الْبَاقِينَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ

سَلَّمَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ
أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ وَإِنْ مِنْ شَيْعَةٍ لَابْرِهِمْ إِذْ
جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ إِذْ قَالَ لَأِبْنُهُ وَقَوْمِهِ
مَاذَا تَعْبُدُونَ أَفَكَاكُ إِلَهَةٌ دُونَ اللَّهِ
تُرِيدُونَ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ فَطَرَّ نَظْرَةً
فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ
فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهِمْ فَقَالَ إِنَّا أَكُلُونَ مَا لَكُمْ
لَا تَنْظِقُونَ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ فَأَقْبَلُوا
إِلَيْهِ بَرْقُونَ قَالَ تَعْبُدُونَ مَا تَخْتُونَ وَ
اللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا
فَأَلْقُوهُ فِي الْخَبِيمِ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ
الْأَسْفَلِينَ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ
رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ
حَلِيمٍ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ

١٩٢
فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَا
أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمُرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ
الصَّابِرِينَ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَا
أَن يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ
وَقَدْ بَنَاهُ بِدِينٍ عَظِيمٍ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ كَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَ
بَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ وَبَارَكْنَا
عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَ
ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ
وَهَارُونَ وَجَعَلْنَاهُمَا قَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ
الْعَظِيمِ وَنَضَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ وَ
آتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ وَهَدَيْنَاهُمَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ

سَلَامٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۖ إِنَّا كَذَلِكْ جَزَّ
الْحُسَيْنَيْنِ أَنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَ
إِنِ الْيَاسِينَ الْمُرْسَلِينَ ۖ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
الْأَشْفَقُونَ ۖ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
الْخَالِقِينَ ۖ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ
فَكَذَّبُوهُ فَأَنَّهُمْ مُحْضَرُونَ ۖ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ
الْمُخْلِصِينَ ۖ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ
سَلَامٌ عَلَى الْيَاسِينَ ۖ إِنَّا كَذَلِكْ نَجْزِي
الْحُسَيْنَيْنِ أَنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَ
إِنِ لَوْ طَائِلُ الْمُرْسَلِينَ ۖ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ
أَجْمَعِينَ ۖ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَايِبِينَ ۖ ثُمَّ دَمَرْنَا
الْآخِرِينَ ۖ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ۖ وَ
بِالْبَلِّ أَفْلا تَعْقِلُونَ ۖ وَإِنْ يَؤُوسٌ لِّمِ الْمُرْسَلِينَ
إِذْ أَتَىٰ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ۖ فَسَاهَمَ وَكَانَ مِنَ
الْمُدْحَضِينَ ۖ فَالْقَنَمَةَ الْخَوْتُ ۖ وَهُوَ مَلِيمٌ ۖ فَلَوْلَا



١٢٦
أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسْتَجِبِينَ ۖ لَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ
يُغْثُونَ ۖ فَبَدَّنَاهُ بِالْعَرَاءِ ۖ وَهُوَ سَقِيمٌ ۖ وَأَنْبَتْنَا
عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ ۖ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ
أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ۖ فَاثْمَرُوا فَامْتَعْنَا هُمُ إِلَىٰ حِينٍ
فَأَسْتَفْهِمُ الرِّبَا الْبَنَاتُ ۖ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ۖ
أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ۖ
إِلَّا أَنَّهُمْ مِنْ أَفْكَهٍ مُّبِينٍ ۖ وَلَدَّ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ
لَكَاذِبُونَ ۖ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ
مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۖ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۖ أَمْ لَكُمْ
سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ۖ فَأْتُوا بِكُتُبِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ
وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا ۖ وَلَقَدْ عَلِمَتْ
الْجَنَّةُ أَنَّهُمْ مُحْضَرُونَ ۖ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يَصِفُونَ ۖ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۖ فَإِنَّكُمْ وَمَا
تَعْبُدُونَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِغَايِبِينَ ۖ إِلَّا مَنْ هُوَ
صَالٍ الْجَنِيمِ ۖ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ

وَأَنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ وَأَنَّا لَنَحْنُ الْمُبِينُونَ وَ
إِنْ كَانُوا يَقُولُونَ لَوَ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ
الْأَوَّلِينَ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ فَكْفَرُوا
بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا
لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ
وَإِنْ جُنَدُنَا لَطَمُوا الْغَالِبُونَ فَقَوْلُ عَنْهُمْ حَتَّى
حَبْنِ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ أَفَعِدَلِنَا
لِمَن تَعْبَلُونَ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ
الْمُنْذَرِينَ وَقَوْلُ عَنْهُمْ حَتَّى حَبْنِ وَأَبْصِرْ
فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ
عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَمَّ نَبَاؤُنَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي عِزِّهِمْ وَشِقَاقِهِمْ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ

مَنَادَ وَأَوَّلَاتٍ حَبْنِ مَنَاصٍ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ
مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ
أَجْعَلِ الْإِلَهَ إِلَهُاً وَاحِداً إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ
وَأَنطَلَقَ الْمَلَاءُ مِنْهُمْ إِنْ آمَسُوا وَأَصْبَرُوا عَلَى الطَّنْكِ
إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِثْلَةِ
الْأُخْرَى إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ
مَنْ يَتَّبِعْ بِلَهُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِكْرِي بَلْ لَأَبْذُقُوا
عَذَابٍ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ
أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرَوْا
فِي الْأَسْبَابِ جُنْدَ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ
كَذَّبَ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ
ذُو الْأَوْتَادِ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ
أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ إِنْ كُنتُمْ إِلَّا كَذَّابٌ
الرُّسُلَ فَنُوحٍ عِقَابٍ وَمَا يَنْظُرُ هُوَ إِلَّا الصَّخْرَةَ
وَاحِدَةً مَاطِئًا مِنْ فَوَاقٍ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَا

مَبْلُومَ الْحِجَابِ اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ
عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْبَدَانَةِ اَوَابُ اِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ
مَعَهُ لِيُسَبِّحَ بِالْعَشِيِّ وَالْاِشْرَاقِ وَالطُّبَرُ مَحْشُورَةٌ كُلُّ
لَهُ اَوَابُ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَاَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
وَفَصَّلَ الْخِطَابِ وَهَلْ آتَيْتُكَ بُنَى الْحَضَمِ اِذْ
لَتَوْرُ وَالْمِحْرَابِ اِذْ دَخَلُوا عَلَيَّ دَاوُدَ فَرَضَ
مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَعْضُنَا عَلَى
بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى
سَوَاءِ الصِّرَاطِ اِنَّ هَذَا اخِي لَهُ شُعُوعٌ وَشُعُوعُونَ
نَجَّةٌ وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدٌ فَقَالَ اَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي
فِي الْخِطَابِ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْمِكَ
إِلَى الْعِلَاجِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ
قَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَ
خَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ

عِنْدَنَا الزُّلْفَى وَحُسْنَ مَّآبٍ بِأَدَاوُدَ إِنَّا جَعَلْنَا
خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَ
لَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ
الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَ
الْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ
كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ
أَمْ يَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ
فِي الْأَرْضِ أَمْ يَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ كَذَّبُوا
أَنزِلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا لِّتَذَكَّرُوا أَوَّاهٌ وَلِيَذْكُرَ
أُولُوا الْأَلْبَابِ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ
الْعَبْدَانِ اَوَابُ اِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّاخُورُ
الْجِبَادُ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ
رَبِّي خَيْرٌ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ رَدَّوَهَا عَلَىٰ فُطُوفٍ
مَّسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ

وَالْقَبَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَدًّا أَنَابَ قَالَ
رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُدَّكَ الْأَيْمَنِ لِأَحَدٍ
مَنْ يَعْجِدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ فَخَرَّ نَالَهُ الْيَرَجُ
تَجَرِّي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ وَالشَّيَاطِينُ
كُلَّ بِنَاءٍ وَغَوَاصٍ وَالْخَرِبُ مَقَرٌّ بَيْنَ فِي
الْأَصْفَادِ هَذَا عَطَاؤُنَا فَا مَنُ أَوْ أَمْسِكَ
بِغَيْرِ حِيَابٍ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ
مَآبٍ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا آتُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي
مَسْنِي الشَّيْطَانُ يَنْصِبُ وَعَذَابٍ أُرْكَضُ
بِرَجْلِكَ هَذَا مَغْسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ وَوَهَبْنَا
لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لَوَلِيٍّ
الْأَلْبَابِ وَخَذَ بِيَدِكَ ضِعْفًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا
تَحْسَبْ أَنَا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ
وَاذْكُرْ أَعْبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي
الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ

ذِكْرَى الدَّارِ وَأَنَّهُمْ عِنْدَنَا مِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ
وَاذْكُرْ أَسْمُعِيلَ وَالْبَسَعَ وَذَلِكَ كِفْلٌ وَكُلٌّ مِنَ
الْأَخْيَارِ هَذَا ذِكْرُ وَإِنْ لِلْمُتَّقِينَ حُسْنُ مَآبٍ
جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَفْتُحَةٍ لَهُمْ الْأَبْوَابُ مُتَكِنِينَ
فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِغِيَاكِهَ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ
وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ هَذَا مَا
تُوعَدُونَ لَيَوْمٍ الْحِسَابِ إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا
لَهُ مِنْ نَفَادٍ هَذَا وَإِنْ لِلطَّاغِينَ لَشَرُّ مَآبٍ
جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيُسْأَلُونَ فِيهَا لِمَ هَارُ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ
حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ هَذَا
فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْجَاءَ لَهُمْ أَنَّهُمْ صَالُوا النَّارَ
قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْجَاءَ بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمَوْهُ لَنَا فَيَسِّرْ
الْقَرَارُ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا
ضَعْفًا فِي النَّارِ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا
كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ أَخَذْنَا لَهُمْ سِجْرًا

أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْوٍ تَخَاصُمُ
 أَهْلِ النَّارِ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ
 الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ قُلْ هُوَ بَنُو عِظِيمٍ أَنْتُمْ عِنْدَهُ
 مُعْرِضُونَ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى
 إِذْ يَخْتَصِمُونَ إِنَّ بُرُوحِي إِلَى الْآثِمِينَ أَنَا نَذِيرٌ
 مُبِينٌ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِ كُفُّوا عَنِ خَلْقِ
 بَشَرٍ مِنْ طِينٍ فَإِذْ اسْتَوَيْنَاهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي
 فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ فَسَجَدَ الْمَلَأُ كُلُّهُمُ اجْتَعُونَ
 إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالَ
 يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِي
 اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ
 مِنْهُ خَلَقْنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ قَالَ
 فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي
 إِلَى يَوْمِ الدِّينِ قَالَ رَبِّ فَاظْطَرَّنِي إِلَى يَوْمِ يُعْرَفُونَ

قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ
 قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ
 مِنْهُمْ الْمَخْلَصِينَ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ لَا مَلَدَ
 جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَتَّبِعُ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ قُلْ إِنَّا
 لَكُمْ عَلَيْكُمْ مِنْ أَجْرِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
 إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ

سُورَةُ الشُّرُوحِ مِائَتٌ وَتِسْعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 نَزَّلَ الْكِتَابَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
 إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ
 إِلَّا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
 أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ
 يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَبِمَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
 مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ
 وَلَدًا لَا أَصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ

الواحد القهار خلق السموات والأرض بالحق تكرر
اللبل على النهار ويكرر النهار على اللبل وسحر
الشمس والقمر كل مجري لأجل مسمى الأهو
الغزير الغفار خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها
زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج يخلقكم
في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات
ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانه
تصرفون ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا
يرضى لعباده الكفر وان تشكروا ويرضه لكم ولا
يزر وازدة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فنبشركم بما
كنتم تعملون انه علم بذات الصدور واذا
مس الانسان ضرر عار به منيبا اليه ثم اذا حوله
نعمة منه نسي بما كان يدعو اليه من قبل و
جعل الله اندادا ليلضل عن سبيله قل تمتع بكفرك
قليل لا انك من اصحاب النار ام من هو قانت انا

١١٩
اللبل ساجدا قائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه
قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
انما يندكرا ولولا الباب قل باعباد الذين امنوا
اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة و
ارض الله واسعة انما يوفي الصابرون اجرهم
غير حساب قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له
الدين وامرت لان اكون اول المسلمين قل اني
اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله
اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه
قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم
يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين لهم
من فوقهم ظلل من النار ومن تحفهم ظلل ذلك
بحوف الله به عبادا باعباد فاتقون والذين
اجنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانا بوا الى الله لهم
البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون

أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَأُولَئِكَ
هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ أَمَّنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ
أَفَأَنْتُ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ لَكِنَّ الَّذِينَ يَقُولُ رَبُّهُمْ
هُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرُفٌ مِثْلُهَا خَرَجُوا مِنْ جَنَّاتِهَا
الْأَنْهَارُ وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ أَلَمْ تَرَ
أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَدَّكَهُ بَنَاتٍ
فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهْبِطُ
فَرِيضَةً مِصْرًا ثُمَّ يُجْعَلُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا
لِأُولِي الْأَلْبَابِ أَمَّنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ
فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ
مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ اللَّهُ نَزَلَ
أَحْسَنَ الْكِتَابِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَتَانٍ تَقْشَعْرِمُنْهُ
جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَ
قُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ
مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ أَمَّنْ

يَتَّبِعِي بَوَاجِهُهُ سَوْءُ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ
لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ كَذَبَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ فَاْتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ
فَإِذَا قَهَضَ اللَّهُ السَّمَاءَ الْخَرُجَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ
الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا
لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ قُلْنَا نَارِيبًا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ
مُتَشَاكِوْنَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ
مَثَلًا لَتُحْمَضُّ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّكَ مَبْتِ
وَأَنَّهُمْ مَبْتُونَ ثُمَّ أَنْزَلَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكَ
تَحْصِمُونَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَ
كَذَبَ بِالْصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ الْبَشِيرُ فِي جَهَنَّمَ شَوْ
لِلْكَافِرِينَ وَالَّذِي جَاءَهُ بِالْصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ
أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ



ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ يُكْفِرُ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي
عَمِلُوا وَيَجْزِيهِمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ
الَّذِينَ يَكْفُرُ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدٌ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ
دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ هَادٍ وَمَنْ يَهْدِ
اللَّهُ فَمَا لَهُ مُضِلٍّ الَّذِينَ يَكْفُرُ اللَّهُ يُعْزِزُ ذِي النِّعَمِ
وَلَنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّي
أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِي
قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ قُلْ يَا
قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحْمِلْ عَذَابٌ مُثْقِلًا إِنَّا
أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى
فَلِنَفْعِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ وَمَا أَنْتَ
بِعَالِمٍ بِمَا يَكْمُلُ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا

وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَمِمْسِكَ الَّتِي قَتَلْنَا عَنْهَا
الْمَوْتَ وَرُسُلِ الْآخِرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فَيْدُكَ
لَآ يَأْتِي الْقَوْمَ بِتَفْكَرُونَ أَمْ آتَاهُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ شُفْعَاءُ فَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا
يَعْقِلُونَ قُلْ لِلَّهِ الشُّفْعَاءُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ
اسْتَمَارَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَ
إِذَا ذَكَرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
قُلْ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا أَفْنَدُوا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَّلَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ
وَبَدَّلَهُمْ سَبَبَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ فَإِذَا مَرَّ الْأِنْسَانُ ضُرْدَعَانَا

ثُمَّ إِذْ أَخَذْنَا نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَل
هِيَ فَتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ قَدْ قَالَهُمَا
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
فَأَصَابَهُمْ سَبِيحَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَبِيحَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا
هُمْ بِمُعْجِزِينَ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فَيْدَ لِكَ لَا بَاتٍ لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ قُلْ بِأَعْيَادِي الَّذِينَ اسْرَفُوا عَلَيَّ
أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَابْتَغُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ
وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا
تُنْصَرُونَ وَابْتَغُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ
رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْثَةً وَأَنْتُمْ
لَا تَشْعُرُونَ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِأَحْسَرَةٍ عَلَىٰ مَا
فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّآخِرِينَ

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ
أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَىٰ الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُو
مِنَ الْحُسَيْنِ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ نَكَالُ أَبِيكَ فَكَذَّبْتَ
بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ
وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَىٰ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ اللَّهِ وَ
جُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلْسِنَةً فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُكْرِمِينَ
وَيُنْجِي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمِغَازِيهِمْ لَا يَمْسُهُمُ السُّوءُ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ لَهُ مُقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَ
الْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ
الْمُخَاسِرُونَ قُلْ أَغْفِرُ اللَّهُ تَامُرُونَ أَعْبَادُهَا
الْمُجَاهِلُونَ وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكَ لَنْ أَشْرَكَكَ لِتَحْبَطَ عَمَلُكَ وَ
لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ بَلَىٰ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ
السَّائِرِينَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ

جَمِيعًا قَبَضْنَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ
بِمِيزَانٍ سُبْحَانَہُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَنُفِخَ فِي
الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ
يَنْظُرُونَ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَ
وُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيئَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَوَقَبَتْ
كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ
وَسَبَقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا
جَاءُواهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ
يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يُبَيِّنُونَ عَلَيْكُمْ الْآيَاتِ رَبِّكُمْ وَ
يُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ
حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ قَبْلَ ذَلِكَ
أَبْوَابُ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ
وَسَبَقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى

عز

إِذَا جَاءُواهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلِّمُوا
عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدُونا وَأَوْفَى ثَنَاءَ الْأَرْضِ نَدْنُو
مِنَ الْجَنَّةِ حَبْثُ نَسَاءٍ فَنُفِخَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ وَرَبُّ
الْمَلَائِكَةِ خَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقَبِلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

سُورَةُ الْغَاثَةِ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ
ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ مَا يُجَادِلُ
فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْزِرُكَ ثَقَلُهُمْ
فِي الْبِلَادِ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ
مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرُسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوا
وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ

فَكَفَبَ كَانَ عِقَابٌ ۖ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ
رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ مَحْدِ
رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا
رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ
لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ
الْجَحِيمِ ۖ رَبَّنَا وَادْخُلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي
عَدَّتُمْ وَمِنْ صَلَاحٍ مِنْ آيَاتِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ
وَمَنْ تَوَلَّى السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۖ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ابْتِادَوْا
لِقَاتِ اللَّهِ كِبْرًا مِنْ مَقْعَدِمْ أَنْفُسِكُمْ أَذْ تُدْعَوْنَ إِلَى
الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ۖ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَثْنَيْنِ
وَاجْتَبَيْنَا أَثْنَيْنِ فَاعْرِضْنَا بَيْنَهُمَا فَبَدَّلَ اللَّهُ
خُرُوجَ مَنْ سَبِيلٍ ۖ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُمْ آذَوْا دُعَايَ اللَّهِ

وَحَدُّهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرِكْ بِهِ يُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ
الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ
لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَبْدُوَنَّ إِلَّا لَكُمْ يَنْزِيلٌ
فَادْعُوا اللَّهَ مَخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ
عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَافِ
يَوْمَهُمْ يَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ
لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْيَوْمَ
يَجْزِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ
اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ
الْقُلُوبُ لَدَى الْخَوَاجِرِ كَاطِبِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمٍّ
وَلَا يَشْفَعُ بَطَّاعُ بَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفَى
الصُّدُورِ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ
أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَآخَذَهُمُ اللَّهُ
بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَكَفَرُوا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ
إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ
كَذَّابٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ
وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ وَقَالَ
فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي
أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ
الْفِئَادَ وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ
مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ وَقَالَ
رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ

٢٥٠
رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ
صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ
ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ نَنْصُرُ نَا مِنْ بَاسِ اللَّهِ
إِنْ جَاءَ نَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَ
مَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ
يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ
مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ
بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ بِدُظْلَمٍ لِلْعِبَادِ يَا قَوْمِ إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مُدْبِرِينَ
مَالَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ
هَادٍ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ بِالْبَيِّنَاتِ
فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قَلِمُ
لَنْ يَنْعَبْتَ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ رَسُولٍ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ

مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ
اللَّهِ يَغْبِرُ سُلْطَانُ آبَتِهِمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ
الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ
مُتَكَبِّرٍ حَبِيرٍ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَؤُلَاءِ مَنْ لِي
بَصْرًا عَلَى الْغَيْبِ أَلَا سُبُاطُ الْمَلِكِ أَسْأَلُكُمْ
فَاتَّخَذُوا إِلَهُهُ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ
زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا
كَدُ فِرْعَوْنُ إِلَّا فِي نَجَابٍ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ
يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ يَا قَوْمِ
أَيُّهَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ
الْقَرَارِ مَنْ عَمِلَ سَبِيحَةً فَلَا يَجْزِيهِ إِلَّا مِثْلُهَا
وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِمَّنْ ذَكَرْنَا وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ
كَذِبًا فَادْعُوا مَنِ اتَّبَعْتُمْ فَرَزِقْتُمْ فِيهَا بِغَيْرِ
حِسَابٍ وَيَا قَوْمِ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى الْبُخْزَةِ وَتَدْعُونِي
إِلَى النَّارِ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَاشْرِكُ بِهِ مَا لَمْ يَكُنْ



لِي بِدَعْوَةٍ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْغَيْرِ الْغَفَّارِ لَأَجْرَمَ
أَيُّهَا تَدْعُونَنِي إِلَى الْبُخْزَةِ لِي دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَ
لَا فِي الْآخِرَةِ وَإِنْ مَرَدُّنَا إِلَى اللَّهِ وَإِنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ
أَصْحَابُ النَّارِ فَسَنَذَكِّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَقُولُ
أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ فَوَقَّهَ اللَّهُ
سَبِيحَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِالْفِرْعَوْنَ سُوءُ
الْعَذَابِ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ
الْعَذَابِ وَادْخُلُوا فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ
عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ وَ
قَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ الْحَزَنُ خَصِمْتُمْ أَدْعَاؤُكُمْ بِكُمْ يُخَفِّفُ
عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ قَالُوا أَوَلَمْ نَكُنْ نَائِبِكُمْ
رُسُلًا بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا

دُعَاءُ الْكَافِرِينَ الْإِنْفِي ضَلَالٍ أَنَا لَنَصْرُ سُلْطَانًا
وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُارُ
يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
الْكِتَابَ هُدًى وَذِكْرَى لِلْأُولَى الْآلِ الْبَابِ
فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ إِنَّ الَّذِينَ
يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَبْتِهَامٍ إِنْ
فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ
بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ تَخْلُقُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ فَلْيَلَا
مَا تَشْكُرُونَ إِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ لَا رَيْبَ
فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ وَقَالَ رَبُّكُمْ

اللَّهُ وَهُوَ

ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُدْعُونَ عِبَادِي
سَبَدُ خُلُونِ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ اللَّهُ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ
اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَشْكُرُونَ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ كَذَلِكَ يَوْفِكُمْ اللَّهُ
كَأَنَّا بِآيَاتِ اللَّهِ مُخَدَّوْنَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ
فَاحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ
اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ هُوَ الْحَيُّ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ آمَنُوا
اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ إِلَّا
نَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لِمَا جَاءَ فِي الْبَيِّنَاتِ مِنْ
رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِمَّنْ نُطْفِئُ ثُمَّ مِنْ عِلْفَةٍ ثُمَّ

يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِيَسْلُبُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكُونُوا شُيُوعًا
وَمِنْكُمْ مَنْ يَتُوقِي مِنْ قَبْلِ وَلِيَسْلُبُوا أَجْلًا مَسْمُومًا
وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا
قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ مَجَّادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّهُ يُصَرِّفُونَ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَمِمَّا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا
فَتَوَقَّعِلُونَ إِذَا الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَابِهِمْ وَ
السَّالْسِلُ يُجْبَوْنَ فِي الْحَبِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ
ثُمَّ قَبِيلَهُمْ أَنَبْنَا كُنْ تَشْرِكُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا
كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ذَلِكَ بِمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ
فِي الْأَرْضِ بغيرِ الْحَقِّ بِمَا كُنْتُمْ تَمْحُونَ ادْخُلُوا
أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا قَبْلُ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ
فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِنَّمَا يَرْثُكَ بَعْضُ الَّذِي
بَعْدَهُمْ أَوْ تَوَفِّيكَ فَأَلْبِنَا بِرُجْعُونَ وَلَقَدْ

أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ
أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ
بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ اللَّهُ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِيَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِيَسْلُبُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِهِمْ
وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُخْلُونَ وَبَرِّكُمْ آيَاتِهِ فَأَمَّا
آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا
أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدُّ قُوَّةً وَأَنَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا
أَعْنَى عَنْهُمْ مَالُكَانُوا يَكْسِبُونَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ
وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ فَلَمَّا رَأَوْا
بِآسِنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا
بِهِ مُشْرِكِينَ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَفْزَاحٌ وَمِمَّا رَأَوْا

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَذَا كِتَابُكَ الَّذِي قَدْ خَلَقْنَا فِي عِبَادِهِ وَخَيْرُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نَزَّلْنَا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَيْكَ كِتَابَ فَصْلِكَ
إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِمَا لَقِيَ الْقَوْمُ يَعْلَمُونَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا
فَاعْرِضْ عَنْ كَثْرِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا قُلُوبُنَا
فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا نَدْعُوا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ
مِنْ يَدْنِنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ فاعْمَلْ إِنَّا عَامِلُونَ
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ
وَاحِدٌ فَاسْتَعِظُوا بِاللَّهِ وَاسْتَغْفِرُوا لَهُ وَبَلِّغُوا
الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ كَاْفِرُونَ إِن
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ
مَمْنُونٍ قُلْ إِنَّا نَدْعُوا إِلَى خَلْقِ الْآرِضِ
فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ
وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيًا مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكْنَا فِيهَا وَقَدَّرْنَا

الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ
الزَّكَاةَ وَهُمْ كَاْفِرُونَ

29
فِيهَا أَقْوَامًا فِي رُبْعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ لِيَوْمٍ
ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا
وَلِلْأَرْضِ ائْنِطَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ
فَقَضَيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي
كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ
وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ فَإِنْ عَرَضُوا
فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَ
ثَمُودَ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَنِي إِدْرِيسَ وَ
مِنْ خَلْفِهِمْ إِلَّا تَعَبَدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ
رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً فَأَنَّا بِمَا أُرْسِلُوا بِهِ
كَافِرُونَ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ
بِغَيْرِ الْحَقِّ قَالُوا مَنْ أَمْرٌ أَشَدُّ مِنْ قُوَّةِ أَوَّلَمْ يَرَوْا
أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَ
كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا
صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ مَحْصُورَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْآخِرَةِ

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابِ الْآخِرَةِ أَخْرَىٰ وَهُمْ
لَا يُنصَرُونَ ۚ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا
الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَآخَذْتَهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ
الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۚ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا
وَكَانُوا يَنْشَقُونَ ۚ وَيَوْمَ نَحْشُرُ أَعْدَاءَ اللَّهِ إِلَى
النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ۚ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ
عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۚ وَقَالُوا لَوْلَا جُلُودُهُمْ لَمَ شَهِدَتْ عَلَيْنَا
قَالُوا أَنْظِفْنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْظَفَ كُلَّ شَيْءٍ وَ
هُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَالْبَیْهَ تُرْجَعُونَ ۚ مَا كُنْتُمْ
تَسْتَشِيرُونَ ۚ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا
أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ
لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا بِمَا تَعْمَلُونَ ۚ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ
الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَصْبِحُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ
فَأَنْ يَصْبِرُوا ۚ قَالَ لَنْ نَرْمُوَ لَكُمْ وَلَهُمْ أَنْ يَصْبِرُوا

فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ۚ وَقَضَيْنَا لَهُمْ قُرْآنًا فَرَّحُوا بِهِ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
فِي أُمِّ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ
أَنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ۚ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا
تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوَافِ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
فَلَمَّا نَبَقَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْدَاءَ بَاطِلًا وَلَجَّيْنَاهُمْ
أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ
اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا
يَأْتِيَانَا بِمُجَدِّدُونَ ۚ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
رَبَّنَا آتِنَا الَّذِي نَزَّلْنَا صَلاَةً مِّنَ الْجَنَّةِ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهَا
تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَ نَاِمِينَ ۚ الْأَسْفَلِينَ ۚ إِنَّ اللَّهَ
قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَنْزِيلَ عَلَيْهِمُ الْمَلَكُ
الْأَخْشَافُ وَلَا تَحْزَنُوا وَابْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ
تُوعَدُونَ ۚ نَحْنُ أَوْلَىٰ بِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُ أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ

فِيهَا مَا تَدْعُونَ نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ وَمَنْ أَحْسَنُ
قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ
المُسْلِمِينَ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ
ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ
عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا
الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ
وَأَمَّا يَنْزَغُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ
وَأَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ
فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْجُدُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ
أَنَّا نَزَّلْنَا سَحَابًا فَأَزَلْنَا عَلَيْهَا
المَاءَ فَاهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي
المَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنَّ الَّذِينَ



يُحَدِّثُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْهَا أَفَمَنْ يُلْقِي فِي
النَّارِ خَبِيرًا مِمَّنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا تَسْتَمِعُونَ
إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا
لَذِكْرٌ لَكُمَا جَاءَهُمْ وَإِنَّ لَكُمَا لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ
الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ
حَكِيمٍ حَمِيدٍ مَا يَقُولُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرَّسُولِ
مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ
الْبَاسِ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا نَاعِمًا لَقَالُوا لَوْلَا
فُضِّلَتْ آيَاتُهُ أَعْجَمِي وَعَرَبِي فَلَهُ الَّذِي آمَنُوا
هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آيَاتِنَا لَهُمْ
وَقُرْآنُ هُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَارِ
بَعِيدٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاحْتُلِفَ فِيهِ
وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِّي بَيْنَهُمْ
وَأَنزَلْنَا فِيهِ شَكًّا مِنْهُ مُرِيبٌ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
فَلَنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلِمَ أَنَّ مَا رُبُّكَ بِظَلَامٍ

لِلْعَبِيدِ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ
مِنْ أَكْثَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا
بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ إِبْنُ شَرَكَاةٍ قَالُوا أَإِذَا
مَاتْنَا مِنْ شَهِيدٍ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ
مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ لَا يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ
مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَوْسُقُ قَلْبَهُ
وَلَنْ يَذُقَنَا رَحْمَةً مِنْ بَيْنِ عَذَابٍ ضَرِيقٍ مِثْلَهُ
لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ
رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحَسَنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ
وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ
وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُودًا عَادٍ عَرِضٌ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ أَضَلِّ مِمَّنْ
هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ سَتَرْنَاهُمْ بِاتِّبَاعِ الْآفَاقِ
وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ

بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِلَّا أَنْتُمْ فِي
مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ إِلَّا أَنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُخِيطٌ

سُورَةُ الشُّرَاةِ مَكِّيَّةٌ وَعَشْرُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُكَ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ تَكَادُ السَّمَوَاتُ
يَنْفَطَرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَلَسْتَ تَعْلَمُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا أَنْ اللَّهُ
هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِظْتُ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ
أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَبَّ
فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ مِنْ نِسْيَانٍ

فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِيَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَلِيُّ
وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ
مَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ
اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ
فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّوكُمْ فِيهِ
لَبَسَ كَمِثْلَهُ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَهُ
مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ شَرَعَ
لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى
أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ
مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
إِلَيْهِ مَنْ يَنْشَاءُ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَ

٢٩٢
الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ
إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفَقَضَى بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا
الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ
فَلِذَلِكَ قَادَعُ وَالسُّنْفِ كَمَا أُمِرْتُ وَلَا يَنْتَبِعِ
أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَ
أُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا
وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حِجَةَ بَيْنُنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا
وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَالَّذِينَ يَحْلِلُونَ فِي اللَّهِ مِنْ
بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ نَجَّتْهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ اللَّهُ الَّذِي
أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا
الْحَقُّ إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ
بَعِيدٍ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ

وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ
نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا
مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ شَيْءٍ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ
شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْ لَا
كَلِمَةُ الْفَضْلِ لَفُضِيَ بِهِمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ فِيمَا كَسَبُوا
وَهُوَ وَافِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ
اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى
وَمَنْ يَتَّبِعْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ شَكُورٌ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
فَإِنْ نَشَاءِ اللَّهُ يُخَيِّمُ عَلَى قَلْبِكَ وَبِمَخِ اللَّهِ الْبَاطِلِ
وَبِمُحَقِّ الْحَقِّ كَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ
السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَبَرِّدْ لَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَلَوْ بَاطِلٌ
اللَّهُ الرِّزْقُ لَعِبَادِهِ لَبِغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ
بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ يُعِيدُ عِجَابًا وَخَبِيرٌ وَهُوَ
الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ عِبْدٍ مَا قَطُّوا وَيُبَشِّرُ
رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَأْبٍ
وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذْ يَنْشَأُ قَدِيرٌ وَمَا أَصَابَكُمْ
مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَعَفَّوْا عَنْ كَثِيرٍ
وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ
فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ إِنْ يَشَاءِ يُغْرِقِ الرَّجُلَ فَظَلَّلَ
رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنْ فَنَدَ لَكَ لَا بَاتِ

لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ أَوْ يُوقَهُمْ نِعْمًا كَسَبُوا
 وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا
 مَا لَهُمْ مِنْ مَخِصِينَ فَمَا أُوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا
 عَلَىٰ أَرْهَامِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَالَّذِينَ يُحْتَدِّثُونَ كِبَارَ
 الْأَثَمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ
 وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ وَالَّذِينَ
 إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَدْتَصِرُونَ وَجِزَاءُ
 سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَىٰ وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ
 عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَلَمَنِ انْتَصَرَبَدَ
 ظُلْمَهُ فَإِنَّهُ لَمَّا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ إِنَّمَا السَّبِيلُ
 عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ
 بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَمَنْ حَصْرَبَ
 وَغْفَرَ إِنَّا ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَمَنْ يُضِلِلِ

فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَنَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ
 يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ وَنَرَى الْمُعْرِضُونَ عَلَيْهِمْ
 خَائِعِينَ مِنَ الذِّكْرِ يَنْظُرُونَ مِنْ تَحْتِ جُفَايَ الَّذِينَ
 آمَنُوا إِلَّا الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنْ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ
 أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ
 سَبِيلٍ اسْتَجِبُوا لِلَّذِينَ يُدْعُونَكُمْ إِلَى الْبِرِّ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
 مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلِكٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ فَإِنْ
 عَرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا إِلَّا أَعْيُنَكَ
 وَإِذَا دَقَّقْنَا الْأَنْسَانَ مِمَّا رَحِمَهُ فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُضْمَرُمْ
 سَيِّئَةٌ يَمَافَدُّ مِنْ أَبْدَانِهِمْ فَإِنَّ الْأَنْسَانَ كَفُورٌ اللَّهُ
 مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ذِكْرُنَا وَإِنَّا لَنَجْعَلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ عَقَبًا إِنَّا عَلَيْهِمْ مُدْبِرُونَ
 وَمَا كَانَ لِيُشِيرَ أَنْ يَكَلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا أَوْحًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ
 أَوْ مِنْ وَرَاءِ سِتْرٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بَلَدِ اللَّهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ
 مُبِينٍ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِكُ

وَإِنَّا لَنَجْعَلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ عَقَبًا
 وَإِنَّا لَنَجْعَلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ عَقَبًا

مَا الْكِتَابُ إِلَّا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا يَهْدِي بِهِ
مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
إِلَّا إِلَى اللَّهِ **يُنْفِذُ السُّرُورَ** نَصِيرَ الْأُمُورِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ وَإِنَّهُ فِي آثِمِ الْكِتَابِ لَدُنَّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
أَفَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ وَكَمْ
أَرْسَلْنَا مِنْ بَنِي الْأَوَّلِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ بَنِي الْآخِرِينَ
يَرِيحُهُمْ نَزْوَنَ فَاهْلَكْنَا أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمِثْلَ
الْأَوَّلِينَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَالَّذِي
نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ
نُخْرِجُونَ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ
مِنْ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ لَيْسُوا عَلَى ظُهُورِهِ

ثُمَّ تَذَكَّرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ
الَّذِي نَحْنُ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى
رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا لَإِنَّا
لَكَفُورٌ مُبِينٌ أَمْ أَخَذْنَا مِنْ آلِهَتِنَا مِثْلَ مَا تَأْتِي
وَأَذَانُ بَشَرٍ أَحَدُهُمْ يَمُضُّ بِاللَّحْنِ مِثْلَ أَطْلٍ وَجْهَهُ مُسْوًى
وَهُوَ كَظِيمٌ أَوْ مَنْ يَشْوَاهِي الْجَبَّةَ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ
وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا إِنَّا أَشْهَدُوا
خَلْفَهُمْ سَنَكُتِبُ لَهُمْ مَا نَهَوْا أَنْ يَفْعَلُوا وَنَقُولُ لَهُمْ
الرَّحْمَنُ مَا عِبَدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ قَبْلِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
أَلِهَةٌ إِلَّا الْفُجُورُ أَمْ أَنْبَأْنَاهُمْ كُنَّا بَأْسًا مِنْ قَبْلِهِ فَمَبَى مُسْتَسْكُونَ بَلْ قَالُوا إِنَّا
وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى آثِمَةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ وَكَذَلِكَ
مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا
إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى آثِمَةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ
قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتُمْكُمْ بِآيَةٍ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا
بِمَا أُرْسِلْنَاهُمْ لَكَافِرُونَ فَاتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّكُمْ تَنْظُرُونَ كَيْفَ
عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ

انبياءاً مما نعبُدون الا الذي قطن في قلوبهم هدى
وجعلها كلمة باينة في عقبيه لعلهم يرجعون بل منعنا
هؤلاء واباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ولما جاءهم
الحق قالوا هذا سحر واتابيه كافرون وقالوا لو انزل هذا
القرآن على رجل من الفريسيين عظيمهم فهم يفتخرون حيث
ربك تحرفتمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ونحن
بعضهم فوق بعض درجات ليخبر بعضهم بعضاً خزيًا
ورحمت ربك خير مما يجمعون ولولا ان يكون الناس
امّة واحدة لحدننا من كفرنا ليرحمنا ليرحمنا شفاعة من فضله
ومعارج عليها يظهرون وليؤمنوا هم ابواباً وسراً
عليها يتكفون وزخرفا وان كل ذلك لثامع الجوده
الذين ابوا والآخره عند ربك للمتقين ومن يغير عن ذكرك
الرحمن يفضله شيطاناً فهو له قرين والهم لصدوقهم
عن السبيل ويحسبون انهم لم يهتدوا حتى اذا جاءنا
قال باليت يبي وبنيك بعد المشركين فيس الفريسيين
ولن يفتقكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشركون

۴۶
اذا سمع الصم او الهدي العمي و مر كان في ضلال
مبين فاما انذهم بك فاما منهم من يقرون او ينزفك
الذي وعدناهم فانا علمهم مقتدرون فاستمسك
بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم وانزلنا
لك ولقومك وسوف تسئلون واسئل من ارسلنا
من قبلك من رسلنا جعلنا من دون الرحمن ليهية تعبدنا
ولقد ارسلنا موسى باينا الى فرعون وملائكته فقال
ايني رسول رب العالمين فلما جاءهم باينا اذا هم فيها
يضحكون وما نرهم من اية الا هم اكبر من ان يخشوا
انذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يا اية
الشاعر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لم نهدون
فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكفون ونادى
فرعون في قوميه قال يا قوم ابرئ من ملك مصر وهذه
الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا
الذي هو مهين ولا تكاد بينين فلو لا اني علمته
اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقمقين

فَاسْتَحَفَّ قَوْمُهُ فَاطَاعُوهُ اَتَمَّ كَانُوا فَوْمًا فَاسْتَفْتَنَ
فَلَمَّا اسْتَفْتَوْا اَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْغَرَمْنَا لَهُمُ الْجِبَينَ فَجَعَلْنَاهُمْ
سَلَافًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا
اِذَا فَوْمَكَ مِنْهُ بَصِيدُونَ وَقَالُوا الْهَيْئَةَ خَيْرًا مِمَّا هُوَ مَا
ضَرَبْنَا لَكَ الْاَجْدَالَ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ اِنْ هُوَ اِلَّا عِبْدُ
اَتَعْمَنَّا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَآئِيلَ وَلَوْ نَشَاءُ
لَجَعَلْنَاهُمْ مِنْكُمْ مَثَلًا تَكْفِي فِي الْاَرْضِ يَخْلِفُونَ وَاِنَّهُمْ لَعَالِمٌ
لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
وَلَا يَصْدَقُكُمْ الشَّيْطَانُ اِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَلَمَّا جَاءَ
عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ فَدَجِّبُكُمْ نَاجِيكُمْ وَلَا يَبَيِّنْ لَكُمْ بَعْضَ
الَّذِي يَخْلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ اِنَّ اللَّهَ لَذُوُ
وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاخْلَفَ
الْاَخْرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ اِيْمٍ
هَلْ يَنْظُرُونَ اِلَّا السَّاعَةَ اَنْ تَاْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
اَلَا يَخْلَعُ بَوْمًا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوًّا اَلَا الْمُنْفِقِينَ نَاجِبًا
لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ الْيَوْمَ وَلَا اَنْتُمْ تَخْرَتُونَ الَّذِيْنَ آمَنُوا بِاللَّهِ

وَكَاوَا مُسْلِمِينَ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ اَنْتُمْ وَاَزْوَاجُكُمْ تُخْرَجُونَ
يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَفَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَكُؤُوبٍ فِيهَا مَا شَاءُوهُمْ
اَلَا تَنْفِرُ نَكَلًا لَاعْبِينَ وَاَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَنِلَاقُ الْجَنَّةِ
الْبَنَى اَوْ رُشْمُوهُمْ اِيْمًا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ
مِنْهَا تَاْكُلُونَ اِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ فِي عَذَابٍ مُتَجَنِّمٍ خَالِدُونَ
لَا يَنْفِرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْسُتُونَ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
فِي الظَّالِمِينَ وَنَادُوا نَايَا لَكَ لِيَقْضِيَ عَلَيْكَ رُبُّكَ فَالْ
اَنْتُمْ مَا كُنْتُمْ لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ اَكْثَرُكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ
اَمْ اَمَرُوا اَمْرًا فَاَنْتُمْ مُرْمُونَ اَمْ يَحْسِبُونَ اَنَّا لَا نَسْمَعُ سُرُسَهُمْ
وَنُخَوِّفُهُمْ بَلَى رُسُلُنَا اَلَيْسَ بِكَايِفُونَ فَلَا اِنْ كَانَ لِلْجَنَّةِ
وَلَقَدْ اَنَّا اَوَّلُ الْعَايِدِينَ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضِ
رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ فَذَرَهُمْ يَمْشُوا وَيَلْعَبُوا وَنُحْنُ
بِلَا فَوَائِدِهِمْ الَّذِي يُوْعَدُونَ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ اِلَهٌ
وَفِي الْاَرْضِ اِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ وَبَارَكَ الَّذِي لَهُ
مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ
وَالْبَاقِ مَرْجِعُونَ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِيْنَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ الشَّعْنَا

الْأَمَنَ شَهَادَاتُ الْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَمَا تَأْتُونَكَونَ وَقِيلَ لَهُ رَبِّانَ هُوَ لَا قُوَّةَ
لَهُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

سُورَةُ الدَّحْخَانِ مِائَتًا وَخَمْسِينَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا
مُنذِرِينَ فِيهَا نُفِيقُ كُلَّ امْرِئٍ بِحَكِيمٍ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا
كُنَّا مُرْسِلِينَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ
يَلَهُمْ فِي شَلَكٍ يَلْعَبُونَ فَأَوْفَيْتُ بِهِمُ الْوَعْدَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ بِدُخَانٍ
مُبِينٍ نَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا
الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ
مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّجُ الْحُجُوتِ إِنَّا كَاشِفُو
الْعَذَابِ فَلْيُلَاحِظْ أَتَمُّكُمْ عَائِدُونَ يَوْمَ يَنْطُشُ الْبَاطِلُ أَكْبَرُ
لِأَنَّمُتُّهُمْ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ

رَسُولٌ كَرِيمٌ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتِنَا لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَإِنْ لَا تَعْلَمُوا عَلَى اللَّهِ إِلَهًا إِلَّا إِلَهُكُمْ بِإِلَاطِئِ مُبِينٍ وَإِنْ
عَذَّبُ يَرْحَبُ وَيَرْحَبُ أَنْ تُرْجَمُونَ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ فَإِنَّكُمْ
فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هُوَ لَا قُوَّةَ مَحْجُومُونَ فَأَنسَرِ عِبَادِي لَيْلًا أَنْكُمْ
مُسَبِّحُونَ وَإِنَّكَ الْبَاحِرُ هُوَ الْإِلَهُمُ جَدُّ مَعْرِفُونَ كَمْ كَرَّمَا
مِنْ جَنَابٍ وَعِثُونَ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنِعْمَةً كَانُوا
فِيهَا فَأَكْثَرُ مِنْ كَذَلِكَ وَأَوْزَنَاهَا قَوْمًا الْخَيْرِينَ
مَّا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ مَا كَانُوا مُنظَرِينَ
وَلَقَدْ أَخَذْنَا نَبِيَّ إِسْرَافِيلَ مِنَ الْعَذَابِ لَهُمْ مِنْ فِرْعَوْنَ
إِنَّ كَانَ مِنَ السَّرِيفِينَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا لَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ
وَأَنبَأَهُ مِنَ الْأَيَّاتِ مَا فِيهِ لَذَاتٌ مُبِينٌ إِنَّ هُوَ لَا يُقْوَرُ
إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتَا الْأَوَّلَى وَمَا جُنَّ بِمَنْشَرِينَ فَاتُوا
يَا بَنِي آدَمَ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَهْمُ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ يَبْعُجُ وَالَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا خَيْرِينَ وَمَا خَلَقْنَا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا عِبِينَ مَا خَلَقْنَاهَا
إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ

مِقَاتِهِمْ اجْتَبِهَن بَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ
يُنصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ شَجَرَتَ
الرَّقُودِ طَعَامُ الْأَثِيمِ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ لَغْلِي الْحَرِّ
خَذَنَ فَأَعْلَوهُ إِلَى سَوَاءِ الْحُجِّمِ ثُمَّ صَبَوْا فَوْقَ رَأْسِهِ عَذَابَ
الْحُجِّمِ ذُرِّاتُكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ
تَمْتَرُونَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ كَذَلِكَ
وَرَوَّحَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ
لَا يَذُقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَّاهُمْ عَذَابَ
الْحُجِّمِ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ فَوَيْلٌ
لِلَّذِينَ يَلْمِزُونَكَ بِمَا لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ قَبْلَ الْإِسْلَامِ فَارْتَقِبْ إِنَّمَا

سُورَةُ الْحَاشَةِ مَرْفُوعُونَ وَبِهِ سَبْعٌ مِائَتَا آيَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ إِنَّ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَفِي خَلْقِكُمْ وَ
مَا بَدَّتْ مِنْ آيَاتِهِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَالْخِلَافُ

الْبَيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ
فَاحْبَبْنَا إِلَى الْأَرْضِ يَغْدُو مَوْنَهَا وَنَضْرِبُهَا لِرِجَالِ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ذَلِكَ آيَاتُ اللَّهِ نَسْلُوها عَلَيْكَ بِالْحَقِّ قَبِيحًا
حَدَّثَ بَعْدَ اللَّهِ وَأَبَانَهُ يُؤْمِنُونَ وَبَلِّ لِكُلِّ آفَافٍ آيَةٍ
بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ نَسْلُوها عَلَيْكَ ثُمَّ بَصُرْتُكُمْ كَمَا كَانَ بَصَرُهَا
فَبَشِّرْهُ بَعْدَ آيَاتِهِمْ وَإِذْ عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا
هُزْأً وَأَوَّلَتْكُمْ عَذَابُ مُهْمٍ مِنْ وَرَثَتِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي
عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ
وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِالْآيَاتِ
رَحِمْنَاهُمْ عَذَابٌ مِنْ جَزَائِهِمُ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لِيَجْزِيَ
الْقَلْبُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِيَسْتَعْوِزَ مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَيَسَخَّرَ لَكُمْ مِمَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمِمَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ قُلِ لِلَّذِينَ آمَنُوا
يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَهُمْ وَأَنَّهُمْ لَنُجْزِيَنَّ قَوْمًا بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلْيَنفُسِ بِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا
ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ وَلَقَدْ أَنْبَأْنَا نَبِيَّ إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ

وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ
 عَلَى الْعَالَمِينَ وَأَنْبَأْنَاهُمْ بَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْأُمْرِ مَا اخْتَلَفُوا
 إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْعِلْمُ بَعَثْنَا بَيْنَهُمْ أَنْزَلْنَا بِقَضَائِهِمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيهَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ تَمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِّ عِجَّةٍ
 مِنَ الْأُمْرِ فَاتَّبِعْنَاهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّهُمْ
 لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ
 بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ هَذَا صَارَ لِلنَّاسِ وَهْدٌ
 وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنَ السِّبْيِ
 أَنْ يَجْعَلَهُمُ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْمَدًا
 وَمَا تَنْهَاهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِالْحَقِّ وَلِيُخْرِجَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَفَرَأَيْتَ
 مِنْ أَتَّخَذَ إِلَهًا هُوَ يُضِلُّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَحَمَّ عَلَى سَمْعِهِ
 وَفَلَبَّ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ
 أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ
 وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمُ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ
 إِلَّا يَظُنُّونَ وَإِذَا نُفِخَ فِي سُنْبُوتِنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ

جَنَّهُم

جَنَّهُم إِلَّا أَنْ قَالُوا اثْنُوا بآثَانَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 قُلِ اللَّهُ يُجِيبُكُمْ ثُمَّ يَمْسِكُكُمْ ثُمَّ يُجْعَلُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ
 فِيهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِخُ الْمُجُتَلُونَ
 وَنَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلَّ أُمَّةٍ نَدْعُكِ كِتَابَهَا بِأُيُومِهَا
 تُخْرَجُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطُوقُ عَلَيْكُمْ فِي الْحَقِّ
 إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيَدْخُلُهُمْ نَعْمٌ فِي رَحْمَةِ ذَلِكَ هُوَ
 الْفَوْزُ الْمُبِينُ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ أَتَانِي نَذِيرًا
 عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ وَإِذَا فِيلٌ إِنْ
 وَعَدَ اللَّهُ حَقَّ وَعْدِهِ لَا رَيْبَ فِيهَا فَلَمْ تَأْتِكُمْ مَآئِدٌ مِنْ سَمَاءٍ
 إِنْ نَظَرْنَا إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمَبْتَغِينَ وَمَا لَهُمْ سَبِيلًا
 مَا عَلِمُوا حَقَّ نَبِيِّهِمْ مَا كَانُوا بِبَشِيرَتِهِمْ وَفِيلٌ الْيَوْمَ
 نَسْتَكُفُّكُمْ كَمَا نَسْتَكُفُّ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَا وَكُمُ النَّارُ وَ
 مَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ذَلِكَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّا نَحْنُ اللَّهُ وَاعْبُدُنَا
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَإِنَّ يَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْعَوُونَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بفعل

سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصُّدُوفَ الَّتِي كَانُوا يُوعَدُونَ
وَالَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ امْكُتِبُوا فِي الْكِتَابِ قَالُوا كُنَّا مُتَحَدِّثِينَ
أَلَمْ نَكُنْ مِنْ قَبْلُ نَاقِلِينَ وَمَا بَشِيرًا نَشِيرًا اللَّهُ وَبَلَّغْنَا أَمْرًا
وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا قَوْلُهُ مَا هَذَا إِلَّا أَنْطَرُ الْأَوَّلِينَ أَوَّلَ الْآخِرِينَ
الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمِّهِمْ فَدَخَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ الْجَحِيمِ
وَالْأَنْبِيَاءُ كَانُوا خَائِبِينَ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ ثَمَرًا عَمَلُوا
لِيُؤْتِيَهُمْ أَجْمَالُهُمْ وَهُمْ لَا يَطْلُبُونَ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا
عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا
فَالْيَوْمَ تُخْرَجُونَ مِنْهَا فِي عَذَابٍ مُتَسَاوِينَ فِي الْأَرْضِ
بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمِمَّا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ وَادْكُرُوا آخِرَ أَعْدَادِكُمْ وَتَذُكَّرُونَ
بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّارُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ لَا
تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالُوا
اجْعَلْ لَنَا فَاكِئَةً عَنْ الْمَتْنِ فَأَتَيْنَا بِمَا نَعِدْنَا إِنْ كُنْتُمْ مِنَ
الصَّادِقِينَ قَالُوا إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَرْسَلْنَا
بِرٍّ وَلَكِنِّي أَرَى كُفْرًا فَوْقَ مَا يَجْهَلُونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ
أُذُنِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطَرِّفٌ أَمْ لَبَّ لَكُمْ أَسْتَجَلْتُمْ بِهِ

رَجْعٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ تَذَكَّرُ كُلُّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْحَوْا
لَا يَرَى إِلَّا مَسَاكِينَ كَذَلِكَ يُخْرِجُ الْقَوْمَ الْخَاسِرِينَ وَلَقَدْ
مَكَّنَّا لَهُمْ فِيهَا أَنْ مَكَّنَّا كُفْرَهُ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَبَصَرًا
وَأَفْشَدْنَا مَا آغَيْنَاهُمْ عَنْهُمْ سَمْعَهُمْ وَلَا أَبْصَارَهُمْ وَلَا أَفْشَدْنَا
مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ يَا أَيُّهَا اللَّهُ وَخَافُوا لَهُمْ مَا كَانُوا
يُرْسِلُونَ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا خَوْلَكُمْ مِنَ الْفَرُوسِ وَ
صَرَفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَلَوْلَا نَصْرُهُمْ لَذُنُوبُهُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ فَرِيقًا الْهَلَكَةِ بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ أَفْكَرُهُمْ
مَا كَانُوا بِفِتْرَتِهِمْ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْيَحْيَىٰ سَمْعًا
الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوا قَالُوا انصُبُوا فَلَاقُوا قَوْمَهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالُوا مَا قَوْمُنَا أَتَانَا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ
مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ هَدَىٰ إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ
مُسْتَقِيمٍ قَالُوا مَا أَتَانَا مِنْ رَبِّهِمْ وَمِنْ أَمْنٍ وَإِنْ يَكْفُرُ لَكُمْ
ذُنُوبُكُمْ وَيُخْرِجُكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ وَمَنْ لَا يَجِبْ دَعَايَ اللَّهِ فَلَيْسَ
بِمُخْرِجٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ
أَوَّلَمِيرُوا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزِ

وَمَنْ لَا يَجِبْ دَعَايَ اللَّهِ فَلَيْسَ
بِمُخْرِجٍ فِي الْأَرْضِ

بِحَقِّهِمْ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُجِيبَ الْمُوتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا
بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالُوا فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرْنَا وَالْغَرَمُ مِنَ الرِّسَالِ وَلَا تَسْجَلْ لَهُمْ كَانَهُمْ
يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَّغْ
قَوْلَهُمْ هَلْ أَتَاكَ **سُورَةُ مُحَمَّدٍ مَدَنِي** الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ذَلِكَ
مَا زِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا
الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ فَإِذَا لَقِيتُمْ
الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرِبُوا الْقَاتِلِينَ إِذَا اتَّخَذْتُمُوهُمْ قُدُورًا وَالثَّوَابُ
فَإِذَا مَتَّعْتُمُوهُمْ وَأَمَّا فِي الْحَرْبِ أَوْزَارُهُمْ ذَلِكَ
وَلَوْ بَنَى اللَّهُ لَأَنْصَرَفْتُمْ وَلَكِنْ لَيْسَ لَكُمْ بِبَعْضِكُمْ بَعْضٌ وَ
الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ سَيَهْدِيهِمُ

وَيُضِلَّ بَالَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا أَفْعَسَالَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا
أَنْزَلَ اللَّهُ فَاجْتَبَأُوا أَعْمَالَهُمْ كِبِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَبَطَّرُوا كَيْفَ
كَانَ غَلَبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ
أَمْثَالُهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ
لَا مَوْلَى لَهُمْ إِنْ اللَّهَ يَدْخُلِ الَّذِينَ آمَنُوا عِلْوًا وَالصَّالِحَاتِ
جَنَاتٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَ
يَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ وَكَانَ مِنْ
قَبْلِ رَبِّهِمْ أَشْدَقُ مِنْ فَرْيِكِ الْبَنَى أَخْرَجَكَ أَهْلَكْنَا
فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ أَفَنْ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ بَنِي كَنْزٍ كَرِيمٍ
عَلَيْهِمْ وَاتَّبَعُوا أَمْثَالَهُمْ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ
فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ
وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى
وَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَنْزٌ هُوَ
خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَانَهُمْ وَمِنْهُمْ

مَنْ يَتَّبِعْ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَيْضًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَافَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَالَّذِينَ هُمْ أَزَادُهُمْ هُكَوَاتِهِمْ
تَقْوَاهُمْ فَيَهْلِكُ نَظَرُ رُؤْيَا السَّاعَةِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ
جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذْ جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبَكُمْ وَتَوَاتُكُمُ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَا
تَزِلَّ سُورَةٌ فَاذْهَبَتْ سُورَةٌ مَحْكَمَةٌ وَذِكْرُهَا فِي الْفُتَا
رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَطَرُّعًا
عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ
الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَتَنَبَّهُوا
أَنْ تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ تَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ
لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلَمْ تَرَ
أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَهْلِهَا أَنَّ الَّذِينَ زُنْدُوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ
عَبْدٍ مَا يَنْبَغِي لَهُمْ أَهْلُ الشَّيْطَانِ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَى لَهُمْ
ذَلِكَ بَيْنَهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُحْجِعْكُمْ

90
فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّاهُمْ لَعَلَّكُمْ
بَصُرْتُمْ مِنْ وُجُوهِهِمْ وَأَذْهَبَ اللَّهُ ذَلِكَ بَيْنَهُمْ أَنْبَعًا مَا اتَّخَذَ
اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَحَبِطَ أَعْمَالُهُمْ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَصْفَاءَهُمْ وَلَوْ شَاءَ لَأَرْسَلْنَا
فَلَعَرَفْتَهُمْ بَيْنَهُمْ وَلَعَرَفْتَهُمْ فِي حُجِّ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ
وَلْيَسْأَلُوكُمْ عَنْ نِعْمِ الْجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالضَّالِّينَ وَلْيَقُولُوا
أَخْبَارَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّاعُنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا
الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا يَنْبَغِي لَهُمْ أَهْلُ الْهُدَى لَنْ يَضُرَّ اللَّهُ شَيْئًا
وَسَيَحْطِ أَعْمَالُهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّاعُنْ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا نَوَّوْهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَلَا تَهِنُوا
وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ لَا غَلُونَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَفْزِكَ
أَعْمَالَكُمْ إِنَّمَا الْخَبْرُ الدِّينُ الْعَبْدُ لَكُمْ وَإِنْ تَوَفَّيْتُمْ وَلَوْ
يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ أَنْ يَسْأَلَكُمْ هُيَا
فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَخَرَجَ أَصْغَانَكُمْ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ
لَتُفَقُّوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَخْضَلْ

عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْعَلِيُّ وَالْكَافِرُونَ وَإِنْ سَوَّلُوا اسْتَبَدُّوا
فَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ

سورة الفتح مكية عشرين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَتُمْ نِعْمَةً عَلَيْهِ وَلِيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي
قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنُونَ
وَالْمُؤْمِنَاتُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا
وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتُ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْمُشْرِكَاتُ
الظَّالِمُونَ بِاللَّهِ ظَنُّ السُّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ وَغَضِبَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا وَلِلَّهِ
جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا إِنَّا
أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِلْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ

وَلَعَزَّزُوهُ وَتَوَفَّرُوهُ وَتَجَمُّعُ بَكْرُهُ وَأَجْبَلُوا إِنْ الْبَدِينُ
يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ قُوَّةٌ أَيْدِيهِمْ مَزِيدٌ
فَأَمَّا يَنْتَكِ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَدُوا مَا هَدَى اللَّهُ عَلَيْهِ فَنُصِرْ
أَجْرًا عَظِيمًا سَبَقُولَ لَكَ الْخَالِفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْنَا
أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسَّيِّئَةِ مَا
لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ فَلَمْ يُؤْتِكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا
أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نِعْمًا بَلْ كَانَ اللَّهُ يَتْلُو تَعْلَمُونَ خَيْرًا بَلْ كُنْتُمْ
أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرُّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُودُوا
ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنُّ السُّوءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا وَمَنْ
لَمْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا
وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا سَبَقُولَ الْخَالِفُونَ إِذَا
أَنْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَائِمٍ لِنَاخِذُوا مَا ذَرَوْا وَنَابِعُوا كُمُورَهُمْ
أَنْ يَبْدُلُوا كَلَامَ اللَّهِ فَلَنْ تَبْعُونَا كَذَلِكَ قَالِ اللَّهُ مِنْ
فَيْلٍ فَيَسْقُوتُونَ بَلْ تَحْسُدُ سَابِلٌ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ
لَا فَيْلًا فَلِاخْلَافِهِ مِنَ الْأَعْرَابِ سَدُّ عَيْنٍ إِلَى قَوْمٍ

اُولَى بَابٍ شَدِيدٍ يُقَالُونَ هُمْ اَوْ يَسْلَمُونَ فَاِنْ نَطِيعُوا
 بَوْنَكُمْ اللهُ اَجْرًا حَسَنًا وَاِنْ تَنَاولُوا كَمَا تَوْلَيْتُمْ مِنْ قَبْلِ بَعْدِكُمْ
 عَذَابًا اَلِيْمًا لَيْسَ عَلَى الْاَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْاَعْرَجِ حَرَجٌ
 وَلَا عَلَى الْمَرْبُوعِ حَرَجٌ وَمَنْ يَطِيعِ اللهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّاتُ
 جَهَنَّمَ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ بَعْدِي عَذَابًا اَلِيْمًا
 لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ
 فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا
 وَمَغْنَامَ كَثِيرَةٍ يَأْخُذُونَ مَا وَكَانَ اللهُ غَرَضًا حَكِيمًا وَعَدُّهُ
 اللهُ مَغْنَامَ كَثِيرَةٍ نَأْخُذُوهَا فَعَلَّكُمْ هُدًى وَكَفَّ أَيْدِي
 النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَهَبْكُمْ صَرَاطًا
 مُسْتَقِيمًا وَآخِرَى لَمْ يُفَدِرُوا عَلَيْهَا فَذَاحَاطَ اللهُ بِهَا
 وَكَانَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا وَلَوْ أَنَّكُمْ الْذِينَ كَفَرُوا
 لَوَلَّوْا أَذْيَارَ تَمَرٍّ لَا يَجِدُونَ وَليًّا وَلَا نَصِيرًا سَنَّهُ اللهُ
 لَكُمُ فِدْخَلَتْ مِنْ قَبْلِ وَلَمْ يَجِدْ لِسَنَةِ اللهِ يَدًا وَلَا
 الذِّى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ
 أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا هُمُ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَيْكَلِ مَعَكُوفًا أَنْ
 يَبْلُغَ مَحَلَّهُ وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَبَنَاءُ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ
 يَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فَمُضِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُقْضَى
 اللهُ فِي رَحْمَتِهِ مِنْ شَيْءٍ لَوْ تَرَى بِلَا الْعَذَابِ الْذِينَ كَفَرُوا
 مِنْهُمْ عَذَابًا اَلِيْمًا اِذْ جَعَلَ الْذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْجَنَّةَ
 حَبِيبَةً اَلِيْمًا فَانْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَمَ كُلَّمَا الْتَفَوْا كَانُوا اخَوِيًّا وَكُنَّا
 وَكَانَ اللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَقَدْ صَدَّقَ اللهُ رَسُولَهُ الرُّسُلَ
 بِالْحَقِّ لِنَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ اِنْ شَاءَ اللهُ اَمِينٌ مُخْلِصِينَ
 رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ
 مِنْ ذِي زُلْفَى قِتْلًا قَرِيبًا هُوَ الَّذِي ارْسَلَ رَسُولَهُ
 بِالْحَقِّ وَدِينَ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ
 شَهِيدًا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ اِشْدَاءٌ عَلَى
 الْكُفَّارِ رَحِيمًا بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ اِسْمًا سَجْدًا يَنْغَوْنِ
 فَضْلًا مِنَ اللهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ اَشْرِ
 السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْاِنْجِيلِ

سورة الحجرات

عشر

فَانِ

قُلْ لَمْ تَوْفِقُوا وَلَكِنْ فَوَّلُوا السَّلْطَانَا وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي
قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلَيْكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ قُلْ أَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا فِي السَّمَاءِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
يَمْتَنِعُونَ عَلَيْكَ أَنْ تَسْلُوا فَلَائِمُوا عَلَى إِسْلَامِكُمْ بِلِ اللَّهِ
يَمْنُ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بَعِيدٌ

يُؤْمِنُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُؤْمِنُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ بَلْ عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ
فَقَالُوا الْكَاذِبُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ إِذَا مَسَّنا وَكُنَّا بِهَا
ذَلِكَ رَجَعُ بَعِيدٌ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ
وَعِنْدَنا كِتَابٌ حَفِيطٌ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ
فَهُمْ فِي أَمْرٍ مُرْجٍ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْفَهُمْ كَيْفَ يُنْزِلُ

وَرَبَّنَا هَؤُلَاءِ مَا هَلُمَّا مِنْ فَوْجٍ وَالْأَرْضُ مَدَدُ نَاهَا وَأَنْفُسُ
فِيهَا رَوَاسِي وَأَنْتَ بِنَافِئَةٍ مِنْ كُلِّ فَوْجٍ بَصِيرٌ وَكَذَلِكَ
لِكُلِّ عِبْدٍ مُنِيبٍ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْشَأْنَا
بِهِ جَنَّاتٍ وَجَبَّ الْجَيْدُ وَاتَخَلَّى بِأَشْغَابٍ مُطَاعٍ نَبْذُ
رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ كَذَلِكَ
مِثْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ
وَإِخْوَانُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَنْبَكَةِ وَقَوْمُ ثَيْبِ كُلِّ كَذِبٍ أَلَسْنَا
فَعُولِينَ أَعْبَدْنَا بِالْحَقِّ الْوَلَّيْنَا الْوَلَّيْنَا الْوَلَّيْنَا الْوَلَّيْنَا
جَدِيدٌ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ
بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ إِذْ يَتَلَفَّى
الْمُتَلَفِّينَ أَعْرَافَ الْجَبَرِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ مَا يَلْفِظُ
مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَبِيدٌ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ
وَالْحَقُّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
يَوْمَ الْوَعِيدِ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِرٌ وَشَهِيدٌ
لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ
فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ وَقَالَ قَرْنٌ هَذَا مَا لَدَى عَيْنَيْكَ

الْقَبَا فِي حَقِّهِمْ كُلِّ قَفَّارٍ عَبِيدٍ مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعَدِّ مَرِيْبٍ
الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ الْخَوَافَ الْقَبَا فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ
قَالَ فَرَبِّهِ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْنَاهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ
قَالَ لَا تَخْضِبُوا لَدَيْهِ وَقَدْ قَدَّمْنَا إِلَيْكُمْ وَالْوَعْدِ مَا
يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيْهِ وَمَا أَنَا بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ يَوْمَ نَقُولُ
لِمَنْ هُمْ هَلْ أَتَيْنَاهُ بِمَثَلٍ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ وَأَرْفَعُ الْجَنَّةَ
لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أُبُوبٍ
حَفِظَ مِنْ خَشْيَةِ الرَّحْمَنِ الْغَيْبِ جَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ادْخُلُوا
بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ
وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا
فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحْصِرٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ
لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْفَ السَّمْعِ وَهُوَ شَهِيدٌ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ
فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلَ الْغُرُوبِ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ النُّجُومِ فَاسْمِعْ
يَوْمَ يُنَادِ الْمَنَادُ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ يَوْمَ يَمْعُورُ الصُّخْرُ

بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ إِنَّا نَخْرُجُ فِي نَفْسٍ وَالنَّبَا الْمُجِيبِ
وَيَوْمَ نَشْفُقُ الْأَرْضَ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ
نَخْرُجُ عَنْهُمْ مَغَالِيقًا كَمَا نَخْرُجُ عَنْهُمْ سِرَاعًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِحَارِفٍ ذِكْرًا لِقَوْمٍ
مَنْ يَخَافُ **سُورَةُ الدَّارِ الْآخِرَةِ** وَعَبِيدٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالدَّارِ الْآخِرَةِ ذُرْوًا فَالْحَامِلَاتِ وُفْرًا فَالْحَارَاتِ الْآخِرَةِ
فَالْمُغْتَمَاتِ مَرًّا إِنَّمَا تُوْعَدُونَ صَارِفًا إِنَّ الدِّينَ
لَوَافِعُ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُوبِ أَنْتُمْ لَعْنَةُ الْخَالِفِ يَوْمَ تَكُونُ
عَنْهُ مَرَاكِبُ فَتِيلًا تَحْرَاصُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ مُتَوَا
كِبَالُونَ إِنَّا نَبَأُ يَوْمَ الدِّينِ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْسِنُونَ
ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِكُمْ تُسْتَعْجِلُونَ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
فِي جَنَّاتٍ وَعِيبُونَ اخذِينَ مَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ مَا كَانُوا
قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ
وَبِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ وَفِي الْمَوْتِ هُمْ يَلْسَانُونَ وَالْجَنَّةُ
وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصَرُونَ
وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ قُورَبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

الصفحة ٢١٠

أَنَّهُ لَحَىٰ مِثْلَ مَا أَنتُمْ تُنْطِفُونَ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثٌ ضَيْفَ
إِبْرَاهِيمَ الْكَرِيمِ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ
سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ قَرَأَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ
فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
قَالُوا لَا تَحْزَنْ كَثِيرٌ بَعْدَ عِلْمٍ عَلِيمٍ فَأَقْبَلَ امْرَأَتَهُ فِي صَرْفٍ
فَصَكَتَ وَجْهَهَا وَقَالَ عَجَزَ عَنِّي فَأَلَا كَذَلِكَ قَالَ
رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ قَالُوا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ
قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَابًا
مِّنَ طِينٍ مَّسْومَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ فَأَخْرَجْنَا
مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَشَرٍ مِّنَ
السَّالِفِينَ وَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ
مُّبِينٍ فَتَوَلَّىٰ مُرْكِبُهُ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مُّجْنُونٌ فَأَخَذْنَاهُ
وَحَبْرُهُ فَبَيَّنَّا لَهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مَلِيٌّ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ
كَالْهَيْبِمْ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حِينٍ قَعْتُوا



منام

عَنْ أَمْرِ رَجُلَيْهِمْ فَأَخَذْنَا لَهُمُ الصَّاعِقَةَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ فَمَا
اسْتَطَاعُوا مِنْ فَيَاسٍ وَمَا كَانُوا مُمْسِكِينَ وَقَوْمُ نُوحٍ
مِّنْ قَبْلُ أَفْهَمُ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ
وَأَنَّا الْمَوْسِعُونَ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ
وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ فَفَرَّ إِلَىٰ
اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ كَذَلِكَ مَا أَتَىٰ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُّجْنُونٌ أَنْتَ بِلَا
يَدَ لِيهِمْ قَوْمٌ طَاعُونَ فَنُفِّلْنَاهُمْ مَا آتَيْتَ بِمَلُومٍ وَذَكَرُوا
فَإِنَّ الذِّكْرَ لَا تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا خَلَقَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ
إِلَّا لِعِبَادُونَ مَا أَرْبَدْنَاهُمْ مِنْ رِّزْقٍ وَمَا أَرْبَدَانِ
يَطْعُونَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ فَإِنَّ لِلَّذِينَ
ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِّثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ قَوْلَ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ

سُورَةُ الطَّوْحِيدِ وَتَرْجُمَةُ آيَاتِهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالظُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ
وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ إِنَّ عَذَابَكَ لَوَاقِعٌ
مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ يَوْمَ يُمَوَّرُ السَّمَاءُ مَوْرًا وَيُسْأَلُ أَهْلُهَا
فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ الَّذِينَ هُمْ فِي حُوزٍ يَبْعُونَ
يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاهُ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا
تُكَذِّبُونَ أَفَحَرُّ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تَبْصُرُونَ أَصْلَوْهَا
فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُخْرَجُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ فَاهْبِثْ فِيهَا إِنَّهُمْ رَجَعُوا وَنَحْمُ
رَبَّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ مُتَكِبِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ
وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِيمٌ
وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ بَنَدًا رِجَافًا فِيهَا
كَأَنَّ الْأَعْوِفِينَ بَاوِلًا تَابَهُمْ وَبَطُوفٌ عَلَيْهِمْ غِلَافٌ لَهُمْ
كَأَنَّهُمْ لَوْلُو مُكْنُونٌ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَأَلَوْنَ
فَالْوَالِئَا أَتَيْنَا أَهْلَنَا مُسْتَقْبِلِينَ فَرَّ اللَّهُ عَلَيْهِمَا

١٠١

وَهَمَّ فِي مَفْعَدٍ صَدْرٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقَدَّرٍ

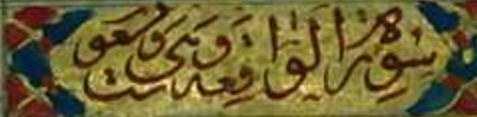
سُورَةُ الرَّحْمَنِ مَائَةٌ وَخَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ نَجْمَانِ وَالْجَبَرُ وَالْمَجَرُ نَجْدَانِ وَالسَّمَاءُ
رَفَعْنَاهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ وَأَقْبَهُوا
الْمُوزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ وَالْأَرْضُ وَضَعْنَاهَا
لِلْأَنَامِ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالْخَلْأُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ وَالْحَبُّ
ذُو الْعَصْفِ وَالرَّجَانُ فَبَيِّنِي الْأَرْبَعُ نَكَدِيانِ
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ
مَارِجٍ مِنْ نَارٍ فَبَيِّنِي الْأَرْبَعُ نَكَدِيانِ رَبِّ الشَّرِّفِ
وَرَبِّ الْغَرِيبِ فَبَيِّنِي الْأَرْبَعُ نَكَدِيانِ مَرَجُ الْخَيْدِ
بَلْبَقِيانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيانِ فَبَيِّنِي الْأَرْبَعُ نَكَدِيانِ
مُكْدِيانِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ فَبَيِّنِي
الْأَرْبَعُ نَكَدِيانِ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالِأَعْلَانِ
فَبَيِّنِي الْأَرْبَعُ نَكَدِيانِ كُلٌّ مِنْ عِلْمِهَا فِينِ وَيَقِي



وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ
 نَكِدَّ بَارِئٍ بِسُئْلِهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلِّ يَوْمٍ هُوَ
 فِي شَأْنٍ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَارِئٍ سَقَرُ لَكُمْ
 ابْنُهَا الثَّقَلَانِ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَارِئٍ نَاعِشِ
 الْحَيَّ وَالْأَيُّرَانَ اسْتَطْعِمُوا مِنْ شَفْعِدَا مِنْ أَطْطَارِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ فَانْقُدُوا وَانْقُدُوا إِلَى السُّلْطَانِ فَبَيِّتِ
 الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَارِئٍ بِرَسُولِ عِلْمِكُمْ شَوَاطِئُ مِنْ نَارٍ وَ
 خَاسِرٌ فَلَا تَنْصَرِفُ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَارِئٍ فَإِذَا
 انْشَقَّتِ السَّمَاءُ كَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ
 رَبِّكَ نَكِدَّ بَارِئٍ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَارِئٍ عَنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 جَانِ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَارِئٍ نَعْرِفُ الْخَيْرَ مَوْجِدًا
 فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَارِئٍ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَارِئٍ
 هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْخَيْرُ مَوْجِدًا بِطُوفُونَ فِيهَا
 وَبَيْنَ جَهَنَّمَ وَالْجَنَّةِ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَارِئٍ وَلَمْ يَخَافْ
 مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَارِئٍ ذَوَاتَا
 أَفْنَانٍ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَارِئٍ فِيهِمَا عِشْرَانُ مِائَةً

فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَارِئٍ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ
 فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَارِئٍ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَافُهَا
 مِنْ أَسْبَرِ فَوْحِ الْجَنَّةِ بَارِئٍ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَارِئٍ
 فِيهِمَا فَاكِهَاتُ الطَّرَفِ لَمْ يَطْعَمْنِ إِلَّا نِسْفُ فَيْلِهِمْ وَلَا جَانِ
 فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَارِئٍ كَأَمْثَلِ الْبَاقِوتِ وَالْمَرْجَانِ
 فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَارِئٍ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا
 الْإِحْسَانِ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَارِئٍ وَمِنْ دُونِهِمَا
 جَنَّتَانِ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَارِئٍ مَدَاهِمَانِ
 فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَارِئٍ فِيهِمَا عِشْرَانُ مِائَةً
 فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَارِئٍ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرِيَّانٌ
 فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَارِئٍ فِيهِمَا جَزَاءُ حَسَنٍ
 فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَارِئٍ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ
 فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَارِئٍ لَمْ يَطْعَمْنِ إِلَّا نِسْفُ فَيْلِهِمْ وَلَا جَانِ
 فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَارِئٍ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى رُفُفٍ خَضِرٍ
 وَعِشْرَتِي حَسَانِ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَارِئٍ بَارَكَ
 رَبُّكَ ذِي  الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَفَعَتِ الْوَافِعَةُ لَبِئْسَ لَوْفَعْنَهَا كَاذِبَةٌ خَافِضَةٌ
رَافِعَةٌ إِذَا رَجَبًا الْأَرْضُ رَجًا وَلَبِئْسَ الْجَهْلُ بَا
فَكَانَتْ هَبَاءً مُبَشَّرًا وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ
مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ
وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ
النَّعِيمِ تِلْكَ مِنْ الْأَوَّلِينَ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ عَلَى سُرُرٍ
مَوْضُونَةٍ مُتَنَبِّهِينَ عَلَيْهِمْ مَائِدَاتُ بَلَدِينَ بَطُوفٌ عَلَيْهِمْ
وَلِدَانٌ مُخَلَّدُونَ يَا كُؤُوبُ يَا بَارِئُ وَكَأَيْسٌ مِنْ مَعْجِنٍ
لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يَنْفُونَ وَفَاكِهَةٌ مِمَّا يَنْجَرُونَ
وَلَحْمٌ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَمُونَ وَخُورٌ عَيْنٍ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكُونِ
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَا يَتَمَنَّوْنَ فِيهَا الْعَوَاذَ لَا يَنْتَبِهُونَ
إِلَّا قَلِيلًا سَلَامًا سَلَامًا وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ
الْيَمِينِ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ وَطَلْحٍ مَنضُودٍ وَظِلٍّ مُتْدَوٍّ
وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ
وَفَرَسٍ مَرْفُوعَةٍ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا

عُرْيَانًا أُنثَاءً لَا أَصْحَابَ الْيَمِينِ تِلْكَ مِنْ الْأَوَّلِينَ وَثَلَاثَةٌ
مِنَ الْآخِرِينَ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ
فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ وَظِلٍّ مِنْ يَحُومٍ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ إِنَّهُمْ
كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُنْفِقِينَ وَكَانُوا يَصْرَوْنَ عَلَى
الْحَسْبِ الْعَظِيمِ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَكُنَّا مُسْكِرِينَ
وَعِظَامًا مَا أَكُنَّا لَمُبْعُوثُونَ أَوَابًا وَمَا أَكُولُونَ فَلَمَّا
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَجُوعُونَ إِلَى مِيقَاتٍ يَوْمَ مَعْلُومٍ
ثُمَّ إِنَّكُمْ أَنتُمُ الصَّالُّونَ الْمَكِيدُونَ لَأَكِيدَنَّ مِنْ شَجَرٍ
مِنْ زُرْعَتِهِمْ فَمَا لِيُونُ مِنْهَا الْبُطُونَ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ
مِنَ الْجَحِيمِ فَشَارِبُونَ شَرِبَ الْهَيْمِ هَذَا نَزَلْنَاهُمْ يَوْمَ الدِّينِ
نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا نَصِيذُونَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُمُونَ
مَا أَنْتُمْ تَخْلُقُونَ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ نَحْنُ قَدْ زَانِبْنَاكُمْ أَلَمْ نَكُنْ
وَمَا نَحْنُ بِمُسَوِّقِينَ عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ
فِيهَا لَا تَعْلَمُونَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا
تَذَكَّرُونَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَمْ أَنْتُمْ نَزَّاعُونَ أَمْ
نَحْنُ الزَّاعُونَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُمْ حُطَامًا فَظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ

اِنَّا الْمَعْرُومُونَ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ اَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ
 اَآَنْتُمْ اَنْتُمْ لَمْ تَمْنُوْا مِنْ الْمَزْنِ اَمْ هُوَ الْمَزْلُومُونَ لَوْ شَاءَ جَعَلْنَا
 اَحْجَا فَلَكَؤَلَا تَشْكُرُونَ اَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ
 اَآَنْتُمْ اَنْتُمْ اَنْشَأْتُمْ شَجَرَهَا اَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا
 تَذْكِرَةً وَمَنَاةً لِلْمُفْقِرِينَ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ فَلَا
 اَفْتِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَاِنَّهٗ لَقَسَمٌ لِّوَعْلَمُونَ عَظِيمٌ اِنَّهٗ لَكَفَرَانِ
 كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ لَا يَمَسُّهُ اِلَّا الْمُظَهَّرُونَ
 نَزَّلَ مِنْ رَّبِّ الْعَالَمِينَ اِنَّهٗذَا الْخَبْرُ اَنْتُمْ مُدْمِنُونَ
 وَتَحْمِلُونَ رِزْقَهُمْ اَنْتُمْ تَكْذِبُونَ فَلَكَؤَلَا اِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ
 وَاَنْتُمْ حُبْدٌ تُنْظَرُونَ وَنَحْنُ اقْرَبُ الْبَيْتِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا
 تَبْصُرُونَ فَلَكَؤَلَا اِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ تَرْجِعُونَهَا اِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ فَاَمَّا اِنْ كَانَ مِنَ الْمَقْرِبِينَ فَرُوحٌ وَرِجَاءٌ
 وَجَنَّةٌ نَّعِيمٌ وَاَمَّا اِنْ كَانَ مِنْ اَصْحَابِ الْبَيْتِ فَسَلَامٌ
 لَّكَ مِنْ اَصْحَابِ الْبَيْتِ وَاَمَّا اِنْ كَانَ مِنَ الْمَكِيدِينَ
 الصَّالِبِينَ فَمِنْهُمْ جَنِّمٌ وَنَصْلِبُهُ جَحِيمٌ اِنَّهٗذَا هُوَ
 حَقُّ الْبَقِيَّةِ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

عن

سورة النجم
 سورة النجم
 سورة النجم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ
 مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ
 مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ
 مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ
 النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ آمَنُوا
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْقَضُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُتَخَلِّفِينَ فِيهِ قَالُوا
 آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْقَضُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُتَخَلِّفِينَ فِيهِ قَالُوا
 بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِمُؤْمِنَاتِكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِنْكُمْ
 اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ هُوَ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ
 لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَعَلِيمٌ

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَمَنْ أَتَى
 أَوَّلُكُمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِهِ وَقَالُوا
 كَلَّا وَوَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى وَالْحُسْنَى لِمَنْ تَعْلَمُونَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ
 يُفَرِّضُ اللَّهُ فَرَضًا حَسَنًا فَبَصَّاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرُ كَرِيمٍ ثُمَّ
 شَرَحَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَعَثَ نُورَهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ
 بَأْخِائِهِمْ يُبَشِّرُكُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ يَوْمَ يَقُولُ الْمُسْلِمُونَ
 وَالْمُسْلِمَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُوا وَانفَيْسُ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ
 ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَلَمْسُوا نُورًا فَخَضِبَتْ رُجُومُهُمْ لِيُورِلَهُ بَابٌ طَائِفَةٌ
 فِيهِ الرِّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ يُنَادُوهُمْ أَلْمُتَّكِرُونَ
 مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ أَتَيْتُمُ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ
 وَغَرَّكُمْ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ
 فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمْ
 النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَنَبِيْرُ الْمُضِرِّ الْمَرَامِ لِلَّذِينَ آمَنُوا
 تَخْشَعُ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ

٢٦٦
 أَوْ نُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ
 وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
 قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تُعْقِلُونَ إِنَّ الْمَصْدِفِينَ
 وَالْمَصْدِفَاتِ وَأَفَرَضُوا اللَّهَ فَرَضًا حَسَنًا بِضَاعَفَ لَهُمْ وَظَنُّوا
 أَجْرَ كَرِيمٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ
 وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ
 كَمَثَلِ عَيْتٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ بَنَاتُهُ ثُمَّ يَهَيِّجُ مِنْهُ مَوْجٌ مَضْفَرًا
 ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ
 اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ
 سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ
 يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَا أَصَابَ
 مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلُ
 أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ

وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخَالِفٍ فَخُورٍ الَّذِينَ
يَكُونُونَ وَأَمَّا زُورُ النَّاسِ بِالْجُلِّ وَمَنْ يَقُولُ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْغَنَى الْمَجِيدُ لَقَدْ آتَيْنَا الْبَنِيَّاتِ وَآتَيْنَا مَعَهُمُ
الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَآتَيْنَا الْحَبْلَ
مِمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَنَافِعَ لِلنَّاسِ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ
وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ وَلَقَدْ آتَيْنَا
نُوحًا وَابْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ
مُتَّبِعُونَ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ثُمَّ فَضَّلْنَا عَلَى آبَائِهِمْ سُلَيْمًا
وَفَضَّلْنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى إِسْمَاعِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ
الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا
كَتَبْنَا هَاهُنَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَنْ رَعَوْهَا
خَوَّعْنَا بِهَا قُلُوبَهُمْ وَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ
فَاسِقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرُسُلِهِ
يُؤْتِكُمْ ثَوَابَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ نَغْفِرْ
لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَيْسَ الْكِتَابُ الْإِنْفَادُ
عَلَى شَيْءٍ مِنَ فَضْلِ اللَّهِ وَإِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ

مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَدَّ سَمْعَ اللَّهِ قَوْلَ الْبَنِيِّ نُجَادُكَ فِي رُوحِهَا وَنَسْتَكِي إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ تَحَاوَرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ الَّذِينَ يَبْطِغُونَ مِنْكُمْ
مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُكُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَهُمْ
وَأَنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مَنَّكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ
غَفُورٌ وَالَّذِينَ يَبْطِغُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ يَعُودُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
رَقِبْتُمْ مِنْ قَبْلُ إِنْ يَتَّبِعَ أَزْوَاجُكُمْ تُؤْخَذُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ مَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيحًا شَفَعْنَاهُ مِنْ قَبْلُ إِنْ يَتَّبِعَ
مَنْ لَمْ يَسْطِغْ سَبِيلَهُمْ مَسْكِنًا ذَلِكَ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَبِالْآنِ وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ عَذَابُ آيَةٍ إِنْ الَّذِينَ
اللَّهُ وَرُسُلُهُ كُنُوا كَمَا كُنْتُمُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ آتَيْنَا
آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ يَوْمَ يُنْفَخُ عَنْهُمْ
جِبَعُ أَعْيُنِهِمْ ثُمَّ يُبَايِعُونَ الْحَصَّةَ اللَّهُ وَتَسْمُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ شَهِيدٌ الْقُرْآنُ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَافِعُهُمْ وَلَا يَشْرِيهِ



إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدَنِي مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ عَمَهُمْ
 ابْنِ مَا كَانُوا ثَمَّ بَنِيهِمْ بِمَا عَمَلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ الْمُرَّ إِلَى الَّذِينَ هُمَا عَنِ الْجَوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا
 هُمَا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ
 الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءَكَ جُنُودُكَ بِمَا لَمْ يَجِبْكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ
 فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ تَصَلُّونَهَا
 فَبِئْسَ الْمَصِيرُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمْ فَلَا تَنَاجُوا
 بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجُوا بِالْبِرِّ
 وَالْتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ إِنَّمَا الْجَوَى
 مِنَ الشَّيْطَانِ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلِبَسَ بِيضًا لَهُمْ شَيْئًا لَا
 يَذَرُ اللَّهُ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِذَا قُتِلَ لَكُمْ تَقْتُلُوا فِي الْحَالِيسِ فَاقْتُلُوا بِفَضْلِ اللَّهِ لَكُمْ وَإِذَا قُتِلَ
 انْتَرُوا فَإِنْ تَرَوْا بَرَفَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا
 الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِ مَوَاقِفَ بَدَى بِجُودِكُمْ صَدَقَ ذَلِكَ
 جَنُّ لَكُمْ وَأَظْهَرَ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَشَقَقُمْ

٢١٨
 أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُودِكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَابْتَغَى
 عَلَيْكُمْ فَأَقْبِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطَّبَعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ الْمُرَّ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا فَوَمَا غَضِبَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ اخْتَدُوا إِلَهُكُمْ حَتَّى فَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَهُمْ
 عَذَابٌ مُهِينٌ لَنْ نَعْفِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَزْوَاجَهُمْ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ يُؤْتِيهِمْ
 اللَّهُ جُوعًا فَحَلَفُوا لَنْ يَكْفُلُوا لَكُمْ وَيَحْلِفُونَ لَهُمْ عَلَى شَيْءٍ
 إِلَّا لَهُمْ هُمُ الْكَافِرُونَ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَانْهَمُ
 ذَكَرَ اللَّهُ أُولَئِكَ خَرِبَ الشَّيْطَانُ لَا إِنْ خَرِبَ الشَّيْطَانُ
 هُمْ الْخَاسِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ
 فِي الْأَذَلِّينَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَنَا وَرَسُولِي إِنْ اللَّهُ فَوَى عَيْنٍ
 لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَمَلَهُمْ
 أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ

جَنَابِ تَجَرِّي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ

سُورَةُ الْحَشْرِ **الْمُفْلِحُونَ** **الْكَافِرِينَ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ
لَا أُولَ الْحَشْرِ مَا طَنَنْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا وطنوا أنهم ما منعكم خروجكم
مِنَ اللَّهِ فَأَنهَمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ خَبَسُوا وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّغْبَ
يَخْرُجُونَ يَبْغَتْ بِيَدِهِمْ وَابْتِغَاءَ الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ
بِضَارٍ وَلَوْ أَنَّ كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءُ لَعَذَّبَهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ مَا
قَطَعْتُمْ مِنْ لِبَنَةٍ أَوْ مَرَكُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أَوَّلِهَا فَبِأَذْنِ اللَّهِ
وَلِخِزْيِ الْفَاسِقِينَ وَمَا آفَأَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ
عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُبَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ
يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا آفَأَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ

أَهْلِ الْفُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ
وَابْنِ السَّبِيلِ كُنْزًا يَكُونُ دُولًا يَنْزِلُ الْأَغْنِيَاءَ مِنْكُمْ
وَمَا أَنْتُمْ بِالرَّسُولِ فَخَذَفَ وَمَا تَهْتَكُمُ عَنْهُ فَانْتَهَوُوا
أَنْتَوُا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ
أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِزْقًا
وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ الْأَصَادِفُونَ وَالَّذِينَ
يَبُوءُوا الذَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يَخْرُجُونَ مِنْ دِيَارِهِمْ
وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى
أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَيْخَ نَفْسِهِ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ
رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا
تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ
الْمُرُّ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أَخْرَجْتُمْ لَخَرَجَ مَعَكُمْ وَلَا تَضَعُكُمْ
أَحَدًا أَبَدًا وَلَئِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
لَئِنْ أَخْرَجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ

وَلَقَدْ نَصَرْنَاهُمْ لِيُؤْثِرُوا وَلَئِنْ لَمْ يَنْصُرُوا لَكُمْ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ
 رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
 لَا يَخْلُفُونَكُمْ جُنُودًا فِي قَرْيَةٍ مَخَصَّنَةٍ أَنْتُمْ مِنْ وَرَائِهِمْ
 وَهُمْ يُبَيِّنُكُمْ لِيُقَرَّبُوا بِكُمْ جُنُودًا فَلَوْ أَنَّهُمْ شِئُوا بِكَ
 بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ كَشِئِلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِذَا
 وَدَّعَا أَمْرَهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ كَشِئِلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلنَّاسِ
 اكْفُرُوا فَلَمْ يَكْفُرُوا لِي رَبِّي مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
 فَكَانَ عَذَابُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الظَّالِمِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَسْطُمْ نَفْسًا
 فَعَدْتُمْ لِعَدُوِّ اللَّهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ جُنُودًا تَعْمَلُونَ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ كَفَرُوا اللَّهَ فَأَنسَهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
 لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ
 الْفَائِزُونَ لَوْ أَنَّا هَذَا الْفَرَارِيُّ عَلَى جَبَلٍ لَأَتَيْنَاكَ
 مُصَدِّقًا مِنْ حُسْبَةِ اللَّهِ وَنِلَكِ الْأَمْتَالَ نَصْرُنَا لِلنَّاسِ
 لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
 وَالشَّهَادَةُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِي الْمَصْصُورُ
 لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ

سورة المؤمنون **عشر** **الحكيم**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُوا
 إِلَيْهِمُ بِالْمُودَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
 وَإِنَّا كَرِهَ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِ
 وَابْتِغَاءَ مَرْضَايَ فَسَبِّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ بِالْمُودَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا تُخْتَفَى
 وَمَا أَعْلَمْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ
 إِن يَتَقَفُوا تَكُونُوا كَمَا أَخَذُوا وَيَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ
 وَالسِّنَنُ هُمْ بِالْإِسْوَاءِ وَوَدَّ الْوَنُكَفَرُونَ لَنْ نَنْفَعَكُمْ أَرْحَامًا
 وَلَا أَوْلَادَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ يَصِيرُ
 فَكَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالَ
 لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَئُوكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا
 بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا

مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ إِنِّي رَسُولُ
 اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ بَصَرَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَاسِقِينَ وَإِذْ قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ
 اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ
 يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا
 سِحْرٌ مُبِينٌ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ
 يَدْعِي إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 يَرْيَدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
 الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا اللَّهُ
 آمَنُوا هَلْ أَدْرَكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ يَتَّبِعُكُمْ مِنْ غَيْرِ الْيَمِّ تَوْفِينِ
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَنَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا مَوَالِكُمْ وَ
 أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ يَنْجِيكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
 وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً
 فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَآخِرُ حُجَّتِنَا هَٰذَا
 مِنَ اللَّهِ وَمَنْ قَرَّبَ بَشِيرًا الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا

٢٧٥
 أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مِنْ أَنْصَارِهِ
 إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّنْتَ طَائِفَةٌ
 مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَبْدَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى
 عَدُوِّهِمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ
 يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
 وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا
 لَمْ يَحْفُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذَلِكَ فَضَّلَ اللَّهُ تَوْفِيهِ مَنْ شَاءَ
 وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الصَّوَابَ
 ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحَارِجِ لِحَاجَةٍ أَفْهَارٍ يَتَّبِعُ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
 كَذَبُوا بِالْآيَاتِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ
 النَّاسِ فَقَتِلُوا الْمُوتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا تَتَمَنَّوْا بُدًّا
 بِمَا قَدَّمْتُمْ إِلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ قُلْ إِنْ أَرَادَ



الَّذِي يَفْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُدْفِعُكُمْ ثُمَّ يُدَوِّنُ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَ
ذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ فَإِذَا قُضِيَتِ
الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا
اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ طُغْيَا انْقَضُوا
لَهَا وَزُكُوا قَائِمًا فَلَمَّا عَزَا ذَلِكُمْ فَجَاءُ مِنَ اللَّهِ مَوْرٌ فَتُجَارَى

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ **وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا**

لِيَذَرَ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَدِينُ قُلُوبُهُمْ مُشْوَبَةٌ بِدِينِ اللَّهِ
وَإِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا إِنَّمَا نَبْدَأُكَ رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَتَّبِعُ الَّذِينَ الْمُنَافِقِينَ كَاذِبُونَ
اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَلِكَ نَبَأُ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ طُغْيَا انْقَضُوا
بِقَوْلِهِمْ لَقَوْلِهِمْ كَانَتْهُمْ خَشْيَةُ مَيْدَةِ جَحِيمُونَ
كُلَّ صَحَّةٍ عَلَيْهِمْ هُمْ الْعُدُوَّ فَاحْذَرُوهُمْ فَانْظُرْ لَهُمْ اللَّهُ أَنْ

وَعَلَّمَ

يُؤْفَكُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
لَوْ وَارَوْسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ
اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ هُمُ الَّذِينَ
يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا عَلَىٰ مَنَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا
وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا
يَفْقَهُونَ يَقُولُونَ لِنَبِّنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ لَخُجْرَتِ الْأَكْثَرُ
مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْغَنِيُّ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ
الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا
وَلَا أَوْلَادَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْخَاسِرُونَ وَانْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ
الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا الَّذِي نَزَّلَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُبَرَّرٍ فَاصْدُرُوا
أَكْثَرُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا

وَاللَّهُ خَيْرُ **سُورَةُ الْبَقَرَةِ** **وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** **بِمَا تَعْمَلُونَ**

بِسْمِ اللَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِلَّهِ وَلَهُ

الْحَدُّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ
 كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْلَمُونَ يَصُبُّ خَلْقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ بِالْحَيِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَاللَّهُ الْمَصِيرُ
 يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَبَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا
 تَعْلَمُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِدَابِّ الصُّدُورِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ اللَّهِ
 كُفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَدْ أَفْوَا بِالْأَمْرِ هُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَعَالُوا الْبَتَّ حَتَّى
 فَكَفَرُوا وَاتَّخَذُوا اسْتِغْنَى اللَّهِ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ثُمَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَظِرُونَ لِيَأْتِيَهُمْ لِقَاءُ رَبِّهِمْ ثُمَّ لِيَنْتَظِرُونَ
 مِمَّا عَمِلُوا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَبِئْسَ فَايُتُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ
 الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ يَمَّا تَعْلَمُونَ جَبْرٌ يَوْمَ يَجْعَلُ لِيَوْمِ الْحِجِّ
 ذَلِكَ يَوْمَ النُّجَايْنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْلَمْ صَالِحًا بِكُفْرٍ
 عَنْهُ سَيُجَنَّبُهُ وَيُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ جَرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا
 الْمَصِيرُ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمَرْ

بِأَنَّهُ

بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمَ رَسُولُنَا الْبَدَائِعَ الْبَيِّنَاتِ
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ مِنْ زَوْجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوٌّ لَكُمْ فَاحْذَرُوا
 وَإِنْ نَعَفُوا وَتَضَعُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّمَا
 أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ
 وَمَنْ يَوْفُ شَيْخَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ إِنْ يُفْرَضْ
 اللَّهُ فَرَضًا حَسَنًا بِضَاعِفِهِ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
 حَلِيمٌ عَالِمُ الْغَيْبِ الشَّهَادَةُ الْعَزِيمُ الْحَكِيمُ

سُورَةُ الطَّلَافِ مِائَةً وَتِسْعًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَعْتَ الْبُيُوتَ فَطَلِّفْهُنَّ لَعَدَمَ بَيْنٍ وَ
 احْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ
 وَلَا تَخْرِجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَبِذَلِكَ حُدُّ
 اللَّهِ وَمَنْ يُعَدِّدْ جِدُّهُ وَاللَّهُ فَهْدٌ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَذَرِي

لَعَلَّ اللَّهُ يُجَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا فَإِذَا بَلَغَ أَجَلَ هُنَّ فَمَا
مُسْكُوهُنَّ بِمَعْرِفٍ أَوْ فَارِفُوهُنَّ بِمَعْرِفٍ وَاشْهَدُوا دَوْرًا
عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوَفِّي كُنُوزًا
بُيُوتٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا
وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَّكِلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ
حَسْبُهُ إِنْ اللَّهُ بَالِغُ أَمْرِهِ فِدَعْلُ اللَّهِ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا
وَاللَّاتِي يَنْتَهِنَ مِنَ الْخَبِيثِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرَبْتُمْ فَعَدَّكُمْ
ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَاللَّاتِي لَمْ يَخْضِرْ وَأُولَاتِ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ
أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُرًا
ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَبْعِينَ
وَبَعْضُهُمْ لَآخِرًا اسْكُنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ
وَلَا تَضَارُّوهُنَّ لِيُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمِلَ
فَا نَقِفُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَارْتُوهُنَّ
أَجُورَهُنَّ وَأَمْرُ أَبِيكُمْ بِمَعْرِفٍ وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ فُتُوحَ
لِأُخْرَى لِيُنْفِقُوا ذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ سَعْيِهِ وَمَنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ
فَلْيَنْفِقْ بِمَا أَنشَأَ اللَّهُ لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا أَنشَأَهَا

سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا وَكَأَيُّنَ مِنْ قُرْبَةٍ عَنِ عَزْ
أَمْرٍ بِهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسِبْنَا مَا حَسِبْنَا بِأَشَدِّ بِدَاوَعَدَّ بِهَا
عَذَابًا نَكْرًا فَذَافَتْ وَمَا لَ أَمْرُهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خَيْرًا
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَانْقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ
الَّذِينَ آمَنُوا فَذَانِزِلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ
آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْلَمْ صَالِحًا تَائِدًا
جَنَابٍ تَجَرَّبِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا فَذَلِكُمْ
اللَّهُ لِرِزْقِهِ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ
مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْثَرُ مِنْهُنَّ لِيُعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدَّاحٌ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سُورَةُ النُّجُومِ مِائَةً وَارْبَعِينَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُخْرِقُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ يَتَّبِعِي مَرْضَاتِ
أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ فَذَرَّضَ اللَّهُ لَكُمْ خَلَّةَ آيَاتِكُمْ
وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَإِذَا سَأَلَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ

اَرْوَاهُ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَاظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَرَفَ بَعْضُهُ
 وَاَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا هَؤُلَاءُ مِنْ أَنْبَاءِ هَذَا
 قَالَ نَبَّأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ
 قُلُوبُكُمْ وَإِنْ نَظَّاهُمْ عَلَيْهِ فَقَدْ تَلَّى اللَّهُ هُوَ مُوسَى وَجِبْرِيلُ وَ
 صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ عَسَى رَبُّهُ
 إِنْ طَلَفَكُمْ إِنْ يَبْدِلْهُ زَوْجًا خَيْرًا مِنْكُمْ مُسْلِمًا مُؤْمِنًا
 فَمَا نَبَّأَتْ نَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَاجِدَاتٍ تَبْتِئَاتٍ وَأَنْبَارًا
 مَا أَبْهَتَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَفُورَهَا
 النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ
 اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ مَا أَبْهَتَا الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَا تَعْدِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 مَا أَبْهَتَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوَلَّوْا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ
 أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
 نُورُهُمْ يَخْشَعُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَيَا أَيْمَانَهُمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا
 نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا أَبْهَتَا

النَّبِيَّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَا
 وَهَمُّكُمْ خَمَلٌ وَمَنْ يَشِرْ يُشِرْ بِاللهِ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْ كُنْتُمْ
 نَاجِينَ وَأَمْ كُنْتُمْ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْثَدَةَ وَابْنُ
 فَخْرٍ نَبَّأَهُمَا فَلَمْ يُعْنِ عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا
 النَّارَ مَعَ الدَّاهِلِينَ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا
 أَمْ كُنْتُمْ فَرَعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ
 وَنَجِّنِي مِنَ فَرَعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
 وَمَنْ يَمْ أَيْدِي عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَانَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ
 رُوحِنَا وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُنِيَ وَكَانَتْ

سُورَةُ الْمَلِكِ مِنَ الْقَانِبِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْغَفُورُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا
 تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَافُوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى
 مِنْ فُتُورٍ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ



خَاسِنًا وَهُوَ خَبِيرٌ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَاحِبَ
 وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ لَعَلَّهُمْ يَنْزَغُونَ عَنْكُمْ
 وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا فِي هَاجِرِهِمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَسِيسَ الْجَبَرِ إِذَا الْفُؤَا
 فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورُ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ
 كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ
 فَأَلْوَابِلَى فَذُجَاهُ نَازِبٌ فَكذبنا ما نزلنا من شيء
 إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ
 مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ فَأَعْرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ
 السَّعِيرِ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَكَبِيرٌ
 وَأَسِيرٌ وَأَقُولُكُمْ أَوْ أَجْمَرُوا إِلَيْهِ عَلَيْهِمْ يَذَابُ الصِّدْقِ
 الْأَيْعَلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمْ الْأَرْضَ رُلُوكًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ
 وَالْبَرِّ الشُّورُ أَمِنْهُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ
 فَزَاةً يَسُورُ أَمْ أَمِنْهُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَرْسِلَ عَلَيْكُمْ
 حَاصِبًا فَاسْتَعْلِمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ قُوفًا

صَافَاتٍ وَتَقْبِضُنَ مَا يَمْسُكُنَ إِلَّا الرِّحْمُ أَنْ يَكِلَ شَيْءٌ
 بَصِيرٌ إِنَّ هَذَا الَّذِي وَجَعَلْنَا لَكُمْ نَبْصَرَ كَمْ مِنْ دُونِ
 الرِّحْمِ إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ أَمْ هَذَا الَّذِي نَذَرْنَا
 إِنْ مَسَّكَ رِزْقٌ بَلْ لَاحِقٌ فِي غَيْرِهِ تَقُورُ أَمْ يَنْتَبِهُ مَكِينًا
 عَلَى وَجْهِهِ أَهَذَا أَمْ يَنْتَبِهُ سَوَاءٌ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَلَهُوَ
 الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ
 قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ فَلَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ
 يُخْشَرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 فَلَا تَأْمُرُوا الْعِلْمَ عِنْدَ اللَّهِ وَأَتَمِّمُوا أَنْتُمْ بِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ
 زُلْفَةً سَبَيْتَ وُجُوهَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ
 بِرِندَعُونَ فَلَا رَأْيَ لَكُمْ فِي هَذَا كُنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعَهُ أَوْحَيْنَا
 مِنْ بَحْرٍ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ آيَاتِهِمْ فَلَهُ الرِّحْمُ أَمْنًا بِهِ
 وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسْتَعْلِمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 فَلَا رَأْيَ لَكُمْ أَنْ تَصْغُرَ مَا وَكُمُ عَوْرَاتُنَّ يَا أَيُّهَا الْمَعْجِنُ
 نُوْرُ الْقَلَمِ بِحَسْبِ الْبَصَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ن وَالْفَلَمِ وَمَا بَطَرُونَ مَا نَتَّ نِعْمَةً رَبِّكَ يَخْتَبُونَ
 وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ **وَالَّذِينَ عَلَىٰ خُلُوفٍ عَظِيمٍ**
 فَسَبِّحُوا بِحَمْدِ رَبِّكُمُ اللَّيْلَ نِ وَالنَّهَارِ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ أَكْبَرُ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَلَمُ الْغَلِيظُ فَلَا تَطْغَوْا فِي الْمَكِيدَةِ
 وَذُوالْوُدْهِينَ فَذُودُهُنَّ وَلَا تَطْغَوْا فِي خِلَافِ مَعِينٍ
 هَازِمًا مَّتَّاعًا لِيَكُونَ مَتَاعًا لِلْخَيْرِ مُعْتَدِبًا عَنِ الْعَدَدِ
 رَبِّهِمْ إِنْ كَانَ دَامَالٍ وَنَبِينَ إِذَا نَسِيَ عَلَيْهِ إِيَّاَنَا
 قَالَ سَاطِرًا أَوَّلِينَ سَنِمْنَاهُ عَلَى الْخُرْطُومِ إِيَّا بَلُونَا
 كَمَا بَلُونَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذَا قُتِلُوا بَصُرُوا مِنْهَا مُصْجِعِينَ
 وَلَا يَسْتَنْشُونَ قَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ
 فَأَصْبَحَ كَالصَّرِيمِ فَتَنَادُوا مُصْجِعِينَ إِنْ أَغْدُوا عَلَىٰ
 حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ فَانطَلَفُوا وَهُمْ يَخْافُونَ
 أَنْ يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مُسَكِّينُ وَغَدُوا عَلَىٰ حَرْدٍ قَارِئِينَ
 فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ قَالَ
 أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا نَجْوَىٰ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا
 إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَوُمُونَ فَأَلَا

مَا وَكَلْنَا إِنَّا كُنَّا طَائِعِينَ عَسَىٰ رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَ نَاجِرًا مِنْهَا
 إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ **كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ**
أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ إِنَّ لِلنَّافِقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَابَ
 النَّعِيمِ أَفْجَعِلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْجَحْمِيِّينَ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ
 أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ إِنْ لَكُمْ مِنْهُ لَبَاسٌ فَتُحَرِّصُونَ
 أَمْ لَكُمْ آيَاتُنَا عَلَىٰ سِيَالِ الْغَايَةِ إِلَىٰ يَوْمِ الْفَيْتَمَةِ إِنْ لَكُمْ لَبَاسٌ فَتُحَرِّصُونَ
 سَلَامُهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ
 إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَافٍ وَيَدْعُونَ
 إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُفُهُمْ
 زَلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ فَذَرِكُوا
 وَمَنْ يَكْذِبْ لِيَذَّبِ لِحَدِيثٍ يَتَسَدَّدُ رُجُومٍ مِنْ حَيْثُ لَا
 يَعْلَمُونَ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ إِنْ كَيْدِي مَبِينٌ أَمْ تَسْتَكْذِرُ أَجْرًا
 فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكِيدُونَ
 فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ
 مَكْظُومٌ لَوْلَا أَنْ نَدَارَكَ نِعْمَةً مِنْ رَبِّهِ لَبيدَ بِالْعُرَاوِ وَهُوَ
 مَذْمُومٌ فَاجْتَبِهْ رَبُّهُ فَجَعَلَكَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَإِنْ يَكَادُ

الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبُرْهَانِ بَصَارِهِمْ لَمْ يَسْمِعُوا الذِّكْرَ
يَقُولُونَ إِنَّهُ لَحُجْرٌ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

سورة القصص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَافَةَ مَا كَانَتْ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْكَافَةُ كَذَبَتْ ثَمُودُ
وَعَادُ بِالْفَارِغَةِ فَمَا ثَمُودُ فَاهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ وَأَمَّا
عَادُ فَاهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ
لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَفَرَّى الْقَوْمُ فِيهَا صَرْعَى
كَأَنَّهُمْ أَنْجَا زَنْجِلٌ خَاوِيَةٌ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مَرْيَافَةً وَ
جَامُوعُونَ وَمَرْفُكُهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْحَاطَةِ فَصَلُّ
رَسُولٍ رَحِيمٍ فَأَخَذَهُمْ آخِذَةً رَابِيَةً إِنَّا لَنَّا طَغَى الْمَاءَ حَمَلْنَا
فِي الْخَارِبَةِ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكُرَةً وَنَعْبَهَا آذُنًا وَإِيعَةً
فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
فَذُكْنَادَكَ وَاحِدَةً فَيَوْمَئِذٍ وَصَّى الْوَاقِعَةُ وَ
أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِبَةٌ وَالْمَلَكُ عَلَى
أَرْجَائِهَا وَمَجْلَ عَرْشُ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ تَمَانِيَةٌ يَوْمَئِذٍ

عز

يَوْمَئِذٍ نَعْرِضُونَ لَا تُخْفِي مِنْكُمْ خَائِفَةٌ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ
كِتَابَهُ يَمِينًا فَيَقُولُ هُوَ مُقَرَّرٌ وَكِتَابُهُ إِلَى يَمِينِهِ
إِنِّي مُلَاقٍ حَسَابِهِ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ فِي جَنَّةٍ
عَالِيَةٍ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ يَمِينًا
فَيَقُولُ يَا بَنِيَّ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْغَايِبِينَ وَلَمْ أَدْرِمَا حِسَابًا
يَا بَنِيَّ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْغَايِبِينَ مَا أَعْنَى عَنِّي مَالِي هَلْكَ
عَنِّي سُلْطَانِي خَذُوهُ فَقُلُوهُ ثُمَّ انْجَحِمِ صُلُوحُ ثُمَّ فِي
سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ إِنَّهُ كَانَ
لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ
فَلْيَسَّرْ لَهُ الْيَوْمَ هَمُّهُ نَاجِمٌ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينَ
لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِطُونَ فَلَا اقْتِمَمَ بِمَا يَنْصُرُونَ وَمَا
لَا يَنْصُرُونَ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ وَمَا هُوَ يَقُولُ
شَاعِرٌ فَلْيَلَا مَا تُؤْمِنُونَ وَلَا يَقُولُ كَإِذَا هِيَ فَلْيَلَا مَا
تَذْكُرُونَ نَزَلَ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَوْ يَقُولُ عَلَيْكَ
بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا

مِنَ الْوَيْتَيْنِ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ وَإِنَّ لَكُمْ
لِلنَّفِيرِ وَاتِّلَاعِمْ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ وَإِنَّ لَهُمْ
عَلَى الْكَافِرِينَ وَإِنَّ لَكُمْ الْبَقِيَّةَ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ
تَوَارِثَ الْغَايَةِ الْعَظِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَئِنْ لَمْ يَرْجِعُوا
مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرَجِ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ النَّبِيُّ يَوْمَهُ
كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَبِيلًا أَفَهُمْ
يَرْفَعُونَ عِندَ رَبِّهِمْ أَقْبَرًا يَوْمَ نَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ وَ
نَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ وَلَا نَسْأَلُ جَهَنَّمَ جِثْمًا بَصُرَتْهُمْ
بُودَ الْجَحِيمِ لَوْ يَفْقَهُونَ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَيْنَهُ وَصَاحِبِهِ
وَلَحَبِهِ وَفَصِيلَتِهِ إِلَهٍ تَوَدُّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
نَحْنُ نَحْيِيهِ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ لَقَدْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ
وَجَمْعًا فَوَعَى لَنْ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَوَّحًا
وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ
ذَاتِمُونَ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلْمَسْكِينِ وَالْمَحْرُومِ

وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بَيَّوْمَ الدِّينِ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ عَذَابٍ
رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ وَالَّذِينَ
هُمْ لِفِرْعَوْنٍ حَافِظُونَ الْأَعْلَى أَرْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
فَأَتَتْهُمْ غَيْرُ مُلُومِينَ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَذَابُ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ وَعُمَلِهِمْ زَاعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ
مَآثِمِهِمْ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ حَافِظُونَ أُولَئِكَ فِي
جَنَّاتٍ مَكْرُومِينَ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِبَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ
عَنِ الْبَيْتِ وَعَنِ الشِّمَالِ غَرِيبِينَ أَبْطَعَ كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ
يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مَا يَحْكُمُونَ فَلَا أَفْهَمَ
مِ رَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَفَاعِلُونَ عَلَى أَنْ تُبَدِّلَ
جَنَّتَ أَمْنَهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْوُوفِينَ فَذَرْنَهُمْ مَخُوضًا وَبَلْعًا
حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ يَوْمَ نَضْجُ جُحُونَ
مِنَ الْأَجْدَاثِ يَسْرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ خَالِعًا
أَبْصَارَهُمْ هُمْ زَلَّةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ
تَوَارِثَ الْغَايَةِ الْعَظِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اِذَا ارْسَلْنَا نُوْحًا اِلَى قَوْمِهِ اَنْ نَذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ
 اَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ قَالَ نَادِ قَوْمِي اِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ
 اِنْ اعْبُدُوا اللّٰهَ وَانْفِقُوْهُ وَاَطِيعُوْا بَعْضُكُمْ مِنْ نُّوْحٍ
 وَيُوْخَرَ كَمَا اِلَى اَجَلٍ مُّسَمًّى اِنْ اَجَلَ اللّٰهُ اِذَا جَاءَ لَا تُوْخَرُوْكُمْ
 تَعْمَلُوْنَ قَالَ رَبِّ اِنِّيْ دَعَوْتُ قَوْمِي لَبْسًا وَنَهَارًا
 فَلَمْ يَنْتَفِعْهُمْ دُعَاؤِيْ اِلَّا فِرَارًا وَاِنِّيْ كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِيُغْفِرَ لَهُمْ
 جَعَلُوا اَصَابِعَهُمْ فِيْ اُذُنِهِمْ وَاسْتَمْسُوا بِرُءُوسِهِمْ وَاَصْرُوا
 وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرَارًا ثُمَّ اِنِّيْ دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ثُمَّ اِنِّيْ
 اَعْلَنْتُ لَهُمْ وَاَسْرَرْتُ لَهُمْ اَسْرَارًا فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ
 لَئِنْ كَانَ عَقْبَارًا مِنْ رَّسُلِ السَّمٰوٰتِ عَلَيْكُمْ مِّدْرَارًا وَمَنْكُرًا
 بِاَمْوَالٍ وَبَنِيْنَ وَيَجْعَلْ لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَّكُمْ اَنْهَارًا
 مَا لَكُمْ لَا تَرْجُوْنَ لِلّٰهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ اَطْوَارًا اَلَمْ
 تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللّٰهُ سَبْعَ سَمٰوٰتٍ طِبَاقًا وَجَعَلَ الْقَمَرَ
 نُوْرًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ رَاجِحًا وَاللّٰهُ اَنْبَتَكُمْ مِنَ الْاَرْضِ
 نَبَاتًا ثُمَّ يَعْبُدُكُمْ فِيْهَا وَخَرَجَكُمْ اَخْرَاجًا وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمْ
 الْاَرْضَ بَاطًا لِّتَسْلُكُوْا مِنْهَا سَبِيْلًا فُجَاًّا قَالَ نُوْحٌ

رَبِّ اِهْنَمْ عَصَوِيْ وَابْتَعُوْا مِنْ لَّدُنِّيْ مَالًا وَّوَلَدًا اِلَّا
 خَسَارًا وَمَكْرًا وَّمَكْرًا كُبٰرًا وَقَالُوا لَا تَذَرُنَا اللّٰهَ
 وَلَا تَذَرُنْ وُدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوْثَ وَيَعُوْقَ نَسْرًا
 وَقَدْ اَضَلُّوْا كَثِيْرًا وَلَا تَزِدِ الظّٰلِمِيْنَ اِلَّا ضَلٰلًا مِّثْلًا
 خَطَبْنَا لَهُمْ عِزْرًا وَقَدْ دَخَلُوْا نَارًا فَلَمْ يَجِدْوا لَهَا مَرَدًّا وَنَادَى اللّٰهُ
 اَنْصَارًا وَقَالَ نُوْحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِيْ اِلَى الْاَرْضِ مِنَ الْكَافِرِيْنَ
 دَهَارًا اِنَّكَ اِنْ تَذَرَنِيْمْ يَضِلُّوْا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوْا اِلَّا
 فَاجِرًا كَفٰرًا رَبِّ اَعِزَّنِيْ وَلِيَّوَالِدِيْ وَلِيْنِ دَخَلَ رَبِّيْ
 مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ وَلَا تَزِدِ الظّٰلِمِيْنَ اِلَّا

سُوْرَةُ الْحَجِّ وَهِيَ ثَمَانِيْنَ اَيَّامًا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

فَلَوْحِيْ اِلَى اَنْتَ اَسْمِعْ نَفَرًا مِّنَ الْحَجِّ فَاَلَا اَسْمِعُنَا فَاِنَّا
 عَجَبًا هَدَيْتَنِيْ اِلَى الرِّشْدِ فَاَمْنًا بِرَبِّكَ تَشْرِكُ بِرَبِّنَا اَلْحَدَا
 وَاَنْتَ نَعَالِيْ جَدِّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَاَنْتَ كَانَ
 يَقُوْلُ سَفَهْنٰهُ عَلٰى اللّٰهِ شَطَطًا وَاِنَّا صُنَّٰنَا اَنْ لَّنْ نَقُوْلَ
 الْاَيْسَ وَالْحَجْنَ عَلٰى اللّٰهِ كَذِبًا وَاِنَّكَ اِنْ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْاَنْبِيَاِ



رِجَالٍ مِنَ الْخَيْرِ فَرَادَوْهُمْ رَهَقًا وَأَتَمُّ طَوْعًا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ
 لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا وَأَنَّا لَنَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مَلَكُوتًا
 حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ
 فَسَمِعَ الْأَرْضُ حَيْدَلَهُ شَهَابًا بِأَرْصَادًا وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ لَّنَا
 مِنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِكُمْ هَبْمًا رَشَدًا وَأَنَّا مِنَّا الصُّمُّ
 وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَجْعَلَ
 اللَّهُ فِي الْأَرْضِ لَنْ تَجْعَلَ هَرَبًا وَأَنَّا لَنَسْمَعُ الصَّكَاةَ
 بِرَبِّ قَوْمٍ يُؤْمِنُ بِهِ وَلَا يَخَافُ تَحْصَاءَ وَلَا رَهَقًا وَأَنَّا مِنَّا الْمُمِلُّونَ
 وَمِنَّا الْفَاسِطُونَ قَوْمٌ أَسْلَمُوا وَلَكِنْ نَحْنُ وَارِثُهَا وَأَنَّا
 الْفَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا وَأَنْ لِيُؤَسِّفُوا مَوَاطِلَ
 الظَّرْفَةِ لَأَسْقِينَاهُمْ مَا كُنَّا نَعْتَدُ لِقَائِهِمْ فِيهِ وَمَنْ يَعْزِضْ
 عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْ عَذَابًا صَعَدًا وَأَزَالُ الْمَسَاجِدَ فَلَا
 تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا وَأَنَّا إِنَّا فَمَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوكَ كَادُوا
 يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا فَلَا تَأْمُرُوا عِبَادَ رَبِّ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ
 أَحَدًا فَلَا إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا فَلَا إِنِّي لَنْ
 يَجْعَلَ مِنَ اللَّهِ أَحَدًا وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا الْأَبْلَاءُ

مِنْ اللَّهِ وَرِسَالَايَ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارًا
 جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
 فَسَبَّحُوا بِمَنَاصِعِ رَبِّهِمْ ذُعُورًا وَأَفْلَحَ عَدُوًّا فَلَا إِنِّي أَدْرِي
 أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لِرَبِّي مَدًا عَالِمُ الْغَيْبِ
 فَلَا يُظَاهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ
 فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا لِيُعْلَمَ
 أَنْ قَدْ بَلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَخَاطِبُهُمْ إِلَيْهِمْ وَخُصِيَ

سُوْرَةُ الزُّمَرِ كُلُّ شَيْءٍ عَدُوًّا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 نَا بِهَا الْمُرْقِلُ فَمِ اللَّيْلِ الْأَقْلَبُ مَضِيَّةً وَأَنْقَضَ
 مِنْهُ فَلَبَّاءُ أَوْزِدَ عَلَيْكَ وَرَيْلُ الْفَرَانِ تَرْتِيلًا إِنَّا
 سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ
 وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا وَذُ
 كُرِ اسْمُ رَبِّكَ وَتَبْنَلُ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا رَبُّ الشَّرَفِ وَ
 الْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا وَأَصْبِرْ عَلَى مَا
 يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَبِيلًا وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ الَّذِينَ

النِّعْمَةُ وَمَهْلِكُهُمْ قَلِيلًا إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا وَ
طَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ
الْجِبَالَ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ
رُسُلًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا
فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْدًا وَبَيًّا فَكَفَفَ
نُتْقُونُ إِنَّكُمْ لَكُنْتُمْ يَوْمًا تَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا السَّمَاءُ
مُنْقَطِرَةٌ كَانَتْ وَعْدُهُ مَفْعُولًا إِنَّ هَذِهِ نَذِيرٌ فَمَنْ
شَاءَ اتَّخَذْهُ سَبِيلًا إِنْ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ
أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ
مَعَكَ وَاللَّهُ يُفَقِّرُ الْبَلَّ وَالْهَمَّ أَعْلَمُ إِنَّ لَكُمْ لِمُخْصَو
فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَافْرُقُوا مَا نَبَسَرُ مِنَ الْفُرِّ إِنَّ عِلْمَ أَنْ يَكُونَ
مِنْكُمْ مَرْضًى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ
فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَافْرُقُوا
مَا نَبَسَرُ مِنْهُ وَأَقْبِمْوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرُؤُوا
اللَّهُ فَرَضًا حَسَنًا وَمَا نَفَقْدُ مَوَالِيكُمْ أَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ جِدُّ
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ

إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمَدِينُ قُمْ فَانْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَتَيْبَاكَ فَطَهِّرْ
وَالْجُزْأَ فَهَجِّرْ وَلَا تَمْنُنْ تَسْكَكِرْ وَلَوْ بِكَ فَاصْبِرْ فَإِنَّكَ
فِي النَّافُورِ فَلِذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ عَيْشٍ عَلَى الْكَافِرِينَ
عَيْنٍ يَسِيرُ ذَرْبٍ وَمَنْ خَلَقَتْ وَحِيدًا وَجَعَلَتْ لَهُ مَلَأَ
مَدَدُودًا وَبَيْنَ شُهُودًا وَتَكَلَّمَ لَهُ مَهْمُودًا ثُمَّ بَطَّخَ
أَنْ زَيْدٌ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لَا يَأْنِيَا عَيْنُهُ سَارِ هُفْ صَعُودًا
لَنَّهُ فُكْرٌ وَفَدَّرَ فَعِيلٌ كَيْفَ فَدَّرَ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ فَدَّرَ
ثُمَّ نَظَرَ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ فَقَالَ إِنْ هَذَا
إِلَّا سِحْرٌ يُوقَرُ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ سَأَصْلِيهِ سَفَرٌ
وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَفَرٌ لَا يَنْفَعِي وَلَا تَنْذَرُ لَوَاحِدَةٌ لِلْبَشَرِ
عَلَيْهَا شِيعَةٌ عَشْرٌ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً
وَمَا جَعَلْنَا عَدَتَهُمْ إِلَّا قِيَتَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْبَسِيفُ الْبَدَنُ
أَوْتُوا الْكِتَابَ بَرِيدًا لِلَّذِينَ آمَنُوا إِنْجَانًا وَلَا حَزَابٍ لِلَّذِينَ
أَوْتُوا الْكِتَابَ الْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا
هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ كَلَّا وَالْقَمَرُ وَاللَّيْلُ إِذَا دُبُرُ
وَالصُّبْحُ إِذَا اسْتَفْرَجَ إِنَّهَا لَاجِدَةٌ لِكُبَرٍ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ
لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ كُلٌّ يَنْفَسُ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ فِيهِ
إِلَّا أَصْحَابُ الْبَيْتِ فِي جَنَابٍ يَسْأَلُونَ عَنِ الْخَيْرِ مِنْهُمْ مَا
سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ فَأَلْوَاهُمْ مِنَ الْمَصْلِبِينَ وَلَوْ أَنَّكَ
نُظِّمَ الْمُسْكِبِينَ وَكُنَّا نَحْوُ ضُرٍّ مَعَ الْخَائِضِينَ وَكُنَّا نَكْذِبُ
يَوْمَ الَّذِينَ حَتَّى آتَيْنَا الْبَيْتَ فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الْبَيْتِ
فَمَا لَهُمْ عَنِ الذِّكْرِ مَعْزُضِينَ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفَرَةٌ فَرَّتْ
مِنْ قُرُونٍ بَلْ يَرُدُّ كُلُّ أَمَرٍ غِيٍّ مِنْهُمْ أَنْ يُولَى صُحُفًا مَنشُورَةً
كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ مِّنْ شَاءَ ذِكْرُهُ
وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ الْقُرُونِ وَأَهْلُ
سُورَةُ الْقِيَامَةِ الْغَافِرَةِ **أَمْرٌ بِجَوَابِ الْمَكِينِ**
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا أَفِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا أَفِيهِمْ بِالْأَنْفُسِ اللَّوَامَةِ أَحْسَبَ

عزير

112
الْإِنْسَانُ إِنَّ لَنْ يَجْمَعُ عِظَامَهُ بَلَىٰ يُرِيدُ عَلَىٰ أَنْ تُسَوَّىٰ
بَنَانُهُ بَلْ يَرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ يَسْأَلُ أُنَابَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَذَا بَرَقَ الْبَصَرُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ وَجُمِعَ الشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ إِنِّي لَمِنَ الْغَالِينَ كَلَّا لَا تَتَذَكَّرُ
إِلَّا رُبَّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ مَا
كَانَ وَأَخَّرَ بَلَىٰ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْفَىٰ
مَعَادِينَ لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ لِيُجْلِيَ بِهِ عَنْ عَيْنِنَا جَمْعُهُ
وَقُرْآنُهُ فَذَا فَرَّانَاهُ فَاتَّبَعُوا قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ
كَلَّا بَلْ لِيُخَوِّنَ الْعَاجِلَةَ يُذَكِّرُونَ الْآخِرَةَ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
نَاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بِاسِرَةٍ نَّظُنُّ
أَنْ يَفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَافِيَ وَقِيلَ لِمَنِ
ذَاقِي وَظَنَّ أَنَّهَا لِلْفَرَاقِ وَالنَّفْسُ السَّاقِطَةُ بِالسَّاقِ
إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسَاقِ فَلَا صُدُوقَ وَلَا ضَلَىٰ وَلَكِنْ
كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ بِهَاطِلٍ أُولَىٰ لَكَ وَ
ثُمَّ أُولَىٰ لَكَ فَوَلَّىٰ أَحْسَبَ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى
الْمَلِكُ نُطْفَةٌ مِنْ مِّمْنَةٍ نَّمَىٰ ثُمَّ كَانَ عِلْفَةً فَلَوْلَاقِي

فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۗ الْأُنثَىٰ الَّتِي فَطَرَ

عَلَىٰ أَنْ **سُورَةُ الدَّهْرِ مَكِّيَّةٌ مِائَتُ آيَاتٍ** بِحَقِّ الْحَقِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حَبِثٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَكُونًا
إِنَّا خَلَقْنَاهُ الْأِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ اِمْتِشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهَا
سَمِيعًا بَصِيرًا ۖ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا
كَفُورًا ۚ إِنَّا عِنْدَنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلٌ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا
إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۚ عَمِنَّا
يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ۚ يُوفُونَ بِالْحَدِّ
وَيَحْذَرُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ۚ وَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ
حَيْثُ مَسَكِينَا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۚ إِنَّمَا نَطْعَمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نَبْذِي
مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ۚ إِنَّا خَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا
مَطَطِيرًا ۚ فَوْقَهُمْ أَثَرُ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَفَتْهُمْ نَظَرُهُمْ وَسُرُورًا
وَجَزَاءً مِمَّا صَبَرُوا فِي جَنَّةٍ وَجَرِيرًا ۚ مَنكِبِينَ فِيهَا عَلَى الْأَعْدَىٰ
لَا يَزِيدُونَ فِيهَا شُمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ۚ وَذَائِبَةٌ عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا
وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ۚ وَيَطَافُ عَلَيْهِمْ بِآيَاتِهِ مِنْ فُضْيَةٍ

والكواكب

وَالْكَوَابِ ۚ كَانَتْ فَوَارٍ بِرِيقَابٍ مِزَافٍ فَدَرُوهَا فَتَقْدِرًا
وَيُسْفُونَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَجْجِيلًا ۚ عَمِنَّا فِيهَا نَسَمٌ
مُسْتَسِيلًا ۚ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ۚ إِذَا دَارَاجَهُمْ
حَبِثَهُمْ لَوُلُّوا فَمَنُورًا ۚ وَإِذَا دَارَاجَتْ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا
كَبِيرًا ۚ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سَنَدِيدٌ خَضِرَاءَ سَبْقٍ وَحُلُوهَا سَاوِرٌ
مِنْ فُضْيَةٍ وَسُفُهُمْ رِجْمٌ شَرَابًا طَهُورًا ۚ إِنْ هَذَا كَانَ لَكُمْ
جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ۚ إِنَّمَا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
فَتَنبِيًا ۚ فَاصْبِرْ بِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ مُنَافِقِينَ إِنَّمَا أَوْفُورًا ۚ وَإِذَا
كُرِيسُ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۚ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسْجُدْهُ وَسَبِّحْهُ
لَيْلًا نَّجْوِيًا ۚ إِنَّ هُوَ لَا يُحِيطُونَ الْغَاجِلَةَ وَيَهْدُرُونَ وَرَأَاهُمْ
يَوْمًا ثَقِيلًا ۚ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا
بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا ۚ إِنْ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمِنْ شَاءِ اتَّخَذُوا
رَبِّي سَبِيلًا ۚ وَمَا تَشَاوَنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
حَكِيمًا ۚ يَدْخُلُ مِنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا

سُورَةُ الدَّهْرِ مَكِّيَّةٌ مِائَتُ آيَاتٍ بِحَقِّ الْحَقِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَالْعَاَصِفَاتِ عَصْفًا وَالنَّاشِئَاتِ
 تَشْرًا فَالْفَارِزَاتِ فَرْقًا فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا عَذْرًا أُولَئِكَ
 أُمَّا نُوْعِدُونَ لَوْ لَافِعٌ فَإِذَا الْبُحُورُ سُيِّتٌ وَإِذَا السَّمَاءُ كُفِّرَتْ
 وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّفَتْ وَإِذَا الرُّسُلُ أَفِيتَتْ لَأَيُّ يَوْمٍ أَجَلُهُ
 لِيَوْمِ الْفَصْلِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ وَبَلْ يُوْعَدُ
 لِلْكَافِرِينَ الْمُهْلِكُ الْأَوَّلِينَ ثُمَّ نَبْتَغِيهِمُ الْآخِرِينَ
 كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْجَرَمِينَ وَبَلْ يُوْعَدُ لِلْكَافِرِينَ
 أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ إِلَى قَدَرٍ
 مَعْلُومٍ فَقَدَرْنَا فَنَقَعُوا لَهُ الْفَادِرُونَ وَبَلْ يُوْعَدُ لِلْكَافِرِينَ
 أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَآمَاتًا وَجَعَلْنَا فِيهَا رِجًّا
 شَاخِثًا وَاسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فَرَاتًا وَبَلْ يُوْعَدُ لِلْكَافِرِينَ
 أَنْ يُطْلَقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ تُكَذِّبُونَ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي
 ثَلَاثِ شُعَبٍ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَبِّ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ
 كَالْفَصْرِ كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صَفْرٌ وَبَلْ يُوْعَدُ لِلْكَافِرِينَ
 هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْصِفُونَ وَلَا يُؤَدِّنُ لَهُمْ فَبَعْدُ زِدُونَ وَبَلْ
 يُوْعَدُ لِلْكَافِرِينَ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَعَلْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ

فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا وَبَلْ يُوْعَدُ لِلْكَافِرِينَ
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي ظُلُمٍ لَئِيمٍ وَعَجُوزٍ وَقَوَاحٍ مَنَابِتُهُمْ
 كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِينَ مَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ وَبَلْ يُوْعَدُ لِلْكَافِرِينَ كَلُوا وَاسْقُوا فَبَلَدًا
 أَنْتُمْ تُخْرَجُونَ وَبَلْ يُوْعَدُ لِلْكَافِرِينَ وَإِذَا بَيْتُ لَاهُوتِ
 لَا يَرْكَبُونَ وَبَلْ يُوْعَدُ لِلْكَافِرِينَ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ
 بَعْدَهُ **سُورَةُ النَّبَاِ اِمَّا يَنْظُرُونَ** يَوْمُنُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ
 كَلَّا سَبَعَلُونَ ثُمَّ كَلَّا سَبَعَلُونَ أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا
 وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ
 سُبَاتًا وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا
 وَبَيْنَنَا وَفَوْكُمْ سَبْعَ شُرَادٍ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا
 وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا
 وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا يَوْمَ يُنْفَخُ فِي
 الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا



وَسَيَرِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سُرَابًا إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا
لِلظَّالِمِينَ مَاءًا لَا يَتَذَكَّرُ فِيهَا أَحَدًا لَا يَذُقُونَ فِيهَا
بَرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا جِثْمًا وَغَسَاقًا جَزَاءُ وِفَاقًا لَهُمْ كَانُوا
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا وَكُلَّ شَيْءٍ
أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا إِنَّ لِلنَّاسِ
مَفَازًا حَدَّثُوا وَعُتِبَ عَلَيْهِمْ وَمُكَذَّبُوا وَقَالُوا سَادِيقًا
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا جَزَاءُ مِمَّنْ عَصَا خَيْلًا
رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ
خِطَابًا يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَذَكَّرُونَ
إِلَّا مَنَازِلَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ذَلِكَ الْيَوْمُ الْخَوِشَاءُ
أَخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَاءًا إِنْ أَنَدَرْنَا أَلَمْ نَكُ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ
مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ بِالْإِبْنِيِّ كُنْتُ تُرَابًا

سورة التائغاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْتَاغِيَاتِ غَرْفًا وَلَمَّا شَطِطَتْ نَشْطًا وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا
فَالسَّابِقَاتِ سَبْعًا فَالْمَذْبُوحَاتِ آمْرًا يَوْمَ تُرْجَفُ الرُّوحُفَةُ

تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ فُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ أَبْصَارُهَا
خَاشِعَةٌ يَقُولُونَ إِنَّا لَنَرُدُّوهُنَّ فِي الْخَافِرَةِ أَتَاكُنَا
عِظَامَنَا خِرَّةً فَالْوَيْلُ لَكَ إِذْ كُنَّ خَاسِرَةً فَأَتَمَّتْ هِيَ جِزَّةً
وَاحِدَةً فَاذْهَبْ بِالشَّاهِرَةِ هَلْ لَكَ حَدِيثٌ مُوسَى
إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى إِذْ هَبَّ لَكَ فِرْعَوْنُ
إِنَّهُ طَغَى فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى وَاهْدُبْكَ إِلَى رَبِّكَ
فَتَحْسَبُ فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى فَكَذَّبَ وَعَصَى ثُمَّ أَدْبَرَ
يَسْعَى فَحَسْرَةً فَنَادَى فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى فَأَخَذَهُ اللَّهُ
نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى إِنْ فِينَا لَكُمْ لَعْنَةً لِمَنْ يَجْحَدُ
بِآيَاتِنَا أَشَدَّ خَلْقًا أَلَمْ يَسْمَعْ بَنَاهَا رَفَعَ سَمْعَهَا فَسَوَّاهَا
وَأَعْطَشَ لِبَنَاهَا وَأَخْرَجَ ضَمُّهَا وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ جَنَّةٌ
أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءً مَرْمَرًا وَمَرْغَمًا وَالْجِبَالُ أَرْسُهَا مَنَاعًا
لَكُمْ وَلَا نِعَامٍ لَكُمْ فَإِذَا جَاءَتِ الظَّامَةُ الْكُبْرَى يَوْمَ يَبْكَو
الْإِنْسَانُ مَا سَعَى وَبُرْزِ الْجَحِيمِ لِمَنْ يَرَى فَأَمَّا مَنْ
طَغَى وَاشْرَاكَ بِهِيَ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى وَأَمَّا
مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَهَيَّ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ

هِيَ الْمَأْوَى بِسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسُهَا فِيمَ
أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا إِلَى رَبِّكَ مُنْهَمًا إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ
مَنْ يَخْشَاهَا كَانَتْ يَوْمَ بَرُونَهَا لَفُتَيْشُوا الْأَعْيَشَةَ
سورة عيسى أَوْصَحُهَا **أمر على من يتركها**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عِيسَى وَتَوَلَّى أَعْيَانَهُ الْأَعْيَى وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّكَ زَكِيٌّ
أَوْ يَذْكُرُ فَنُفَعَهُ الذِّكْرَى أَمَا مِنْ سُلْعَى فَأَنْتَ لَاحِظٌ
وَمَا عَلَيْكَ الْأَهِزْكِي وَأَمَّا مِنْ جَانِكَ بَعِيٌّ وَهُوَ خَشْيٌ
فَأَنْتَ عَنْهُ نَهْيٌ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ فِي صُحُفٍ
مُكْرَمَةٍ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كِرَامٍ بَرَرَةٍ فَلَا
الْإِنْسَانَ مَا اكْفَرَهُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ خَلَقَهُ مِنْ نَظْفَةٍ خَلَقَهُ
فَقَدَرَهُ ثُمَّ السَّبِيلَ بَرَهُ ثُمَّ أَمَانَةً فَافْتَرَهُ ثُمَّ إِذَا شَاءَ
أَنشَرَهُ كَلَّا لَمَّا يُفْضَرُ مِنْهُ فَمِنْ تَحْتِهِ يُهْلِكُهُ الْإِنْسَانُ إِلَى
طَعَامِهِ إِنَّا نَصَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا
فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعَيْنًا وَقَضْبًا وَرَبَّيْنَاهَا وَخَلًّا وَحَلًّا
وَعَلْبًا وَفَاكَةً وَأَبَا مَنَا عَالِكُمْ وَلَا نَعَامِكُمْ فَإِذَا جَاءَتْ

الصَّاحَّةَ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأَقِيهِ وَآبِيهِ وَخَنِيهِ
وَنَبِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ وَجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ مُسْفَرَةٌ ضَالِحَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
عَلِيهَا غَمَرَةٌ مَرَهَقَةٌ أَوْ كَفٌّ مِنَ الْكُمَةِ الْفَجَرَةُ

سورة الكوثر **أمر على من يتركها**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ وَإِذَا الْجِبَالُ
سُيِّرَتْ وَإِذَا الْعُشَارُ عَطَلَتْ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ
وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ وَإِذَا الْمُؤَدَّةُ
سُئِلَتْ بِأَيِّ نَبٍ قِيلَتْ وَإِذَا الصُّفُوفُ نُشِرَتْ وَإِذَا
السَّمَاءُ كُشِطَتْ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ
عَلَيْكَ نَفْسٌ مَا أُخْضِرْتَ فَلَا أَسْمَ بِالْخَيْرِ الْجَوَارِ الْكُنُشِ
وَاللَّبِيلِ إِذَا عَسَعَسَ الصُّبُّ إِذَا تَفَسَسَ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ
كَرِيمٍ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ مُطَاعٍ ثُمَّ مَقْهُورٍ
وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَحْبُورٍ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْبُنِينَ وَمَا
هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِغَنِينٍ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ

فَابْنُ نَدَاهُونَ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ
إِنْ يَسْتَقِيمَ وَمَا تَشَاوُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

سُورَةُ الْأَنْعَامِ مِائَتُ عَشْرٌ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انشَظَّتْ وَإِذَا الْجِبَالُ
سُجُرَّتْ وَإِذَا الْبُيُوتُ تَبَعُرَّتْ عَلِمْتَ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ لِغُرَّتْ
بِأَيِّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ
فَسَوَّكَ فَعَدَلَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ كَلَّا
بَلْ تَكَذِّبُونَ بِالذِّينِ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ كَرَامًا كَاتِبِينَ
يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفُجَّارَ
لَفِي جَحِيمٍ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الذِّينِ وَمَأْتِهِمْ عَنْهَا ضَرْبُ بَرْقٍ
وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ

سُورَةُ النِّعَمِ ثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبَلِّغْ لِلْمُطَفِّفِينَ الذِّينَ إِذَا كُنَّا لُكُلًا لِّلنَّاسِ يَتَنَفَّسُونَ

وَأِذَا كُنَّا لَهُمُ أَوْزَارُهُمْ فِي خِزْفٍ الْأَبْصُرُ أُولَئِكَ لَمْ يَصُفُّوا
يَوْمَ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
الْفُجَّارِ لَفِي سَجِينٍ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِينٌ كِتَابٌ مَرْفُوعٌ
وَبَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ الْذِّينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الذِّينِ
وَمَا يَكْذِبُ إِلَّا كُلُّ مَغْدُورٍ إِذَا نَادَى عَلَيْهِمْ أَيْدِيهِمْ
فَالْأَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّجَوَّوْنَ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
لِصَلَاةِ الْجَحِيمِ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِرَبِّكُمْ تُكَذِّبُونَ كَلَّا
إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيَّوْنَ
كِتَابٌ مَرْفُوعٌ بِشَهَادَةِ الْمُفْرَرِينَ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي
نَعِيمٍ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِِهِمْ نَضْرَةَ
النَّعِيمِ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيْقٍ مَخْمُومٍ خِثَامُهُمْ شَبَّابُهُمْ
فَلْيَتَنَافِرِ الْمُنَافِقُونَ وَمِنْ أَجْلِ مَنْ شَبَّابُهُمْ عَسَاءَ بَشَرٍ
بِمَا الْمُفْرَرُونَ إِنَّ الذِّينَ أَجْرُ مَا كَانُوا مِنَ الذِّينِ أَمْنُوا
بِصَحْوَةٍ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ وَإِذَا انْقَلَبُوا
إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ

لَصَّالُونَ وَمَا أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ
آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ
هَلْ ثَوْبَ الْكُفَّارِ **سورة النجم** مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

عزير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا الشَّمَاءُ انشَقَّتْ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُمَتْ وَإِذَا الْأَرْضُ
مُدَّتْ وَأَلْفَتْ مَا فِيهَا وَنَخَلَتْ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُمَتْ
بَابُهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدًا كَثِيرًا فَتَا
مَنْ أَوْفَى كِتَابَهُ يَمِينُهُ فَسَوْفَ يُجَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا
وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا وَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كِتَابَهُ وَرَاءَ
ظَهْرِهِ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا وَيَصْلَى سَعِيرًا إِنَّهُ كَانَ فِي
أَهْلِهِ مَسْرُورًا إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَجُوزَ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ
بَصِيرًا فَلَا اقْتِمَمَ بِالشَّفَقِ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَوْ وَالْفَرِّ
إِذَا تَنَفَّسَ لَنْ يُكِبَّ جُفَاءً عَنْ طَبَقِ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
وَإِذَا فُرِغَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْمَعُونَ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا
يَكْذِبُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ
أَلِيمٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ

مؤمن

سورة النجم ممتون **عشق ربك ممكن**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ وَشَاهِدٍ
مَشْهُودٍ فَبَلِّغْ أَصْحَابَ الْأَخْذِ النَّارِ ذَاتِ الْوُفُودِ
إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ
وَمَا نَقُوصُهُمْ إِلَّا أَنْ يُوَفِّيُوا بِلِلَّهِ الْغَنِيَّ الْحَمِيدِ الَّذِي
مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ
جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ جَنَّاتُ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ
إِنْ بَطَّشَ رَبُّكَ لَشَدِيدٌ إِنَّهُ هُوَ يَبْدِئُ يَعْزِدُ وَهُوَ الْغَفُورُ
الَّذِي دَرَدُوا الْفَرَثَ الْحَمِيدَ فَعَالٌ الْبَاطِلِ يُدْهِمُكَ مَلَكُكَ
حَدِيثُ الْجَنُودِ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ
وَاللَّهُ مِنْ وَرَثَتِهِمْ مُخْبِطٌ بَلِ هُوَ فَرَّازٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ

سورة الطارق بسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **عشق ربك ممكن**

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ النِّجْمُ الثَّاقِبُ

ان كل نفس لنا علمها حافظ فليست للانسان ثم خلق خلق
من ماء دافق يخرج من بين الصليب والرائب انزاع
لفايدز بوقنبل السراير فماله من قوة ولا ناصر والشم
ذات الرجوع والارض ذات الصدع انه لقول فصل
وما هو بالهزل لهم يكيدون كيدا وكيدا
فهذا الكافرين امهلهم روبا

سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر
فهدي والذي اخرج المرعى فجعله غثا احوى
ستغرك فلا تنسى اما شاء الله انه يعلم الجهر وما
يخفي ونبشرك للبشرى فذكر ان نفع الذكرى
سبذكر من مجتئى ويحبها الاشفى الذي يصلى لنا
الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى فدا فله من نركى
وذكر اسم ربك فصل بل تؤثر ونجوم الدنيا
والآخرة خير وانفى ان هذا الفى الصفح الاولى صفح

ابن هبسم

بسم الله الرحمن الرحيم
هل انتك حديث الغاشية وخوة يومئذ خاشية
عاملة فاصبه تضلى نار حامية تضفى من غير اينة
لبس لهم طعام الا من صرع لا يهن ولا يغنى من جوع
وجون يومئذ ناعمة ليعجزها راضية في جنة عالية لا
تسمع فيها الاغنية فيها غير جارية فيها سر مرفوعة
واكواب موضوعة وندارق مصفوفة وزراى
مبثوثة فلا ينظرون الى الايل كيف خلقت والى السماء
كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض
كيف سطحت فذكر انما انت مذكر لست عليهم
بمضطرب الا من نوى وكفر فيعد الله العذاب
الاكبر ان النساء ابايهم ثم ان علينا حسابهم

سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم
والفجر ولبالي عشر والشفع والوتر والليل اذ ابس

هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ أَلَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ أَنَّ رَبَّنَا
 أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ الْمَاءَ فَخَلَقَ مِنْهُ الْجِبَالِ وَالْأَنْدَادِ
 جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْدَادِ الَّذِينَ ظَنُّوا
 فِي الْبِلَادِ أَنَّهُمْ لَا يَمَسُّهُمْ فِي يَوْمٍ فَتَأْتِيهِمْ مِنْ رَبِّكَ سُوءُ
 عَذَابٍ لِّئَلَّا يُرِيدُوا الْمِرْيَادَ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا أَتَى
 رَبَّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ وَأَمَّا إِذَا مَا بَأْسُنَا
 فَضَرَعْنَاهُ رَرْفَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ كَلَّا بَلْ لَا تَكْفُرُونَ
 الْيَوْمَ لَا تَخَاضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَكِينِ وَتَاكُلُونَ التُّرَابَ
 أَكَلًا لَّمًّا وَتُحْمُونَ مِمَّا لَمْ يَأْتِكُمْ أَكَلًا إِذَا دُكِّيَ الْآرَضُ
 دُكًّا دَكًّا وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا وَجِيءَ يَوْمُئِذٍ
 بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَبْعَثُكَ اللَّهُ إِلَىٰ نَارٍ أَلْذَكَرَى يَقُولُ
 يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الْجَنَّةِ
 تَافِتُونَ وَلَا بُونَ وَتَأْمُرُ أَحَدًا بِأَن يُخْرِجَهُ مِنَ الْجَنَّةِ
 رَاضِيَةً مُّخَضَّةً فَادْخُلْ فِي عِبَادِي وَادْخُلْ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لِيُخْرِجَهُمْ مِنْهَا
 لَا أَقْبِلُ عَلَيْهِمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا أَزِيدُهُمْ

لَمَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ أَلَمْ نَحْشَبْ أَنْ لَّزَيْفَةً عَلَيْهِ
 أَحَدٌ يَقُولُ أَهْلَكَ مَا لَئِبَدًا أَلَمْ نَحْشَبْ أَنْ لَّزَيْفَةً أَحَدٌ
 أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ وَلِسَانًا وَشَفْهَتَيْنِ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ
 فَلَا تُفْحِمُ الْعَفْهَةَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَفْهَةُ فَكَ رَفِيعَةً
 أَوْ أَطْعَامٍ فِي يَوْمٍ ذِي مَعْبَدَةٍ بَيْنَهُمَا ذَا مَقَرَّةٍ أَوْ مَسْكَنَةٍ
 ذَا مَقَرَّةٍ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَصَّوْا بِصَبْرٍ وَ
 تَوَاصَوْا بِالْحَمْدِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْيَمِينِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 يَا بَنِي آدَمَ أَصْحَابُ الْمَشْأَمِ عَلَيْهِمُ نَارٌ مُّوصَدَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا وَالْفِرَّازَانِ لَهَا وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا
 وَاللَّيْلُ إِذَا بَغَّضَهَا وَالسَّمَاءُ وَمَا بَيْنَهَا وَالْأَرْضُ
 وَمَا عَلَيْهَا وَنَفِثَ وَمَا سَوَّاهَا فَالْحَمْدُ فَجُورُهَا وَتَقْوَاهَا
 فَذَافِلُهَا مِنْ زَكَاةٍ وَقَدْ خَابَ مِنْ دَسَّاسِهَا كَذِبَتْ أَعْيُنُهَا
 إِذَا يَنْتَعَشَرُهَا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَافَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا
 فَكَذَّبُوا فَغُفِّرُوا هَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمُ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَغَوَّاهَا

وَلَا يَخَافُ **سُورَةُ الْبَلَدِ عَشْرٌ** عَفْوَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْبَلَدُ إِذَا بَغَتْ وَأَلْهَمْتِ وَالتَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ
وَالْأُنْثَى إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى فَا مِمَّنْ أَعْطَى وَآتَى
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَتَنْبِيْرُهُ لِلْبَشَرِ وَأَمَّا مَنْ حَمَلَ
اسْتَعْصَمَ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَتَنْبِيْرُهُ لِلْعُسْرَى وَمَا
يَغْنُ عَنْهُ مَا لَدُنْكَ إِذْ أَنْزَلْنَاهُ مِنْ عِلْمِنَا الْهُدَى وَإِنْ لَنَا
لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى فَاتَذَرْنَكُمْ تَارًا نَلْظِي لَابْصِلْهَا إِلَّا
الْأَشْفَى الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى وَسَيَجْزِيهَا الْآتِفَى
الَّذِي يُؤْتِي مَا لَهُ يَنْزِكُنِي وَمَا لَأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْرَى
إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى وَلَوْ بِرَحْمَتِي

سُورَةُ الضُّحَى عَشْرٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى وَالْبَلَدُ إِذَا تَجَلَّى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ مِنَ الْأُولَى وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَرَضَى الْمَجْدُكَ بَيْنَهُمَا قَاوَى وَوَجَدَكَ ضَالًّا لَهُدًى

وَوَجَدَكَ غَاثًا قَاغَى فَا مِمَّا الْبَيْتُ فَلَا تَفْهَمُ وَأَمَّا
السَّائِلُ فَلَا تَنْهَمُ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

سُورَةُ الْيَا سِيَّ عَشْرٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُتَشَرِّحُ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ اللَّهُ
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ
إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ وَإِلَى رَبِّكَ

سُورَةُ الْيَا سِيَّ عَشْرٌ فَارْتَعِبْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْيَبِينَ وَالزَّبْيُونَ وَطُورِ سِينِينَ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ
سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ
غَيْرُ مَمْنُونٍ فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدَ الْبَدِينِ الْبَشَرُ اللَّهُ مَا جِئَكُمْ

سُورَةُ الْيَا سِيَّ عَشْرٌ إِلَّا كَاكِبِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَفَرَأَيْتُمْ رَبَّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ

وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ
كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَإِتْغَىٰ إِنَّ رَأَاهُ اسْتَعْصَىٰ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّهِ
الرَّجْعَىٰ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ أَرَأَيْتَ
إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ وَأَوْمَرَ بِالتَّقْوَىٰ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ
وَتَوَلَّىٰ أَلَمْ يَعْلَمْ بِآزَارِ اللَّهِ بِهِ كَلَّا لَبِئْسَ لِمَنْ يَلْفَعُهَا
سُوءَ السَّدْعِ الَّتِي يُنَاصِبُ نَاصِبَةً كَازِبَةً خَاطِئَةً فَلَبِئْسَ
سَدْعُ الزَّانِبِينَ كَلَّا لَا تَطْعَمُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ

سُورَةُ الْقَدِيدِ مَكِّيَّةٌ بِأَيِّ مَكِّيَّةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ نَزَّلْنَا الْمَلَائِكَةَ وَالرُّوحَ
فِيهَا يَأْذِنُ رَيْحُهُمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ

سُورَةُ الْيُسُفِ مَكِّيَّةٌ بِأَيِّ مَكِّيَّةٍ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ الْمَشْرُكِينَ مِنْقَبِينَ
خِطَّةً فَنُفِخَتْ فِي الْجِبِّ مِنْ رَبِّكَ الْيُسُفُ فَاصْطَفَىٰ مَطْهَرَةً
فِيهَا كُتِبَ قِيمَةُ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ الْأَمْرَ

بَعْدَ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حَقَّاءُ وَفِيهِمُ الصَّلَاةُ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَذَلِكَ بِبَيْنِ الْفِتْنَةِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِّ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّ
جَزَاءُ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ بَحْرٍ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ

سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِّيَّةٌ بِأَيِّ مَكِّيَّةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَنْفَالُهَا
وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا هَٰذَا يَوْمَئِذٍ تُخَدِّثُ أَخْبَارَهَا يَأْنِ
رَبِّكَ أَوْحَىٰ إِلَيْهَا يَوْمَئِذٍ يُصْدِرُ النَّاسَ أَشْتَاتًا لِيُرَوَّاهُمْ
أَعْمَالَهُمْ فَمَنْ يَعْلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْلُ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ

سُورَةُ الْحَاجِّاتِ مَكِّيَّةٌ بِأَيِّ مَكِّيَّةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا

فَأَشْرَبَ بِهِنَّ نَفْعًا فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ
لَكَنُورٌ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ
أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَافِعٌ فِي الْقُبُورِ وَحُصِّلَ مَا فِي الصَّدْرِ
إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْفَاتِحَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ يَوْمَ
يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْرِ
الْمَنْقُوشِ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ
وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَارِيَةٌ وَمَا أَدْرَاكَ
مَا هِيَ نَارٌ

سُورَةُ النَّكَارِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمُتَكَاثِرِ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ
ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ
لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ثُمَّ لَتَسْتَلْنَّ يَوْمَ

سُورَةُ الْعَصْرِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالْحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ

سُورَةُ الْحَجِّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبَلِّ لِكُلِّ مَسْجِدٍ مَنَازِلَهُ الَّذِي جَمَعَ مَا لَوْعَدَهُ بِحَسْبِ
إِنْ مَا لَهُ اخْلَدَهُ كَلَّا لَيَنْبَذَنَّ فِي الْحُطَّةِ وَمَا أَدْرَاكَ
مَا الْحُطَّةُ نَارُ اللَّهِ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْقِ هَاهُنَا
عَلَيْهِمْ مَوْصَدَةٌ

سُورَةُ الْغَاثِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمُرْكَبُ فَعَلَّ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْبَيْتِ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ
فِي تَضَلُّلٍ وَارْسَلْ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارٍ
مِّنْ سِجِّيلٍ فَبَعَلَهُمْ

سُورَةُ الْفُرْقَانِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا يَلَّا فُورِشٍ إِبْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ
وَأَمَّنَّهُمْ

سُورَةُ الدِّهْرِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ بِالذِّينِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْبَنِينَ
وَلَا يَحْصُرُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ
عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ الَّذِينَ هُمْ يُرَاوُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ
سُورَةُ الْكَافِرُونَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا عَظَمْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَخْرِجْ شَانِيكَ
سُورَةُ الْكَافِرُونَ هُوَ الْأَبَشَرُ وَمَعَى أَفْعَالُ مَثَلٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ عَا
بِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ
مَا أَعْبُدُ لَكُمْ **سُورَةُ النَّصْرِ مَكِّيَّةٌ** دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي
دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّكَ كَانَتْ
لِذَا **سُورَةُ الْغَاثِ مَكِّيَّةٌ**
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَتَّ بِذَا إِلَى هَبٍ وَبَتَ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ
سَبَّحْتَ لِلَّهِ مَا رَأَى لَهَبٍ وَامْرَأَتُهُ خَالِدَةٌ فِي
جَنَّةٍ مَخْصَصَةٍ **سُورَةُ الْحَاقَّةِ مَكِّيَّةٌ** مِنْ مَسَدٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ كُفُوًا **سُورَةُ الْفَلَقِ مَكِّيَّةٌ** أَحَدٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ
إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ
حَاسِدٍ **سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَكِّيَّةٌ** إِذَا حَسَدَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ
مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ
النَّاسِ **النَّاسِ الْقَدِيبِ** مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ



King Saud

University

1957

Copyright © King Saud University

